# سلسلة النخبة الفلسطينية (5)


تحرير

د. عبد الله عدوي

أ. عوني فارس

إشراف عام

د. أحمد عطاونة



إسطنبول - تركيا

سلسلة النخبة الفلسطينية (5)

Palestinian Elite (5)

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى 2022 م

إسطنبول - تركيا

ISBN:978-605-70525-4-4

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال بدون إذن خطي من المركز.

الموقع الإلكتروني : www.vision-pd.org
البريد الإلكتروني : info@vision-pd.org
تلفون/ فاكس : +90-2126310107

الفهرس


إبراهيم اليازوري ..... 11
إبراهيم طوقان ..... 13
إبراهيم ادعيق ..... 15
أحمد جبارة «أبو السكر» ..... 17
إدوارد سعيد ..... 19
إسحق درويش ..... 22
إصلاح جاد ..... 25
إلهام أبو غزالة ..... 28
إلياس الجلدة ..... 31
إلياس بسامشوفاني ..... 34
أمير رصرص ..... 37
أنيس صايغ ..... 39
باسل الأعرج ..... 43
باسم عيسى ..... 46
بسام السايح ..... 48
بسام جرار ..... 50
تامر حسن «تامر عزيز» ..... 53
ثابت ثابت ..... 55
جبرا إبراهيم جبرا ..... 57
جمال الزبدة ..... 60
جميل سرحان ..... 63
جميل سرحان ..... 66
حسام أبو هربيد ..... 68
حسن الورديان ..... 70
حسني المغني «أبو سلمان» ..... 72
حكم بلعاوي ..... 74

خضر غنيمات «خضر لافي» ..... 76
خليل السكاكيني ..... 78
راجي الصوراني ..... 81
رائد العطار ..... 84
ربيحة ذياب ..... 87
رضوان أبو عياش ..... 89
رياض بدير ..... 92
زهير لبادة ..... 94
زياد الظاظا ..... 96
زياد شعيبات ..... 99
سعيد حمامي ..... 101
سفيان تايه ..... 103
سلافة حجاوي ..... 106
سميح القاسم ..... 108
سميرة عزام ..... 111
طلال سدر ..... 113
عاكف المصري ..... 115
عبد الجواد صالح ..... 117
عبد الرحمن عباد ..... 120
عبد الرحيم محمود ..... 123
عبد الرزاق اليحيى ..... 125
عبد القادر جرادات «سعد جرادات» ..... 128
عبد الله القواسمي ..... 130
عبد المحسن القطان ..... 132
عبد الناصر النجار ..... 134
عز الدين الشيخ خليل ..... 136
عصام يونس ..... 138
عطاف عليان ..... 140

علي عتيق ..... 143
علي فيصل ..... 146
عماد البرغوثي ..... 148
عمر سعادة ..... 151
عيسى النشار ..... 153
عبد الفتاح الحسيني «فتحي عرفات» ..... 155
فتحي عمرو ..... 157
فخري العمري ..... 159
فدوى طوقان ..... 161
فراس الشوملي ..... 164
فرحان السعدي ..... 166
فهد القواسمي ..... 169
كريم خلف ..... 171
لمى خاطر ..... 173
ماجد الفرا ..... 175
محمد أبو شمالة ..... 178
محمد أبو ميزر ..... 181
محمد أبو نجم ..... 183
محمد الزواري ..... 185
محمد الشهابي «سعيد العاص» ..... 187
محمد شمعة ..... 189
محمود الخواجا ..... 191
محمود العارضة ..... 193
محمود المبحوح ..... 195
محمود الهمشري ..... 197
محمود درويش ..... 199
محمود عباس ..... 203
محيي الدين الشريف ..... 206

مروان زلوم ..... 208
مصطفى الخيري ..... 210
مصطفى الصواف ..... 212
معين الماضي ..... 215
معين بسيسو ..... 217
موفق مطر ..... 220
ناجي العلي ..... 222
نادر صوافطة ..... 225
نايف أبو شرخ ..... 227
نجيب نصار ..... 229
نزار بنات ..... 231
نسيم عنفوص ..... 234
نظمي الجعبة ..... 237
نواف العامر ..... 240
وليد شريم «أبو علي إياد» ..... 243
يحيى السراج ..... 246
يوسف السُّركْجي ..... 249
يوسف صايغ ..... 251
المصادر والمراجع ..... 254
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1 ..... 264
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2 ..... 266
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3 ..... 269
قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 4 ..... 271

# المقدمة

استنادا للسياسة البحثية التي اعتمدها مركز رؤية للتنمية السياسية والقائمة على التكامل مع الجهود البحثية المبذولة من مؤسسات بحثية وأكاديمية مختلفة، والتركيز على ما نعتقد بأهميته من الملفات الفلسطينية، وفي ظل الاهتمام الكبير الذي توليه هذه المؤسسات بالقضية الفلسطينية، اجتهد فريق المركز في اختيار مجموعة من الموضوعات والملفات بهدف تكثيف البحث حولها، وتعميق معرفة القارئ الفلسطيني والعربي بها، لذا أولى المركز اهتماما خاصا بالنخب الفلسطينية على اختلاف مكوناتها الفكرية والأيدلوجية والسياسية، وكذلك بمجالات اختصاصها المختلفة؛ السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، نظرا للدور المميز الذي تلعبه هذه النخب في المشهد الفلسطيني، ولما لها من تأثير كبير على واقع ومستقبل القضية الفلسطينية.

بدأ فريق مختص من المركز أواخر عام 2016 بالعمل في هذا المشروع الطموح، مدفوعا بالرغبة في تقديم جهد أكاديمي مرجعي لجمهور الباحثين المهتمين، وللمؤسسات الأكاديمية المعنية بدراسة النخبة، ولتحفظ للأجيال الفلسطينية القادمة جانبا مهما من سير ومواقف نخبها المختلفة، وتلبي حاجة جمهور القراء والمتابعين للشأن السياسي للتعرف على الشخصيات المنخرطة في الشأن العام، فالفلسطيني ينبغي أن يكون لديه معرفة ولو بالحد الأدنى عن هذه النخبة التي تؤثر في مسار حياته اليومي، بل وفي مستقبله ومصيره في بعض الأحيان، كما أن من حق هذه النخب أن تدون سيرها ولو بالحد الأدنى، وألا يبقى جهدها ودورها طي الكتمان أو مرتبطا بذاكرة عدد محدود ممن عاصروها أو عملوا معها، فالانقطاع المعرفي بين الأجيال ومحدودية معرفتها عن أسلافها، وحصر التاريخ في عدد محدود من القيادات والرموز الوطنية، يمكن المساهمة في جسره عبر هذه السلسلة التي نأمل أن تبلغ غايتها وتصل منتهاها.

مما زاد من الدافعية لإنجاز هذا المشروع ما تتمتع به هذه النخب من خصوصية مرتبطة بخصوصية قضيتها الفلسطينية، كونها تعبر عن مسار

طويل نحو التحرر والاستقلال والبحث عن العدالة، فقد كانت سيرة غالبية هذه النخب جزءا من حركة النضال والمقاومة الوطنية في مواجهة مشروع استعماري استيطاني إحلالي يحظى بدعم القوى الدولية المهيمنة على مدى قرن من الزمن، فتقدمت النخب الصفوف في مواجهة مشروع الاحتلال بأبعاده المختلفة، وامتد تأثيرها إلى القطاعات والمسارات المختلفة؛ بدءا بالمسار النضالي والمقاوم، ومرورا بمسارات العمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأكاديمي.

اعتمد مركز رؤية ومنذ تأسيسه المعيار الوطني في التعامل مع كافة القضايا، فقد حرص على تغطية متوازنة لهذا الملف سياسيا وجغرافيا وفكريا، وبذل كل جهد ممكن للوصول إلى النخبة الفلسطينية بصرف النظر عن الانتماء السياسي أو الجغرافي، كما عمل على تغطية كل القطاعات مع تركيزه في عدده الأول على النخبة السياسية والحزبية، لاعتبارات فنية ومهنية، على أن يعمل في المستقبل القريب على الوصول إلى كل من يقع ضمن تصنيف النخبة التي اعتمدها فريقه البحثي، فالأكاديميون والقيادات النقابية والمجتمعية والاقتصاديون المميزون سيحظون بذات الاهتمام الذي حظي به السياسيون وقادة العمل الوطني والحزبي في سلسلة النخبة التي سيتوالى تقديمها تباعا.

**د. أحمد عطاونة**

**مدير مركز رؤية للتنمية السياسية**

# تمهيد

النخبة مفهوم واسع يمتد ليشمل المتميزين في مجالات الحياة المتخلفة، ففي كل مجتمع تبرز نخب سياسية واقتصادية وأكاديمية واجتماعية ومهنية ... وغيرها، ومع اتساع دلالة المفهوم فضلا عن شموله شرائح واسعة من النخب التي تفرزها المجتمعات، جاء هذا الكتاب لتسليط الضوء على شرائح محددة من النخب التي أفرزتها الحالة الفلسطينية خلال القرنين العشرين والحادي والعشرين.

هذا الكتاب يركز على النخبة كفئة لديها النفوذ والقوة والمؤهلات والتأثير، والتي تشغل أحد المجالين العام أو الخاص أو كليهما، ووصلت إلى مناصب ومواقع مهمة في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، حيث إنها قد تبرز في مجالات التحكم في السلطة، أو حظيت بقدرات تأثيرية في الشارع من خلال نشاطها أو انخراطها في الشأن العام أو من الذين يحتلون مواقع سامية في جماعة ما، أو في منظمة أو مؤسسة، ويسهمون في التأثير في تغيير بنية المجتمع وفي وضع المعايير التي تتحكم فيه، وتؤهلهم مكانتهم ليكونوا نموذجا للاقتداء والتأثير في أفراد جماعاتهم، وتتنوع هذه النخب في المجالات كافة؛ سواء تلك السياسية أو الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والمهنية وغيرها من مجالات الحياة.

برزت في المجتمع الفلسطيني نخب ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية وعلمية في المحطات التاريخية المختلفة، وتصدرت المشهد العام، وحظيت بنفوذ في مختلف المجالات، وكان للقضية الفلسطينية وتفاعلاتها وللحركة الوطنية وتطلعاتها وما واكب ذلك من حالة نضالية مستمرة منذ عقود دورها في إفراز نخبة فلسطينية متميزة عن نخب المنطقة العربية ما بعد الاستقلال، إذ كان التحرر من المحتل الشعار الرئيس الذي ولدت وهي تحمله، وشكَّل الميزان الذي وُزنت فيه تجاربها إلى الآن.

لقد خلق النضال الوطني الطويل زخمًا في النخب الوطنية كمًا ونوعًا، الأمر الذي يجعل من العسير ضبط تراجمها في كتاب واحد، وفي الوقت الذي اقتصر الإصدار الأول والثاني والثالث والرابع من السلسلة على جزء من النخبة

الفلسطينية السياسية (ثبَّتنا قائمة بها في نهاية هذا الكتاب)، والتي برزت في الفترة الممتدة من منذ الاحتلال البريطاني حتى يومنا هذا، فإن هذا الكتاب يأتي استكمالًا للأجزاء السابقة، والأمل معقود على إتمام أجزاء أخرى مستقبلاً.

هذا الكتاب هو الجزء الخامس من سلسلة النخبة الفلسطينية، وقد أخذ بالاعتبار عند اختيار شخوصه انخراطها في العمل الوطني بأبعاده المختلفة، السياسية والنضالية والمدنية، وامتلاكها تاريخًا وتجارب في هذا المضمار، كما راعى تنوع الانتماء السياسي والفصائلي للشخصيات السياسية والفصائلية الفاعلة على الساحة السياسية، وتلك التي كان لها تاريخ في العمل السياسي، وحرص الكتاب على تغطية الأبعاد المختلفة للشخصيات المدروسة؛ فتضمن الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والكسب السياسي والنضالي، وقدَّم تصورها للحالة الفلسطينية الراهنة وموقفها من قضاياها المختلفة، وكان للشخصيات الثقافية والفكرية مكانة في هذا الجزء من السلسلة، إذ اشتمل على عدد من المشتغلين بالحقلين الأكاديمي والفكري ومن الذين برزوا في إنتاجاتهم من كُتَّاب وشعراء وروائيين ومؤرخين، وقد وضعت أسماء الشخصيات ضمن ترتيبٍ هجائيٍ واضح.

استندت المعلومات الواردة في هذا الجزء بشكلٍ أساسٍ على عدد من المصادر والمراجع شملت موسوعاتٍ ومذكراتٍ وكتب سِيرٍ وتراجم ودراساتٍ وأبحاث، بالإضافة إلى تقارير ومقالاتٍ نُشرت على مواقع إلكترونية رصينة وبرامج وثائقية بثَّتها فضائيات وغيرها، وقد ثبَّتنا المصادر والمرجع في نهاية الكتاب. كما جُمعت المعلومات عن بعض الشخصيات من خلال مقابلات مطولة أجراها باحثو المركز معها أو مع أُسَرِها.

# إبراهيم اليازوري

(2021-1941)

- **ولـد في قريـة بيـت دراس المهجَّـرة قضـاء غـزة.**
- **عضـو المكتـب الإداري للإخوان المسـلمين في فلسـطين سـابقا.**
- **قائـد مؤسـس في حركـة حمـاس.**
- **أحـد مؤسسـي المجمـع الإسـلامي في غـزة ونائـب رئيسـه سـابقا.**

ولد إبراهيم فارس اليازوري في قرية بيت دراس المُهجَّرة قضاء غزة عام 1941. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بيت دراس وفي مدرسة مخيم خانيونس التابعة للأونروا، وأنهى الثانوية العامة عام 1960، ونال درجة البكالوريوس في الصيدلة من جامعة القاهرة في مصر عام 1965. عمل في مستشفى الشفاء في غزة بين عامي (1965-1975)، وعمل في صيدلية له، كما عمل محاضرا في الجامعة الإسلامية في غزة.

انتمى اليازوري لجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر في مدينة خانيونس، وشارك في فعالياتها الدعوية والاجتماعية والثقافية والمؤسساتية، ومارس نشاطا طلابيا ودعويا أثناء دراسته الجامعية، وانخرط في العمل المؤسساتي والنقابي في قطاع غزة في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين؛ فكان أحد مؤسسي المجمع الإسلامي في غزة، ونائب رئيس هيئته الإدارية لعدة سنوات، وعضو اللجنة التنفيذية لجمعية الهلال الأحمر في قطاع غزة، وأمين سر

الجمعية الطبية العربية لقطاع غزة لعدة سنوات، وكان عضوا في المكتب الإداري للإخوان المسلمين في فلسطين في النصف الثاني من ثمانينيات القرن العشرين، ومن مؤسسي حركة حماس أواخر عام 1987، ورئيس مجلس شورى منطقة الزيتون في غزة.

عانى اليازوري أثناء مسيرة نضالية؛ إذ اضطر للانتقال مع عائلته أثناء أحداث النكبة إلى بلدة أسدود ثم إلى مدينة المجدل ثم إلى مخيم خانيونس، وتعرض للاعتقال من قبل السلطات المصرية في كانون الأول / ديسمبر عام 1965م، واعتقل مرة أخرى في صيف عام 1966، وتنقَّل بين أكثر من سجن مصري مثل أبو زعبل وليمان طرة والسجن الحربي، وفصلته سلطات الاحتلال من وظيفته في مستشفى الشفاء لأسباب سياسية، واعتقلته عام 1988، وتعرَّض للتعذيب، وبقي في السجن مدة 27 شهرا، واستشهد نجله مؤمن برفقة الشيخ أحمد ياسين في الثاني والعشرين من آذار/ مارس عام 2004، وأصيب بفايروس كورونا وتوفي في الحادي عشر من شباط/ فبراير عام 2021.

# إبراهيم طوقان

(1941-1905)

- ولد في مدينة نابلس.
- شاعر وكاتب مسرحي وناقد أدبي.
- من رموز الحركة الشعرية في فلسطين في القرن العشرين.

ولد إبراهيم عبد الفتاح داود آغا طوقان في مدينة نابلس عام 1905، وهو متزوج وله ولد وبنت. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الرشادية الغربية في نابلس، والثانوية في مدرسة المطران في مدينة القدس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1923، ونال درجة البكالوريوس في الآداب من الجامعة الأمريكية في لبنان عام 1929. عمل مدرّسا للغة العربية في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس بين عامي (1929-1930)، ومحاضرا في قسم الأدب العربي في الجامعة الأمريكية في بيروت بين عامي (1931-1933)، ومدرِّسا في مدرسة الرشيدية في القدس عام 1933، وموظَّفًا في قسم إدارة المياه في بلدية نابلس بين عامي (1934-1935)، ومراقبًا عامًا للقسم العربي في إذاعة القدس بين عامي (1936-1940)، ومحاضرًا في دار المعلمين الريفية في الرستمية في العراق عام 1940.

يعتبر طوقان من أهم الشعراء الفلسطينيين في القرن العشرين، فقد بدأ نظم الشعر متأثرًا بأخيه أحمد، ومطالعاته في كتب الأدب العربي ومخالطته للشعراء والأدباء في فلسطين ولبنان، وقد اتسم شعره بالحس الوطني وتمجيد المقاومة والشهداء ونقد الفساد في الحركة الوطنية ومحاربة باعة الأراضي للصهاينة.

نشر أولى قصائده عام 1923، وأخذ ينشر أشعاره في صحفٍ منها: الشورى المصرية، والأضاحي الدمشقية، والمعرض البيروتية، والدفاع الفلسطينية، ونشر في مجلة كوكب الشرق القاهرية، ومن قصائده الشهيرة: ملائكة الرحمة (1924)، وحطين (1928)، والثلاثاء الحمراء (1930)، والشاعر المعلم (1933)، وموطني (1934)، والشهيد (1934)، ومرابع الخلود (1935)، وقد صدر ديوانه الشعري باسم «ديوان إبراهيم طوقان» عام 1955، وطُبع لاحقًا أكثر من مرة، وقُدمت سيرة حياته في مسلسل عراقي بعنوان «إبراهيم طوقان»، وأعلن اتحاد الكتاب الأردنيين جائزة سنوية باسمه منذ عام 2005، وصدر حول حياته وشعره عدد من الكتب والدراسات والأبحاث، وأعتبره بعض الأدباء والمهتمون بالحركة الشعرية في فلسطين والوطن والعربي أنه كان شاعرًا مجددًا، وأطلقوا عليه عدة ألقاب منها: شاعر الجامعة، وشاعر الوطن، وشاعر فلسطين.

كتب طوقان القصة والمقالة والنقد الأدبي، ونشر مقالاته في مجلة الأماني البيروتية وفي الصحف الفلسطينية مثل: فلسطين والجامعة الإسلامية، وكتب تمثيليات، وقدَّم أحاديث إذاعية في إذاعة القدس شملت مواضيع في الشؤون السياسية والاجتماعية والدينية والفكرية، كما قدَّم سلسلة محاضرات في المنتديات الأدبية والثقافية.

أقيل طوقان من عمله في إذاعة القدس لأسباب سياسية في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1940، وعانى في حياته من المرض واضطر للدخول إلى المستشفى عدة مرات، كان آخرها المستشفى الفرنسي في القدس، حيث أصيب بنزيف حاد وتوفي في الثاني من شهر أيار/ مايو 1941، ونُقل جثمانه إلى نابلس ودُفن فيها.

# إبراهيم ادعيق

- ولد في بلدة العوجا في محافظة أريحا عام 1960.
- رئيس اتحاد المزارعين الفلسطينيين عام (1997 - 2015).
- نائب رئيس بلدية أريحا (2005-2009).
- رئيس مجلس النخيل والتمور الفلسطينية منذ عام 2011.

ولد إبراهيم حسن عبد الله ادعيق في بلدة العوجا عام 1960، لأسرة مهجرة من بلدة بيت جيز قضاء الرملة، وهو متزوج ولديه خمسة أبناء. أنهى تعليمه الأساسي والثانوي في مدارس أريحا، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في العلاقات الاقتصادية الدولية من جامعة روسية عام 1987. عمل في مجال الزراعة، كما أنه يملك مصنعا لتعبئة التمور.

تأثر ادعيق بالحالة الوطنية العامة، وبنشاطات الحزب الشيوعي الفلسطيني بداية ثمانينيات القرن الماضي، فساهم في تأسيس مجموعة طلابية للحزب داخل معهد قلنديا، قبل أن يترك المعهد ويتجه للدراسة في روسيا. أسس مع آخرين الشركة الزراعية المتحدة وهي شركة غير ربحية تقدم المساعدات للمزارعين، كما أسس اتحاد المزارعين الفلسطينيين فرع الأغوار، ونشط في الدفاع عن المزارعين والمطالبة بحقوقهم المدنية والصحية، وانتخب رئيسا لاتحاد المزارعين الفلسطينيين في الفترة بين عام (1997 – 2015)، حيث ساهم

خلال تلك الفترة في تأسيس 76 جمعية تعاونية تخصصية في مجال المحاصيل الزراعية، وطور علاقاته الإقليمية في المجال الزراعي، حيث انفتح على الأتراك، واتحاد العمل الزراعي الأردني، واتحاد الفلاحين السوري، واتحاد المزارعين اليمني وغيرها من الاتحادات الزراعية العربية. واهتم بتوفير مستلزمات الإنتاج الزراعي للمزارعين، خصوصا زراعة النخيل المحسن، حيث يشرف على 25% من أشتال النخيل في الأغوار، وانتخب عام 2005 نائبًا لرئيس بلدية أريحا مدة أربع سنوات، وانتخب عام 2011 رئيسًا لمجلس النخيل والتمور الفلسطينية في الضفة الغربية، وعمل على تأسيس لجنة محاربة ومقاطعة منتجات المستوطنات.

يرى ادعيق بأنَّ مستقبل القضية الفلسطينية مبهم، والواقعين العربي والإسلامي لا يبشران بخير، ومن الممكن أن يمنح الاحتلال بعض التسهيلات للفلسطينيين لكنه لن يقدم حلا نهائيا، بل سيبقي الصراع قائما، ويرى أن اتفاق أوسلو وضع الفلسطينيين على مفترق طرق، فإما قيام دولة فلسطينية أو إشعال المنطقة، لكن الخيار الثاني هو الذي حدث بسبب تغير الموقف الإسرائيلي وتغير الظروف الإقليمية التي أصبحت في صالح الاحتلال، ومع ذلك فإن الاحتلال على قناعة بأن الفلسطينيين لن يغيروا رأيهم بالمطالبة بوطنهم وحق العودة. يعتقد بأن استمرار الانقسام نتج عن ظروف مر بها الشعب الفلسطيني وكان للاحتلال والإقليم دور فيها، ويعتبر أن المقاومة حق شرعي للشعب الفلسطيني كفلته الاتفاقيات الدولية، لكن شكل النضال تحدده الظروف، ويتطلب الاتفاق بين الفصائل على كيفية استخدام هذا الحق المشروع، ويؤمن بأن المصلحة الوطنية تقتضي مشاركة الجميع في القرار السياسي، وأن عدم مشاركة الفصائل الفلسطينية كافة في منظمة التحرير يبقى تمثيلها للفلسطينيين ناقصًا.

اعتقل الاحتلال ادعيق عام 1988 لمدة ستة أشهر إداريا ومُنعه من التنقل بين المدن الفلسطينية مدة عامين.

# أحمد جبارة (أبو السكر)

(2013-1936)

- **ولـد في بلـدة ترمسـعيا في محافظـة رام الله والبيـرة.**
- **أمضـى سـبعة وعشـرين عاما في سـجون الاحتلال.**
- **عضـو المجلـس الثـوري لحركة فتح (2003-2013).**
- **مستشـار الرئيـس لشـؤون الأسرى (2003-2013).**

ولد أحمد إبراهيم جبارة المعروف بـ «أبو السكر» في بلدة ترمسعيا في محافظة رام الله والبيرة في الرابع والعشرين من آب/ أغسطس عام 1936، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة ترمسعيا، وأنهى الثانوية العامة في السجن. عمل في التجارة في البرازيل عام 1953، وبين عامي (1956-1957)، وعمل في كولمبيا عام 1954، وبين عامي (1961-1965)، والولايات المتحدة بين عامي (1965-1974)، وعمل في تجارة السيارات بين عامي (1975-1976)، وعُيِّن مستشارا للرئيس لشؤون الأسرى منذ عام 2003، ومُنح رتبة عميد في قوى الأمن الفلسطينية.

انتمى لحركة فتح عام 1969 أثناء وجوده في الولايات المتحدة، وانخرط في فعاليات مُناصِرة للقضية الفلسطينية مثل المظاهرات ضد سياسات الاحتلال، وجمع التبرعات لمنظمة التحرير والفصائل المقاوِمَة، وساهم في تجنيد عناصر جديدة لحركة فتح. سافر إلى بيروت عام 1974، والتقى أبو فراس اللفتاوي (مصطفى عيسى) المسؤول في القطاع الغربي داخل حركة فتح، وتلقى دورة عسكرية، وعاد إلى فلسطين، وبدأ باستلام السلاح من الحركة وتوزيعه سرا

على الخلايا المقاوِمة في محافظة رام الله والبيرة. خطَّط لتنفيذ عملية فدائية ضد أهداف صهيونية عبر وضع 35 كيلوغرام من المتفجرات في ثلاجة وإيصالها للموقع المستهدف بواسطة سيارة فولكس فاجن كابينا وتفجيرها، وقد زار لبنان قبل تنفيذ العملية، والتقى خليل الوزير أبو جهاد وأبو فراس اللفتاوي، وأخذ موافقتهما عليها، ثمَّ عاد إلى فلسطين، واتفق مع خليته على تفاصيل العملية، وسافر إلى لبنان يوم تنفيذها في مدينة القدس المحتلة في الخامس من تموز/ يوليو عام 1975، وقد أوقعت حوالي 13 قتيلا صهيونيا و78 جريحا.

كافح أبو السكر ضد الاحتلال أثناء وجوده في الأسر، وشارك الأسرى خطواتهم النضالية بهدف تحسين ظروف اعتقالهم، وخاض معهم ثلاثة عشر إضرابا عن الطعام، وأصبح أحد رموز المعتقلين خصوصا مع استمرار اعتقاله لسنوات طويلة. أطلق الاحتلال سراحه في إطار المفاوضات مع السلطة في الثالث من حزيران/ يونيو عام 2003، وعُيِّن عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح فور الإفراج عنه.

عانى أبو السكر أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال في العشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1976، على جسر الكرامة وهو في طريق العودة إلى فلسطين، وتعرض للتعذيب في مركزي تحقيق المسكوبية في القدس والخليل في مدينة الخليل، وحكمت محاكم الاحتلال عليه في السابع والعشرين من حزيران/ يونيو عام 1977 بالسجن المؤبد وثلاثين سنة، وأصيب بجلطة قلبية وهو في السجن، وواجه مع الأسرى الكثير من ممارسات القمع والتنكيل منها الضرب ورش الغرف بالغاز، كما اعتقلَ الاحتلال زوجته عام 1977 لمدة ثمانية أشهر بتهمة مساعدته في محاولته الهرب من السجن، ومنعها من السفر لمدة عشرين سنة.

توفي أبو السكر في السادس عشر من تموز/ يوليو عام 2013.

# إدوارد سعيد

(2003-1935)

- ولد في حي الطالبية في مدينة القدس المحتلة.
- عضو المجلس الوطني (1977-1991).
- من مؤسسي حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية.
- مفكر وناقد أدبي وكاتب وناشط سياسي.

ولد إدوارد وديع سعيد في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1935 في حي الطالبية في مدينة القدس المحتلة، وهو متزوج وله ولد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس الجزيرة والإعدادية في مدرسة القاهرة للأطفال الأمريكيين في مدينة القاهرة ومدرسة وسان جورج في القدس، والثانوية في كلية فيكتوريا في القاهرة ومدرسة ماونت هيرمون Mount Hermon في ولاية ماساشوستس Massachusetts في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي حصل منها على الثانوية العامة عام 1953، ونال درجة البكالوريوس من جامعة برنستون Princeton University في ولاية نيوجيرزي الأمريكية New Jersey عام 1957، ودرجتي الماجستير (1960) والدكتوراه في الأدب الإنكليزي (1964) من جامعة هارفرد Harvard University في ولاية ماساتشوستس Massachusetts الأمريكية. عمل محاضرًا في الأدب الإنجليزي والمقارَن في جامعة كولومبيا Columbia University في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، وأستاذًا زائرًا في عددٍ من الجامعات الأمريكية منها: هارفرد Harvard University عام 1974، ويل Yale Universityبين عامي (1975-1976)، وجونز هوبكينز Johns Hopkins

University عام 1979 وغيرها.

تعتبر حرب عام 1967 نقطة تحول في مسار سعيد السياسي؛ إذ اندفع نحو التركيز أكثر على نضال الفلسطينيين من أجل التحرر والاستقلال، بتشجيع من صديقه إبراهيم أبو لغد الأستاذ الجامعي والناشط السياسي، فانخرط في نشاطات أكاديمية وجماهيرية لصالح القضية الفلسطينية، وقد ترجم خطاب أبو عمار الشهير في الأمم المتحدة عام 1974، والتقى الشاعر محمود درويش وشفيق الحوت ممثل المنظمة في لبنان في نفس العام، ثمَّ أصبح عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1977، وناصر حل الدولتين، ثم عدل عنها إلى حل الدولة الواحدة، وشارك في عدد كبير من الندوات والحوارات السياسية التي دافع فيها عن الرواية الفلسطينية لما جرى في فلسطين منذ النكبة عام 1948، وكتب منتقدًا السياسة الأمريكية في المنطقة العربية خصوصًا في فلسطين والعراق وإجراءات الاحتلال الوحشية بحق الفلسطينيين، وعارض نهج منظمة التحرير في التسوية السياسية، وقد عبَّر عن ذلك باستقالته من المجلس الوطني الفلسطيني عام 1991، وانتقاداته المتكررة للمفاوضات، ولاتفاق أوسلو عام 1993، ولأداء السلطة الفلسطينية الداخلي. تقدم سعيد خطوة باتجاه الانخراط في الشأن السياسي الفلسطيني، حين شارك في تأسيس حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية عام 2002.

يعتبر سعيد من العناوين المهمة ثقافيًا في العالم في القرن العشرين، وله مساهمات أساسية في عدد من العلوم الإنسانية مثل: التاريخ وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا والدراسات الإقليمية، ودراسة الحداثة ودراسات ما بعد الاستعمار، والنقد الموسيقي، ويعتبر كتابه الاستشراق من أهم كتبه النقدية التي تناول فيها مصادر المعرفة الغربية عن المجتمعات غير الغربية، كما تناول بالنقد صورة العربي والمسلم في الثقافة الغربية، وركَّز في كتاباته على دور المثقف في مواجهة السلطة وإغراءاتها، وكان عضوًا في أكثر من مؤسسة أكاديمية وبحثية أمريكية منها؛ الأكاديمية الأميركية للفنون والعلوم، ونادي القلم الدولي، والجمعية الملكية للأدب، والجمعية الأميركية للفلسفة، وجمعية اللغة الحديثة.

كتب مئات المقالات والدراسات والمداخلات والمراجعات، وصدر له ثلاثين كتابًا منها: جوزيف كونراد ورواية السيرة الذاتية (1966)، والاستشراق: المعرفة، والسلطة، والإنشاء (1978)، ومسألة فلسطين (1979)، والأدب والمجتمع (1980)، وتغطية الإسلام (1981)، والعالم – النص- الناقد (1983)، وبعد السماء الأخيرة: حيوات فلسطينية ( 1986)، ولوم الضحية (1988)، ومتتاليات موسيقية ( 1991)، والثقافة والإمبريالية (1993)، وسياسة التجريد (1994)، وتمثيلات المثقف (1994)، وغزة أريحا: سلام أمريكي (1995)، وأوسلو 2: سلام بلا أرض (1995)، وتعقيبات على الاستشراق (1996)، والثقافة والإمبريالية (1997)، وتأملات في المنفى (2004)، ومقالات وحوارات (2004) .

تُرجمت كتبه إلى خمس وثلاثين لغة، وحصل على عدد من الجوائز التقديرية من الولايات المتحدة وأوروبا والوطن العربي، ونال شهادات دكتوراه فخرية من أكثر من جامعة، وأُنتج عنه العديد من الأفلام الوثائقية العربية والغربية، كما تناولت العديد من الكتب سيرته ونتاجاته الفكرية منها: إدوارد سعيد ناقد الاستشراق.. قراءة في فكره وتراثه (2011)، وإدوارد سعيد الانتفاضة الثقافية (2017)، وإدوارد سعيد.. رواية فكره (2017)، وإدوارد سعيد من نقد خطاب الاستشراق إلى نقد خطاب الكولونيالية (2020)، وإدوارد سعيد.. المثقف الراديكالي (2021).

اكتشف سعيد إصابته بمرض سرطان الدم «اللوكيميا» عام 1991، وباشر العلاج الكيماوي عام 1994، وتوفي في مدينة نيويورك في الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 2003، ودُفن في لبنان، وقد تأسس بعد وفاته «معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى» في رام الله، وأطلقت بلدية رام الله اسمه على أحد شوارع المدينة.

# إسحق درويش

(1974-1896)

- **ولـد في مدينـة القـدس المحتلـة .**
- **عضـو الهيئـة العربيـة العليـا منـذ تأسيسـها عـام 1946.**
- **مـن مؤسسـي الحـزب العربي الفلسـطيني عام 1935.**
- **عضـو لجنـة الجهـاد المركزيـة «قيـادة ثـورة 36 في الخـارج».**
- **مـن مـؤسـسـي الـهـيـئة الإسلامية العليا عام 1967.**

ولد «محمد إسحق» مصطفى درويش في مدينة القدس المحتلة عام 1896، وهو ابن شقيقة الزعيم الفلسطيني محمد أمين الحسينيّ. درس المرحلة الأساسية في القدس، والمرحلة الثانوية في بيروت، ثم التحق بالكلية الحربية في الأستانة في تركيا، ونال رتبة ضابط احتياطي في الجيش العثماني أثناء الحرب العالمية الأولى. عمل مدرِّسا في كلية روضة المعارف الوطنية، ثمَّ موظفا في المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، ثمَّ مفتشا للمدارس الإسلامية التابعة للمجلس الإسلامي الشرعي الأعلى، ثمَّ مأمورا لأوقاف القدس عام 1932، ثمَّ مديرا لدار الأيتام الإسلامية في القدس حتى عام 1937.

انخرط درويش في الحركة الوطنية أثناء الاحتلال البريطاني لفلسطين، وكان الساعد الأيمن للحاج أمين الحسيني منذ عشرينيات القرن العشرين حتى أواخر حياته. شارك في تأسيس النادي العربي عام 1918، وفي إعادة إحياء

كلية روضة المعارف الوطنية في القدس عام 1918، وأصبح السكرتير الأول للجمعية الإسلامية المسيحية في القدس، وكان عضوا في المؤتمر السوري الثاني في القدس عام 1920، وعضوا في المؤتمر الفلسطيني الثالث في مدينة حيفا عام 1920، وعضوا في المؤتمر الفلسطيني الخامس في مدينة نابلس عام 1922، وعضوا في المؤتمر الفلسطيني السابع في القدس عام 1928، وقد أفرزت هذه المؤتمرات القيادة السياسية للشعب الفلسطيني في حينه ممثلة بأعضاء اللجنة التنفيذية العربية.

شارك في المؤتمر الإسلامي للدفاع عن الأقصى عام 1928، ومؤتمر التسليح في نابلس عام 1931، والذي عُقد للتنديد بسماح بريطانيا بتسليح المستوطنات، وفي المؤتمر الإسلامي العام في القدس عام 1931، وكان عضوا مؤسسا في الحزب العربي الفلسطيني وعضوا في لجنته التنفيذية عام 1935، وعضوا في مؤتمر بلودان في سوريا عام 1937 الذي رفض قرار التقسيم الصادر عن لجنة بيل الملكية، وعضوا في لجنة الجهاد المركزية التي كانت تدير الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939) من الخارج.

اختير عضوا في اللجنة القومية في القدس، وكان رسول الحاج أمين الحسيني إلى فوزي القاوقجي (أحد القادة العسكريين العرب في ثورة 36). استقر مع مجموعة من قادة وكوادر ثورة 36 في لبنان ثم العراق، وشارك في تأسيس حزب الأمة العربية في بغداد عام 1941، وكان مسؤول المالية في ثورة رشيد عالي الكيلاني ضد بريطانيا في العراق عام 1941. غادر العراق بعد فشل الثورة، واستقر في تركيا، وكان وسيطا بين اللاجئين العرب فيها والحاج أمين الحسيني، ووصل أوروبا أثناء الحرب العالمية الثانية، واستلم الملف السوري في المفاوضات مع دولتي المحور ألمانيا وإيطاليا، وأصبح عضوا في الهيئة العربية العليا عام 1946 والتي أوكلت لها مهمة قيادة الشعب الفلسطيني أثناء أحداث النكبة، واستقر مع الحاج أمين الحسيني في مصر بعد النكبة ثم في بيروت، ثم عاد إلى القدس، وشارك في تأسيس الهيئة الإسلامية العليا بعيد احتلال الصهاينة لشرقي القدس عام 1967.

عانى درويش أثناء مسيرته النضالية؛ فقد أوقفت بريطانيا راتبه الذي كان يتقاضاه بوصفه مديرا لدار الأيتام الإسلامية في القدس، واعتقلته السلطات التركية عام 1943 على خلفية نشاطه السياسي لصالح فلسطين، واعتقلته السلطات الفرنسية مع الحاج أمين وراسم الخالدي لمدة عام في فرنسا، إلى أن هربوا من مقر احتجازهم بمعاونة جماعة الإخوان المسلمين في مصر، واستقر درويش في القاهرة حتى عام 1959، ثمَّ منعه النظام المصري من دخول مصر عام 1964، فعاد إلى فلسطين، وعاش في القدس إلى أن توفي عام 1974.

# إصلاح جاد

- **ولـــدت في مدينـــة القاهـــرة في مصـــر عـــام 1951.**
- **كاتبـة وباحثـة متخصصة في دراسـات التنميـة والمرأة.**
- **ناشـــطة في عـــدد مـــن المؤسســـات المجتمعيـــة.**
- **أستاذة جامعية.**

ولدت إصلاح محمد حسنين جاد في مدينة القاهرة في مصر في الثاني عشر من نيسان/ إبريل عام 1951، وهي متزوجة ولها ثلاثة أبناء. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في مدرسة طلعت حرب الثانوية في القاهرة، ونالت درجة البكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة عام 1974، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة باريس نانتيرParis X Nanterre University عام 1979، ودرجة الدكتوراه في دراسات التنمية من جامعة لندن (University of London (SOAS عام 2004.

عملت جاد في سكرتارية القسم العربي في منظمة اليونسكو بين عامي (1978-1979)، وعُيِّنت محاضرة في جامعة بيرزيت عام 1983، وأصبحت مديرة معهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت بين عامي (1995-1996)، وعامي (2008-2013)، وأستاذا مشاركا في جامعة قطر بين عامي (2014-2017)، وأستاذا مشاركا في جامعة بيرزيت منذ عام 2017.

نشطت جاد سياسيا في شبابها المبكر؛ فانضمت لمنظمة الشباب الناصرية بين

عامي (1966-1967)، وكانت عضوة في أحزاب يسارية بين عامي (1969-1973). شاركت في تأسيس عدد من المؤسسات والمراكز البحثية في فلسطين، مثل مركز شؤون المرأة في مدينتي نابلس وغزة بين عامي (1988-1989)، ومشروع ركن الطفل لتحويل «الحواكير» المهملة إلى ملاعب للأطفال بين عامي (1988-1989)، ومركز بيسان للبحوث والإنماء عام 1989، والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان عام 1994، وطاقم شؤون المرأة عام 1994، ومعهد دراسات المرأة في جامعة بيرزيت عام 1994، والمجموعة العاملة عن العائلة العربية Arab Family Working Group في جامعة كاليفورنيا- ديفيس UC Davis، وشغلت أيضا عضوية مجلس أمناء معهد دراسات المرأة، وعضوية الهيئة الاستشارية لتقرير التنمية العربي في عمان وبيروت بين عامي (2004-2008)، وترأست مجلس أمناء مؤسسة المجتمع المفتوح عن المنطقة العربية في نيويورك بين عامي (2008-2012)، وهي عضوة في الهيئة العاملة للمجلس العربي للعلوم الاجتماعية منذ عام 2011، ولها علاقات مع العديد من المؤسسات الأكاديمية العربية والدولية منها: منظمة المرأة العربية في القاهرة، والشبكة العربية للمؤسسات النسوية العربية، والهيئة البريطانية للدراسات الشرق أوسطية BRISMES (British Society for Middle Eastern Studies).

حصلت على عدد من الجوائز التقديرية من مؤسسات عربية وأجنبية، ونالت عددا من منح الزمالة البحثية من جامعات في قطر وبريطانيا والولايات المتحدة.

شاركت جاد في عدد من المؤتمرات الأكاديمية المحلية والعربية والدولية، وأشرفت على عدد من رسائل الماجستير، ونَشرت مقالات وأبحاث ودراسات متخصصة في شؤون المرأة والنوع الاجتماعي والتربية والهوية والتنمية والقضية الفلسطينية، ومن كتبها: المرأة والانتخابات (1995)، والنوع والسياسات العامة (1996)، والأُسَر التي ترأسها نساء النقاش العالمي والواقع الفلسطيني (1999)، والمرأة الفلسطينية- الوضع الراهن (2000)، والجندر والمواطنية في الشرق الأوسط (2003)، وتقرير التنمية البشرية العربي- تمكين المرأة (2006)، ونساء على تقاطع طرق - الحركات النسوية الفلسطينية بين الهوية الوطنية والعلمانية والإسلامية (2014).

تتبنى جاد الفكر القومي العربي اليساري مع تقديرها للبعد الإسلامي، ولها علاقات طيبة مع التيارين الوطني الديمقراطي والإسلامي مبينة على الاحترام المتبادل، وتؤمن بتحرير كامل فلسطين التاريخية، وإنهاء السيطرة الصهيونية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم، وتدين اتفاق أوسلو وترفضه رفضا كاملا، وتؤمن بأن المقاومة بكافة وسائلها حق مشروع للشعوب الواقعة تحت الاستعمار، وترى أنه لا يوجد شراكة في السلطة الوطنية ومنظمة التحرير، بل يوجد استتباع للسلطة وهيمنة على مفاصل قرار منظمة التحرير من قبل السلطة المتنفذة، وتعتقد أن النظام السياسي الفلسطيني الحالي هو نظام أمني وظيفي يخدم الدور الإسرائيلي في زيادة الاستيطان، ومصادرة الأراضي، وطمس الهوية العربية لمدينة القدس، ويساهم في فرض السيطرة الأمنية على الفلسطينيين، في المقابل يوجد تقارب محمود بين بعض التيارات الوطنية والإسلامية بما يخدم استمرارية النضال الوطني بكافة أشكاله.

# إلهام أبو غزالة

(2021-1939)

- ولـــدت في مدينـــة يافـــا المحتلة.
- كاتبة وناقدة.
- باحثة وأكاديمية ومترجمة.
- ناشطة نسوية.

ولدت إلهام نايف طاهر أبو غزالة في مدينة يافا المحتلة في الأول من كانون الأول/ ديسمبر عام 1939. درست المرحلة الأساسية في مدرستي المأمونية في مدينة القدس، والفاطمية في نابلس، والمرحلة الثانوية في المدرسة العائشية في نابلس، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1958، ونالت درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة القاهرة عام 1964، ودبلوم تعليم الإنجليزية من جامعة أدنبره/ إنجلترا The University of Edinburgh عام 1973، ودبلوم تعليم الكبار من ذات الجامعة عام 1976، ودرجة الماجستير في اللغويات التطبيقية من جامعة بانجور/ ويلز Bangor University في بريطانيا عام 1977، ودرجة الدكتوراه في علم لغة النص وتحليل الخطاب من جامعة جينزفيل/ فلوريدا University Gainesville في الولايات المتحدة عام 1983. عملت مدرِّسة في مدرسة وكالة الغوث للاجئين للإناث في جنين، ومدرسة بنات رام الله الثانوية في رام الله، ومدارس الفاطمية، وجمال عبد الناصر للإناث، والعائشية في مدينة نابلس بين عامي (1964-1976)، وفي كلية النجاح الوطنية في نابلس بين عامي (1972-1974)، ثم عملت محاضرة في دائرة اللغة الإنكليزية وآدابها في كلية الآداب في جامعة بيرزيت بين عامي (1970-

1985)، ومحاضرة في الكلية الإبراهيمية في القدس بين عامي (1984-1991).

نشطت أبو غزالة سياسيا في مرحلة الدراسة الثانوية، وكانت مقرَّبة من الحزب الشيوعي، وتشارك في فعالياته الوطنية المختلفة، وانخرطت أثناء دراساتها الجامعية في القاهرة في نشاطات رابطة الطلبة الفلسطينيين، ورابطة المرأة الفلسطينية، وعملت مع اتحاد المرأة في نابلس، وانتمت للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عام 1976، وكانت عضوة مُؤَسِسة في مسرح الزيتونة في نابلس عام 1976، ومن مؤسسي رابطة الطلبة العرب في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة عام 1979، ومن مؤسسي معهد دراسات المرأة في واشنطن في الولايات المتحدة عام 1989، وعضوة لجنة تأسيس برنامج تحليل الخطاب في جامعة بيرزيت (بالتعاون مع جامعة أمستردام) عامي (1993-1994)، وعضوة استشارية في اللجنة الوطنية للمسرح الفلسطيني منذ عام 1995، ومن مؤسسي برنامج دراسات المرأة في جامعة بيرزيت عام 1995، الذي تحوَّل إلى معهد دراسات المرأة عام 1997.

انخرطت أبو غزالة في الكتابة والتأليف في مجالات اللغويات والأدب والنقد والسيرة الذاتية، وترجمت كتاب التربية من أجل الوعي الناقد للمنظر التربوي البرازيلي باولو فريري Paulo Freire) 1990)، ومن إصداراتها: أنا أنت والثورة - شعر المرأة في العالم الثالث (1987)، ومدخل إلى علم لغة النص (مشترك، 1992)، وصورة المرأة في شعر الانتفاضة (1995)، ونساء من صمت (مجموعة قصصية،1997)، الكتابة النسوية وكتابة المرأة (1997)، ولوزة تغني للشجر(قصة للأطفال، 1998)، وباقية هنا: شهيدة فلسطين شادية أبو غزالة (1998) ، ونساء رياديات: الدكتورة هالة عطا لله (مشترك، 1998)، والإبداع – اللغة – المرأة - الألقاب في خطاب الرواية الفلسطينية المعاصرة (1998)، والعنقاء أبدا: الخروج من يافا بدءا (سيرة ذاتية، ج1، 2009)، ورفرفات العنقاء - سيرة فلسطينية (سيرة ذاتية، ج2، 2012).

عانت أبو غزالة أثناء مسيرة حياتها؛ فقد فقدت أسرتها بيتهم وأملاكهم في يافا أثناء أحداث النكبة عام 1948، وتكرَّر استدعاؤها من قبل الحاكم العسكري الصهيوني منذ استشهاد شقيقتها شادية عام 1968، وتم منعها من السفر

لفترة من الزمن، واعتقلها الاحتلال عام 1976 لمدة شهرين، وفرض عليها الإقامة الجبرية لمدة شهرين.

توفيت في الكويت في الثامن عشر من أيلول/ سبتمبر عام 2021.

# إلياس الجلدة

- ولد في مدينة غزة عام 1966.
- عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية في قطاع غزة (2016-2020).
- نائب رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية منذ عام 2006.
- عضو مؤسس في جمعية عائشة لحماية المرأة والطفل.
- عضو الهيئة الإدارية للكنيسة الأرثوذكسية في مدينة غزة منذ عام 2017.

وُلد إلياس عودة نخلة الجلدة في مدينة غزة في الأول من آب/ أغسطس عام 1966، لأسرة فلسطينية لاجئة من مدينة المجدل المهجَّرة قضاء غزة المحتلة، وله ثلاثة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الإمام الشافعي والفلاح التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة يافا، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1984، ونال درجة الدبلوم في الصحافة والإعلام من مركز الخليل عام 1990، ودرجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس المفتوحة/ فرع غزة عام 2002، ودرجة الدبلوم العالي في علم الاجتماع من جامعة الأقصى في غزة عام 2004. عمل في أحد مصانع الذهب في مدينة غزة عام 1986، ثم عمل

محررا صحفيا وموزعا لصحيفة الميثاق بين عامي (1985-1986)، ثمَّ رئيسا لقسم النقابات العمالية في وزارة العمل بين عامي (1996-2003)، ثمَّ عمل في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين منذ 2003.

التحق الجلدة في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بداية الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987، وتدرَّج في العمل التنظيمي داخلها، حتى شغل منصب عضو اللجنة المركزية فيها في قطاع غزة بين عامي (2016 – 2020)، كما انخرط في العمل النقابي والمؤسساتي؛ فكان نائب رئيس نقابة عمال الخدمات العامة بين عامي (1987-1994)، وأمين سر مجموعة الكشافة الأرثوذكسية في غزة في تسعينات القرن العشرين، ونائب رئيس نقابة العاملين في الخدمات الصحية منذ عام 2006، وشارك في تأسيس جمعية عائشة لحماية المرأة والطفل عام 2009، وأصبح رئيس مجلس إدارتها بين عامي (2012-2021)، ثمَّ أمينا لصندوقها، وأمينا لصندوق الجمعية الفلسطينية للتنمية والإعمار «بادر» بين عامي (2009 – 2015)، وعضوا في مجلس إدارة جمعية الشبان المسيحية، وأمينا لسرها منذ عام 2012، وعضو الهيئة الإدارية للكنيسة الأرثوذكسية العربية في غزة منذ عام 2017.

أعدَّ الجلدة عددا من الدراسات وأوراق العمل، منها: ورقة عمل حول واقع العمل النقابي في ظل الانقسام السياسي (2008)، ودراسة حول أثر كورونا على النساء العاملات في قطاع الخدمات العامة (2021)، ودراسة حول واقع المرأة في النقابات العمالية (2021).

يؤمن الجلدة بأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن، ويؤمن أيضا بحق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال على كامل التراب الفلسطيني، وبعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، وبحق الشعب الفلسطيني الاستفادة من مقدراته وخيراته، ويعتقد أن الاعتراف بدولة الاحتلال والقبول باتفاق أوسلو دون الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية خطأ تاريخي، وإخلال بالميزان الدولي لصالح الاحتلال، ويعتبر أن الانقسام الفلسطيني خطر كبير، وهو جريمة ناتجة عن زيادة التعصب الفئوي والحزبي الداخلي، ورَفْضٌ للشكل الديمقراطي الذي نجم عن انتخابات عام 2006، ويرى أن للشعب الفلسطيني الحق في استخدام

الطرق والوسائل كافة لنيل حقه، ويؤكد على أن منظمة التحرير الممثل الشرعي للفلسطينيين، ولكن لا يجوز حرمان أي لون سياسي من الدخول في منظمة التحرير.

عانى الجلدة أثناء مسيرته النضالية؛ إذ أغلق الاحتلال صحيفة الميثاق التي كان يعمل بها عام 1986، واعتقله مرتين بين عامي (1988-1991)، ومنعه من السفر لسنوات طويلة.

# إلياس شوفاني

(2018-1932)

- ولد في بلدة معليا في الجليل الأعلى.
- عضو المجلس الثوري لحركة فتح (1980-1983).
- عضو المجلس الوطني سابقا.
- من قيادات حركة فتح - الانتفاضة حتى عام 1992.
- أكاديمي ومؤرخ.

وُلد إلياس شكري سليم شوفاني في قرية معليا في الجليل الأعلى في الأول من نيسان/ إبريل عام 1932، وهو متزوج وله ابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة معليا، والثانوية في ثانوية عكا للبنين، وأنهى دورة من دار المعلمين العرب في يافا عام 1949، ودورة أخرى متخصصة في معالم فلسطين التاريخية والجغرافية عام 1953، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ الإسلامي من كلية الدراسات الشرقية في الجامعة العبرية في مدينة القدس المحتلة عام 1962، ودرجة الماجستير في الدراسات الشرقية من جامعة برنستون Princeton University في الولايات المتحدة عام 1965، ودرجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية الحديثة والشرق الأدنى من نفس الجامعة عام 1968. عمل مدرسا بين عامي (1949-1959)، وأستاذا مساعدا للدراسات الشرقية في جامعة جورج تاون Georgetown University وجامعة ماريلاند University of Maryland بين عامي (1967-1973)، ورئيسا لقسم الدراسات الإسرائيلية في مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت بين عامي (1973-1983)، ورئيسا لدائرة

الأبحاث في ذات المؤسسة لعدة سنوات، ورئيسا لقسم التخطيط السياسي في مركز التخطيط الفلسطيني بين عامي (1973-1982)، ومديرا لمركز الدراسات الفلسطينية ومجلة فتح الصادرة في مدينة دمشق بين عامي (1983-1992).

نشط شوفاني في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية في الولايات المتحدة في إطار منظمة الطلبة العرب، والتحق بحركة فتح بعيد حرب حزيران عام 1976، وشارك في فعالياتها الوطنية، وأصبح مسؤولا عن التعبئة الفكرية في تنظيم فتح إقليم أمريكا، وقد أصدر مع وليد خدوري نشرة دورية باللغة الإنجليزية متخصصة في شرح القضية الفلسطينية للجمهور الأمريكي بحملت اسم فلسطين حرة Free Palestine، والتحق بالقطاع الغربي داخل فتح عام 1972 عن طريق حنا مخائيل (أبو عمر).

غادر الولايات المتحدة فور اندلاع حرب عام 1973، واشتغل في إعداد تقرير أسبوعي لقيادة منظمة التحرير عن حالة دولة الاحتلال، وحاضر بشكل مستمر في مدرسة الكادر الفتحاوي، وفي مدارس الكادر لعدد من الفصائل منها الجبهة الشعبية وجبهة تحرير فلسطين بين عامي (1973-1982)، واختير عضوا في المجلس الوطني عام 1977، ثمَّ انتخب عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح عام 1980، وحاول مع حنا ميخائيل بناء حزب يساري قومي عربي ثوري على الطريقة الفيتنامية داخل فتح، يؤمن بفكرة حرب الشعب حتى التحرير ويرفض التسويات السياسية والمرحلية، وصار عضوا في اللجنة القيادية للقطاع الغربي عام 1982، وكان ضمن القيادات الفتحاوية التي انشقت عن فتح عام 1983، وأسست ما عُرف بفتح الانتفاضة، والتي أصبح فيها أمينا لسر المجلس الثوري، ثم مفوض التعبئة والتنظيم، لكنَّه اختلف مع قيادتها لاحقا، ففصلته منها عام 1992، ثم استقال من العمل السياسي في ذات العام.

كان شوفاني عضوا في الاتحاد العام للكتاب والأدباء والصحفيين الفلسطينيين منذ تأسيسه عام 1972، وقد ألقى عددا من المحاضرات السياسية والفكرية في سوريا ولبنان، وشارك في لقاءات تلفزيونية، ومارس الكتابة منذ وجوده في الولايات المتحدة في أكثر من دورية خصوصا مجلة شؤون فلسطينية، وقد صدر عنه اثنين وعشرين كتابا في التاريخ والفكر والسياسة والقضية

الفلسطينية والشأن الإسرائيلي، ومن كتبه: حروب الردة (1972)، ومن تسوية إلى حلف- طريق بيغن إلى القاهرة (1979)، وإسرائيل ومشروع كارتر (1980)، وإسرائيل والتسوية المحطة (1983)، والكيان الصهيوني - الثكنة تُمرحِل أهدافها (1990)، والمشروع الصهيوني وتهويد فلسطين (1990)، والعلاقة بين الثكنة والمركز- الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية (1992)، والموجز في تاريخ فلسطين السياسي (1996)، وبحث في المتاح (2001)، وإسرائيل في خمسين عاما المشروع الصهيوني من المجرد إلى الملموس (3 أجزاء) (2002)، ودروب التيه - أزمة العمل الوطني الفلسطيني(2002)، ومنصور نامه - حلقة من الحكاية (2006)، ومرثية الصفاء - سيرة ذاتية (2008)، والتقصير- الخلل في إدارة الصراع العربي الصهيوني (2009)، وأمن إسرائيل الاستراتيجي (2009)، والحروب الإسرائيلية – العربية (2009).

عانى شوفاني أثناء حياته؛ إذ نسف الاحتلال بيت أسرته عام 1948، وأبعده مع أمه وأخيه إلى الضفة الغربية أوائل عام 1949، ثم عاد إلى فلسطين تسللا، وأصبح لاجئا في بلده، ولم يحصل على أوراق ثبوتية (هوية وجواز سفر) إلا بعد صراع قضائي في محاكم الاحتلال استمر لمدة عام، كما راقبه مكتب التحقيقات الفيدرالية (FBI) خلال عامي (1971-1973)، واستجوبه أكثر من مرة. أصيب بعدد من الأمراض منذ عام 2004، وخضع لعدد من العمليات الجراحية. توفي في دمشق في السادس والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2013.

# أمير رصرص

(2021-1935)

- **ولـد في بلـدة الفالوجـة قضـاء غـزة.**
- **عضـو مؤسـس في رابطـة علمـاء فلسـطين.**
- **مـن قيـادات الإخـوان المسـلمين في فلسـطين سابقا.**
- **أكاديمـي وباحـث في التاريخ الإسلامي.**

ولد أمير عبد العزيز أحمد صالح رصرص في بلدة الفالوجة المهجرة قضاء غزة عام 1935، وهو متزوج وله ولدان وأربع بنات. والده المناضل عبد العزيز رصرص الشهير بـ« العجام». درس المرحلة الأساسية في الفالوجة والخليل والثانوية في الخليل، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة الحسين بن علي الثانوية، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة دمشق عام 1967، والماجستير من جامعة الأزهر عام 1975، والدكتوراه من نفس الجامعة عام 1977، وحصل على درجة الأستاذية. عمل مدرّسًا في وزارة التربية والتعليم مدة 22 سنة، ثم محاضرًا في أكثر من جامعة منها جامعة القدس/ أبو ديس، والجامعة الإسلامية في غزة، وجامعة الخليل، وحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس في الفترة بين عام (1980-2010).

نشأ رصرص متدينًا، والتحق بجماعة الإخوان المسلمين في سن مبكرة، وانخرط في فعالياتها في الضفة الغربية والأردن، وأصبح من قياداتها، وشهد مرحلة إعادة إحياء نشاطاتها في الخليل بعد حرب عام 1967، وكان له نشاط في العمل العلمي

المؤسساتي؛ فكان عضوا مؤسسا في رابطة علماء فلسطين، وعضوا في مجمع البحوث الفكرية والإسلامية، وعضوا في مجمع بحوث آل البيت في الأردن، كما أنَّه عضو مجلس الفتوى الأعلى في فلسطين.

أشرف رصرص على عددٍ من رسائل الماجستير، وصدر له العشرات من الكتب في الفقه والفكر الإسلامي والتاريخ منها: حقوق الإنسان في الإسلام (1997)، وفقه الكتاب والسنة (2000)، وموسوعة الوجيز في تاريخ الإسلام والمسلمين (ثلاثة مجلدات 2003)، وفقه الإيمان والنذور (2005)، وافتراءات على الإسلام والمسلمين ( 2005)، والفقه الجنائي في الإسلام ( 2010)، وموسوعة التفسير الشامل للقرآن (ستة مجلدات 2012)، والأنكحة الفاسدة المنهي عنها في الشريعة الإسلامية ( 2013)، وموسوعة أصول الفقه الإسلامي (مجلدان 2015)، وله كتب تحت الطبع منها: هذيان المستشرقين، والفرق الإسلامية ومقارنة الأديان، والنفس الإنسانية في ميزان الإسلام، ودراسات في الفقه المقارن، وصلوح الإسلام لكل زمان ومكان. وقد كان مستشارا للبنوك الإسلامية

توفي في التاسع من أيلول/ سبتمبر عام 2021.

# أنيس صايغ

(2009-1931)

- **ولد في مدينة طبريا.**
- **مدير عام مركز أبحاث منظمة التحرير (1966-1976).**
- **مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية (1980 -1982).**
- **عضو المؤتمر القومي العربي منذ عام 1992.**
- **مفكر ومؤرخ وأستاذ جامعي.**

ولد أنيس عبد الله يوسف صايغ في مدينة طبريا في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1931. درس المرحلة الأساسية في مدرسة طبريا الحكومية، والثانوية في مدرستي المطران غوبات (مدرسة صهيون) في مدينة القدس، والفنون الإنجيلية (الأمريكان) في مدينة صيدا، وقد حصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1949، ونال درجة البكالوريوس في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية في لبنان عام 1953، ودرجة الماجستير في دراسات الشرق الأوسط من كلية بمبروك Pembroke College في جامعة كامبردج University of Cambridge في بريطانيا عام 1959، ودرجة الدكتوراه في نفس التخصص ومن نفس الجامعة عام 1964. عمل كاتبًا في الصحف والمجلات بين عامي (1954-1959)، ومحاضرًا في دائرة العلوم المشرقية في جامعة كامبردج عام 1959، ومديرًا لتحرير القاموس الإنجليزي- العربي بين عامي (1964-1966)، ومديرًا عامًا لمركز أبحاث منظمة التحرير بين عامي (1966-1976)، ومديرًا لعمادة

معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة بين عامي (1968-1969)، ومديرًا لدائرة فلسطين في جامعة الدول العربية في القاهرة بين عامي (1977 1978-)، ومحاضرًا في قسم التاريخ في الجامعة اللبنانية بين عامي (1979-1980)، ومستشارًا للأمين العام لجامعة الدول العربية بين عامي (1980-1982).

انتمى صايغ للحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1948، وانخرط في فعالياته السياسية، وأصبح من قياداته الطلابية أثناء دراسته الجامعية، وكان من كوادره في انتخابات بلدية بيروت والانتخابات البرلمانية في لبنان أوائل خمسينيات القرن الماضي، ومن منظريه أيضًا، كما انضم إلى جمعية العروة الوثقى ذات التوجهات القومية، وأصبح رئيسًا لجمعية إنعاش القرية، وكذلك لجمعية الخطابة في الجامعة عام 1951، لكنَّه ترك الحزب عام 1955، وتبنى الفكر الناصري وقابل الرئيس المصري جمال عبد الناصر ثلاث مرات في أعوام 1954،1963، 1969، وأصبح عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني، وعضوًا مؤسسًا لمنتدى اللقاء الثقافي الفلسطيني عام 1992، وعضوًا في المؤتمر القومي العربي منذ عام 1992، ونائبًا لرئيس المؤتمر الوطني الفلسطيني عام 1998.

كان لصايغ دور محوري في رفد المكتبة الفلسطينية والعربية والعالمية بالأدبيات المتخصصة بالقضية الفلسطينية وتاريخها ومستجداتها، فقد أشرف أثناء عمله في مركز أبحاث منظمة التحرير على إصدار ثلاثمائة كتاب حول فلسطين وقضايا الصراع مع المشروع الصهيوني، وأصدر بانتظام مجلد اليوميات الفلسطينية السنوي منذ عام 1966، ومجلة شؤون فلسطينية منذ عام 1971، ونشرة رصد إذاعة «إسرائيل» التي كانت تصدر مرتين يوميا، وكان صاحب فكرة الموسوعة الفلسطينية، وأشرف على طباعة القسم الأول من الموسوعة في أربعة مجلدات عام 1984، وتولى رئاسة تحرير القسم الثاني الصادر عام 1990 في ستة مجلدات. أشرف على إصدار مجلة المستقبل العربي بين عامي (1978-1979)، ومجلة قضايا عربية الشهرية بين عامي (1979-1981)، ومجلة شؤون عربية بين عامي (1981-1982)، وعُيِّن مستشارًا لمشروعي الموسوعة العربية في دمشق، والموسوعة الفلسطينية الميسرة الصادرة في عمان عام 2012، وكان

مستشارًا لعدد من المراكز البحثية الفلسطينية والعربية.

بدأ صايغ بنشر مقالاته في الصحف والمجلات اللبنانية منذ عام 1948، وكتب أولًا في مجلتي الجمهور وكل شيء، ولاحقًا في مجلات: أصوات، وحوار، والصياد، والأسبوع العربي، والثقافة العربية، ومن الصحف التي كتب فيها: الحياة، وصدى لبنان، والنهار، والسفير، وكتبَ في خمسينيات القرن الماضي باسم مستعار «سمير جوهري» تجنبًا للملاحقة السياسية من قبل السلطات اللبنانية، وترجم عددًا من الكتب، وأشرف وناقش ثلاثين رسالة ماجستير ودكتوراه في جامعات لبنانية وسورية ومصرية وأردنية، وأصدر عشرين كتابًا منها: لبنان الطائفي (1955)، والأُسطول الحربي الأموي في البحر الأبيض المتوسط، والفكرة العربية في مصر (1958)، وتطور المفهوم القومي عند العرب (1962)، وجدار العار (1965)، والهاشميون وقضية فلسطين (1966)، ومفهوم الزعامة السياسية من فيصل إلى جمال عبد الناصر (1966)، والهاشميون والثورة العربية الكبرى (1966)، وفلسطين والقومية العربية (1967)، وميزان القوى العسكرية بين الدول العربية و»إسرائيل» (1967)، وبلدانية فلسطين المحتلة 1948-1967 (1968)، وفي المقاومة (1969)، والجهل بالقضية الفلسطينية (1970)، و13 أيلول (1994)، وملف الإرهاب الصهيوني (1996)، والوصايا العشر للحركة الصهيونية (1998)، ونصف قرن من الأوهام (1999)، وأنيس صايغ عن أنيس صايغ (2006).

عُرف عن صايغ موقفه الجذري المعارض لمسار التسوية، فانتقد اتفاقية كامب ديفيد، ومؤتمر مدريد واتفاق أوسلو، ونادي بتحرير فلسطين من بحرها إلى نهرها، وعُرف أيضا بتبنيه للقضايا القومية، وقد وصفه كثيرون بـ «حارس الذاكرة الفلسطينية»، و»عاشق طبريا» و»المثقف المحترف» و»المثقف الوطني النقدي».

عانى صايغ أثناء مسيرة حياته؛ فقد هجرَّه الاحتلال من بيته عام 1948، وأصبح لاجئًا في لبنان، ومنعته السلطات الأردنية من دخول الأردن بين عامي (1966-1982)، وحُظرت كتاباته فيها لفترة طويلة، ومُنعت بعض كتبه في العراق وسوريا، وحاول الاحتلال اغتياله ثلاث مرات، كانت الأولى عندما فجَّر

مدخل مركز الأبحاث برزمة من أصابع الديناميت عام 1971، وحدثت الثانية في التاسع عشر من تموز/ يوليو عام 1972 عبر رسالة ملغومة انفجرت بين يديه وأصيب في يده وكتفه ووجهه وتأثر بصره وسمعه بشكل كبير، ولازمه طنين الأذن طول حياته، وفقد بصره في أواخر حياته متأثرًا بالإصابة، وتمَّت الثالثة عندما قصف الاحتلال مقر مركز أبحاث منظمة التحرير عام 1974، وأوقفته القوات اللبنانية (الكتائب) في صيف 1982 وحققت معه.

توفي في مدينة عمّان في السادس والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر 2009، ونُقل جثمانه إلى بيروت ودُفن فيها.

# باسل الأعرج

(2017-1984)

- ولـد في قريـة الولجـة في محافظـة بيـت لحـم.
- مدوِّن وكاتب وباحث.
- قـيـادي فـي الحِـراكـات الشبابية.
- ناشط سياسي.

ولد باسل محمود إبراهيم الأعرج في قرية الولجة في محافظة بيت لحم في السابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1984. درس المرحلة الأساسية في مدرسة قرية الولجة، والثانوية في مدرسة ذكور بيت لحم الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 2002، ونال درجة البكالوريوس في الصيدلة من جامعة 6 أكتوبر في مصر عام 2007. عمل صيدليّا في مخيم شعفاط بين عامي (2009-2011)، وباحثا مع فريق المتحف الفلسطيني في بلدة بيرزيت عام 2014.

نشط الأعرج في حقل المقاومة الثقافية، فشارك مطلع 2011 في مشروع للتجوال للتعرف على أرض فلسطين، وتوثيق تجارب المقاومة الفلسطينية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، وكان من الكادر الأساسي في مشروع الجامعة الشعبية المجانية المعروفة باسم دائرة سليمان الحلبي للدراسات الاستعمارية والتحرر المعرفي، وكان أحد محاضريها، حيث قدَّم مساق تاريخ المقاومة في فلسطين، وهو من مؤسسي موقع باب الواد الإلكتروني. لم يتوقف عند حدود المقاومة الثقافية، فمارس أشكال الكفاح المتاحة من المسيرة، والمظاهرة، والاعتصام، والعمل التطوعي، وانخرط في حراكٍ شبابيٍ شعبيٍ ضد الاحتلال وممارساته، وشارك

في المظاهرات ضد مشاريع الاستيطان، مثل المظاهرات في قرية الولجة ضد الاستيطان والجدار، والمظاهرات ضد مشروع برافر Prawer plan الاستيطاني في النقب عام 2013، كما اعتاد المشاركة في مسيرات تشييع الشهداء في مدن الضفة الغربية وبلداتها وقراها ومخيماتها، وشارك في الحراك ضد الانقسام في مدينة رام الله عام 2011، ومسيرات العودة في ذكرى النكبة.

خاض تجربة اقتناء السلاح والتدرب عليه والاستعداد لاستخدامه في مقاومة الاحتلال، وله تجربة في الاختفاء، إذ اختفى عن الأنظار مع صديقيه محمد حرب وهيثم سياج في الفترة بين الأول – الثامن من نيسان/ إبريل عام 2016، إلى أن اعتقلتهم أجهزة أمن السلطة الفلسطينية من إحدى وديان قرية عارورة في محافظة رام الله، وقد عاش الأعرج مطاردا في الفترة بين الثامن من أيلول عام 2016 إلى السادس من آذار/ مارس عام 2017.

كتب الأعرج عددا من المقالات والدراسات، وألقى سلسلة من المحاضرات، وعقد مجموعة من اللقاءات الثقافية، وكان يحلُّ ضيفا على عدد من الفضائيات والمحطات الإذاعية في مناسبات مختلفة، وقد جُمعت أدبياته في كتاب بعنوان «وجدتُ أجوبتي، هكذا تكلم الشهيد باسل الأعرج».

آمن الأعرج بفلسطين من بحرها إلى نهرها، ودعا إلى مقاومة الاحتلال بشتى الوسائل، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة التي اعتاد الإشادة بتاريخها وبرموزها، ونادى بمقاطعة الاحتلال اقتصاديا وثقافيا ووجدانيا، وعارض التسوية والمفاوضات ومرجعياتها ونتائجها، خصوصا اتفاق أوسلو وتبعياته، ونادى بإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة على أساس برنامج المقاومة والتحرير.

جاء في وصيته التي كتبها قبل اغتياله: « ... إن كنت تقرأ هذا فهذا يعني أنّي قد مت، وقد صعدت الروح إلى خالقها، وأدعو الله أن ألاقيه بقلبٍ سليم، مقبل غير مدبر، بإخلاص بلا ذرة رياء.. وأنا الآن أسير إلى حتفي راضياً مقتنعاً وجدت أجوبتي، يا ويلي ما أحمقني، وهل هناك أبلغ وأفصح من فعل الشهيد، وكان من المفروض أن أكتب هذا قبل شهور طويلة إلا أن ما أقعدني عن هذا هو أن هذا سؤالكم أنتم الأحياء، فلماذا أجيب أنا عنكم، فلتبحثوا أنتم، أما نحن أهل

القبور لا نبحث إلا عن رحمة الله».

عانى الأعرج أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال عام 2011، وتعرض للضرب من قبل الاحتلال وكُسرت في صدره ثلاثة أضلاع، كما تم الاعتداء عليه من أجهزة أمن السلطة خلال مشاركته في مظاهرة ضد العودة للمفاوضات عام 2013، وجُرح في رأسه، واعتقله جهاز الأمن الوقائي مع خمسة من رفاقه في نيسان عام 2016، بتهمة التخطيط لعمليات ضد الاحتلال، وتعرض للتعذيب، وخاض مع أصدقائه الخمسة إضرابا عن الطعام للمطالبة بإطلاق سراحهم من سجون السلطة بين الثامن والعشرين من آب/ أغسطس – السادس من أيلول/ سبتمبر عام 2016، وتم إطلاق سراحهم من سجن بيتونيا في الثامن من أيلول/ سبتمبر عام 2016، وقد أعاد الاحتلال اعتقال مجموعته بينما استمرت في مطاردته لستة أشهر، واقتحم الاحتلال منزله عدة مرات، وهدَّد عائلته، وحاصر منزلا في محيط مخيم قدورة كان يتحصن فيه، واغتاله في السادس من آذار/ مارس عام 2017، وسلَّم جثمانه لذويه بعد اثني عشر يوما من احتجازه، وتم دفنه في قريته في السابع عشر من آذار/ مارس عام 2017.

# باسم عيسى

(2021-1965)

- **ولد في قطاع غزة.**
- **قائـد لـواء غـزة في كتائـب القسـام (2017-2021).**
- **مؤسـس وحـدة الظـل في كتائـب القسـام.**
- **عضـو المجلـس العسـكري الأعلى لكتائـب القسـام.**

ولد باسم صبحي شعبان عيسى في قطاع غزة في السادس والعشرين من شباط/ فبراير عام 1965، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية حمامة المُهجَّرة قضاء غزة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وأربع بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس القطاع، ونال درجة الدبلوم في التربية، ثم درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة القدس المفتوحة، ودرجة البكالوريوس في الدراسات العسكرية من الأكاديمية العسكرية في قطاع غزة.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والتربوية والاجتماعية، والتحق بحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في فعالياتها الوطنية أثناء الانتفاضة الأولى، والتحق بكتائب القسام منذ تأسيسها، وتدرج في المسؤوليات داخلها حتى أصبح عضوا في المجلس العسكري الأعلى للكتائب، وقائدا للواء غزة بين عامي (2017-2021).

عمل منذ تسعينيات القرن الماضي مع أبرز قادة القسام مثل: يحيى عياش وعماد عقل ومحمد الضيف، وشارك مع عماد عقل وماهر زقوت في تنفيذ أول عملية قتل لجنود صهاينة من نقطة الصفر نفذتها كتائب القسام في

حي الزيتون في الثاني عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1993، فيما عُرف بعملية مسجد مصعب بن عمير، وواكب تطوير عمليات تصنيع الصواريخ والقذائف داخل الكتائب منذ بداياتها، ولُقب بالتستري لدوره المتميز في تصنيع السلاح، وهو مؤسس وحدة الظل في القسام التي تتولى مهمة الحفاظ على الأسرى الصهاينة، وقد شكَّل فريق الاحتفاظ بالجندي الصهيوني جلعاد شاليط Gilad Shalit خصوصا في مراحل الأسر الأولى.

عانى عيسى أثناء مسيرته الكفاحية؛ إذ اعتقله الاحتلال عدة مرات لعدة سنوات، وتعرض للتحقيق، وطارده الاحتلال منذ عام 1993، وأصيب بالرصاص إصابة خطيرة أثناء محاولة اعتقاله من قبل أجهزة أمن السلطة عام 1995، ومكث في المستشفى لفترة طويلة، وقصف الاحتلال منزله عدة مرات كان آخرها في حرب سيف القدس في أيار/ مايو عام 2021، وتم اغتياله مع مجموعة من قادة القسام في قصف صاروخي على منزل كانوا يتحصون فيه في الثاني عشر من أيار/ مايو عام 2021.

# بسام السايح

(2019-1973)

- **ولد في مدينة نابلس.**
- **قائد ميداني في كتائب القسام في الضفة الغربية.**
- **من مؤسسي النقابة الإسلامية للعمال في نابلس.**
- **استشهد في سجون الاحتلال وما يزال جثمانه محتجزا.**

ولد بسام أمين محمد السايح في مدينة نابلس في الحادي والثلاثين من آب/ أغسطس عام 1973. درس المرحلة الأساسية في مدرستي جعفر بن أبي طالب وعمرو بن العاص والثانوية في مدرسة قدري طوقان في نابلس، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1992، ونال درجة البكالوريوس في الصحافة والعلوم السياسية من جامعة النجاح عام 1998، ودرجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية من الجامعة ذاتها عام 2003، ودرجة الدبلوم في إدارة الأعمال. عمل مديرا مالياً لمكتب صحيفة فلسطين في الضفة الغربية، وعمل أيضا في مجال الدعاية والإعلام، وأدار مطبعة في مدينة نابلس اسمها المطبعة العصرية.

انتمى السايح لحركة حماس مبكرا، وانخرط في فعالياتها الوطنية والاجتماعية، ونشط في الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح، وعمل في المجال النقابي، حيث شارك في تأسيس النقابة الإسلامية للعمال في مدينة نابلس، وانتمى لكتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وشارك في تخطيط

وتنفيذ عملية «ايتمار» الشهيرة قرب قرية عورتا في محافظة نابلس في مساء الأول من تشرين أول/ أكتوبر عام 2015، حيث أطلق القساميون النار على سيارة للمستوطنين، واعترف الاحتلال بمقتل مستوطن وزوجته، وجاءت العملية انتقاما لإحراق المستوطنين لعائلة دوابشة في قرية دوما في محافظة نابلس في الحادي والثلاثين من تموز/ يوليو 2015، إيذانا باندلاع انتفاضة القدس.

عانى السايح أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته أجهزة أمن السلطة أول مرة عام 1996، ثمَّ توالت اعتقالاته لديها، فاعتقلته أعوام (1998، 2001، 2007، 2008، 2009، 2011)، وتعرض للتعذيب الشديد، كما اعتقلته قوات الاحتلال عام 2002 لمدة عام ونصف، واعتقلته مرة أخرى في الثامن من تشرين أول/ أكتوبر عام 2015، خلال ذهابه لحضور إحدى جلسات محاكمة زوجته، التي كانت معتقلة لدى الاحتلال، وطالبت النيابة العسكرية الإسرائيلية أثناء جلسات محاكمته بالحكم عليه بمؤبدين و30 عاما. كما له أن أخاه أمجد محكوم بالسجن عشرين عاما في سجون الاحتلال، على خلفية انتمائه لكتائب القسام. اكتشفت إصابة السايح بسرطان العظام عام 2011 أثناء وجوده في سجون السلطة، وبسرطان الدم عام 2013، وكان لديه قصور في عضلة القلب بنسبة 80%، وتعرض لانتكاسة صحية كبيرة أواخر تموز/ يوليو عام 2019، فنقله الاحتلال من سجن جلبوع إلى مستشفى العفولة ثم إلى سجن «مستشفى الرملة»، ثم إلى مستشفى صرفند «آساف هاروفيه» التي ارتقى فيها شهيدا في الثامن من أيلول/ سبتمبر عام 2019، وما يزال الاحتلال يحتجز جثمانه.

# بسام جرار

- ولد في مدينة رام الله عام 1948.
- مؤسس ومدير مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية في مدينة البيرة منذ عام 1998.
- باحث ومفكر إسلامي.
- مفسر للقرآن.
- أسير محرر، وأحد مبعدي مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992.

ولد بسام نهاد إبراهيم جرار في مدينة رام الله في التاسع والعشرين من حزيران/يونيو عام 1948، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى مدينة جنين، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدارس جنين، وفي مدرسة البيرة الجديدة، والمرحلة الثانوية في المدرسة الهاشمية، حيث حاز منها على الثانوية العامة عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من كلية الشريعة في جامعة دمشق عام 1973. عمل مدرسا للتربية الإسلامية في مدرسة بيتونيا الثانوية بين عامي (1973-1980)، ومحاضرا في مادتي الفكر الإسلامي والشريعة الإسلامية في كلية رام الله التربوية (دار المعلمين سابقا) بين عامي (1977-2009).

نشط جرار في الدعوة الإسلامية في شبابه المبكر، وألقى دروسا ومحاضرات في الفقه والتفسير والفكر والسياسة في المساجد والنوادي والملتقيات الثقافية

والجامعات منذ سبعينيات القرن العشرين، خصوصا في مساجد مدينة البيرة مثل: البيرة الكبير والعين وعلي، ومسجد بلدة بيرزيت، وجامعة بيرزيت، وأسس وأدار دار القرآن الكريم في مدينة البيرة بين عامي (1976-1988)، وأنشأ وأدار مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية في مدينة البيرة منذ عام 1998، كما يلقي درسا أسبوعيا في التفسير في مسجد العين في البيرة بانتظام منذ عام 2011.

اهتم في دراسة الإعجاز العددي في القرآن الكريم منذ مطلع تسعينات القرن العشرين، واشتهر بنبوءة زوال «إسرائيل» عام 2022، وله مئات الدروس المرفوعة على المواقع الإلكترونية ويوتيوب، وقدَّم برامج دينية في عدد من الفضائيات الفلسطينية والعربية، وشارك في عدد من المؤتمرات العلمية المتخصصة، وقد عُرف بدفاعه عن الفكر الإسلامي، ومساجلاته مع التيارين اليساري والعلماني في فلسطين، وتأييده للمقاومة، ومعارضته للمفاوضات والتطبيع والسياسات الرسمية للحكومات العربية، ومناصرته للربيع العربي.

صدر له عدد من الكتب والدراسات، والرسائل، ومن كتبه: عجيبة تسعة عشر: بين تخلف المسلمين وضلالات المدَّعين (1990)، وإعجاز الرقم 19 في القرآن الكريم: مقدمات تنتظر النتائج (1993)، وزوال إسرائيل 2022م: نبوءة أم صدف رقمية (1996)، وإرهاصات الإعجاز العددي في القرآن الكريم (1998)، ولتعلموا عدد السنين والحساب (1999)، ورسائل نون (2000)، والميزان 456 بحوث في العدد القرآني (2002)، ومن أسرار الأسماء في القران الكريم (2003)، ونظرات في كتاب الله الحكيم (2004)، وصخرة بيت المقدس وأصحاب الكهف (2006)، وحصاد النظر(2008)، وسياحة الفكر مقالات في التفسير(2013)، والمقتطف من بينات الإعجاز العددي (2015)، ودراسات في الفكر الإسلامي (2017)، وقام محمود مهنا بجمع وإعداد مختارات من دروس جرار في التفسير، ونشرها في ثلاثة أجزاء بعنوان مختارات من دروس التفسير للشيخ بسام جرار(2021).

عانى جرار في مسيرة حياته؛ حيث اعتقلته قوات الاحتلال إداريا سبع مرات بين عامي (1988-2005)، وأُبعده إلى مرج الزهور أواخر عام 1992 لمدة عام، وتمنعه

قوات الاحتلال من السفر منذ سنوات طويلة، وتمنعه السلطات الأردنية من دخول أراضيها منذ عام 1993، كما اقتحمت قوات الاحتلال مركز نون عام 2008، وصادرت محتوياته، وأمرت بإغلاقه لمدة سنتين، وكرَّرت اقتحامه لاحقا.

# تامر حسن (تامر عزين)

- ولد في مخيم الرشيدية عام 1954.
- مسؤول جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في لبنان.
- عضو قيادة سياسية في منظمة التحرير في لبنان.
- من قادة العمل الوطني في لبنان.

ولد تامر أحمد حسن المعروف بـ«تامر عزيز» عام 1954 في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان، لعائلة فلسطينية مهجرة تعود أصولها إلى قرية كُوْيكات قضاء عكا، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. تلقى تعليمه الأساسي في مدارس وكالة الغوث، حصل على درجة في العلوم السياسية والاقتصاد عام 1989.

تأثر حسن بالحالة الوطنية في لبنان، وانضم إلى شبيبة جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عام 1970، وأصبح مقاتلاً في صفوفها، وتدرج في المهام التنظيمية داخلها حتى أصبح عضو مكتبها السياسي وأمين سرها ومسؤولها في لبنان، وأمين سر اللجنة الأمنية الفلسطينية في لبنان، وعضو القيادة السياسية لمنظمة التحرير في لبنان، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني. ينخرط حسن في الشأن الفلسطيني العام في لبنان ويشارك في اللجان التي تفرزها القوى الفلسطينية لحل مشاكل الفلسطينيين ومواجهة التحديات التي يتعرضون لها.

يحمل حسن الفكر الديمقراطي التقدمي الاشتراكي المعتدل، ويعتبر فصيله

جزءًا من حركة تحرر تعمل لقيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وفق البرنامج المرحلي وتمهيدًا لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني، ويرى بأنه لا يوجد قواعد عسكرية للثورة الفلسطينية في لبنان والذي يجري على أرض الواقع هو تعبئة وتثقيف الشباب الفلسطيني في لبنان للتمسك بحق العودة، والوقوف في وجه محاولات التهجير وإنهاء قضية اللاجئين، والمحافظة على المخيمات، والمساهمة في تحقيق بناء دولة فلسطين خالية من المستوطنات والمستوطنين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها.

يرى حسن بأن منظمة التحرير تتسع للجميع، وعلى الفصائل التي خارج منظمة التحرير أن تدخل فيها، ثم تجري عملية إصلاحها.

# ثابت ثابت

(2000-1950)

- ولد في بلدة رامين في محافظة طولكرم.
- أمين سر حركة فتح في محافظة طولكرم سابقا.
- رئيس نقابة أطباء الأسنان في الضفة الغربية في الثمانينيات.
- مسؤول مكتب منظمة التحرير في طولكرم سابقا.

ولد ثابت أحمد عبد الله ثابت في بلدة رامين في محافظة طولكرم في العشرين من كانون أول/ ديسمبر عام 1950، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة رامين والمرحلة الثانوية في مدارس طولكرم ونابلس، وحصل على الثانوية العامة عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في طب الأسنان من كلية الطب في جامعة بغداد عام 1974، والماجستير في الصحة العامة من جامعة القدس/ أبو ديس. افتتح عيادة أسنان خاصة في طولكرم، وعمل في عيادة أسنان تابعة للوكالة في مخيم طولكم، وعُيّن مديرًا عامًا للرقابة والتفتيش في وزارة الصحة، ومحاضرًا في الصحة العامة في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

التحق ثابت في صفوف حركة فتح عام 1966، وانخرط في تنفيذ فعالياتها الوطنية، وكان من كوادرها في جامعة بغداد، حيث ترأس الاتحاد العام لطلبة فلسطين فيها، كما نشط نقابيًا في الضفة الغربية؛ فكان مسؤولا عن فرع طولكرم في نقابة أطباء الأسنان الفلسطينيين، ثمَّ رئيسا للنقابة في الضفة

الغربية في ثمانينيات القرن الماضي، وكان ضمن فريق منظمة التحرير لمؤتمر مدريد عام 1991، وتولى منذ تسعينيات القرن الماضي مسؤولية مكتب منظمة التحرير في طولكرم، كما أصبح عضو حركية عليا في فتح، وأمين سر فتح في محافظة طولكرم.

عانى ثابت أثناء مسيرته النضالية؛ فقد اعتقلته قوات الاحتلال أثناء عودته من بغداد عام 1974، وخضع لتحقيق قاسٍ، وأمضى خمسة أشهر في سجون الاحتلال، ثمَّ فرض الاحتلال عليه الإقامة الجبرية لمدة عامين، وأعاد اعتقاله في الأعوام 1987، 1988، 1990، كما دمَّر مكتبه في السادس عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2000 أثناء انتفاضة الأقصى، ثمَّ اغتالته وحدات خاصة صهيونية أثناء مغادرته منزله متجهًا إلى طولكرم في الحادي والثلاثين من كانون أول/ ديسمبر عام 2000.

# جبرا إبراهيم جبرا

(1994-1920)

- **ولد في مدينة بيت لحم.**
- **روائي وشاعر وناقد أدبي.**
- **مستشـــار ثقـــافي في وزارة الثقافـــة والإعـــلام العراقيـــة (1977-1984).**
- **رئيـــس رابطـــة نقـــاد الفـــن في العـــراق عـــام 1982.**

ولد جبرا إبراهيم جبرا في مدينة بيت لحم في الثامن والعشرين من آب/ أغسطس عام 1920، وهو متزوج وله ولدان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الروم الأرثوذكس وبيت لحم الوطنية في بيت لحم، ومدرسة الرشيدية في مدينة القدس، والمرحلة الثانوية في الكلية العربية في القدس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1938، والتحق بجامعتي إكستر University of Exeter وأكسفورد The University of Oxford في بريطانيا عام 1939، ونال درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة كامبردج University of Cambridge في بريطانيا عام 1943، ودرجة الماجستير في الأدب الإنكليزي من ذات الجامعة عام 1944، وحصل على زمالة بحث في النقد الأدبي في جامعة هارفرد Harvard University في الولايات المتحدة بين عامي (1952-1954). عمل محاضرا للأدب الإنجليزي في الكلية الرشيدية في القدس بين عامي (1944-1948)، وفي الكلية التوجيهية في مدينة بغداد بين عامي (1948-1949)، وفي كلية الآداب والعلوم في جامعة بغداد بين عامي (1949-1964)، وشارك في تأسيس قسم الأدب الإنكليزي في جامعة بغداد عام 1949، وحاضر في دار المعلمين العالية، وفي كلية الملكة عالية للبنات، وعُيِّن موظفا في دائرة العلاقات العامة في شركة نفط العراق

(IPC) بين عامي (1954-1959)، ثمَّ ارتقى فيها إلى مدير لدائرة مواصلات الإدارة والمستخدمين، ثم إلى مدير دائرة المنشورات، وأصبح رئيس مكتب الإعلام والنشر والترجمة في شركة النفط الوطنية العراقية عام 1972، وعمل أستاذا زائرا في جامعة كاليفورنيا University of California عام 1975، ومستشارا ثقافيا في وزارة الثقافة والإعلام العراقية بين عامي (1977-1984).

بدأ نشاطه الثقافي في القدس بترأسه نادي الفنون التابع لجمعية الشبان المسيحية عام 1944، وشارك في تأسيس جماعة بغداد للفن الحديث عام 1951، وأسس المجلة الأدبية لشركة نفط العراق عام 1961، وبقي يُشرف عليها حتى عام 1972، وأنشأ مجلة النفط والعالم عام 1972، وترأس هيئة تحرير مجلة فنون عربية بين عامي (1980-1983)، وترأس رابطة نقاد الفن في العراق عام 1982.

كتب جبرا القصة، والرواية، والشعر، والمقالة، والمسرحية، وانشغل بالنقد الأدبي، وأتقن الرسم والترجمة عن الإنكليزية، وقد بدأ بنشر إنتاجاته في فترة مبكرة من حياته في مجلتي الرسالة والهلال المصريتين، والأمالي اللبنانية، وخلف وراءه ستين مؤلفا بين رواية وكتاب ومُتَرجَم، ومن قصصه ورواياته: صراخ في ليل طويل (1955)، وعرق وقصص أخرى (1956)، والسفينة (1970)، وصيادون في شارع ضيق (1974)، والبحث عن وليد مسعود (1978)، وعالم بلا خرائط (مشتركة، 1982)، والغرف الأخرى (1986)، ويوميات سراب عفان (1992)، ومن دراساته النقدية: الحرية والطوفان (1960)، والرحلة الثامنة (1967)، وجواد سليم ونصب الحرية (1974)، والنار والجوهر (1975)، وينابيع الرؤيا (1979)، وتأملات في بنيان مرمري (1989)، وأقنعة الحقيقة وأقنعة الخيال (1992)، ومعايشة النمرة وأوراق أخرى (1992)، ومن دواوينه الشعرية: تموز في المدينة (1960)، والمدار المغلق (1964)، ولوعة بغداد (1969)، وسبع قصائد (1990)، والمجموعات الشعرية الكاملة (1990)، ومن أعماله الدرامية : الملك الشمس / سيناريو روائي يتناول شخصية الملك الآشوري نبوخذ نصر، وأيام العقاب/ سيناريو روائي يتناول معركة اليرموك وعبقرية القائد خالد بن الوليد، وحوار فيلم عمر المختار للمخرج مصطفى العقاد، وقد ترجم عن الإنجليزية

سبعة وعشرين كتابا منها: قصص من الأدب الإنجليزي المعاصر(1955)، أدونيس لفريزر (1957)، وهاملت لوليام شكسبير (1960)، وما قبل الفلسفة لهنري فرانكفورت وثوركيلد جاكسون وجون ولسون(1960)، والأديب وصناعته لعشرة نقاد أميركيين (1962)، والصخب والعنف لوليم فوكنر (1963)، وثلاثة قرون من الأدب (أربعة أجزاء،1965)، وفي انتظار غودو (1966)، والأسطورة والرمز (1973)، وقلعة إكسل لأدموند ويلسون (1976)، وعُطيل لوليام شكسبير (1978)، وديلان توماس (1982)، وحكايات من لافونتين (1987)، والمآسي الكبرى لوليام شكسبير (2000).

تُرجمت بعض كتبه ودراساته إلى عدة لغات منها الإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية، وحاز على عدد من الجوائز العربية والدولية، وكُتبت حول حياته وأدبياته أبحاث ودراسات ورسائل علمية. توفي في بغداد في الحادي عشر من كانون الأول / ديسمبر عام 1994، ودُفن فيها.

# جمال الزبدة

(2021-1956)

- ولد في مدينة غزة.
- قائد عسكري في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.
- مسؤول مشروع تطوير صناعة الصواريخ في وحدة التصنع التابعة للقسام.
- عالم في الهندسة الميكانيكية وأستاذ جامعي.

ولد جمال محمد سعيد الزبدة في مدينة غزة عام 1956، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى مدينة يافا المحتلة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس غزة، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من معهد بوليتكنك فيرجينيا في جامعة فيرجينيا Virginia Polytechnic Institute and State University (VPI & SU) في الولايات المتحدة عام 1981، والماجستير في العلوم الهندسية والميكانيكا من ذات الجامعة عام 1982، والدكتوراه في الهندسة الميكانيكية في تخصص الطيران المدني من نفس الجامعة عام 1986. عمل مساعدًا للبحث والتدريس في دائرة العلوم الهندسية والميكانيكا في جامعة فيرجينيا (1981-1986)، وأستاذًا مساعدًا في نفس الدائرة بين عامي (1987-1989)، وباحثًا في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء «ناسا» في الولايات المتحدة (1987-1989)، وباحثًا مشاركًا في العلوم الهندسية والميكانيكا في جامعة فيرجينيا للفنون التطبيقية عام 1991، ومحاضرًا في التكنولوجيا الميكانيكية في جامعة الإمارات بين عامي (1989-1991)، ومنسقًا

للمناهج في ذات الجامعة بين عامي (1991-1995).

التحق بالجامعة الإسلامية عام 1994، وأسس وترأس قسم الهندسة الميكانيكية فيها، وعمل أستاذًا مساعدًا في قسم الهندسة المدنية في كلية الهندسة بين عامي (1994-2001)، وأستاذًا للعلوم الهندسية والميكانيكا، وعميدًا لبرنامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر بين عامي (2000-2005)، وكان مسؤولاً عن عددٍ من مشاريع التدريب والتطوير داخل قطاع غزة في قطاعات مختلفة منها: الإدارة الصحية والآثار والبيئة والتعليم الجامعي.

أعد الزبدة عددًا من الأبحاث والدراسات في مجالات ميكانيكا الموائع والمكونات الهيدروليكية، وديناميكا الموائع الحسابية والديناميكا الهوائية، والهندسة الإنشائية، وتطوير البرمجيات، وبرع في مجال محرّكات الطائرات، وتمكَّن من تطوير نموذجًا تحليليًا جديدًا حول تأثير الحركة وسرعة الصوت لأجنحة دلتا ( Delta Wings). بدأ بنشر أبحاثه ودراساته في مجلات علمية محكمة في الولايات المتحدة منذ عام 1985، وقدَّم عددًا من أوراق العمل، وألقى محاضرات في مؤتمرات علمية في فلسطين وخارجها، وأشرف وناقش عددًا من رسائل الماجستير الجامعية، وحاز على جائزة التدريس المتميز من جامعة فيرجينيا للفنون التطبيقية في السنة الدراسية (1987-1988)، وجائزة التدريس المتميز من جامعة الإمارات في السنة الدراسية (1989-1990).

عاد إلى قطاع غزة عام 1994، بعد أن رفض عروضًا كثيرة مربحة للعمل في الخارج، وأصرَّ على خدمة المشروع الفلسطيني التحرري من داخل القطاع. انضم لحركة حماس من خلال عبد العزيز الرنتيسي، وأصبح عضوًا في كتائب القسام في تسعينيات القرن الماضي، وعمل في تطوير القدرات العسكرية لكتائب القسام منذ عام 2006، وله مساهمة رئيسة في توسيع مدى صواريخ القسام من 30 كم عام 2006، إلى 250 كم عام 2021. نَشِطَ على الصعيد النقابي، وكان أمين صندوق نقابة المهندسين في قطاع غزة لمدة ثلاث سنوات.

عانى الزبدة أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية عام 2004، وأصبح في دائرة الاستهداف الصهيوني منذ عام 2007، وكان يضطر

وأهل بيته لمغادرة منزله كلما حدث تصعيد ميداني من الاحتلال تجنبًا لقصفه وهم فيه، وقد جرت أول محاولة لاغتياله أثناء معركة حجارة السجيل عام 2012، حيث قصف الاحتلال منزله، ثم حاول اغتياله مرة أخرى حين قصف منزله في معركة العصف المأكول عام 2014، واغتاله وابنه القسامي أسامة في قصف لمنزل كانا يتواجدان فيه أثناء حرب معركة سيف القدس في الثاني عشر من أيار عام 2021.

# جمال محيسن

(2022-1949)

- **ولد في قرية عراق المنشية المهجَّرة قضاء غزة المحتلة.**
- **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 2009.**
- **عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير منذ عام 2009.**
- **محافظ محافظة نابلس (2007 - 2009).**
- **عضو المجلس الثوري لحركة فتح منذ عام 1989.**

ولد جمال أحمد محيسن في مرتفعات جبال الخليل في الخامس عشر من آذار / مارس عام 1949 لعائلة مهجرة من قرية عراق المنشية قضاء غزة المحتلة. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الأساسية التابعة للأونروا في مخيم عقبة جبر، والمرحلة الثانوية في مدرسة عمان الثانوية، وأنهى الثانوية العامة عام 1967، ونال درجتي البكالوريوس والدبلوم العام في التربية من جامعة بيروت العربية في لبنان عام 1972، ودرجة الدبلوم العالي في الدراسات الإسلامية من جامعة الفاتح في ليبيا عام 1978، ودرجة الدكتوراه في الفلسفة والتربية المقارنة من جامعة شارلز Charles University في مدينة براغ Prague في الجمهورية التشيكية عام 1988. عُيِّنَ وكيلا مساعدا لوزارة الشباب والرياضة عام 1994، ثم وكيلا للوزارة ذاتها، ومحافظا لمحافظة نابلس بين عامي (2007- 2009).

التحق محيسن في حركة فتح عام 1967، وأصبح مسؤول التنظيم في مخيم الرشيدية عام 1969، ثمَّ في مخيم البداوي، ونشط في القطاع الطلابي، وانتخب عضوا في مجلس طلبة جامعة بيروت العربية عام 1969، وتنقل في مواقع الحركة في الأغوار ولبنان وسوريا بين عامي (1969-1972)، وعُيِّن أمينا لسر إقليم فتح في ليبيا، ونائبا لأمين سر الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين/ فرع ليبيا بين عامي (1974 – 1975)، وعضوا في مجلس التعبئة والتنظيم في دمشق عام 1975، وانتخب عضوا في المجلس الوطني عام 1975، وعضوا في الأمانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين عام 1975، وعضوا في مكتب التعبئة والتنظيم في تونس عام 1983، ونائبا للأمين العام للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين عام 1983، وعضوا في مجلس اتحاد المعلمين العرب عام 1983، إلى جانب عضويته في الهيئة الإدارية للاتحاد العالمي للمعلمين (فيزا) عام 1989.

انتخب عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح عام 1989، وعضوا في لجنة الرقابة المالية في الحركة بين عامي (1989 – 1995)، وعضوا في لجنة تقصي الحقائق المالية في منظمة التحرير الفلسطينية بين عامي (1991 – 1994)، ورئيسا للجنة الرقابة الحركية وحماية العضوية بين عامي (1995 – 2009)، ورئيسا لمجلس الأولمبياد الخاص الفلسطيني بين عامي (2003 – 2013)، وعضوا في المحكمة الحركية بين عامي (2004 – 2008)، وفاز بعضوية اللجنة المركزية لحركة فتح في المؤتمر العام السادس للحركة عام 2009، وكان مفوضا للأقاليم الخارجية، وعضوا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عن حركة فتح عام 2009، وأعيد انتخابه للمرة الثانية عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح في المؤتمر العام السابع للحركة عام 2016.

يدعو محيسن إلى تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة، وعودة اللاجئين إلى بيوتهم وتعويضهم عن سنوات العذاب، ويعتقد أنَّ الاحتلال دمَّر حل الدولتين ويريد دولة واحدة عنصرية بنظامين، وهذا، برأيه مستحيلا، وينادي بتفعيل المقاومة الشعبية والنضال السياسي لتحقيق الانجازات، خصوصا وأن الاحتلال يريد جر الفلسطينيين لمربع العنف، مستغلا الصراعات في المنطقة،

ويرى أن العالمين العربي والإسلامي يتحملان جزءا من المسؤولية في مواجهة الاحتلال وسياساته.

توفي في السابع من شباط/فبراير عام 2022 في مدينة القدس.

# جميل سرحان

- وُلد في مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة عام 1972.
- مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في قطاع غزة.
- نائب المدير العام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين.
- كاتب متخصص في الشؤون القانونية وحقوق الإنسان.

وُلد جميل موسى محمد سرحان في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة في السادس عشر من أيلول/ سبتمبر عام 1972، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية بربر المهجَّرة قضاء غزة، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين في مخيم جباليا، والثانوية في مدرسة الفالوجا في مخيم جباليا، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة والقانون من جامعة الأزهر في مدينة غزة عام 1995، وشهادة مزاولة مهنة المحاماة عام 1996، ودبلوم دراسات عليا من معهد الدراسات والبحوث في مصر عام 2000، والماجستير في القانون من ذات المعهد عام 2003. عمل موظفا في مركز الديمقراطية وحقوق العاملين في مدينة غزة عام 1997م، ثمَّ محاميا عام 1999، ثمَّ موظفا في مركز الميزان لحقوق الإنسان عام 2000م، وعُيِّن مديرا للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان/ فرع غزة عام 2008، كما أصبح نائبا للمدير العام للهيئة بفرعيها في الضفة وغزة.

كتب سرحان عددا من الدراسات المتخصصة في قضايا العمل والعمال، والديمقراطية، وحقوق الإنسان منها: سيادة القانون والحريات العامة (2000)، وعلاقات العمل الجماعية وفق قانون العمل الفلسطيني (2001).

يرتبط سرحان بعلاقات وطنية مع الرموز الوطنية، ومع قيادات العمل الحقوقي إقليميا ودوليا، وشارك في عشرات المؤتمرات الدولية والإقليمية بشأن قضايا حقوق الإنسان في فلسطين، وحاز على عضوية عشرات اللجان الوطنية في إطار متابعة ورصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان. ينادي سرحان بضرورة تطبيق الحقوق والحريات، ويشارك في جميع الأنشطة المساندة لحرية الرأي والتعبير، ويرفض اتفاق أوسلو على قاعدة الموقف الحقوقي الرافض لأي تجزئة في حقوق الإنسان الأساسية كحق العودة وتقرير المصير، ويؤيد استخدام كافة الطرق والوسائل التي أقرَّها القانون الدولي لمقاومة الاحتلال، ويعارض الانقسام الفلسطيني، وقد يسَّر عددا من اللقاءات التي تدعم العدالة الانتقالية وتحقيق المصالحة المجتمعية، مع دعواته لوضع أسس لإصلاح وترميم البيت الفلسطيني على أساس ديمقراطي، ويرى بأنَّ فلسطين كلها أرض للفلسطينيين، وأن حق العودة غير قابل للتصرف، ولا يسقط بالتقادم، وأن مصير اللاجئين العودة إلى ديارهم التي هجروا منها طال الزمان أم قصر، ويؤكد أن الحراك العربي بالرغم من انعكاساته المختلفة على القضية الفلسطينية، فإنَّه ينطوي تحت مسمى «ربيع عربي».

عانى سرحان خلال حياته؛ إذ اعتقلته قوات الاحتلال إداريا عام 1988، ثم أعيد اعتقاله ثلاث مرات ما بين أعوام 1989 – 1993.

# حسام أبو هربيد

(2021-1984)

- ولد في مدينة بيت حانون في محافظة شمال غزة.
- قائد لواء الشمال في سرايا القدس منذ عام 2019.
- مسؤول وحدة الاستشهاديين في سرايا القدس.
- قائد كتيبة الشهيد عبد الله السبع في بيت حانون عام 2008.

ولد حسام محمد عثمان أبو هربيد في مدينة بيت حانون في محافظة شمال قطاع غزة في التاسع من آب/ أغسطس عام 1984، وهو متزوج وله أربعة أولاد وخمس بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس بيت حانون، ونال درجة الدبلوم في الشريعة الإسلامية.

انتمى أبو هربيد لحركة الجهاد الإسلامي متأثرا بالقيادي فادي أبو مصطفى عام 2002، والتحق بسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي عام 2003، وخاض أول اشتباك مسلح ضد قوات الاحتلال في شارع السكة في بيت حانون عام 2003. عُيِّن قائدا لكتيبة الشهيد عبد الله السبع في بيت حانون عام 2008، ثمَّ أصبح مسؤول وحدة الاستشهاديين في سرايا القدس، وقد أشرف خلال مسؤوليته عليها على متابعة وتجهيز العديد من العمليات الاستشهادية التي استهدفت قوات الاحتلال، وأُوكلت له مهمة الإشراف على مرابض صواريخ

الفجر والبراق التابعة للسرايا والتي ضربت بها مدينة «تل أبيب»، وتم تكليفه من قبل السرايا بقيادة لواء الشمال بعد اغتيال القيادي بهاء أبو العطا في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2019، وكان أبو هربيد المسؤول المباشر عن إطلاق عدد من الصواريخ تجاه مدينة أسدود المحتلة، والمسؤول المباشر عن إطلاق صاروخ كورنيت تجاه جيب عسكري صهيوني يتبع شعبة المخابرات الصهيونية.

عانى أبو هربيد أثناء حياته النضالية؛ فقد تعرَّض لمحاولة اغتيال أثناء حرب الفرقان أواخر عام 2008 وأوائل عام 2009، حيث قصفت طائرات الاحتلال منزله في بيت حانون، وتعرض لمحاولة أخرى عبر قصف سيارته في أيار/ مايو عام 2019، مما أدى على إصابة مرافقه، وبقي مطلوبا للاحتلال إلى أن تمكن من اغتياله في السابع عشر من أيار/ مايو عام 2021 عبر قصف جوي استهدف منزلا كان يتحصن فيه في حي تل الزعتر شمال قطاع غزة خلال معركة سيف القدس.

# حسن الورديان

- ولد في مدينة بيت لحم عام 1954.
- قيادي في حركة حماس في بيت لحم.
- مرشح عن كتلة القدس موعدنا للانتخابات التشريعية عام 2021.
- متحدث سابق باسم حماس في بيت لحم.

ولد حسن محمد الورديان في مدينة بيت لحم في الثامن والعشرين من كانون أول/ ديسمبر عام 1954، وهو متزوج ولديه تسعة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس بيت لحم، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة تيرا سانطة عام 1973، ونال درجة البكالوريوس في التربية الإسلامية من جامعة القدس المفتوحة عام 2018، ثم التحق ببرنامج الماجستير في الدراسات الإسلامية المعاصرة في جامعة القدس/ أبو ديس. عمل في الأعمال الحرة.

التحق الورديان بجماعة الإخوان المسلمين عام 1979 وشارك في أنشطتها الاجتماعية والدعوية والثقافية، وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في فعالياتها الوطنية، ويعد أحد قيادات حماس في بيت لحم، وكان متحدثًا باسم الحركة في المحافظة إبان انتفاضة الأقصى، وممثلها في لجنة التنسيق الفصائلي.

نشط في العمل السياسي ومجالي الدعوة والإصلاح، وترشّح للانتخابات

التشريعية عام 2021 عن كتلة القدس موعدنا التابعة لحماس، كما أنه كان من قيادات الحركة الفلسطينية الأسيرة في سجون الاحتلال.

يرفض الورديان التسوية السياسية مع الاحتلال، ويعتبر أن اتفاق أوسلو سبب المصائب التي حلت بالشعب الفلسطيني، ويرى أن مقاومة الاحتلال يجب أن تكون بكل السبل، ويرى أن حل التحرير يتمثل بقبول دولة كاملة السيادة على حدود 1967 بشكل مرحلي وكجزء من التوافق الوطني حتى استكمال تحرير كامل فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها.

عانى الورديان أثناء مسيرة حياته؛ حيث اعتقله الاحتلال 13 مرة بما مجموعها أكثر من 14عامًا، وتعرض منزله للهدم أثناء اجتياح قوات الاحتلال لبيت لحم عام 2002، كما أنه ممنوع من السفر منذ سنوات طويلة، واعتقل الاحتلال ابنيه محمود وأسيد، واعتقلته أجهزة أمن السلطة وابنيه أكثر من مرة، وكرَّرت استدعاءهم لمقراتها.

# حسني المغني (أبو سلمان)

- وُلد في حي الشجاعية في مدينة غزة عام 1941.
- المنسق العام للهيئة العليا لشؤون العشائر في قطاع غزة منذ عام 2005.
- عضو الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار عام 2018.
- مؤسس التجمع العشائري من أجل الوحدة الوطنية عام 2018.

وُلد حسني سلمان حسين المغني في حي الشجاعية في مدينة غزة في العشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1941، وهو متزوج وله ولد وست بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة حطين في حي الشجاعية، ونال دبلوم المعلمين في التربية الرياضية في مدينة غزة عام 1960، ودرجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب في جامعة بيروت العربية عام 1985. عمل مدرسا في مصر بين عامي (1960 – 1968)، ثمَّ مدرِّسا في الكويت بين عامي (1969-1992)، ثمَّ عمل في التوجيه السياسي في السلطة الفلسطينية إلى أن تقاعد برتبة عميد عام 2005.

انتمى المغني لحركة فتح عام 1968، ونشط في العمل الوطني المؤسسي؛ فكان أمينا لسر المجلس الأعلى للشباب والرياضة بين عامي (1970-1991)، وعضوا في جمعية المعلمين الفلسطينيين بين عامي (1970 – 1991)، وعضوا متفرغا

في مكتب حركة فتح في الكويت بين عامي (1982- 1992). انخرط في العمل العشائري والمجتمعي والوطني عام 2005، وعُيِّن منسقا عاما للهيئة العليا لشؤون العشائر في قطاع غزة، وقد عقدت الهيئة ثلاثة مؤتمرات شعبية استهدفت إنهاء الانقسام الفلسطيني بين عامي (2016-2019)، ونفَّذت عدة أنشطة من أجل الحفاظ على السلم الأهلي، والترابط العائلي. أسس المغني التجمع العشائري من أجل الوحدة الوطنية عام 2018، وكان أحد أعضاء الهيئة القيادية العليا لمسيرات العودة لكسر الحصار عام 2018.

يرى المغني بأن اتفاق أوسلو مزَّق حركة فتح، ودمَّر الأماني بتحرير الأرض، وإقامة الدولة الفلسطينية، وتحرير القدس، وسيطر العدو على الضفة الغربية بأكملها، وحاصر غزة، ويعمل على تهويد المدينة المقدسة، ويعتبر أن ما فرض على غزة من حصار بمساعدة قيادات متنفِّذة في السلطة ما هي إلا مؤامرة لإنهاء القضية الفلسطينية، ويعتقد أن الانقسام الفلسطيني أخطر ما مر على القضية الفلسطينية منذ النكبة، وتتحمل مسؤولية وقوعه حركتا فتح وحماس. ويعتبر أن الشراكة الوطنية مقدسة، ويدعو السلطة الفلسطينية إلى تحقيق الشراكة الحقيقية، ويرى أنَّه لا يمكن تحرير الأرض، واستعادة المقدسات وتحقيق اللحمة الوطنية إلا بالوحدة وإنهاء الانقسام، ولابد من التجرد من الذات ومن تحقيق المصالح الشخصية، وأن تكون مصلحة الوطن فوق الجميع، ويؤمن المغني بأن فلسطين ستعود حرة أبية إلى شعبها مهما طغى الطغاة وتجبر العدو، ويؤيد المقاومة بما فيها المقاومة المسلحة، ويساند أي حل مرحلي يؤسس لتحرير كامل تراب فلسطين التاريخية، مع عودة اللاجئين لديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى المغني من الاحتلال؛ فقد هَدَمَ منزله أثناء حرب حجارة السِّجيل عام 2012، وهدمه مرة أخرى أثناء حرب العصف المأكول عام 2014، وجرَّف أرضه الزراعية.

# حكم بلعاوي

(2020-1938)

- **ولد في بلدة بلعا في محافظة طولكرم.**
- **عضو اللجنة المركزية لحركة فتح منذ عام 1989.**
- **وزير الداخلية (2003-2005).**
- **ممثل منظمة التحرير في ليبيا (1973-1975)، وتونس (1983-1994).**
- **فاز بعضوية المجلس التشريعي عن حركة فتح في انتخابات عامي 1996 و2006.**

ولد حكم عمر أسعد بلعاوي في بلدة بلعا في محافظة طولكرم عام 1938، وهو متزوج وله أربعة أبناء. نال درجة البكالوريوس في الإدارة والتربية. عُيِّن ممثلًا لمنظمة التحرير في ليبيا بين عامي (1973-1975) ثم في تونس بين عامي (1983-1994)، وأصبح مسؤولًا عن الأمن في منظمة التحرير عام 1991، وسكرتيرًا لمجلس الأمن القومي الفلسطيني بين عامي (1994 1996-)، وأمين سر مجلس الوزراء في حكومة محمود عباس عام 2003، وقائمًا بأعمال وزير الداخلية في حكومة أحمد قريع الأولى عام 2003، ووزيرًا للداخلية في حكومة أحمد قريع الثانية بين عامي (2003- 2005).

انخرط بلعاوي في صفوف حركة فتح في مرحلة مبكرة من حياته، وعمل داخلها في مجالي الإعلام والتثقيف السياسي وساهم في إصدار نشراتها التنظيمية

والتوعوية، وتدرج في سُلَّمها التنظيمي، فعُيِّن نائبًا لرئيس لجنة المعلومات المركزية بين عامي (1968-1978)، وانتخب عضوًا في مجلسها الثوري عام 1986، وعضوًا في لجنتها المركزية منذ عام 1989، وكان متحدثًا رسميًا باسم أمانة اللجنة المركزية، وأمينًا لسر حركة فتح في الضفة الغربية، ومسؤولًا عن لجنة التعبئة والتنظيم داخل الحركة، كما انتخب عضوًا في المجلس التشريعي عن قائمة الحركة في الانتخابات التشريعية عام 1996 وعام 2006.

اهتم بلعاوي بالأدب منذ خمسينيات القرن الماضي وكتب في المجلات والصحف مثل الأفق الجديد والأديب والآداب، وصدر له عدد من المؤلفات منها: موال للأرض والثورة (قصص، 1976)، دفاعاً عن الشمس (قصص، 1977)، المستحيل (مسرحية، 1980)، شهادة ميلاد (قصص، 1983)، الحاجة رشيدة (قصص، 1986)، شجرة الزيتون الرمية (قصص، 2010)، ذاكرة وطنية (من جزأين، 2010).

تُوفي في الثامن والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2020.

# خضر غنيمات (خضر لافي)

(2021-1959)

- ولد في قرية صوريف.
- أحد قيادات حركة حماس في الخليل.
- رئيس لجنة زكاة صوريف سابقاً.
- داعية ومربٍّ ومصلح اجتماعي.

ولد خضر أحمد لافي غنيمات (خضر لافي) في قرية صوريف في الثالث من أغسطس/آب عام 1959، وهو متزوج ولديه ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة صوريف، وأنهى الثانوية العامة من مدرسة بيت أمر الثانوية عام 1979، وحصل على درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الأردنية عام 1982. عمل مدرسا في اليمن بين عامي (1983-1994)، ثم عاد إلى أرض الوطن فعمل لمدة عامين في أعمال حرة، ثم عمل مدرسا في سلك التربية والتعليم إلى تقاعده عام 2018.

انتمى لافي لجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته في الجامعة الأردنية عام 1979، متأثرا بأساتذته في كلية الشريعة، نشط في مجال الدعوة الإسلامية في محافظة الخليل، وبعد عودته من اليمن انتمى إلى حركة حماس، وأصبح من قياداتها في الخليل، كما نشط في لجان الإصلاح الأهلي في المحافظة، وكان عضوا في لجنة زكاة وصدقات صوريف، وتولى رئاستها لعدة سنوات، وكان من مؤسسي جمعية الأيتام في صوريف، ومن مؤسسي جمعية الهلال الأحمر، وأشرف على دار القرآن والمراكز الصيفية في بلدته، إضافة إلى مساهماته في أنشطة

خدماتية مختلفة في بلدته.

عانى لافي أثناء مسيرة حياته؛ فقد اعتقله الاحتلال خمس مرات أولاها عام 2004، ثم عام 2005 وعام 2006 وعام 2007 وآخرها عام 2010 ولفترات متفاوتة، قضى خلالها أكثر من سبعة أعوام في سجون الاحتلال بتهمة الانتماء لحركة حماس ونشاطه في لجنة زكاة وصدقات صوريف، كما اعتقل الاحتلال ابنته إسراء عام 2018 وقضت عشرة شهور في سجون الاحتلال، كما منعه الاحتلال من السفر، وتعرض للاعتقال السياسي لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدة مرات. توفي في العاشر من ابريل/نيسان 2021 إثر إصابته بفيروس كورونا.

# خليل السكاكيني

(1953-1878)

- ولد في مدينة القدس.
- سكرتير اللجنة التنفيذية العربية ومدير مكتبها (1923-1931).
- رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عام 1948.
- عضو المجمع العلمي العربي في دمشق عام 1925، ومجمع اللغة العربية في القاهرة عام 1947.
- أديب، وكاتب، وشاعر.

ولد خليل قسطندي السكاكيني في مدينة القدس في الثالث والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1878، وله ولد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الروم الأرثوذكس والجمعية الإنجليكانية التبشيرية في القدس، وحصل الثانوية في كلية الشباب في القدس عام 1893. عمل مدرّسًا في القدس، وسافر إلى الولايات المتحدة عام 1907، وعمل لمدة عام في التعليم والترجمة والتجارة، وأسس وأدار المدرسة الدستورية في القدس عام 1909، وكان عضوًا في لجنة معارف لواء القدس عام 1914، ثم مدرّسًا للغة العربية في المدرسة الصلاحية في القدس. عُيّن عضوًا في هيئة المعارف من جديد عام 1919، ثم مديرًا لـ دار المعلمين بين عامي (1920-1991)، ومديرًا للقسم العربي في مدرسة العبيدية التابعة للجمعية السورية الأرثوذكسية في مدينة القاهرة بين عامي (1920-1922). انتقل إلى القدس وعمل في الصحافة عام 1922، والتحق من جديد

بإدارة المعارف بصفته مفتشًا عامًا للغة العربية عام 1925، واختير عضوًا في المجمع العلمي العربي في دمشق في السنة نفسها، وعمل في إذاعة القدس عام 1936، وشارك في تأسيس وإدارة كلية النهضة في القدس بين عامي (1938-1948).

انخرط السكاكيني في النشاط السياسي منذ شبابه المبكر؛ فانتسب لجمعية الاتحاد والترقي عام 1908، وانتخب عضوا في الهيئة العاملة لفرع جمعية الإخاء العربي العثماني في القدس، وصبَّ جزءًا من جهده في تعريب الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين وإنهاء سيطرة رجال البطريركية اليونانية عليها، والتحق بقوات الأمير فيصل بن الحسين في آب/ أغسطس 1918، ووَضَعَ نشيد الثورة العربية، وكان عضوًا في المؤتمر العربي الفلسطيني الخامس المنعقد في مدينة نابلس عام 1922، وسكرتيرًا للجنة التنفيذية العربية (جسم سياسي تمثيلي يضم ممثلين عن الأحزاب والهيئات والجمعيات الفلسطينية) بين عامي (1923-1924)، وعضوًا في المؤتمر العربي الفلسطيني السابع المنعقد في القدس عام 1928، ومديرًا لمكتب اللجنة التنفيذية العربية عام 1931، ورئيسًا للمجلس الوطني الفلسطيني عام 1948، وكان للسكاكيني نشاط ثقافي مؤسساتي؛ فانتسب لجمعية زهرة الآداب عام 1898، واختير عضوًا في المجمع العلمي العربي في دمشق عام 1925، وعضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عام 1947، وعضوًا في المؤتمر الثقافي العربي الأول المنعقد في لبنان في نفس العام.

بدأ كتابة المقالات منذ عام 1907 في مجلة الجامعة التي كان يشرف على تحريرها فرح أنطون في الولايات المتحدة، وأسس صحيفة الدستور عام 1908، ونشر مقالاته في عددٍ من الصحف والمجلات الفلسطينية والمصرية مثل: القدس، والنفير، والكرمل، والدفاع، والسياسة، والمقتطف، والشورى، والهلال، وصدر له عدد من الكتب منها: الاحتذاء بحذاء الغير (1896)، والنهضة الأرثوذكسية في فلسطين(1913)، ومطالعات في اللغة والأدب (1920)، وفلسطين بعد الحرب الكبرى (1925)، والدليل الأول في تعليم اللغة العربية (1934)، وسِري (1934)، ومبادئ وأصول في تعليم اللغة العربية (1936)، وحاشية على تقرير

لجنة النظر في تيسير قواعد اللغة العربية (1938)، ولذكراكِ (1940)، ومعالم التاريخ القديم (مشترك، 1942)، وما تيسر (في جزأين، 1943-1946)، وعليه قس (1943)، والدليل الثاني في تعليم اللغة العربية (1946)، والأصول في تعليم اللغة العربية (1952)، وكذا أنا يا دنيا يوميات خليل السكاكيني (1955)، ويوميات – رسائل - تأملات [1907-1952] (ثمانية أجزاء، 2003-2010). كُتب حول السكاكيني عدد من الدراسات والأبحاث والرسائل العلمية الجامعية.

اعتقلته السلطات العثمانية عام 1917 في سجن الجامع المعلق في باب الجابية في دمشق ثلاثة عشر شهرًا، وتوفي في مدينة القاهرة في الثالث عشر من آب/ أغسطس عام 1953 ودُفن في مقبرة مار جرجس الأرثوذكسية في القاهرة، وقد أطلقت بلدية القدس العربية اسمه على إحدى شوارعها وعلى إحدى مدارسها بعد فترة وجيزة من وفاته، كما تأسس باسمه مركز ثقافي وسط رام الله عام 1996.

# راجي الصوراني

- ولد في مدينة غزة عام 1953.
- مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان منذ عام 1995.
- نائب رئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان عام 1996.
- عضو لجنة الانتخابات المستقلة في المفوضية الدولية لحقوق الإنسان عام 2003.
- رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان (2009- 2015).

ولد راجي خضر موسى الصوراني في مدينة غزة في الثامن والعشرين من شهر كانون الأول/ ديسمبر 1953، وهو متزوج وله ولد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس الفلاح والكرمل واليرموك في غزة، والمرحلة الثانوية في المدرسة اللوثرية في مدينة بيت لحم، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1971، ونال درجة البكالوريوس في القانون من جامعة الإسكندرية في مصر عام 1977، وأنهى دورة تدريبية في المحاماة في كلية القانون في جامعة كولومبيا Columbia University في الولايات المتحدة، وبقي فيها باحثا زائرا لفترة من الزمن. عمل محاميا، وترأس مركز غزة لحقوق الإنسان عام 1990، وأسَّس وأدار المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان منذ عام 1995.

انخرط الصوراني في العمل الحقوقي المؤسسي؛ فكان عضوا تنفيذيا في لجنة

الحقوقيين الدولية في جنيف عام 1994، وعضوا تنفيذيا في المنظمة العربية لحقوق الانسان بين عامي (1995-2015)، ونائبا لرئيس الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان عام 1996، وعضوا في مجلس إدارة المنظمة العربية لحقوق الإنسان عام 1997، ورئيسا لها بين عامي (2009- 2015)، وعضوا مؤسسا في الشبكة الأورومتوسطية لحقوق الإنسان عام 1998، وعضوا في لجنة الانتخابات المستقلة في المفوضية الدولية لحقوق الإنسان عام 2003، وعضوا تنفيذيا في مجموعة المساعدة القانونية الدولية ILAC عام 2021.

حاز صوراني على عدد من الجوائز الدولية منها: جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان عام 1995، وجائزة برونوكرايسكي لحقوق الإنسان Bruno-Kreisky-Preis für Verdienste um die Menschenrechte

عام 2002، وجائزة منظمة الخدمات الدولية لحقوق الإنسان عام 2003، وجائزة رايت ليفيلهوود Right Livelihood Award «نوبل البدلية «عام 2013.

يؤمن الصوراني بأن الوطن يعني شراكة، والوطنية ليست حكرا على أحد، وأن لدى الفلسطينيين قضية عادلة ومشروعة، ويوما ما سيكتب للشعب الفلسطيني وقضيته الانتصار، ويقف مع خيار تحرير كامل تراب فلسطين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها، ويعارض اتفاق أوسلو برمته، ويدعو للعمل ضد الاحتلال وفق القانون الدولي، ويرى أنَّه لا وجود لفكرة الحكم الذاتي للفلسطينيين، ولا وجود للسلام مع إسرائيل، وينادي بتوظيف القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والمحكمة الجنائية الدولية لإبقاء حالة التفوق الإنساني والأخلاقي للقضية الفلسطينية.

عانى الصوراني من الاحتلال؛ حيث اعتقل في سجن غزة المركزي بين عامي (1974-1982)، ومنعه الاحتلال من السفر حتى عام 1990، وتوالت اعتقالاته، منها اعتقاله في أعوام 1985، و1986، و1988، ومنعه الاحتلال من العمل محاميا للمعتقلين داخل سجون الاحتلال حتى عام 1986، وقد سمح الاحتلال له بالسفر إلى الولايات المتحدة عام 1990 لكن اشترط عليه مغادرة الأراضي الفلسطينية مباشرة «ترحيل»، وعدم مغادرة ولاية نيويورك، وعدم الإدلاء بأية

تصريحات صحفية، وعدم إعطاء أي محاضرات، وعدم الالتقاء بمؤسسات أو جمعيات لها علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعدم القيام بأي كتابات أو تصريحات ضد السامية.

# رائد العطار

(2014-1974)

- **ولد في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح.**
- **قائد لواء رفح في كتائب القسام سابقا.**
- **عضو سابق في المجلس العسكري العام لكتائب القسام.**
- **من مخططي عمليات أسر جنود الاحتلال والاحتفاظ بهم (2006-2014).**
- **من واضعي استراتيجية الأنفاق في كتائب القسام.**

ولد رائد صبحي أحمد العطار في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح في أيار/ مايو عام 1974، لأسرة فلسطينية لاجئة هُجِّرت من قرية يبنا المدمرة قضاء الرملة المحتلة. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس القطاع، وأنهى الثانوية العامة عام 1992.

انتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في فعالياتها الوطنية، فنظَّم المظاهرات والإضرابات، وعمل مع المجموعات السرية التابعة للحركة والمتخصصة بملاحقة العملاء، وانتمى لكتائب عز الدين القسام عام 1993، وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من عمليات إطلاق النار منها؛ عمليَّتا طريق كيسوفيم وكفار داروم عام 1993، وعملية خزاعة عام 1994، وعملية السُّلم على الحدود المصرية عام 1994، وكان له دور في تطوير كتائب القسام تسليحا

وتدريبا وتخطيطا وتنفيذا في الانتفاضة الثانية (2000-2005)، ولعب دورا مركزيا في إعادة ترتيب صفوف الكتائب في محافظة رفح بعد عام 2000، وكان له دور في وضع استراتيجية القسام في حرب الأنفاق أثناء الانتفاضة الثانية، وخطَّط خلالها لسلسلة عمليات تفجير نوعية للمواقع الإسرائيلية باستخدام الأنفاق، مثل عملية موقع ترميد العسكري في رفح عام 2001، وعملية حردون على الحدود الفلسطينية المصرية عام 2003، وعمليتا براكين الغضب في معبر رفح، وموقع محفوظة شمال خانيونس عام 2004، وأشرف مع محمد أبو شمالة على عملية الوهم المتبدِّد التي أُسر خلالها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط شرق مدينة رفح عام 2006، وشارك في إتمام صفقة وفاء الأحرار عام 2011، والتي أُفرج بموجبها عن 1027 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال من ذوي المؤبدات والأحكام العالية.

شغل العطار قائد لواء رفح في كتائب القسام، وكان عضوا في المجلس العسكري العام للكتائب، وكان له دور مركزي في التصدي لعدوان الاحتلال في حروب الفرقان (2008-2009)، وحجارة السجيل (2012)، والعصف المأكول (2014)، ومن العمليات التي قادها العطار أثناء العصف المأكول عملية موقع صوفا شرق رفح، ومن الكمائن التي أشرف عليها كمين أبو الروس شرق رفح الذي فُقد خلاله الضابط الإسرائيلي هدار غولدن.

عانى العطار أثناء مسيرته النضالية؛ إذ أصبح مطلوبا لدى الاحتلال منذ عام 1991، وبذلك حرمه الاحتلال من إكمال مسيرته التعليمية، واعتقله مدة تسعة أشهر، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1995 مدة سبعة أشهر، وعام 1996 مدة خمسة أشهر ونصف، وحكمت عليه محكمة أمن الدولة التابعة للسلطة بالإعدام عام 1999، الأمر الذي أثار الرأي العام فاضطرت السلطة للتراجع عن القرار، وحاول الاحتلال اغتياله ثلاث مرات عبر قصف سيارته من الجو عام 2003، ومحاصرة منزله في مخيم يبنا وتدميره عام 2004، وحاول أيضا اختطافه بُعيد أسر الجندي جلعاد شاليط، كما قصفَ بيته في أعوام 2008، 2012، 2014، وقد تمكّنَ من اغتياله في رفح مع القائدين محمد أبو شمالة ومحمد برهوم بعد أن استهدفت طائرات الاحتلال منزلا بحي تل السلطان غرب

المدينة بعدة صواريخ، وقد أدى القصف إلى استشهاد خمسة مواطنين آخرين، وإصابة أكثر من أربعين، وذلك في الحادي والعشرين من آب/ أغسطس عام 2014، وكشفت القسام عام 2015 عن صاروخ جديد باسم العطار (A) تخليدا لذكراه، وتم استخدامه بكثافة في معركة سيف القدس عام 2021.

# ربيحة ذياب

(2016 - 1954)

- **ولـدت في بلـدة دورا القـرع في محافظـة رام الله والبيرة.**
- **عضـو مؤسـس في اتحـاد لجـان المـرأة للعمـل الاجتماعي عام 1981.**
- **عضـو مجلـس ثـوري لحركـة فتـح منـذ عـام 1996.**
- **عضـو المجلـس التشـريعي عـن حركـة فتـح عـام 2006.**
- **وزيرة شؤون المرأة (2009-2013).**

ولدت ربيحة ذياب حسين حمدان في بلدة دورا القرع في محافظة رام الله والبيرة في الخامس والعشرين من كانون الأول/ ديسمبر عام 1954، وهي متزوجة ولها ثلاثة أولاد وبنت. درست المرحلة الأساسية في مدرسة وكالة الغوث في مخيم الجلزون، والثانوية في مدرسة بنات البيرة الثانوية، وحصلت منها على الثانوية العامة عام 1972، ونالت درجة البكالوريوس في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من جامعة بيت لحم عام 1999. عُيِّنت مديرًا عامًا في وزارة الشباب والرياضة، ثمَّ وكيلًا مساعدًا في الوزارة عام 2005.

انتمت لحركة فتح في شبابها المبكر، وانخرطت في نشاطاتها الوطنية والمؤسساتية، وكانت من قيادات العمل الطلابي في جامعة بيت لحم أواخر سبعينيات القرن الماضي، وضمن قيادة حركة فتح في الضفة الغربية والقيادة الوطنية الموحدة أثناء الانتفاضة الأولى، وهي عضو مؤسس في نادي الأسير الفلسطيني عام

1993، وعضو في اللجنة الحركية العليا لحركة فتح عام 1993، وعضو في المجلس الثوري لحركة فتح منذ عام 1996، وعضو في المجلس التشريعي عن حركة فتح بين عامي (2006-2016)، وعضو في المجلس الاستشاري لحركة فتح منذ 2011، وشغلت وزيرة شؤون المرأة بين عامي (2009-2013).

نشطت في العمل النسوي، وشاركت في تأسيس اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي عام 1981 وفي قيادته حتى وفاتها، وفي تأسيس طاقم شؤون المرأة عام 1992، واختيرت نائبا لرئيس لجنة المرأة في منظمة المؤتمر الإسلامي عام 2010 وعضوا في المكتب التنفيذي.

عانت ذياب خلال مسيرتها النضالية؛ إذ عايشت نكسة حزيران عام 1967، واعتقلها الاحتلال أول مرة عام 1968، ثمَّ توالت اعتقالاتها وقضت في الأسر سبعة أعوام، ووضعها الاحتلال تحت الإقامة الجبرية لعام كامل، ومنعها من السفر طوال تسعة عشر عامًا، وأعاق إكمال دراستها الجامعية حتى أنهت البكالوريوس بعد اثنين وعشرين عاما من التحاقها بالجامعة، واعتقل زوجها ستة أعوام. توفيت في الثاني والعشرين من نيسان/ أبريل عام 2016 ودفنت في مسقط رأسها.

# رضوان أبو عياش

(2013-1950)

- ولد في مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس.
- مؤسس ورئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون (1993 - 2005).
- رئيس رابطة الصحفيين العرب (1985-1990).
- عضو القيادة الوطنية الموحدة في الانتفاضة الأولى.
- عضو الوفد المفاوض إلى مؤتمر مدريد للسلام (1991).

ولد رضوان إبراهيم عبد الله أبو عياش في مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس في الخامس عشر من حزيران/ يونيو عام 1950، لعائلة فلسطينية تعود أصولها إلى قرية الجمَّاسين الشرقي المهجَّرة قضاء يافا المحتلة، وهو متزوج وله ثلاث بنات وولدان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة وكالة الغوث في مخيم عسكر، والثانوية في مدرسة الجاحظ الثانوية في مدينة نابلس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1968، ونال درجة الدبلوم في اللغة الإنجليزية من مركز تدريب المعلمين التابع لوكالة الغوث في مدينة رام الله عام 1970، والبكالوريوس في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 1982، والماجستير في الإعلام من جامعة ليستر University of Leicester البريطانية، والدكتوراه في الإعلام من جامعة عين شمس المصرية. عمل مُدرِّسًا

للغة الإنجليزية في عدة مدارس منها: ذكور سلواد الثانوية، وذكور البيرة الثانوية، ومعهد اللوثري في رام الله، ثمَّ انتقل للعمل في الصحافة، فعُيّن مترجمًا في صحيفة الشعب اليومية عام 1975، ثمَّ محررًا فيها، وسكرتيرًا لمجلة العودة بين عامي (1982-1986)، ومديرًا لعدة مراكز إعلامية في مدينة القدس مثل المركز العربي للإعلام عام 1988، والمكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية، ومكتب العرب للصحافة بين عامي (1991-1993)، وأسس هيئة الإذاعة والتلفزيون عام 1993، وترأسها بين عامي (1995-2005)، وعُيّن وكيلا لوزارة الثقافة بين عامي (-2005 2009)، وعمل محاضرًا للإعلام في جامعة القدس/ أبو ديس، ومحاضرًا غير متفرغ في جامعة بيرزيت بين عامي (2001-2006).

انتمى أبو عياش لحركة فتح في وقتٍ مبكرٍ من حياته، وانخرط في فعالياتها الوطنية والثقافية والاجتماعية والإعلامية والمؤسساتية، وكان ناشطًا طلابيًا أثناء دراسته الجامعية، وكادرًا نقابيًا في صفوف المعلمين الفلسطينيين في المدارس الحكومية، ومن مؤسسي حركة الشبيبة في الضفة الغربية بداية ثمانينيات القرن الماضي، ومن مؤسسي رابطة الصحفيين العرب في الأرض المحتلة عام 1982 ورئيسها بين عامي (-1985 1990)، ورئيس لجنة التنسيق الفلسطينية للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة عام 1986، ومؤسس ورئيس جمعية التكافل الاجتماعي بين عامي (1988-1992)، وعضو القيادة الوطنية الموحدة أثناء الانتفاضة الأولى، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو الفريق المفاوض لمؤتمر مدريد للسلام عام 1991.

كتب أبو عياش عددًا كبيرًا من المقالات السياسية، ونشر مجموعة من الأبحاث والدراسات، وأجرى عددًا من المقابلات الصحفية مع وسائل إعلام مختلفة، وصدر له عددًا من الكتب منها: أصابع تحترق: عذابات صحفي فلسطيني (1985)، وصحافة الأرض المحتلة (1987)، وترانيم الوتر الحزين (شعر، 1988)، والصحافة والانتفاضة 1987-1989( 1990)، وكلمات فلسطين من غزة (2000)، ونسمات من أرض الرسالات( 2001)، والإعلام الدولي والسياسات الإعلامية (2005)، وترجم كتابين هما: الاختراق: سيرة ذاتية للمفاوضات المصرية الإسرائيلية( 1982)، وقادة الجاسوسية في إسرائيل.

عانى أبو عياش أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال إداريًا عام 1982 لمدة شهر، ومرة أخرى أواخر عام 1987 لمدة ستة أشهر، وعام 1990 لمدة خمسة أشهر، وفرض عليه الإقامة الجبرية المنزلية لستة أشهر عام 1984، كما أغلق مكتبه الصحفي في القدس ومنعه من دخول المدينة عام 1993. توفي في الأول من آذار/ مارس عام 2013.

# رياض بدير

(2002-1947)

- **ولد في قرية فرعون في محافظة طولكرم.**
- **قائد في حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية.**
- **قائد في سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي في الانتفاضة الثانية.**
- **من قيادات معركة مخيم جنين عام 2002.**

ولد رياض محمد علي بدير في قرية فرعون في محافظة طولكرم في الثامن من أيار/ مايو عام 1947، وهو متزوج وله أربعة أولاد وثلاث بنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة فرعون، والثانوية في المدرسة الفاضلية في مدينة طولكرم، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1964، ونال درجة الدبلوم في الزراعة من معهد خضوري الزراعي في طولكرم عام 1966. عمل مدرسًا للرياضيات والتربية الإسلامية في مدرسة الفاضلية بين عامي (1966-1979)، ومدرّسًا في مدرسة شويكة الثانوية بين عامي (1979-1988)، وانتقل بعدها للعمل موظفًا في أكثر من مؤسسة منها؛ المؤسسة الإسلامية للصناعات الغذائية، وجمعية دار اليتيم العربي، ولجنة زكاة طولكرم، ثمَّ عاد للعمل مدرسًا في مدرسة طه حسين الأساسية في طولكرم بين عامي (1994-2002).

انتمى بدير لجماعة الإخوان المسلمين، وشارك في نشاطاتها الدعوية

والاجتماعية، ثم تعرف على فتحي الشقاقي وانضم إلى النواة الأولى لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين. انخرط في الفعاليات الوطنية في الانتفاضة الأولى، ومارس الخطابة في المساجد وفي المناسبات الوطنية والاجتماعية، وبرز في الانتفاضة الثانية كأحد قادة سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، وكان ممثلًا للجهاد الإسلامي في لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة طولكرم، وقد باع بيته وسيارته لتمويل نشاطه العسكري المقاوم. شارك في الدفاع عن مدينة طولكرم أثناء اجتياحها من قبل قوات الاحتلال عام 2002، ثم انضم إلى المقاومين في مخيم جنين قبيل اجتياحه الكبير عام 2002، وكان مسؤولًا عن مجموعة من سرايا القدس داخل المخيم.

عانى بدير من الاحتلال؛ إذ اعتقله أول مرة عام 1988 لمدة تسعة أشهر، وكان من أوائل المعتقلين في سجن النقب الصحراوي(أنصار3) في الانتفاضة الأولى، وفصله الاحتلال من وظيفته الحكومية مباشرة بعد إطلاق سراحه، وأعاد اعتقاله مجددًا في الأعوام 1989، 1990، 1991، 1992، وخضع لتحقيق قاسٍ أكثر من مرة، لكنَّه كان صلبًا ولم يعترف، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1995 لمدة ستة أشهر، وتدهورت حالته الصحية حينها، ونُقل إلى المستشفى وأجريت له عملية جراحية، واعتقلته مرة أخرى عام 2001، ومَنعته من الخطابة في المساجد، كما أصابه الاحتلال بالرصاص في ساقه أثناء اجتياح مخيم نور شمس عام 2002، وكاد يرتقي شهيدًا في قصف الاحتلال لمبنى المقاطعة في طولكرم في السادس من كانون الثاني عام 2002، حيث كان معتقلًا في سجنها، وقد اعتقل الاحتلال أولاده أكثر من مرة، وتعرض بيته للتفتيش، واغتاله الاحتلال بإطلاق الصواريخ على منزلٍ كان يتحصن فيه داخل مخيم جنين في الحادي عشر من نيسان/ إبريل عام 2002، ولم يعرف أهله عن استشهاده إلا في الثاني والعشرين من شهر نيسان.

# زهير لبادة

(2012-1961)

- ولد في مدينة نابلس.
- قائـــد ميدانـــي في كتائـــب القســام في الضفـة الغربيـة.
- أسـير محـرر ومبعـد إلـى مـرج الزهـور جنـوب لبنـان أواخـر عـام 1992.
- رجـل إصـلاح في محافظـة نابلـس.

ولد زهير رشيد حامد لبادة في منطقة رأس العين في مدينة نابلس في الأول من آذار/ مارس عام 1961، وهو متزوج وله أربعة أولاد. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس نابلس، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة الملك طلال الثانوية في نابلس 1981، ونال درجة البكالوريوس في المحاسبة من كلية التجارة في جامعة النجاح عام 1985.

التحق في صفوف جماعة الإخوان المسلمين في سبعينيات القرن الماضي على يد يوسف السُّرَكْجي، وشارك في تنفيذ فعالياتها الدينية والاجتماعية والنقابية، واهتم بالعناية بالقرآن الكريم وتحفيظه، وأسس جمعية اقرأ لتحفيظ القرآن في نابلس، ونشط في الإصلاح بين الناس، وكان من قيادات الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح ومرشحها لرئاسة مجلس الطلبة. انضم إلى حركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الجماهيرية والدعوية والاجتماعية والسياسية، ورفض الالتحاق بوظيفة حكومية أثناء سيطرة الإدارة المدنية الصهيونية على المرافق الحكومية الفلسطينية.

بدأ مشواره في المقاومة المسلحة ضد الاحتلال بداية تسعينيات القرن الماضي، حيث شهد ولادة كتائب القسام في الضفة الغربية، وعمل مع القائد القسامي صلاح دروزة، ومع يحيى عياش المهندس الأول في كتائب القسام، حيث مدَّ الأخير ببعض المواد المستخدمة في التصنيع، وكان حلقة وصل بينه وبين عدد من المجموعات القسَّامية، وآواه في منزله قبيل انتقاله إلى قطاع غزة، وجنَّد ساهر تمام لصالح كتائب القسام والذي أصبح أول استشهادي قسامي باستخدام سيارة مفخخة. ساعد عددا من القساميين مثل علي العاصي وبشار العمودي، وكان مسؤولا عن تأمين تحركات واحتياجات بعض المجموعات القسامية، وتركَّزت مهمته بعد عام 2007 على حماية سلاح المقاومة، وتفعيل العمل القسامي في الضفة الغربية.

عانى لبادة أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1987، وأبعده إلى مرج الزهور أواخر عام 1992، وأصيب بالفشل الكلوي أثناء إبعاده، فاضطر الاحتلال إلى إعادته إلى فلسطين بعد عشرة أشهر، وتكرَّر اعتقاله حتى عام 2012، حيث أمضى في سجون الاحتلال قرابة عشر سنوات، وقد عاش في مستشفى سجن الرملة جزءا من حياته الاعتقالية، واعتقلته أجهزة أمن السلطة في أواخر تسعينيات القرن الماضي، واعتقلت إخوته للضغط عليه، وكان آخر اعتقالاته لديها عام 2008، وقد تعرض خلال اعتقالاته للتعذيب القاسي، وتم تفتيش بيته عدة مرات، ومصادرة جزء من أمواله. اشتد المرض عليه أثناء وجوده في سجون الاحتلال، وتلكَّأ الاحتلال في معالجته، رغم إصابته بتشمع في الكبد والتهابات حادة في الرئتين، وقد أدخل المستشفى الوطني في نابلس فور إطلاق سراحه من سجون الاحتلال، واضطر للمكوث في غرفة العناية المركزة لأيام، إلى أن توفي في الحادي والثلاثين من أيار/ مايو عام 2012.

# زياد الظاظا

(2022-1955)

- **ولد في مدينة غزة عام 1955.**
- **وزير في الحكومتين العاشرة والحادية عشرة، ونائب رئيس الوزراء في حكومة تسيير الأعمال في قطاع غزة (2008 - 2014).**
- **عضو القيادة السياسية لحركة حماس في غزة (2012 - 2017).**
- **عضو مجلس شورى حماس (2021-2022).**

وُلد زياد شكري عبد الظاظا في مدينة غزة في الثامن والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1955، لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية الكوفخة المهجرة قضاء غزة المحتلة، وهو متزوج وله أربعة ذكور وخمس إناث. درس المرحلة الأساسية في مدرستي غزة الجديدة وصلاح الدين التابعتين لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، والمرحلة الثانوية في مدرسة يافا في مدينة غزة، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الاسكندرية في مصر عام 1978. عمل مهندسا في العراق والسعودية بين عامي (1978-1991)، وعمل في قطاع المقاولات في قطاع غزة، ومديرا للمشروعات الهندسية في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بين عامي (1992– 2006)، ثمَّ عُيِّن وزيرا للنقل والمواصلات في الحكومة العاشرة عام 2006، ووزيرا للاقتصاد الوطني في حكومة الوحدة الوطنية عام 2007، ونائبا لرئيس الوزراء، ووزيرا للمالية في

حكومة تسيير الأعمال في قطاع غزة بين عامي (2008 – 2014)، وأصبح رئيس اللجنة الحكومية في قطاع غزة والتي أخذت على عاتقها إدارة العمل الحكومي في القطاع عام 2014.

التحق الظاظا في جماعة الإخوان المسلمين وهو في الثانوية العامة، ونشط في حركة حماس، وترأس فيها العمل النقابي؛ فكان مؤسسا ورئيسا لجمعية مبرة الرحمة بين عامي (1991 – 2020)، ورئيسا لنقابة المهندسين/ فرع غزة بين عامي (2003 – 2020)، ورئيسا لتجمع المؤسسات الخيرية في قطاع غزة، ورئيسا لتجمع النقابات الفلسطينية في قطاع غزة، وتولى قيادة حركة حماس في منطقة غرب غزة، وانتخب عضوا في قيادتها السياسية في غزة بين عامي (2012 – 2017)، وعضوا في مجلس الشورى العام عام 2021، وكان من بين مرشحي رئاسة المكتب السياسي للحركة في القطاع عام 2021. أشرف على إدارة لجنة الطوارئ المركزية الخاصة بإدارة شؤون المواطنين خلال حروب الاحتلال على قطاع غزة بين عامي (2008 – 2017)، وتولى رئاسة الوفد المفاوض عن حركة حماس إلى جانب خليل الحية في القاهرة إثر حرب العصف المأكول عام 2014.

يؤمن الظاظا بأن الشراكة الوطنية هي المخرج الأفضل لإنهاء الانقسام الفلسطيني وللتوحد في مواجهة الاحتلال ومشاريع التسوية، ويرفض اتفاق أوسلو والحلول السياسية التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية، ويعتقد بأن العودة لا تتحقق إلا بالعودة لكامل تراب فلسطين التاريخية، وأن عودة اللاجئين حق مشروع لا يسقط بالتقادم، وغير قابل للتصرف أو التفاوض، ويرى بأن السلطة الفلسطينية تمثل بوضعها الحالي تصفية لمشروع التحرير والعودة واستبداله بمشروع التعايش مع الاحتلال في ظل دولة فلسطينية منزوعة السيادة، ويعتقد بأن حسن إدارة المواد البشرية والطبيعية على قلتها يمكن أن توفر بيئة اقتصادية مقاومة تدعم خيار الشعب الفلسطيني، وأن الدعم العربي والإسلامي يمثل رافدا لتحسين هذه البيئة، وأن التزامات المجتمع الدولي وبالذات الأونروا هي التزامات مرتبطة بواقع سياسي فرضه الاحتلال «الإسرائيلي» منذ عام 1948، وعليها الوفاء به إلى حين انتهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

عانى الظاظا أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1998، وقصف الاحتلال منزله خلال حرب العصف المأكول عام 2014، وأصيب بفايروس كورونا، وتوفي في مدينة غزة في التاسع من شباط / فبراير عام 2022.

# زياد شعيبات

(2017-1962)

- ولد في مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم.
- قيادي في حركة الجهاد الإسلامي في محافظة بيت لحم.
- داعية وخطيب وناشط اجتماعي.
- أسير محرر.

ولد زياد أحمد محمد عوض الله شعيبات في مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم في الرابع عشر من حزيران/ يونيو عام 1962، وهو متزوج وله أربعة أولاد وخمس بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بيت ساحور، والثانوية في مدرسة الأقصى الثانوية في مدينة القدس، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع الشرعي عام 1982، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة الخليل عام 1985. عمل مدرِّسا للتربية الإسلامية في إحدى مدارس مدينة أريحا لمدة عام، ثمَّ موظفا في مكتبة لبيع الكتب في بيت لحم، ثمَّ إماما لمسجد بلدة تقوع عام 1994، ثم إماما لمسجد عمر بن الخطاب في بيت ساحور، وعمل أيضا مأذونا شرعيا بين عامي (1987-2016).

نشط شعيبات في المشاركة في الأنشطة الدعوية والاجتماعية، وألقى دروسا ومواعظ وخطبا في عدة مساجد وجمعيات في محافظة بيت لحم، وأشرف على بناء مسجد محمود جابر في بيت ساحور عام 2007. التحق بحركة الجهاد الإسلامي مبكرا، وشارك في تخطيط وتنفيذ نشاطاتها الوطنية، وأصبح أحد قادتها في محافظة بيت لحم.

عانى شعيبات أثناء مسيرته الكفاحية؛ فقد فصله الاحتلال تعسفيا من التدريس في المدارس الحكومية في ثمانينيات القرن الماضي، وأغلق مكتبة بيع الكتب التي كان يعمل فيها وصادر محتوياتها عام 1992، وحاول اعتقاله أثناء عملية الإبعاد إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، وفشل في ذلك بسبب وجوده خارج المنزل، ثم اعتقله عام 2005، وتوالت اعتقالاته حتى أمضى في سجون الاحتلال قرابة خمس سنوات، واعتقلته أجهزة أمن السلطة لمدة ستة أشهر عام 1995، ثم توالت اعتقالاته لديها، وأضرب عن الطعام في سجونها عدة مرات، وعانى خلال وجوده في المعتقلات الصهيونية من عدة أمراض منها الانزلاق الغضروفي (الديسك)، وأوجاع في الجهاز الهضمي، وقد اكتشفت إصابته بسرطان المريء والأمعاء عام 2016، وأجريت له عمليات استئصال للمريء وأجزاء من المعدة في مستشفى المقاصد عام 2016، وظلَّ يصارع المرض إلى أن توفي في الثامن والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 2017.

# سعيد حمامي

(1978-1941)

- ولد في مدينة يافا المحتلة.
- عضو المجلس الوطني (1969 -1978).
- مسؤول مكتب منظمة التحرير في لندن (1972-1978).
- مسؤول إعلام منظمة التحرير في أوروبا في سبعينيات القرن الماضي.

ولد سعيد عادل حمامي في مدينة يافا المحتلة عام 1941. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة عمان في الأردن، ونال درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة دمشق عام 1964. عمل مدرِّسا في السعودية، وعمل في الصحافة في دمشق، وترأس تحرير صحيفة اتحاد العمال.

انخرط في العمل السياسي مبكرا، حيث انضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي أثناء دراسته الجامعية، ثمَّ انضم إلى حركة فتح عام 1967، وعمل في التوجيه السياسي داخل قواعدها، وأصبح عضوا في المجلس الوطني في الدورة الخامسة المنعقدة في القاهرة عام 1969، وعُيِّن إعلاميا في مكتب جامعة الدول العربية في مدينة لندن عام 1972، وترأس أول مكتب لمنظمة التحرير في لندن، لكن صفته الرسمية لدى الحكومة البريطانية كانت رئيس مكتب المعلومات الفلسطيني التابع لجامعة الدول العربية، وأصبح مسؤولا عن إعلام منظمة التحرير في أوروبا، واهتم بنقل وجهة نظر منظمة التحرير للصراع في فلسطين للشعوب الغربية، وكتب من أجل ذلك عددا من المقالات الصحفية وأجرى لقاءات إذاعية، وألقى محاضرات وخطب، وشارك في اجتماعات رسمية وشعبية.

كان حمامي من الداعين للحل السلمي للقضية الفلسطينية عبر المفاوضات وعلى أساس حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، وأجرى اتصالات مع دعاة سلام من دولة الاحتلال منذ عام 1972، ونادى بالاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والإسرائيليين أواخر عام 1973، وتحقيق اتحاد فيدرالي بين الدولتين الفلسطينية واليهودية، وقد اجتمع مع عضو «الكنيست» أوري أفنيري Uri Avnery عام 1974، ويعتبر هذا اللقاء الأول بين مسؤول في منظمة التحرير وعضو «كنيست».

اغتيل حمامي في مكتبه في مقر جامعة الدول العربية في لندن يوم الرابع من كانون الثاني/ يناير عام 1978 برصاصات أطلقت عليه، وقد اتهم بالحادثة عنصر تابع لمنظمة فتح المجلس الثوري بزعامة أبو نضال. نُقل جثمان حمامي إلى الأردن ودُفن فيها.

# سفيان تايه

- وُلد في مدينة غزة عام 1971.
- باحث في الفيزياء النظرية والرياضيات التطبيقية.
- من أفضل 2٪ من الباحثين على مستوى العالم (تصنيف دار النشر العالمية إلسيفر Elsevier، وجامعة ستانفورد Stanford University الأمريكية، عام 2021).
- عضو الجمعية الفيزيائية الأمريكية (APS).

وُلد سفيان عبد الرحمن عثمان تايه في مدينة غزة في العشرين من آب/أغسطس عام 1971، لعائلة لاجئة، تعود أصولها إلى قرية بيت درَّاس المهجَّرة قضاء غزة المحتل، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم جباليا، والثانوية في مدرسة الفالوجة الثانوية للبنين في غزة، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1988، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء من جامعة قاريونس في ليبيا عام 1994، ودرجة الماجستير في الفيزياء النظرية (النظرية الكهرومغناطيسية) من الجامعة الإسلامية في غزة عام 2000، والدكتوراه في الفيزياء النظرية (إلكترونيات ضوئية) من جامعة عين شمس في مصر عام 2007. عمل مدرِّسا في قسم الفيزياء في الجامعة الإسلامية منذ عام 1994، وشغل في ذات الجامعة أكثر من منصب؛ فكان رئيسا لقسم الفيزياء بين عامي

(2008-2011)، ونائبا لعميد القبول والتسجيل بين عامي (2011-2013)، ومساعدا لنائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بين عامي (2013-2015)، وعميدا للقبول والتسجيل بين عامي (2015-2019)، ومساعدا لنائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بين عامي (2019 – 2020)، ونال درجة البروفيسور عام 2018، وعمل أستاذا زائرا في جامعة واترلو Waterloo في كندا عام 2021.

حصل تايه على عدد من الجوائز العلمية والتقديرية، منها: جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب الشبان عام 2012، وجائزة أفضل بحث لدى الجامعة الإسلامية عام 2017، وجائزة البنك الإسلامي الفلسطيني للبحث العلمي على مستوى فلسطين عام 2019، وتم تصنيفه ضمن أفضل 2% من الباحثين حول العالم من قبل دار النشر العالمية إلسيفر Elsevier في أمستردام – هولندا، وجامعة ستانفورد Stanford University (الولايات المتحدة) عام 2021.

انضم لفريق بحثي من الجامعات الهندية منذ عام 2014، ونشر 150 بحثا في المجلات العلمية، وله مشاركة في كتابين في موضوع الإلكترونيات الضوئية (2021)، حيث صدر الأول عن دار النشر Taylor and Francis والثاني عن دار النشر Elsevier.

عمل محررا لعدد من المجلات والتقارير العلمية الدولية منها: مجلة المختار للعلوم (ليبيا)، والمجلة الأمريكية للبصريات والضوئيات (مجموعة النشر العلمي)، ومجلة SCIREA للفيزياء (جمعية البحوث العلمية)، وتقارير أبحاث الفيزياء المتقدمة (دار النشر الأمريكية)، وشارك في العديد من اللجان العلمية والتحضيرية لعدد من المؤتمرات الدولية.

يرى تايه أن على الجميع العمل من أجل رفعة القضية الفلسطينية، وتقديم فلسطين إلى العالم بالوجه الحقيقي الذي يعبر عن طموحات الشعب الفلسطيني وأصالته، ويقف على مسافة واحدة من جميع الأحزاب على الساحة الفلسطينية، ويعتقد بأن لاتفاق أوسلو جوانب إيجابية، تمثَّلت في عودة عدد من الأسر الفلسطينية اللاجئة والنازحة إلى فلسطين، وإعادة إحياء القضية الفلسطينية، وتمكين الفلسطينيين من إقامة سلطة للحكم الذاتي في الضفة

الغربية وقطاع غزة، وله جوانب سلبية، مثل التنسيق الأمني مع الاحتلال، وارتباط مصير الفلسطينيين بسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاك الحقوق الفلسطينية واستباحتها من قبل المحتلين.

يؤمن بأنَّ كافة أشكال المقاومة التي أقرتها الشرائع والمواثيق الدولية هي الحل لإنهاء الاحتلال، واستعادة الحقوق الفلسطينية المسلوبة، ويدعم أي حل مرحلي يضمن حقوق الفلسطينيين، ويرى أنه في النهاية لابد أن يستعيد الفلسطينيون كامل تراب فلسطين التاريخية، وبأنه لا حل لقضية اللاجئين، وإنهاء معاناتهم، سوى عودتهم لديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى تايه من الاحتلال؛ حيث اعتقله أثناء سفره عبر معبر رفح للمشاركة في إحدى المؤتمرات العلمية في باكستان عام 2005، ومكث في السجن شهرين، كما دَمَّر بيته أثناء العدوان على قطاع غز سنة 2014.

# سلافة حجاوي

(2021-1934)

- ولدت في مدينة نابلس.
- مديرة الشؤون السياسية في مكتب رئيس منظمة التحرير.
- مديرة مركز التخطيط الفلسطيني (1991–2005).
- عضو الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.
- باحثة ومترجمة وشاعرة.

ولدت سلافة حسن طاهر حجاوي في مدينة نابلس عام 1934، وهي متزوجة ولها ولدان. درست المرحلتين الأساسية والثانوية في المدرسة العائشية في نابلس، وحصلت على الثانوية العامة من مدرسة الرشيد في بغداد، ونالت درجة البكالوريوس في الأدب الانجليزي من كلية الآداب والعلوم في جامعة بغداد عام 1956، ودرجة الماجستير في العلوم السياسية عام 1987. عملت مترجمة وباحثة في مركز الدراسات الفلسطينية التابع لكلية العلوم السياسية في جامعة بغداد، وكانت ضمن هيئة تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية الصادرة عنه (1974-1980)، وعملت محاضرة في دائرة العلوم السياسية في جامعة بغداد حتى عام 1988، ثم عيّنت مديرة للشؤون السياسية في مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ثمَّ مديرة لمركز التخطيط الفلسطيني بين عامي (1991- 2005).

التحقت حجاوي بصفوف حركة فتح عام 1968، ونشطت على الصعيدين الثقافي والمؤسساتي، وكانت عضوا في الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وشاركت في تأسيس فرع الاتحاد في العراق، وكانت ممثلته لدى الاتحاد العام للصحفيين العرب، كما انتدبها الاتحاد العام للصحفيين العرب لتمثيله في منظمة الصحفيين العالمية لعدة سنوات. أنشأت فرعا للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في بغداد.

كتبت حجاوي الشعر ونشرت قصائدها في مجلة الأدب اللبنانية، وترجمت مجموعة من قصائد المقاومة الفلسطينية الى اللغة الإنجليزية عام 1969، وترجمت إلى العربية عددا من الكتب منها: التجربة الخلاقة (1982)، وكاترين ستيمبسون (1989)، ونشرت عددا من الأبحاث والدراسات والمقالات في الشأنين الأدبي والسياسي، وأصدرت عددا من الكتب منها: لوركا قيثارة غرناطة (شعر، ومسرحية، ورسوم، 1957)، وأغنيات فلسطينية (1977)، واليهود السوفييت دراسة في الواقع الاجتماعي (1980)، وسفن الرحيل (شعر، 1999)، وفلسطين الإقليم في صراعات القوى، والهوية الوطنية الفلسطينية – مفاهيم وتطبيقات- حالة فلسطين، والحكم بالإعدام.

عادت سلافة إلى فلسطين عام 1994، وتوفيت فيها في الرابع عشر من شهر أيلول/ سبتمبر عام 2021.

# سميح القاسم

(2014-1939)

- **ولـد في مدينـة الزرقـاء الأردنيـة.**
- **رئيـس اتحـاد الكُتَّـاب العـرب في «الداخـل المحتـل» (1986- 1994).**
- **عضـو مؤسـس في «الجبهـة الشـعبية للسـلام والمساوة» عـام 1977.**
- **شاعر، وروائي، وكاتب صحفي.**

ولد سميح محمد القاسم في مدينة الزرقاء الأردنية في الحادي عشر من أيار/ مايو عام 1939، وهو متزوج وله أربعة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الرامة في الجليل الأعلى، والثانوية في مدرستي تراسنطة والناصرة الثانوية في مدينة الناصرة المحتلة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1957، والتحق بمعهد العلوم الاجتماعية في موسكو عام 1971. عمل مدرِّسًا في مدارس الجليل والكرمل بين عامي (1958-1963)، ثمَّ عاملًا في المنطقة الصناعية في مدينة حيفا المحتلة، ومفتشًا في دائرة تنظيم المدن في الناصرة، ومحررًا في صحف ومجلات الحزب الشيوعي «الإسرائيلي»، مثل صحيفة الغد الصادرة في حيفا بداية ستينيات القرن الماضي، والطبعة العربية من صحيفة «هعولام هازيه» الصادرة في «تل أبيب» عام 1966، وصحيفة الاتحاد الصادرة في حيفا عام 1966، ورئسَ تحرير مجلة الجديد، وأسس مع عصام خوري منشورات عربسك في حيفا عام 1973.

نَشِط القاسم سياسيًا منذ شبابه المبكر، فأسس منظمة الشباب الدروز الأحرار

عام 1958، ورفض التجنيد الإجباري في الجيش الصهيوني عام 1960، وشارك في نشاطات حركة الأرض بداية ستينيات القرن الماضي (حركة سياسية عربية في الداخل المحتل ذات توجهات قومية)، وانتمى للحزب الشيوعي «الإسرائيلي» عام 1967، وشارك في تأسيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عام 1977 (جسم سياسي في الداخل المحتل مكوَّن من تحالف يساري عربي- يهودي)، وانتخب عضوًا في مجلس محلي بلدة الرامة في الجليل عن الجبهة، وترأَّس لجنة الشباب في المجلس، وكان عضوًا في لجنة المبادرة الدرزية، واللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي العربية، ولجنة أنصار السجين. وكان عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي إلى أن استقال من الحزب مطلع تسعينيات القرن الماضي.

نَشِطَ القاسم على الصعيد الثقافي المؤسسي؛ فأسس وأدار المؤسسة الشعبية للفنون في حيفا بداية ثمانينيات القرن الماضي، وترأس اتحاد الكتاب العرب في الداخل المحتل عام 1948 بين عامي (1986-1994)، وأصدر فصلية « إضاءات» في الناصرة عام 1996. يعتبر من أبرز شعراء فلسطين في العصر الحديث، وقد امتاز شعره بروح فلسطينية متمردة على الاحتلال ورافضة لسياساته، وباحتوائه قيم الصمود والتحدي والبقاء على الأرض، حتى صُنِّف في الأوساط الفلسطينية والعربية ضمن أهم شعراء المقاومة في الأرض المحتلة، وقد نال العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية. صدر له أكثر من 70 كتابًا في الشعر والقصة والمسرح، وتُرجمت أعماله إلى أكثر من عشر لغات، ومن إصداراته: مواكب الشمس (شعر، 1959)، وأغاني الدروب (شعر، 1964)، ودمي على كفِّي (شعر، 1967)، ودخان البراكين (شعر، 1968)، وسقوط الأقنعة (شعر، 1969)، وقرقاش (مسرحية، 1970)، وعن الموقف والفن (نثر، 1970)، وديوان سميح القاسم (1970)، والموت الكبير (شعر، 1972)، من فمك أدينك (نثر، 1974)، وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم! ( شعر، 1974)، إلى الجحيم أيها الليلك (حكاية، 1977)، ديوان الحماسة (شعر، 1978)، أحبك كما يشتهي الموت (شعر، 1980)، الصورة الأخيرة في الألبوم (حكاية، 1980)، جهات الروح (شعر، 1983)، لا استأذن أحدًا (شعر، 1988)، الرسائل (نثر مع محمود درويش، 1989)، مطالع من أنثولوجيا الشعر الفلسطيني في ألف عام

(دراسة، 1990)، دخان الأغنية (نثر، 1990م)، الأعمال الناجزة (7 مجلّدات، 1991)، الكتب السبعة (شعر، 1994م)، سأخرج من صورتي ذات يوم (شعر، 2000)، حسرة الزلزال ( نثر، 2000)، بغداد وقائد آخر(شعر، 2008)، كتاب القدس (شعر، 2009).

عانى القاسم أثناء مسيرة حياته؛ فقد عايش أحداث نكبة فلسطين عام 1948، وطارده الاحتلال، ثم اعتقله أول مرة عام 1960، ثم توالت اعتقالاته، ووضعَه رهن الإقامة الجبرية، وطرده مِن عمله مرَّات عدّة، وواجَهَ أكثر مِن تهديد بالقتل في الوطن وخارجه. مرض بسرطان الكبد وتوفي في التاسع عشر من آب/ أغسطس عام 2014.

# سميرة عزام

(1967-1927)

- **ولدت في مدينة عكا المحتلة.**
- **عضو مؤسس في جبهة التحرير الفلسطينية (طريق العودة) عام 1961.**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني الأول عام 1964.**
- **كاتبة وقاصّة ومترجمة.**

وُلدت سميرة قيصر عزام في مدينة عكا المحتلة في الثالث عشر من أيلول/سبتمبر عام 1927. درست المرحلة الأساسية في مدرسة عكا الحكومية، والمرحلة الثانوية في تكميلية الراهبات في مدينة حيفا. عملت مدرِّسة ثمَّ مديرة لمدرسة الروم الأرثوذكس في عكا بين عامي (1943-1948)، وعملت مدرِّسة في إحدى مدارس مدينة «الحلة» في العراق لمدة عامين، وعملت مذيعة في إذاعة الشرق الأدنى في قبرص وبيروت بين عامي (1952-1956)، ثم انتقلت للعمل مراقبة ومعدة للبرامج الأدبية في الإذاعتين العراقية والكويتية بين عامي (1957-1959)، وشاركت في تحرير صحيفة «الشعب»، ثمَّ عملت في مؤسسة فرانكلين للترجمة والنشر في لبنان.

انخرطت عزام في العمل الوطني؛ فشاركت في تأسيس جبهة التحرير الفلسطينية (طريق العودة) عام 1961، وأصبحت مسؤولة الفرع النسائي فيها، واختيرت عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني الأول عام 1964.

بدأت كتابة المقالات الأدبية منذ النصف الأول من أربعينات القرن العشرين في صحيفة فلسطين، وكتبت في لبنان في مجلات الأديب والآداب والحوادث

الأسبوعية، وصدرت لها عدة مجموعات قصصية منها: أشياء صغيرة (1954)، والظل الكبير (1956)، وقصص أخرى (1960)، والساعة والإنسان (1963)، وسيناء بلا حدود (1964)، والعيد من النافذة الغربية (1971)، وأصداء (1997)، وتَرجَمَت عددا من الروايات والكتب منها كانديدا (1955)، والقصة القصيرة (1961)، ومختارات من قصص توماس وولف (1962)، والقصة الأمريكية القصيرة (1962)، وعصر البراءة (1963)، وصدرت حولها عدة دراسات منها: أحزان في ربيع البرتقال: دراسة في فن سميرة عزام القصصي (1985)، والشخصية والقيمة والأسلوب: دراسة في أدب سميرة عزّام (1991)، وسميرة عزام: رائدة القصة الفلسطينية (1999).

عانت عزام في حياتها؛ إذ هُجِّرت مع عائلتها إلى لبنان عام 1948، وأُبعدت وزوجها عن العراق عام 1959، وتوفيت إثر نوبة قلبية داخل سيارة، قرب مدينة جرش الأردنية، وهي في طرقها إلى عمان في الثامن من آب/ أغسطس عام 1967، ودفنت في بيروت.

# طلال سدر

(2007-1953)

- ولد في مدينة الخليل.
- من مؤسسي جمعية الشبان المسلمين في الخليل ورئيسها لثلاثة عشر عاما.
- وزير الشباب والرياضة في الحكومة الثانية (1996-1998)، ووزير الدولة في الحكومة الثالثة (1998-2002).
- مستشار الرئيس لشؤون الأديان عام 1997.
- أسير محرر ومبعد إلى مرج الزهور أواخر عام 1992.

ولد طلال محمد عبد الرزاق سدر في مدينة الخليل في التاسع عشر من تموز/ يوليو عام 1953، وهو متزوج وله ثمانية أبناء وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدارس الخليل، والثانوية في المدرسة الصناعية في بيت لحم. عمل في مجال التدريس مدة ثلاث سنوات في مدينتي أريحا وسلفيت، ثم عمل في التجارة وقطاع العقارات.

انتمى سدر في شبابه المبكر لجماعة الإخوان المسلمين، وانخرط في فعالياتها الاجتماعية والدعوية والمؤسساتية، وكان ضمن المؤسسين لجمعية الشبان المسلمين في الخليل، وأحد أعضاء هيئتها الإدارية ورئيسها لمدة ثلاثة عشر عاما، وكان من الراعين للنشاط الرياضي على مستوى محافظة الخليل. يعتبر من جيل التأسيس في حركة حماس، وممن خطَّطوا ونفَّذوا فعاليات الحركة

الوطنية، وقد أصبح من وجوهها في محافظة الخليل، وكان من قيادات مخيم مرج الزهور للمبعدين الفلسطينيين جنوب لبنان أواخر عام 1992. تقرَّب من أبي عمار رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس منظمة التحرير، وانضم إلى التشكيلة الحكومية للسلطة الفلسطينية، في خطوة معاكسة لتوجهات حركة حماس في حينه، الأمر الذي أدى إلى انفصاله عن الحركة عام 1996، عين وزيرا للشباب والرياضة في الحكومة الثانية بين عامي (1996-1998)، ومستشارا للرئيس لشؤون الأديان عام 1997، ووزير دولة في الحكومة الثالثة بين عامي (1998-2002)، كما أنَّه أعلن اعتزامه خوض الانتخابات الرئاسية عام 2005.

عانى سدر أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال ثلاث مرات، وأبعده إلى مرج الزهور أواخر عام 1992. توفي في الخليل في التاسع من شباط/ فبراير عام 2007 بعد صراع مع المرض.

# عاكف المصري

- **ولد في مدينة بيت حانون في محافظة شمال غزة عام 1972.**
- **مفوض عام الهيئة العليا لشؤون العشائر في قطاع غزة منذ عام 2016.**
- **مسؤول الجبهة الديمقراطية في محافظة شمال غزة حتى عام 1991.**
- **عضو مؤسس للاتحاد الديمقراطي «فدا» عام 1991.**
- **عضو الهيئة القيادية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار عام 2018.**

ولد عاكف محمد عبد الجليل المصري في مدينة بيت حانون في محافظة شمال غزة في العشرين من تموز/ يوليو عام 1972، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدرسة ذكور بيت حانون، والثانوية في مدرسة بيت حانون الثانوية، ونال درجة الدبلوم في الإعلام من جامعة القدس المفتوحة في مدينة غزة عام 2005.

انضم المصري للجبهة الديمقراطية عام 1987، وكان مسؤولها في محافظة شمال غزة عام 1991، وشارك في تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي «فدا» عام 1991، وأصبح مفوضا عاما للهيئة العليا لشؤون العشائر منذ عام 2016، ومقررا للمؤتمر الشعبي لإنهاء الانقسام بين عامي (2016-2018)، وعضوا في

الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار عام 2018. أعلن ترك العمل الحزبي عام 2016، وأكّد على أنَّه يعمل لخدمة المجتمع الفلسطيني، وترسيخ مبدأ الوحدة الوطنية والتلاحم المجتمعي، وأنه على مسافة واحدة من الفصائل الفلسطينية كافة، وأن لديه علاقات مع أعضاء برلمانات عربية، ورؤساء مؤسسات ونقابات شعبية عربية.

يرى المصري أن اتفاق أوسلو أضعف المشروع الوطني الفلسطيني، وقسَّم الشعب، وقدَّم تنازلا تاريخيا عن الحقوق الفلسطينية المشروعة، ولم يفلح في تحقيق أي من الحقوق أو التطلعات الفلسطينية، حتى أن الاحتلال تنكَّر لهذا الاتفاق على الرغم من إجحافه وظلمه للشعب الفلسطيني.

يرى أن الانقسام الفلسطيني أضاف نكبة جديدة إلى نكبات الشعب الفلسطيني، ويطالب بإنهائه واستعادة الوحدة، ويشير إلى أنَّه طالما هناك احتلال فمن الطبيعي أن تكون هناك مقاومة بكافة أشكالها، لاستعادة حقوق الفلسطينيين المسلوبة، ويدعو للشراكة الوطنية على قاعدة التوافق على استراتيجية وطنية كفاحية، والانتقال إلى مرحلة وطنية جديدة عنوانها الوحدة الوطنية والمقاومة، ويرى أن الحق الفلسطيني واضح وضوح الشمس، لكنه بحاجة إلى وحدة الشعب الفلسطيني، وبقاء القضية الفلسطينية في عمقها العربي والاسلامي، وحتى لو اختلَّت موازين القوى في هذه الأيام، فإنَّه سيأتي اليوم الذي ينتزع فيه الفلسطيني حقه المشروع، ويعتقد أنه بالإمكان القبول بحل مرحلي أساسه إقامة دولة فلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشريف، تؤسس لكيان فلسطيني قوي يطالب باستعادة كافة حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، أمَّا عودة اللاجئين فهي حق مقدس لا يسقط بالتقادم، ولابد أن يعود الفلسطيني إلى دياره التي هُجِّر منها.

عانى المصري من الاحتلال؛ فقد اعتقله لمدة ستة أشهر عام 1990، وهدمت منزله عامي 2003، و2014.

# عبد الجواد صالح

- ولد في مدينة البيرة عام 1931.
- رئيس بلدية البيرة (1967-1973).
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (1974-1982).
- عضو المجلس التشريعي (1996-2005).
- وزير الزراعة (1996-1998).

ولد عبد الجواد صالح حمايل في مدينة البيرة في الثالث من كانون الثاني/ ديسمبر عام 1931، وهو متزوج وله ستة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة جامع البيرة القديم، والمرحلة الثانوية في المدرسة الهاشمية، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1951، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد السياسي من الجامعة الأمريكية في مدينة القاهرة عام 1955. عمل أستاذا في مدرسة القدس الثانوية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في مدينة القدس عام 1955، وأستاذا في دار المعلمين في ليبيا، وكاتبا في جريدة الاتحاد بين عامي (1957-1962)، وافتتح مشروعا لبيع مواد البناء في فلسطين عام 1962.

انخرط في شبابه المبكر في صفوف حزب البعث، لكنه انفصل عنه بداية ستينات القرن العشرين، وانتخب رئيسا لبلدية البيرة عام 1967، وبقي في منصبه حتى عام 1973، وشارك في تأسيس الجبهة الوطنية الفلسطينية (إطار سياسي واسع مناهض للاحتلال في الأرض المحتلة) عام 1973، واختير عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1974، وعضوا مستقلا في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في العام نفسه، وعضوا في اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير بين عامي (1974-1982)، وأشرف خلال ذلك على مكتب الشؤون الداخلية في بيروت، وأصبح نائبا لرئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، وقاد فعاليات خدماتية في المخيمات والمستشفيات والمدارس الفلسطينية في لبنان، وعارض سياسات قيادة منظمة التحرير، وانتقل إلى الأردن عام 1981، وأنشأ وترأس مركز القدس للدراسات التنموية في العاصمة عَمان.

عاد إلى فلسطين في نيسان/ أبريل عام 1993، وانتخب عضوا في المجلس التشريعي عن محافظة رام الله والبيرة عام 1996، وعُيّن وزيرا للزراعة في نفس العام، لكنه استقال من منصبه عام 1998، وكان عضوا في هيئة العمل التطوعي الفلسطيني.

انتقد أداء السلطة الفلسطينية، وكان من موقّعي «بيان العشرين» وهو بيان لشخصيات عامة انتقدت فساد السلطة صدر في السابع والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1999، وقدَّم استقالته من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 2020.

صدر له عدد من الكتب منها: المشكلات الذاتية لمؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة (1982)، والاحتلال الإسرائيلي: وأثره على المؤسسات الثقافية والتربوية في فلسطين المحتلة (1985)، وسياسة إسرائيل في المأسسة: الأوامر العسكرية الإسرائيلية (أربعة أجزاء، 1986)، وفلسطين- التدمير الجماعي للقرى الفلسطينية والاستعمار الاستيطاني الصهيوني خلال مئة عام 1882-1982 (مشترك، 1987)، والاحتلال والمخدرات- حول دور الاحتلال الإسرائيلي في نشر المخدرات بين صفوف المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة (1990)، وسبل مواجهة الهجرة اليهودية (1990)، وحول مهمات المرحلة القادمة: أساليب الدعم الجماهيري للانتفاضة (1990)، والاستيطان اليهودي أبعاده وعواقبه (1992)، والزراعة الفلسطينية إلى أين؟ (مشترك، 1997).

يؤمن صالح بالوحدة العربية، ويعارض اتفاقية أوسلو، ويرى أن الفصائل الفلسطينية متأخرة عن لعب دور أساسي في تغيير الحالة الفلسطينية، وأن

منظمة التحرير لم يعد لها دور يذكر، ويعتقد أن الحالة الفلسطينية وصلت إلى طريق مسدود، وهي في أسوأ مراحلها، ويدعو إلى تغيير جذري خصوصا في الأوضاع الاقتصادية والتنموية، ويشجع على استخدام كافة أشكال المقاومة المتاحة دون أية تحفظات.

عانى في مسيرة حياته؛ حيث أبعدته قوات الاحتلال إلى الأردن في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1976.

# عبد الرحمن عباد

(2015-1945)

- ولـد في قريـة زكريـا المُهجَّرة قضـاء الخليل.
- الأميـن العـام لهيئـة العلمـاء والدعـــاة المســـلمين في فلسطين.
- عضـــو الاتحـــاد العالمـــي لعلماء المسلمين.
- عضـو اتحـاد الكُتَّـاب والأدبـاء الفلســطينيين.
- روائي وكاتب.

ولد عبد الرحمن أحمد عباد في الخامس من أيار/ مايو عام 1945 في قرية زكريا المهجَّرة قضاء الخليل. درس المرحلة الأساسية في مدرسة وكالة الغوث في مخيم الدهيشة، والثانوية في مدارس بيت لحم والخليل، ونال درجة الدبلوم من دار المعلمين- معهد سبلين التابع للأونروا في لبنان، ودرجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية عام 1977، ودرجة الماجستير في ذات التخصص من الجامعة اليسوعية في لبنان عام 1982، ودرجة الدكتوراه في ذات التخصص من نفس الجامعة عام 1990. عمل مدرِّسًا للغة العربية في عددٍ من المدارس بين عامي (1966-1982)، ثمَّ عمل محاضرا في جامعة الخليل بين عامي (1982-1990)، ومحاضرا في جامعة القدس المفتوحة/ فرع بيت لحم بين عامي (1990-1992)، ومحاضرا في جامعة القدس في قسم الدراسات العليا بين عامي (1996-1999)، ومحاضرا في جامعة ليدز /فرع القدس بين عامي (1998-2002)، ورئيسا لدائرة اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كلية العلوم

التربوية في مدينة رام الله، وقد نال درجة الأستاذية.

تولى عباد الأمانة العامة لهيئة العلماء والدعاة المسلمين في فلسطين، وكان عضوا في الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعضوا في الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وعضوا في المجلس الإسلامي الصوفي الأعلى في فلسطين، وعضوا في مجلس أمناء مركز اللقاء للدراسات الدينية والتراثية في الأرض المقدسة، وعضوا في اللجنة التنفيذية لاتحاد المؤرخين العرب، وعضوا في الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين.

شارك عباد في عدد من المؤتمرات الأكاديمية والحوارية في فلسطين وفي الخارج، وقدَّم عددا من البرامج على الفضائيات الفلسطينية. ترأس تحرير مجلة الإسراء، وكَتَبَ في مجلة هدى الإسلام، ونشرَ مقالات في عدد من المجلات والصحف العربية، وساهم في وضع منهاج الصف التاسع في مادة اللغة العربية في فلسطين، وشارك في مراجعة بعض الكتب التدريسية في التربية الإسلامية. صدر له تسعة وثلاثين كتابا، وأربعين بحثا تناولت قضايا أدبية وفكرية وسياسية، وركَّزت على القدس تاريخا وواقعا، وتُرجمت أعماله إلى الإنجليزية والفرنسية والروسية والتشيكية والتركية والعبرية والإسبانية، ومن إصداراته: جمع شمل (مجموعة قصصية، 1975)، والمغفلون والنافعون (مجموعة قصصية، 1981)، ونموت ولا نرحل (مجموعة قصصية، 1982)، وجمهورية بني كلب (قصص مسرحية، 1984)، والشعر العربية المعاصر بين التجريب والتجديد (1984)، وفن الكتابة والتعبير (1985)، ورحلتي عبر الجسور (قصص قصيرة، 1986)، وذاكرة البرتقال (مجموعة قصصية للأطفال، 1988)، الهمج (رواية، 1988)، والحركة الأدبية في الناصرة (1990)، وذاكرة الزيتون (قصص قصيرة، 1990)، وذاكرة النخيل (مجموعة قصصية،1991)، وقضايا إسلامية معاصرة (1995)، واللاعنف في الإسلام (1996)، وذاكرة العصافير( مجموعة قصصية، 1996)، وحقوق الانسان في الإسلام (1996)، ومستقبل القدس العربية (1999)، والأسرة السعيدة (مجموعة قصصية، 2000)، وأحلام اللوز(مجموعة قصصية، 2003)، وذاكرة المكان (مجموعة قصصية، 2005)، وأقصانا لا هيكلهم( 2009)، وأم

أحمد عاشقة فلسطين (2010)، والديمقراطية والشورى في الإسلام، والسلام الاجتماعي في الإسلام، والقدس في العقيدة الإسلامية.

نال عباد عددا من الجوائز التقديرية منها: جائزة فلسطين الأولى للآداب (من مؤسسة البيادر الصحفية) (1989)، ووسام فلسطين في تكريم العلماء (من الرئيس ياسر عرفات، 1997)، ووسام القدس في بيروت (2004)، ووسام الصداقة (من البابا شنودة الثالث رئيس الكنيسة القبطية)، ووسام الدولة للثقافة والعلوم والفنون (من الرئيس محمود عباس، 2015).

توفي في السابع والعشرين من أيار/ مايو عام 2015، ودفن في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين.

# عبد الرحيم محمود

(1913-1948)

- ولد في بلدة عنبتا في محافظة طولكرم.
- شاعر وكاتب مسرحي.
- مقاتل في صفوف الثورة الفلسطينية (1936-1939).
- ضابط في جيش الإنقاذ أثناء أحداث النكبة (1948).

ولد عبد الرحيم محمود عبد الحليم عبد الله في بلدة عنبتا في محافظة طولكرم عام 1913، وهو متزوج وله ولدان وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي عنبتا الابتدائية وطولكرم المتوسطة، والثانوية في مدرسة النجاح الوطنية في مدينة نابلس، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1931، وأنهى دورة تدريبية في مدرسة الشرطة في مدينة بيت لحم في الأول من شباط/ فبراير 1933، ونال درجة ملازم من الكلية العسكرية العراقية عام 1940، وأنهى دورة تدريبية للضباط في معسكر قطنا في سوريا عام 1948. عمل في جهاز الشرطة في مدينة الناصرة عام 1933، وعُيّن مدرسًا للغة العربية في مدرسة النجاح الوطنية (1933-1937)، ثمَّ مدرسًا ومديرًا لمدرسة «العشّار» في مدينة البصرة بين عامي (1940-1941)، ثم مدرّسًا في مدرسة النجاح الوطنية بين عامي (1942-1947)، وأصبح ضابطًا في جيش الإنقاذ عام 1948، وعُيّن آمرًا للانضباط في طولكرم، وأصبح مساعدًا لقائد فوج حطين التابع لجيش الإنقاذ في الناصرة.

انخرط في الحركة الوطنية في شبابه المبكر، واستقال من جهاز الشرطة بعد أن طُلب منه ملاحقة أحد المقاومين، وترك وظيفته في التعليم ليلتحق في صفوف

المقاومة المسلحة أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى بين عامي (1936-1939)، تحت قيادة عبد الرحيم الحاج محمد، وغادر فلسطين سرًا إلى سوريا ومنها إلى العراق عام 1940، وتعرف في بغداد على عبد القادر الحسيني، وانضم إلى ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق عام 1941، وشارك في عدة معارك أثناء أحداث النكبة في منطقة مرج ابن عامر والجليل.

بدأ بنظم الشعر وهو طالبٌ في المدرسة، متأثرًا بأُستاذيه عبد الرحيم الخطيب البيتاوي وإبراهيم طوقان، وكانت أولى أشعاره الشهيرة قصيدة «نجم السعود» التي ألقاها بمناسبة زيارة الأمير سعود بن عبد العزيز لفلسطين ومروره ببلدة عنبتا عام 1935، وله قصائد أخرى لاقت رواجًا كبيرًا مثل «وعد بلفور» (1935)، و»الشهيد» (1937)، والبطل الشهيد (1939)، وقد نظم أغلب قصائده ونشرها في الصحف والمجلات الفلسطينية بين عامي (1942-1948)، وكتب عددًا من المقالات والمسرحيات، ونال لقب الشاعر الشهيد والشاعر المقاتل. صدر ديوانه الشعري أول مرة في عمان عام 1958، ثمَّ صدر مجددًا مع إضافات في أعوام 1974، 1985، 1988، كما تناولت إنتاجه بعض الدراسات والأبحاث، وأُنجزت حول شعره رسائل ماجستير، وقرَّر المجلس البلدي في نابلس تسمية أحد شوارع المدينة باسمه، وكذلك فعل المجلس البلدي في عنبتا، وأطلق اسمه على مدرسة عنبتا الثانوية.

عانى محمود في حياته؛ فقد لاحقته القوات البريطانية أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى، واضطر إلى مغادرة فلسطين واللجوء إلى العراق عام 1940، وأصيب بقذيفة أثناء الهجوم على مستعمرة «السجرة» قرب قرية الشجرة قضاء طبريا، وارتقى شهيدًا في الثالث عشر من تموز/يوليو عام 1948، ودفن في الناصرة.

# عبد الرزاق اليحيى

(2020-1929)

- ولد في قرية الطنطورة المهجَّرة قضاء حيفا المحتلة.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1968.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (1984-1991).
- قائد عام جيش التحرير التابع لمنظمة التحرير 1969.
- وزير الداخلية في الحكومتين الرابعة والثالثة عشرة.

وُلد عبد الرزاق عقاب محمود اليحيى في الخامس عشر من آذار/ مارس عام 1929 في بلدة الطنطورة المهجَّرة قضاء حيفا المحتلة، وهو متزوج وله خمس بنات وولد. درس المرحلة الأساسية في مدارس الطنطورة، والطيرة، وحيفا، والثانوية في مدرسة عكا الثانوية في عكا، والكلية العربية في مدينة القدس المحتلة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1947، وأنهى دورة تدريبية للضباط الفلسطينيين في سوريا بين عامي (1948-1949)، ونال دبلوم في العلوم العسكرية من الكلية الحربية السورية في حمص عام 1952، ودرجة البكالوريوس في الإحصاء وإدارة الأعمال والجغرافيا من جامعة دمشق عام 1963، ودرجة الماجستير في العلوم العسكرية من كلية القيادة والأركان في دمشق عام 1965. عُيِّن موظفا في قسم الإحصاء في إدارة الجمارك العامة في

حيفا عام 1947، وخدم في الجيش السوري بين عامي (1949-1958) في عدة مواقع منها اللاذقية وقطنا والجولان وشمال الأردن، وأصبح رئيس دائرة الإرشاد والنشر ودائرة التعليم في المديرية العامة للاجئين الفلسطينيين في دمشق عام 1964، وعيّن منسقا لقوات الأمن الفلسطينية عام 2002، ووزيرا للداخلية في الحكومة الرابعة برئاسة ياسر عرفات عام 2002، ووزيرا للداخلية في الحكومة الثالثة عشرة برئاسة سلام فياض بين عامي (2007-2009).

شارك اليحيى في الدفاع عن حيفا أثناء أحداث النكبة، وانتمى لجيش الإنقاذ، ولعب دورا في تأسيس جيش التحرير الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير عام 1964، وتولى عدة مناصب فيه منها: مدير التدريب والعمليات في الأركان العامة عام 1964، وقائد قوات حطين عام 1967، ومسؤول العمليات والإعلام والتوجيه المعنوي في قوات التحرير الشعبية (فصيل مقاوم تابع لجيش التحرير) عام 1967، ونائب رئيس الأركان عام 1967، ورئيس الأركان أواخر عام 1967، والقائد العام عام 1969.

عُيّن مستشارا عسكريا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عام 1968، ومسؤولا للدراسات العسكرية في مركز التخطيط التابع للمنظمة بين عامي (1968-1969)، واختير عضوا في المجلسين الوطني والمركزي منذ عام 1968، ورئيسا لأركان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني منذ 1969، ثمَّ رئيسا لأركان جميع القوات الفلسطينية عام 1970، ثمَّ أصبح مديرا للدائرة السياسية في منظمة التحرير بين عامي (1972-1984)، وممثلا لمنظمة التحرير في الأردن بين عامي ( 1979-1999)، وعضوا في اللجنة التنفيذية للمنظمة بين عامي (1984-1991)، ومشرفا عاما لمركز منظمة التحرير للأبحاث والدراسات (1991-1994)، ورئيسا للجنة الأمن العليا منذ عام 1994، كما ترأس الملف الأمني في المفاوضات التي أجرتها منظمة التحرير مع دولة الاحتلال في الفترة بين عامي (1993-1999)، وكان له دور في توقيع منظمة التحرير لسلسلة من الاتفاقيات مع دولة الاحتلال منها اتفاقيات المرحلة الانتقالية مثل اتفاقية الخليل عام 1997، ومذكرة واي ريفر Wye River Memorandum عام 1998، بالإضافة إلى المفاوضات المتعلقة بالممر الآمن بين الضفة وغزة والمطار والميناء في غزة،

وترأس لجان الحدود والأمن والانسحاب في مفاوضات الوضع الدائم.

تُوفي في مدينة عَمان في التاسع من آذار/ مارس عام 2020.

# عبد القادر جرادات (سعد جرادات)

(1976-1944)

- ولد في بلدة سعير في محافظة الخليل.
- قائد السرية الطلابية «العسكرية» في حركة فتح في لبنان (1975-1976).
- نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين في السبعينات.
- عضو لجنة شؤون الأردن التابعة لفتح حتى عام 1973.

ولد عبد القادر علي داود جرادات المعروف بـ«سعد جرادات» في بلدة سعير في محافظة الخليل عام 1944. درس المرحلة الأساسية في مدرسة سعير، والمرحلة الثانوية في مدرسة الحسين بن علي الثانوية في مدينة الخليل، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1963، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة بيروت العربية عام 1975. عمل مدرّسا في مدرسة النصر في مدينة عمان.

انتمى جرادات لحركة فتح عام 1967، واتخذ لنفسه اسما حركيا «سعد جرادات»، وانخرط في تثقيف أشبال فتح في جبل النصر في مدينة عمان بين عامي (1968-1970). تلقى عدة دورات تدريبية في المجال العسكري، وأصبح من الكوادر العسكرية لفتح في الأردن، وشارك في أحداث أيلول في الأردن عام 1970، وفي القتال الذي جرى في أحراش جرش بين قوات النظام الأردني وفصائل المقاومة الفلسطينية عام 1971، ونشط في تنظيم فتح في سوريا،

والتحق بتنظيم فتح الطلابي في لبنان، وانتخب عضوا في المؤتمر العام للاتحاد العام لطلبة فلسطين، ثم أصبح نائبا لرئيس الاتحاد، واختير عضوا في لجنة شؤون الأردن التابعة لحركة فتح ومقرها بيروت، وبقي فيها حتى عام 1973.

حارب في صفوف قوات حركة فتح ضد قوات الكتائب اللبنانية في منطقة جامعة بيروت العربية وموقع البرجاوي في مدينة بيروت في أيار/ مايو 1973، وشارك في تأسيس السرية الطلابية في صيف عام 1975، وهي الذراع العسكري للتنظيم الطلابي داخل حركة فتح، وقد ضُمت إلى قائمة تشكيلات فتح العسكرية في لبنان، وأصبح جرادات قائدها. ساهم في بلورة تيار يساري داخل حركة فتح، وقد عُرف عن هذا التيار تأثُّره بالتجربتين الفيتنامية والصينية، ومناهضته للتسوية السياسية مع الاحتلال الصهيوني، ومعارضته للبرنامج السياسي لمنظمة التحرير فيما سُمي في حينه ببرنامج النقاط العشر، ورفضه دخول فصائل المقاومة في سياسة المحاور العربية، وتأييده لفكرة التضامن العربي، ووقوفه ضد الحرب الأهلية في لبنان، ودعوته لخوض حرب تحرير شعبية طويلة الأمد ضد الاحتلال الصهيوني حتى تحرير فلسطين.

عانى جرادات أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته المخابرات اللبنانية عدة مرات، واغتالته قوات الكتائب اللبنانية على مشارف مخيم تل الزعتر في لبنان في السادس والعشرين من حزيران/ يوليو عام 1976، ودفن في بيروت.

# عبد الله القواسمي

(2003-1960)

- ولد في مدينة الخليل.
- قائد كتائب القسام في جنوب الضفة الغربية.
- المطلوب رقم 1 لدى الاحتلال الصهيوني عام 2003.
- مسؤول عن سلسلة عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه.
- أسير محرر ومبعد إلى مرج الزهور في لبنان أواخر عام 1992.

ولد عبد الله عبد القادر القواسمي في مدينة الخليل في التاسع عشر من تموز/ يوليو عام 1960، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وأربع بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة ابن المقفع، والثانوية في مدرسة الحسين الثانوية في الخليل، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1978، والتحق بكلية الآداب في جامعة الخليل لدراسة اللغة العربية. عمل في قطاع البناء، ثم أدار مع شقيقه مصنعًا للألمنيوم.

انتمى لجماعة الإخوان المسلمين عام 1978، وشارك في فعالياتها الدعوية والاجتماعية والخيرية، وكان من أوائل كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة الخليل، ومن المهتمين برعاية الطلبة وتوفير احتياجاتهم. التحق بحركة حماس فور تأسيسها، ونشط في تخطيط وتنفيذ نشاطاتها الوطنية، ثمَّ التحق بكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس وتعاون مع عدد من قاداتها مثل علي

علان ومحمود أبو هنود، وخطَّط لعدد من العمليات الاستشهادية في القدس المحتلة منها تفجير حافلة صهيونية في الحادي والعشرين من تشرين ثاني/ نوفمبر عام 2002، وحافلة أخرى في شارع موريا في الخامس من آذار/ مارس عام 2003، والعملية المزدوجة قرب التلة الفرنسية في الثامن عشر من أيار/ مايو عام 2003، وعملية الاستشهادي عبد المعطي شبانة في مدينة حيفا في الحادي عشر من حزيران/يونيو عام 2003، كما نُسب له الإعداد لعدد من عمليات الاشتباك الناجحة والاقتحامات لمستوطنات محافظة الخليل، والتي أدت إلى مقتل وإصابة عدد من جنود الاحتلال ومستوطنيه بين عامي (2002-2003).

عانى القواسمي أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة في الخامس والعشرين من آذار/ مارس عام 1988 وأمضى في الأسر شهرين، واعتقله مرة ثانية عام 1991، وثالثة عام 1992، وأبعده أواخر عام 1992 إلى مرج الزهور مع شقيقه عمر، وأعاد اعتقاله مرة أخرى بعد عودته إلى فلسطين، وخضع لتحقيق قاسٍ، وحكم عليه بالسجن اثني عشر شهرًا، كما اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية أول مرة عام 1998، وتعرض للتحقيق مدة أربعة أشهر ونصف، وظل في سجونها حتى اندلاع انتفاضة الأقصى، وأصبح مطاردًا للاحتلال بعد عملية مستوطنة أدورا غرب الخليل التي نفذها الاستشهادي طارق دوفش في التاسع والعشرين من نيسان/ ابريل عام 2002، واعتبره الاحتلال المطلوب رقم 1 منذ آذار 2003، واقتحم منزله مرات كثيرة، وعبث بمحتوياته واستجوب عائلته، وقامت قوات خاصة صهيونية باغتياله أمام مسجد الأنصار في مدينة الخليل في الحادي والعشرين من حزيران 2003، وحجز الاحتلال جثمانه مدة تسع سنوات، ثمَّ سلَّمه لعائلته ودُفن في مقبرة العائلة بجانب مسجد الحرس في الخليل.

# عبد المحسن القطان

(2017-1929)

- **ولد في مدينة يافا المحتلة.**
- **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الرابعة عام 1968.**
- **ممثل فلسطين لدى الصندوق العربي للإنماء الاجتماعي والاقتصادي حتى عام 2007.**
- **مؤَسِس مؤسسة القطّان للبحث والتطوير التربوي.**
- **شارك في تأسيس عدد من المراكز الثقافية والمؤسسات البحثية.**

ولد عبد المحسن حسن القطان في مدينة يافا المحتلة في الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1929، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في المدرسة الأيوبية في يافا، والثانوية في كلية النهضة في مدينة القدس، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1951. عمل مدرّسا في الكلية العلمية الإسلامية في مدينة عَمان بين عامي (1951-1953)، وعُيّن موظفا في وزارة الماء والكهرباء في الكويت عام 1953، وتدرج في مناصبها حتى أصبح المدير العام للوزارة، وأسس شركة الهاني للإنشاءات والتجارة، بالشراكة مع خالد المطوع عام 1963.

انخرط القطان في العمل السياسي، وانتمى لمنظمة التحرير منذ تأسيسها عام 1964، وكان عضوا في عدة وفود فلسطينية زارت دولا ومؤسسات بقصد

الحصول على الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، منها زيارته لجمهورية الصين عام 1964 برفقة رئيس منظمة التحرير أحمد الشقيري، واختير عضوا في المجلس الوطني منذ إنشائه عام 1964، وانتخب رئيسا له خلال اجتماع المجلس في القاهرة عام 1968، إلا أنّه استقال بعد أيام بسبب رفض فصائل منظمة التحرير الاتفاق على قيادة موحدة للفصائل المسلحة وللشؤون المالية للمنظمة، لكنَّه بقي عضوا في المجلس حتى عام 1990، حين استقال احتجاجا على موقف منظمة التحرير المساند لاجتياح صدام حسين للكويت.

مارس القطّان العمل الاجتماعي والخيري والتنموي على مستويات مختلفة منذ ستينيات القرن الماضي؛ فكان أحد مؤسسي مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت عام 1963، ومؤسسة التعاون في جنيف عام 1983، وهو مؤسس مؤسسة عبد المحسن القطان في لندن عام 1993، والمركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية (مسارات)2011. أصبح ممثل فلسطين في الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي منذ عام 1985، وعضو مجلس أمناء الجامعة الأمريكية في بيروت، كما اهتم بتقديم المنح الدراسية للطلبة الفلسطينيين والعرب، وقدَّم دعما ماديا لعدة مراكز ومؤسسات ثقافية وجامعات مثل مركز دراسات الوحدة العربية، ومؤسسة أحمد بهاء الدين، وجامعة بيرزيت.

أعلن عن تخصيص ربع ثروته لإنشاء صندوق لضمان استدامة واستقلالية مؤسسة القطان، وأنشأ مركزي القطان الثقافي في مدينتي رام الله وغزة.

توفي في مدينة لندن في الرابع من كانون الأول/ ديسمبر عام 2017.

# عبد الناصر النجار

(2021-1960)

- ولد في مخيم الفوار في محافظة الخليل.
- نقيب الصحفيين الفلسطينيين (2012-2016).
- الأمين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب.
- عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين.
- مدير تحرير صحيفة الأيام الفلسطينية.

وُلد عبد الناصر محمود مصطفى قاسم النجار في مخيم الفوار في محافظة الخليل في العاشر من شباط/ فبراير عام 1960 لعائلة فلسطينية لاجئة تعود أصولها إلى قرية الفالوجة المهجَّرة قضاء غزة، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة الخليل، ونال درجة البكالوريوس في التجارة من كلية التجارة في جامعة بيرزيت، ودرجة الماجستير في العلاقات الدولية من كلية الآداب من نفس الجامعة، ونال درجة الدكتوراة في الإعلام عام 2009. عمل مديرا لتحرير صحيفة الشعب الصادرة في القدس، وشارك في تأسيس صحيفة الأيام عام 1995، وأصبح منذ ذلك الوقت مديرا لتحريرها، وعمل محاضرا في جامعتي بيرزيت والقدس/ أبو ديس.

انخرط النجار في العمل النقابي؛ إذ انتخب في نيسان/ أبريل عام 2012 نقيبا للصحفيين الفلسطينيين واستمر في منصبه حتى استقالته في كانون الثاني/

يناير عام 2016، وكان عضوا في اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين، وعضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للصحفيين، وأمينا عاما مساعدا لاتحاد الصحفيين العرب، وعضوا في مجلس إدارة جائزة الصحافة العربية. حصل على «درع الاتحاد للصحافة العربية» من اتحاد الصحفيين العرب في التاسع والعشرين من حزيران/ يونيو عام 2013.

اعتاد النجار كتابة مقالة أسبوعية في صحيفة الأيام، وقدَّم عددا من الأوراق والمداخلات في المؤتمرات الأكاديمية في فلسطين وخارجها، وصدر له كتاب بعنوان الكتابة الإبداعية للصحافة (2009).

اعتقلت مخابرات الاحتلال النجار في فترة الانتفاضة الأولى، وسحبَت منه بطاقته الصحفية، ومنعته من مزاولة مهنته لفترة. أصيب بفايروس كورونا، وتوفي في مدينة رام الله في الثالث والعشرين من حزيران / يونيو عام 2021، ودُفن في الخليل.

# عز الدين الشيخ خليل

(2004-1962)

- **ولد في حي الشجاعية في مدينة غزة.**
- **قائد مؤسس في كتائب الشهيد عز الدين القسام.**
- **عضو القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة سابقا.**
- **من مؤسسي الكتلة الإسلامية في الجامعة الإسلامية في غزة.**
- **أحد مبعدي مرج الزهور أواخر عام 1992.**

ولد عز الدين صبحي الشيخ خليل في حي الشجاعية شرق مدينة غزة في السادس والعشرين من تموز/ يوليو عام 1962، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس غزة، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة فلسطين الثانوية في غزة، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في غزة، ودرجة الماجستير في الشريعة من الباكستان. عمل مع والده في مهنة التجارة.

التحق بجماعة الإخوان المسلمين عام 1980، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والتربوية والاجتماعية، ونشط في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية، وكان من مؤسسي الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لجماعة الإخوان المسلمين في الجامعة الإسلامية.

سافر إلى الإمارات عام 1986، وتوجه منها إلى الباكستان وأفغانستان، وتعرف هناك على عبد الله عزام، وعاد إلى غزة عام 1990، وكان له دور مركزي في التأسيس للعمل العسكري لحركة حماس وإعادة ترتيب مجموعاتها المسلحة، ليُطلَق عليها اسم كتائب الشهيد عز الدين القسام بداية تسعينيات القرن الماضي، وفي تأسيس منظومة التسليح فيها، وإمدادها بالمال والسلاح، وفي التخطيط لعدد من عملياتها الكبرى ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، وكان له دور في العمل السياسي من خلال عضويته في القيادة السياسية لحركة حماس في قطاع غزة.

عانى الشيخ خليل أثناء مسيرته الكفاحية؛ إذ اعتقله الاحتلال عام 1985، ثم اعتقله عام 1992 بعد اختطاف الجندي الصهيوني نسيم توليدانو Nissim Toledano، وأبعده إلى مرج الزهور أواخر عام 1992، واغتاله الموساد الصهيوني عبر تفجير سيارته في العاصمة السورية دمشق، من خلال عبوة ناسفة وضعت أسفل سيارته في السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 2004، وهو أول قيادي في حماس يتم اغتياله في الخارج، وقد دُفن في مخيم اليرموك.

# عصام يونس

- **ولـد في مخيـم رفـح في محافظـة رفـح عـام 1964.**
- **مديـر مركـز الميـزان لحقـوق الإنسـان في غـزة منـذ عـام 2000.**
- **رئيـس الشـبكة العربيـة للمؤسسـات الوطنيـة لحقوق الإنسـان (2019 - 2021).**
- **عضـو مجلـس التعليـم العالي (2019 - 2021).**
- **مفـوض عـام الهيئـة المسـتقلة لحقـوق الإنسـان (2018 - 2021).**

وُلد عصام حسن حسين يونس في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح في السادس من شباط/ فبراير عام 1964، لأسرة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى قرية بربرة المُهجَّرة في قطاع غزة المحتل، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في مخيم رفح، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة بئر السبع الثانوية في مدينة رفح عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في علم الاجتماع من كلية الآداب في جامعة بيرزيت عام 1987، ودرجة الماجستير في القانون الدولي من جامعة إسكس University of Essex في بريطانيا عام 1994. عمل موظفا في مؤسسة الحق لحقوق الإنسان في مدينة رام الله منذ عام 1988، ثمَّ موظفا في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عام 1995، وأصبح مديرا لمؤسسة الميزان لحقوق الإنسان في غزة عام 2000.

نشط يونس في العمل المؤسسي؛ فكان عضوا في مجلس أمناء جامعة الأزهر في مدينة غزة بين عامي (2008 – 2018)، وعضوا في اللجنة العليا للمتابعة مع المحكمة الجنائية الدولية منذ عام 2014، ومفوضا عام للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين بين عامي (2018 – 2021)، وعضوا في مجلس التعليم العالي بين عامي (2019 – 2021)، ومديرا للجنة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومقرها الدوحة بين عامي (2019- 2021)، وعضوا في مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان منذ عام 2019.

نشر يونس عددا من الدراسات والأبحاث مثل دراسته حول دور الطواقم الطبية «الإسرائيلية» في تعذيب الفلسطينيين في السجون «الإسرائيلية» (1995)، وقد تُرجمت إلى الإنجليزية والفرنسية، ودراسة أخرى حول دلالات قرار ضم القدس وفق القانون الدولي (2018)، وحصل على عدة جوائز منها: جائزة فايمار الدولية لحقوق الإنسان (ألمانيا، 2008)، والجائزة الفرنسية الألمانية لحقوق الإنسان وسيادة القانون (2020).

يُعرِّف يونس نفسه بأنَّه ليبرالي وديمقراطي، ويقف على مسافة واحدة من الكل الفلسطيني، ويعمل على احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان والحريات العامة. يعارض اتفاق أوسلو ويعتبر أنَّه أضرَّ كثيرا بالقضية الوطنية، وشروطه ظالمة للفلسطينيين، ويعتقد أن الانقسام السياسي عبث خطير بالقضية الوطنية الكبرى، وتفتيت لوحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة أراضيه، والجميع يتحمل مسؤولية وقوعه، ويرى أنَّه طالما هنالك احتلال فهناك مقاومة على أن تكون وفق الضوابط التي نص عليها القانون الدولي والشرائع السماوية، ويعتقد أن حل القضية الفلسطينية يتجه نحو حل الدولة الواحدة، خصوصا وأن الاحتلال أفشل حل الدولتين عبر الاستيطان والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، ولابد أن يعود اللاجئون إلى ديارهم التي هُجِّروا منها.

عانى يونس من الاحتلال؛ حيث فرض عليه الإقامة الجبرية في أيار/ مايو عام 1985، ومنعه من دخول الضفة الغربية لمدة ستة أشهر بحجة نشاطاته الطلابية المناهضة للاحتلال، الأمر الذي تسبب تأخير موعد تخرجه من الجامعة.

# عطاف عليان

- ولدت في مدينة بيت لحم عام 1962.
- أسيرة محررة قضت 14 عاما في سجون الاحتلال.
- رئيسة جمعية النقاء الخيرية (1997-2020).
- ناشطة نسوية.

ولدت عطاف داود عليان في مدينة بيت لحم في العشرين من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1962، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية خلدة المهجَّرة قضاء الرملة المحتلة، وهي متزوجة ولها ابنة. درست المرحلة الأساسية في مدرسة بيت لحم المختلطة التابعة للأونروا، ومدرسة عايدة الإعدادية، ومدرسة بيت لحم الإعدادية، ودرست المرحلة الثانوية في مدرسة بنات بيت لحم الثانوية، وحصلت منها على الثانوية العامة عام 1982، ونالت درجة البكالوريوس في علم الاجتماع/ فرعي علم النفس من جامعة بيت لحم عام 2002.

التحقت بالثورة الفلسطينية في شبابها المبكر، وتلقت تدريبا عسكريا على استخدام الأسلحة والعبوات الناسفة في معسكرات تدريب القطاع الغربي (أحد أجهزة حركة فتح) في بيروت على يد مجموعة باسم سلطان (حمدي) ومحمد بحيص (أبو حسن) عام 1980، وانقطع تواصلها مع مجموعتها عام 1982، واستطاعت إعادة التواصل مع المجموعة تحت مسمى سرايا الجهاد الإسلامي عام 1984، وخطَّطَت هذه المجموعة لتنفيذ عملية استشهادية تقود فيها عليان سيارة مفخخة، وتُفجِّرها في مقر رئاسة الوزراء الصهيونية في القدس المحتلة.

نشطت على الصعيد الوطني والاجتماعي والمؤسساتي؛ فترأست جمعية النقاء الإسلامية النسوية بين عامي (1997-2020)، حيث افتتحت الجمعية روضة ومدرسة عام 2002، ومركزا للعمليات الجراحية اليومية خلال الانتفاضة الثانية، وكانت تزور عائلات الشهداء والأسرى، وهي عضوة في رابطة نساء أُسِرْنَ من أجل الحرية، وعضوة في مركز بيت المقدس للأدب.

تتبنى عليان الفكر الإسلامي، وترى أن علاقاتها الوطنية مفتوحة مع كل من يجاهد من أجل الوطن بغض النظر عن الاختلافات الأيديولوجية، وترفض اتفاق أوسلو، وتعتبر أن مسار التسوية أثبت فشله، وترى أن الفصائل الفلسطينية تعاني من ترهل داخلي، وافتقار للرؤية القوية في مواجهة المحتل، خصوصا بعد أوسلو، وتؤيد المقاومة بأشكالها كافة، وتنظر إلى أن السلطة الفلسطينية قضت على منظمة التحرير، ونفت فعاليتها ووجودها، لكنها تؤيد أي نوع من أنواع الشراكة الفلسطينية الحقيقية التي تسعى إلى إنهاء الاحتلال بغض النظر عن مسماها.

تؤمن بتحرير فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين لديارهم التي هُجِّروا منها، وتعتقد أن النظام السياسي الفلسطيني المتمثل بالسلطة الفلسطينية قائم لخدمة أهداف الاحتلال، وتؤكد على أن تحرير فلسطين وعد إلهي لا بد منه مهما طال الزمن، وأن التسابق العربي للتطبيع هو دليل على اقتراب تحقق هذا الوعد.

كانت لها محاولات كتابية لتأريخ تجربتها، وكتَبتْ جزءا من تجربتها في كتاب ترانيم اليمامة الصادر عن بلدية بيتونيا عام 2021.

عانت عليان في مسيرة حياتها؛ حيث تم اعتقالها قبل أسبوع من موعد تنفيذ عمليتها، وبعد أيام من اعتقال المسؤول عن إعداد السيارة المفخخة في شهر آب/ أغسطس عام 1987، وخضعت لتحقيق قاسي تجاوز الأربعين يوما في مركز تحقيق المسكوبية في القدس المحتلة، وخاضت أولى تجاربها في الإضراب عن الطعام والشراب والكلام مدة 12 يوما رفضا لمعاملة المحققين الصهاينة السيئة لها والتهديد الذي تعرضت له، وحكمت عليها محاكم الاحتلال بالسجن

خمس سنوات، وأضيف لها عشر سنوات بتهمة مشاركتها في التصدي لإحدى السجَّانات الصهيونيات في سجن الرملة، وأضربت عن الطعام مرة أخرى للمطالبة بنقلها من سجن أبو كبير إلى سجن الرملة، وعزلتها إدارة مصلحة السجون الصهيونية انفراديا مدة أربع سنوات تعرضت خلالها لمضايقات تتعلق بزيارات الأهل ومصادرة المقتنيات، وقد أضربت مدة أربعة وثلاثين يوما لكسر عزلها، واستطاعت العودة إلى الأقسام، وانضمت برفقة الأسيرات إلى إضراب الحركة الأسيرة عام 1992، وأفرج عنها في شهر شباط/ فبراير عام 1997. أعاد الاحتلال اعتقالها في تشرين أول/ أكتوبر عام 1997، وحولها إلى الاعتقال الإداري، وما لبثت أن أضربت عن الطعام رفضا للاعتقال الإداري، واستطاعت نيل حريتها، وأعيد اعتقالها بتهمة نشاطها في جمعية النقاء الخيرية مدة تسعة أشهر عام 2002، وأعيد اعتقالها مرة أخرى آخر عام 2005، بتهمة افتتاح مركز للعمليات الجراحية، وتقديم الخدمات للمطلوبين، وبقيت في السجن حتى 2008، حيث قضت منها سنة في الاعتقال الإداري، وأعلنت إضرابها عن الطعام لإدخال ابنتها الرضيعة إليها عام 2006، وتمكنت من احتضان ابنتها داخل الأَسْر مدة عام ونصف، ومنعها الاحتلال من السفر منذ اعتقالها الأول، وداهم بيتها أكثر من مرة، واعتقل زوجها الروائي وليد الهودلي لسنوات طويلة، ومنعه من السفر.

# علي عتيق

- ولد في بلدة برقين قضاء مدينة جنين عام 1959.
- رئيس سابق لبلدية بلدة برقين.
- داعية إسلامي وخطيب ورجل إصلاح في محافظة جنين.

ولد علي عبد القادر قاسم عتيق في الخامس من أغسطس/ آب عام 1959، في بلدة برقين قضاء محافظة جنين شمال الضفة الغربية، وهو متزوج وله أربعة من الذكور وأربع إناث. درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدارس برقين، وأنهى الثانوية العامة من مدرسة جنين الشرعية عام 1978، وحصل على الدبلوم الشرعي من المعهد الشرعي التابع للجامعة الأردنية عام 1980. عُيّن إماما لمسجد سيلة الظهر في محافظة جنين عام 1981، ثم إماما لمسجد برقين الكبير عام 1990 إلى أن تقاعد عام 2016.

انخرط عتيق بالعمل الوطني في وقت مبكر من حياته، إذ كان يشارك في المسيرات والمظاهرات ضد الاحتلال أثناء دراسته الثانوية. التحق بصفوف جماعة الإخوان المسلمين عام 1979، واطَّلع بدور توعوي وتثقيفي في محافظة جنين، واهتم بنشر الفكر الإسلامي وترسيخ الانتماء الديني، وقام بتنظيم العديد من الفعاليات الثقافية والرياضية انطلاقا من المساجد مثل إلقاء الدروس والمحاضرات وإنشاء الفرق الرياضية وعمل مسابقات ثقافية وتنظيم الرحلات الترفيهية.

كان لعتيق دور بارز في تأسيس لجنة زكاة برقين، حيث أشرف على إدارتها في الفترة بين أعوام 1990-2007، ونفَّذت اللجنة عددا من المشاريع لصالح الفقراء والمحتاجين من أبناء برقين مثل افتتاح روضة الأقصى الإسلامية وإنشاء مشروع تربية النحل عام 1996 ومشروع المخبز الخيري عام 2004، وقد توقفت هذه المشاريع عام 2007 بفعل تداعيات الانقسام السياسي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ساهم عتيق في تأسيس لجنة زكاة جنين وكان عضوا في هيئتها الإدارية في الفترة ما بين 1990-2007، وهو عضو بارز في لجنة الإصلاح في محافظة جنين منذ عام 2000. ترشح للانتخابات البلدية في بلدة برقين عام 2005 ضمن قائمة الإصلاح والتغيير وفاز برئاسة البلدية، وبقي على رأس عمله حتى عام 2009.

يرى عتيق بأنه لا مستقبل للاحتلال على الأرض الفلسطينية، وأنه إلى زوال، وينادي بضرورة تجاوز الفلسطينيين لاتفاق أوسلو وتداعياته السلبية على حياة الفلسطينيين ومستقبلهم، ويرى بأن الانقسام الفلسطيني جاء نتيجة لتراكمات سلبية كثيرة يأتي في مقدمتها فقدان الفلسطينيين لثقافة الاختلاف واستيعاب الآخر، ويعتقد بأن الشراكة الوطنية مهمة خصوصا في هذه المرحلة، وأن استيعاب حركتي حماس والجهاد الإسلامي في مؤسسات منظمة التحرير على أسس توافقية وواقعية أمر أساس في تحقيق الشراكة الوطنية، كما أن المقاومة بكافة أشكالها حق لجميع الشعوب الواقعة تحت الاحتلال كفلته الشرائع السماوية والقوانين الأرضية، ولكن لكل وقت أداوته المناسبة التي تتلاءم مع المرحلة.

عانى عتيق أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة في مارس/ آذار عام 1988، وخضع للتحقيق ثم حُوِّل للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، تلا ذلك سلسلة من الاستدعاءات لدى مخابرات الاحتلال. أعاد الاحتلال اعتقاله في أكتوبر/ تشرين أول 1993، وصدر بحقه حكما بالسجن لمدة عام بتهمة الانتماء لحركة حماس. ثمَّ اعتقل مرة أخرى في مارس/ آذار 1996 وحُوِّل للاعتقال الإداري لمدة خمسة أشهر. استشهد ابنه أحمد (أحد نشطاء كتائب القسام) أثناء تنفيذه لهجوم على معسكر تياسير التابع لقوات الاحتلال في منطقة طوباس

في التاسع عاشر من مارس/ آذار عام 2002، وهدمت قوات الاحتلال منزله في الثاني من نوفمبر/ كانون أول 2002. ومنعته السلطات الأردنية من السفر عام 2006 ضمن وفد يمثل بلدية برقين للمشاركة في مؤتمر في دولة الإمارات بهدف توفير دعم لمشاريع البلدية، وتعرض للمضايقة من قبل أجهزة أمن السلطة، واعتقل لديها لمدة 10 أيام عام 2007، ومنعته وزارة الأوقاف الفلسطينية من الخطابة عام 2014 بسبب مواقفه السياسية، وأصدر الاحتلال أمرا بمنعه من السفر عام 2015، واعتقلت قوات الاحتلال ولديه محمد وعبد القادر عدة مرات وتعرضا للاستدعاء والاعتقال من قبل أجهزة أمن السلطة أكثر من مرة.

# علي فيصل

- **وُلد في بلدة ترشيحا قضاء عكا عام 1948.**
- **عضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1998.**
- **عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منذ عام 1995.**
- **مسؤول الجبهة الديمقراطية في لبنان منذ عام 1996.**

وُلد علي أحمد فيصل في بلدة ترشيحا قضاء عكا، في الأول من تموز/يوليو عام 1948، وهو متزوج وله ابنتان وولد. درس المرحلة الأساسية في مدرستي قانا والقدس التابعتين للأونروا، والمرحلة الثانوية في مدرسة الآداب في مخيم برج البراجنة في بيروت، ونال دبلوم التربية في دار المعلمين في معهد سبلين التابع للأونروا عام 1971، والتحق بالجامعتين العربية واللبنانية في بيروت بين عامي (1972-1973). عمل مدرِّسا في مدرسة الفداء التابعة للأونروا بين عامي (1971-1984).

تبنى فيصل الفكر اليساري منذ عام 1968، وانضم للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منذ انطلاقتها عام 1969، وأصبح مسؤولها في مخيم برج البراجنة عام 1973، والمفوض السياسي لقواتها في الضاحية الجنوبية خلال اجتياح جيش الاحتلال لبيروت عام 1982، ومسؤولها في بيروت عام 1989، وعضو لجنتها المركزية عام 1989، وعضو مكتبها السياسي عام 1995، ومسؤولها في لبنان

عام 1996، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني منذ عام 1998، وعضو الأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية منذ عام 2004، وعضو مجلس أمناء التجمع العالمي لدعم خيار المقاومة عام 2015، وعضو المؤتمر القومي العربي منذ عام 2017، وعضو التنسيقية العربية لمقاومة التطبيع عام 2021.

يظهر فيصل على وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمكتوبة، وتستضيفه مجلات متخصصة بالشأن الفلسطيني ومواقع إلكترونية للحديث عن التطورات في الشأن الفلسطيني، ويكتب المقالة السياسية والتحليلية حول القضية الفلسطينية، ووضع الفلسطينيين في لبنان، وصدر له عدد من الكتب منها: اللاجئون الفلسطينيون ووكالة الغوث (1996)، واللاجئون وحق العودة (2000)، وشرم الشيخ.. اللاجئون.. الحل الدائم (2000)، وخطة فك الارتباط (مشترك، 2005)، والقضية الفلسطينية بين الضم والتطبيع (مشترك، 2021).

يرى فيصل ضرورة النضال من أجل إنهاء الانقسام على قاعدة فلسطينية موحدة عناصرها هي: المقاومة المسلحة، والمقاومة الشعبية، وفك الارتباط باتفاق أوسلو، وسحب الاعتراف بدولة الاحتلال، ومقاطعتها اقتصاديا، وعزلها دوليا، ومحاكمتها قانونيا باعتبارها دولة جرائم حرب وتمييز، ويرفض اتفاق أوسلو وملحقاته الأمنية والاقتصادية «لأنها تشكل انقلابا على البرنامج المرحلي لمنظمة التحرير الفلسطينية»، ويدعو إلى إلغائه، وإلغاء اتفاق باريس والتنسيق الأمني.

# عماد البرغوثي

- ولد في بلدة بيت ريما في محافظة رام الله والبيرة عام 1962.
- بروفيسور في فيزياء بلازما الفضاء في جامعة القدس.
- مُنح لقب العالِم الذي يدافع عن الحريات من قبل أكاديمية كارتا الدولية Carta Academica.
- ناشط سياسي.

ولد عماد أحمد البرغوثي في بلدة بيت ريما في محافظة رام الله والبيرة في الثلاثين من نيسان/ أبريل عام 1962، وهو متزوج وله ولدان وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بني زيد الثانوية، والمرحلة الثانوية في مدرسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1980، ونال درجة البكالوريوس في الفيزياء من الجامعة الأردنية في مدينة عمان عام 1985، ودرجة الماجستير في الفيزياء النووية من ذات الجامعة عام 1988، ودرجة الدكتوراه في فيزياء الفضاء من جامعة ولاية يوتا Utah State University في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1994. عمل معيدا في الجامعة الأردنية بين عامي (1985-1988)، ومعيدا في جامعة ولاية يوتا بين عامي (1989-1991)، ومساعدا للبحث في ذات الجامعة بين عامي (1991-1994)، وأستاذا مساعدا في معهد الفلك وعلوم الفضاء في جامعة آل البيت الأردنية بين عامي (1994-1999)، ومديرا مساعدا في ذات المعهد بين عامي (1997-

1999)، ومساعدا لعميد عمادة شؤون الطلبة في جامعة آل البيت الأردنية بين عامي (1997-1998)، وأستاذا زائرا في مرصد باريس في فرنسا عام 1998، وأستاذا مساعدا في كلية المعلمين في مدينة الرياض في السعودية، ورئيسا لفريق الفيزياء في وزارة التربية والتعليم السعودية بين عامي (1999-2000)، وأستاذا مساعدا في الفيزياء في جامعة القدس/ أبو ديس منذ عام 2000، ورئيسا لقسم الفيزياء فيها بين عامي (2004-2006)، وأستاذا زائرا في معهد التحليل العددي في جامعة ماغدبورغ (Magdeburg University) في ألمانيا، وأستاذا متفرغا في قسم الفيزياء في الجامعة العربية الأمريكية في جنين بين عامي (2007-2008)، وأستاذا زائرا في المعهد السويدي لفيزياء الفضاء في مدينة كيرونا Kiruna في السويد خلال صيف أعوام (2010،2011،2012).

حاز البرغوثي على عضوية عدد من المؤسسات الإسلامية والعربية المتخصصة في علم الفلك منها: مركز البحوث الإسلامية منذ عام 2005، والاتحاد العربي للفلك والفضاء منذ عام 2003، وكان ممثل فلسطين فيه بين عامي (2003-2012)، أما على صعيد جامعة القدس / أبو ديس، فقد كان عضوا في برنامج ماجستير الدراسات البيئية بين عامي (2001-2004)، ومنسقا لبرنامج ماجستير الفيزياء بين عامي (2004-2006)، وعضوا في مجلس كلية العلوم بين عامي (2004-2006)، ورئيسا لقسم المناهج في كلية العلوم بين عامي (2004-2006)، وممثلا لكلية العلوم في المجلس الأكاديمي بين عامي (2005-2006)، ونائبا لرئيس لجنة الترقيات الجامعية بين عامي (2008-2009). كما أنه محكم معتمد في عدد من المجلات العالمية مثل: مجلة البحوث الجيوفيزيائية (geophysical) التابعة للاتحاد الجيوفيزيائي الأمريكي، ومجلة (Annales geophysicae) التابعة للاتحاد الأوروبي لعلوم الأرض، وقد صدر له سبعة وخمسون بحثا، نشر منها اثنان وأربعون في مجلات علمية رائدة، تناول فيها مجال فيزياء بلازما الفضاء النظرية، خصوصا مجال نمذجة تدفق أيونات الأوكسجين والهيدروجين على طول خطوط المجال المغناطيسي المفتوحة (الرياح القطبية) باستخدام تقنية مونت كارلو منذ عام 1989، وتمكن من نشر نموذج باسمه (نموذج البرغوثي) عام 2008، واستخدامه في تفسير أرصاد فضائية مختلفة في مناطق مختلفة من الفضاء (الأيونوسفير، الغلاف المغناطيسي، الشفق القطبي)، في حين نشر

خمسة عشر بحثا في قضايا ثقافية متعددة مثل: التعليم والإسلام والعلم.

حصد البرغوثي عددا من الجوائز المحلية والاقليمية والعالمية، منها: المركز الثاني بين الفائزين بجائزة CEDAR Student Poster، وورشة NSF CEDAR السابعة عشر في كولورادو Colorado في الولايات المتحدة عام 1992، وجائزة فلسطين الدولية للتميز والإبداع عام 2008، وجائزة جمعية السبق للتفكير الإبداعي في رام الله عام 2009، وشهادة تقدير للمساهمة في برنامج إلهام وتعليم الأطفال في فلسطين بإشراف الأونروا والاتحاد الدولي لعلم الفلك عام 2009، وشهادة تقدير للعام الدولي للفلك 2009 من الاتحاد الفلكي الدولي عام 2010، ومنحته أكاديمية كارتا Carta Academica لقب العالِم الذي يدافع عن الحريات عام 2021.

نشط البرغوثي وطنيا، وشارك في الوقفات الداعية إلى مكافحة الفساد والرشوة في مؤسسات السلطة، فضلا عن مشاركته في الفعاليات الداعية إلى عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني.

يؤمن البرغوثي بتحرير فلسطين التاريخية وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجّروا منها، ويرى أن اتفاق أوسلو غير مناسب، وأن الشراكة الوطنية في السلطة ومنظمة التحرير غير موجودة، ويؤمن بالمقاومة بكافة أشكالها بما يسمح به القانون الدولي، وينظر إلى الحالة الفلسطينية من منظور اختصاصه على أنها تعاني من تراجع كبير في التعليم على كافة المستويات، إلى جانب انعدام البحث العلمي، ويرى أن الحالة العربية الحالية تشكل ضررا على القضية الفلسطينية.

عانى البرغوثي في مسيرة حياته؛ فقد اعتقلته قوات الاحتلال ثلاث مرات في أعوام 2014، 2016، 2020 بمجموع عشرين شهرا معظمها في الاعتقال الإداري، كما اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية أثناء مشاركته في إحدى الوقفات الرافضة لاغتيال الناشط السياسي نزار بنات في الثاني والعشرين من آب/ أغسطس عام 2021، وبسبب أنشطته المختلفة.

# عمر سعادة

(2001-1956)

- ولد في مدينة بيت لحم.
- قائد مؤسس في كتائب القسام جنوب الضفة الغربية.
- قيادي في حركة حماس في بيت لحم.
- أسير محرر، أمضى عدة سنوات في سجون الاحتلال.

ولد عمر أحمد سعادة في مدينة بيت لحم في الأول من تشرين أول/ أكتوبر عام 1956، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية المالحة المهجَّرة جنوب القدس المحتلة، وهو متزوج وله تسع بنات وولدان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة بيت لحم، وحصل على الثانوية العامة عام 1975. عمل في ليبيا، وعاد إلى فلسطين وعمل في التجارة.

التحق سعادة في شبابه بجماعة الإخوان المسلمين، ونشط في فعالياتها الدعوية والتربوية والاجتماعية، وانخرط في صفوف حركة حماس فور تأسيسها، وخطَّط ونفَّذ العديد من فعالياتها الوطنية في مدينة بيت لحم، وأصبح من قادتها في محافظة بيت لحم، وانضم لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس بداية تسعينيات القرن الماضي، وكان من مؤسسيها في جنوب الضفة الغربية، وعمل مع عادل عوض الله ومحي الدين الشريف وحسن سلامة، وكوَّن مجموعاتٍ عسكريةٍ تابعة للمقاومة، وخطَّط ونفَّذ عددًا من العمليات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين في جنوب الضفة، من بينها إلقاء القنابل اليدوية وإطلاق النار على نقاط عسكرية عدة في بيت لحم، وإلقاء قنابل على

باص للجنود الصهاينة في رمضان عام 1992، واقتحام معسكر بيت ساحور والاستيلاء على ستين قنبلة يدوية وعشرين قذيفة (لاو)، وتصنيع عبوات ناسفة. مع اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 أعاد تفعيل كتائب القسام في محافظة بيت لحم، ونفذَّ عددًا من العمليات ضد قوات الاحتلال.

عانى سعادة أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1989، ومرة ثانية عام 1990، ومرة ثالثة عام 1992، وتعرض حينها لتحقيقٍ قاسٍ، وحكمته المحاكم الصهيونية بثلاثين شهرًا، وقد ضعف بصره في السجن، وأعاد الاحتلال اعتقاله مجددًا بعد خروجه من السجن بعشرة أيام وخضع للاعتقال الإداري، كما اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية عام 1995 وعام 1997، وبقي في سجونها حتى اندلاع الانتفاضة الثانية، حيث طارده الاحتلال، إلى أن اغتاله بخمسة صواريخ أطلقها على منزلين لآل سعادة في منطقة جبل الموالح في بيت لحم من مروحيتي أباتشي صهيونيَّتين، في السابع عشر من تموز/ يوليو عام 2001، وقد اغتيل معه مساعده طه عيسى العروج وأخيه إسحاق وابن عمه محمد صالح سعادة، وأصيب خمسة عشر شخصًا بجراح معظمهم من النساء والأطفال.

# عيسى النشار

- ولد في مدينة دير البلح في محافظة دير البلح عام 1954.
- من مؤسسي حركة حماس أواخر عام 1987.
- أسير محرر ومبعد إلى مرج الزهور أواخر عام 1992.
- رئيس بلدية مدينة رفح (2005-2010).
- مستشار رئيس الوزراء إسماعيل هنية لشؤون المؤسسات (2010-2014).

ولد عيسى علي خليل النشار في مدينة دير البلح في قطاع غزة في الخامس والعشرين من تشرين أول/ أكتوبر عام 1954، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية زرنوقة المُهجَّرة قضاء الرملة المحتلة. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث في مدينة رفح، والمرحلة الثانوية في مدرسة بئر السبع الثانوية في ذات المدينة، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة من كلية الهندسة في جامعة عين شمس في مدينة القاهرة. افتتح مكتبا هندسيا، ثم أصبح رئيسا للقسم الهندسي في بلدية خانيونس، ثم مهندسا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الأونروا، ثمَّ انتخب رئيسا لبلدية رفح جنوب قطاع غزة عام 2005، وبقي في منصبه حتى عام 2010، ثمَّ عُيِّن مستشارا لرئيس الوزراء إسماعيل هنية لشؤون المؤسسات بين عامي (2010– 2014)، وأصبح رئيس سلطة المياه عام 2014.

التحق النشار بجماعة الإخوان المسلمين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وشارك في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية، وأصبح مسؤولها في محافظة رفح، ونشط في المجالين النقابي والمؤسسي؛ فكان عضوا في مجلس أمناء الجامعة الإسلامية، وعضوا في مجلس أمناء جامعة بوليتكنك فلسطين، وعضوا مجلس إدارة نقابة المهندسين في قطاع غزة لعدة دورات، وعضوا في مجلس إدارة المجمع الإسلامي، ورئيسا لجمعية أصدقاء مجمع رفح الطبي.

شارك النشار في تأسيس حركة حماس في الرابع عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1987، وفي التخطيط لنشاطاتها الوطنية، وكان عضوا في لجنة المتابعة العليا الوطنية والإسلامية.

عانى النشار أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1973، ثم اعتقل عام 1988 لمدة عامين، ثم اعتقل عام 1990 لمدة أربعة أشهر، وأبعده الاحتلال إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عام 1995 لمدة أربعة أشهر، واغتال الاحتلال ابنه علي (أحد كوادر كتائب القسام) في الخامس من أيلول/ سبتمبر عام 2006 باستهداف سيارته بصاروخين من طائرة حربية بدون طيار في حي البرازيل بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

# عبد الفتاح الحسيني (فتحي عرفات)

(2004-1933)

- ولد في مدينة القدس المحتلة.
- عضو المجلس الوطني (1967 -2004).
- رئيس اتحاد الأطباء والصيادلة الفلسطينيين سابقا.
- رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (1978-2001).
- عضو المجلس الثوري لحركة فتح.

ولد عبد الفتاح عبد الرؤوف القدوة الحسيني المعروف بـ «فتحي عرفات» في مدينة القدس المحتلة في الأول من كانون الثاني/ يناير عام 1933، وهو شقيق الرئيس الراحل ياسر عرفات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدينة القاهرة، ونال درجة البكالوريوس في الطب من كلية الطب في جامعة القاهرة عام 1957. عمل طبيبا للأطفال في القاهرة، ثم في الكويت بين عامي (1962-1966)، ثمَّ في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية عام 1967.

نشط في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في القاهرة في خمسينيات القرن الماضي، وانضم لحركة فتح مبكرا، وترك العمل في الكويت، وتوجه إلى قواعد فتح في سوريا والأردن، وارتقى في السلم التنظيمي داخل حركة فتح وفي مؤسسات منظمة التحرير، فأصبح عضوا في المجلس الثوري لحركة فتح، وعضوا في المجلس الوطني عام 1967، وعضوا في المجلس المركزي التابع لمنظمة التحرير،

ومارس دورا نقابيا، حيث أصبح رئيسا لاتحاد الأطباء والصيادلة الفلسطينيين عام 1968.

ركَّز اهتمامه في تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية إلى الفلسطينيين في الشتات، وأسس نواة الخدمات الطبية في حركة فتح، وشارك في تأسيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في كانون الأول/ ديسمبر عام 1968، ورَئِسها بين عامي (1978-2001)، وافتتح أولى عيادات الهلال في مخيم ماركا (شنلَّر) في الأردن، ثم توالى افتتاح العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات داخل التجمعات الفلسطينية في الأردن ولبنان وسوريا ومصر وفلسطين، مثل مجمع عكا ومجمع حيفا ومستشفى غزة ومستشفى الهمشري في لبنان، ومجمع دير ياسين ومستشفى يافا في دمشق، ومستشفى فلسطين في مصر، ومدينة الأمل الطبية في خان يونس، ومجمع مدينة النور في مدينة غزة.

أصبح الأمين الفخري للمجلس التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب عام 1972، واختير نائبا لرئيس مجلس وزراء الصحة العامة في بلدان عدم الانحياز عام 1982، وكان مبعوث فلسطين لدى منظمة الصحة العالمية منذ عام 1982، ورئيس الأكاديمية الفلسطينية للبحث العلمي منذ عام 1992، ورئيس المجلس الفلسطيني الأعلى للصحة.

أصيب بسرطان المعدة وتوفي في الأول من كانون الأول/ ديسمبر عام 2004.

# فتحي عمرو

(2012-1950)

- ولد في مدينة دورا في محافظة الخليل.
- قيادي في حركة حماس في الخليل.
- أمين سر الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل سابقا.
- أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992.
- داعية إسلامي وخطيب ورجل إصلاح.

ولد فتحي عبد العزيز عبد عمرو في مدينة دورا في محافظة الخليل في السادس والعشرين من نيسان/ إبريل عام 1950، وهو متزوج وله خمسة أولاد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الرازي، والثانوية في مدرسة دورا الثانوية، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع الأدبي عام 1968، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الأردنية عام 1973، وحصل على الإجازة في المحاماة الشرعية. عمل مُدرِّسا للتربية الإسلامية في مدارس محافظة المفرق في الأردن، ثمَّ في مدرستي طارق بن زياد والحسين الثانوية في مدينة الخليل، ثم في مدرسة دورا الثانوية في دورا، كما عمل محاضرا في جامعة بوليتكنك فلسطين في الخليل، وعُيِّن إماما لمسجد دورا الكبير، ثمَّ إماما لمسجد أبو جياش في مدينة دورا، وواعظا وخطيبا في مساجد محافظة الخليل، ومأذونا شرعيا منذ عام 1995، كما شغل وظيفة مدير الوعظ والإرشاد في مديرية أوقاف الخليل، ورئيسا لقسم التوجيه الاسلامي فيها، ثم مديرا للشئون

الإدارية، ثمَّ رئيسا لقسم المكتبات في أوقاف دورا، ثمَّ مدير عام في وزارة الأوقاف بين عامي (2006-2007)، ثم موظفا في هيئة الحج والعمرة.

انتمى عمرو لجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، وشارك في فعالياتها الدعوية والتربوية والاجتماعية والمؤسساتية، وأصبح من وجوهها البارزين في محافظة الخليل، فضلا عن كونه من مؤسسيها في المحافظة، ومن مؤسسي لجنة زكاة جنوب الخليل عام 1983 ومديرها لفترة من الزمن، ومن مؤسسي المدرسة الشرعية في جنوبي الخليل، وعضو الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاسلامية في الخليل، وأمين سرها. وانتمى لحركة حماس فور تأسيسها، وكان له دور في تخطيط وتنفيذ فعالياتها الوطنية، خصوصا في محافظة الخليل.

عانى عمرو أثناء حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1989، ثمَّ توالت اعتقالاته، وأبعده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992 مع 415 من قيادات وكوادر حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وكان أحد قيادات مخيم مرج الزهور، ومن ممثلي محافظة الخليل فيه، كما اعتقل لدى أمن السلطة مرتين عام 2011.

أصيب بنوبة قلبية حادة وتوفي إثرها في الثامن من حزيران/ يونيو عام 2012.

# فخري العمري

(1936-1991)

- **ولد في مدينة يافا المحتلة.**
- **من مؤسسي جهاز الرصد التابع لحركة فتح.**
- **الرجل الثاني في جهاز الأمن الموحد التابع لمنظمة التحرير.**
- **أحد قادة منظمة أيلول الأسود.**
- **مخطط لعدد من العمليات ضد جهاز الموساد حول العالم، وصاحب فكرة عملية ميونخ الشهيرة عام 1972.**

ولد فخري علي محمود العمري في حي العجمي في مدينة يافا المحتلة عام 1936، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس قطاع غزة. عمل في السعودية عام 1959.

انتمى لحركة فتح عن طريق القيادي صلاح خلف أبو إياد، وبدأ باستقطاب عناصر لها على أرض السعودية، وتفرغ في العمل التنظيمي أوائل عام 1967، وعمل معاونا لأبي إياد، وشارك في أول دورة أمنية لحركة فتح لمدة شهرين في منتصف عام 1968، والتي أقيمت في معهد البحوث الاستراتيجية التابعة للمخابرات المصرية، وضمت عشرة أشخاص ممن ساهموا لاحقا في تأسيس الأجهزة الأمنية التابعة لحركة فتح، وشارك في تأسيس جهاز الرصد التابع لحركة فتح والذي كان يقوده في حينه صلاح خلف أبو إياد، وعُيِّن مسؤوله

في مدينة إربد شمال الأردن، وأصبح الرجل الثاني في جهاز الأمن الموحد التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، وخطط لعمليات ملاحقة شبكات الموساد حول العالم، وكان ضمن قيادات منظمة أيلول الأسود التي تأسست بعيد خروج منظمة التحرير من الأردن، ونفَّذت عددا من العمليات الانتقامية في الوطن العربي وفي أوروبا. يعتبر صاحب فكرة عملية ميونيخ الشهيرة التي نُفِّذت في الخامس والسادس من أيلول/ سبتمبر عام 1972، وقد خطط لها بالتعاون مع صلاح خلف أبو أياد ومحمد داود أبو داود، وكان المسؤول المباشر للمجموعة المنفِّذة وحمل الاسم الحركي «طلال».

عانى العمري أثناء مسيرته النضالية؛ إذ عايش النكبة، وهُجِّر مع أسرته إلى مدينة بورسعيد في مصر، ثم انتقل إلى قطاع غزة، وسكن مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين، واعتقل في المغرب أثناء إشرافه على إحدى المهمات الأمنية، وتعرض لأول محاولة لاغتياله من قبل مخابرات الاحتلال في لبنان عبر سيارة مفخخة عام 1978، ثمَّ تعرض لمحاولة أخرى في يوغوسلافيا عام 1979، وقد فقد على إثرها القدرة على السمع في الأذن اليمنى، إلى إن اغتاله حمزة أبو زيد أحد مرافقي هايل عبد الحميد أبو الهول، في تونس مساء الرابع عشر من كانون الثاني/ يناير عام 1991، واغتيل معه القياديين صلاح خلف أبو إياد وهايل عبد الحميد أبو الهول، وكان القاتل عنصرا سريا من عناصر حركة فتح المجلس الثوري التي انشقت عن حركة فتح وقادها صبري البنا أبو نضال.

# فدوى طوقان

(2003-1917)

- ولدت في مدينة نابلس.
- شاعرة وكاتبة.
- من أهم الشاعرات العربيات في القرن العشرين.
- عضو مجلس أمناء جامعة النجاح سابقا.

ولدت فدوى عبد الفتاح آغا طوقان في مدينة نابلس عام 1917. درست المرحلة الأساسية في مدرستي الفاطمية والعائشية في نابلس، وحصلت على دوراتٍ في اللغة الإنجليزية والأدب الإنجليزي من كلية كريست تشيريش Christ Church College التابعة لجامعة أكسفورد University of Oxford ومدرسة سانت كليرزهول St Clare›s Hall في بريطانيا بين عامي (1962-1963).

نَظمت طوقان الشعر متأثرةً بأخيها إبراهيم طوقان، وبالواقع الاجتماعي الذي عاشته في طفولتها وشبابها المبكر، وبالأحداث السياسية التي عصفت بفلسطين خصوصًا نكسة حزيران عام 1967. تعرفت في بداية مشوارها الشعري على الشاعرين كمال ناصر وعبد الكريم الكرمي، والتقت في حيفا بالشاعرين سميح القاسم ومحمود درويش، واجتمعت بغسان كنفاني في بيروت، كما أنَّها حاورت عددًا من الشعراء، والأدباء، والمفكرين العرب والأجانب.

نشرت أولى قصائدها في صحيفة مرآة الشرق المقدسية عام 1930، وفي مجلات عربية مثل الأمالي البيروتية والرسالة القاهرية، وكانت توقعها بأسماء مستعارة مثل «أم تمام» و«دنانير» و«المطوَّقة»، ثمَّ نشرت قصائدها في صحيفة

الاتحاد ومجلة الجديد في حيفا عام 1967، ومجلة الآداب في بيروت وغيرها، وألقت قصائد في مهرجانات ولقاءات أدبية وفي محطات إذاعية عربية، وصدر لها ثمانية دواوين شعرية، هي: وحدي مع الأيام (1952)، ووجدتها (1956)، وأعْطِنا حبًا (1960)، وأمام الباب المغلق (1967)، والليل والفرسان (1969)، وعلى قمة الدنيا وحيدًا(1973)، وتموز والشيء الآخر(1989)، واللحن الأخير (2000)، ونُشر لها أيضًا: فدوى طوقان المختارات الشعرية (2001)، وقصائد لم تنشرها فدوى قراءة المحذوف (2004)، ثمَّ جُمعت دواوينها وأُصدرت في كتاب بعنوان الأعمال الشعرية الكاملة (2004)، كما نَشرتَ عددًا من المؤلفات منها: أخي إبراهيم (1946)، ورحلة جبلية رحلة صعبة: سيرة ذاتية (1985)، والرحلة الأصعب: سيرة ذاتية (1993)، وتُرجمت أعمالها إلى الإنجليزية والألمانية والفرنسية والإيطالية والفارسية والعبرية، وكُتب حولها عددٌ من الكتب والدراسات، وكان شعرها موضوع عددٍ من رسائل الدكتوراه والماجستير في جامعاتٍ عربية وغربية، وأخرج عنها فيلم وثائقي عام 1999، ونالت عددًا من الجوائز المحلية والعالمية.

آمنت طوقان بالأفكار الليبرالية التحررية، ودافعت عن حق المرأة في التعليم والعمل، وشاركت في عدة منتديات فكرية وأدبية في فلسطين وفي الوطن العربي، منها النادي الثقافي في نابلس عام 1956، وانتخبت عضوةً في مجلس أمناء جامعة النجاح عام 1977، كما أنَّها نظّمت النشيد الرسمي للجامعة.

انخرطت في النشاط السياسي بعد النكبة، فشاركت ضمن الوفد الأردني لحضور مؤتمر حول السلام في مدينة ستوكهولم Stockholm في السويد عام 1956، وآوت عبد الرحمن شقير (قيادي في حزب البعث) في منزلها، عندما كان مطاردًا من النظام الأردني عام 1957، وعايشت نكسة حزيران عام 1967، والتقت جمال عبد الناصر في مدينة القاهرة عام 1968، ونقلت لأبي عمار رغبة موشي ديان الاجتماع به عام 1969، وحاورت عددًا من «الإسرائيليين» من بينهم شعراء وأدباء، وتبادلت معهم الدواوين الشعرية، وأيدت مفاوضات السلام في مدريد عام 1991.

عانت في طفولتها من مرض الملاريا، وأُجرت عملية جراحية في لندن عام 1970،

وتعرضت في سنوات حياتها الأخيرة لجلطة دماغية أفقدتها جزءًا من بصرها، ثم توفيت في الثاني عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 2003، ودفنت في مدينة نابلس.

# فراس الشوملي

- ولد في مدينة بيت لحم عام 1971.
- عضو المجلس الثوري لحركة فتح عام 2016.
- عضو لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة بيت لحم.

ولد فراس أنطون الشوملي في الرابع من أيار/ مايو عام 1971 في بيت لحم، وهو متزوج ولديه ثلاثة أبناء. تلقى تعليمه في مدارس بيت ساحور، وحصل على الثانوية العامة عام 1990، ثم حصل على درجة البكالوريوس في الإدارة والمحاسبة من جامعة القاهرة عام 1994. عمل في مجال التدفئة والتكييف، ثم مديرًا للمبيعات في شركة للعائلة.

انضم الشوملي لحركة فتح عام 1987، ونفَّذ فعاليات وطنية إبان الانتفاضة الأولى. تولى مناصب تنظيمية داخل الحركة، فكان مسؤول الشبيبة في بيت ساحور، ثم عضو لجنة تنظيمية للشبيبة على مستوى محافظة بيت لحم، وأمينًا لسر التنظيم في بيت ساحور لمدة عامين، وعضو لجنة إقليم بيت لحم ونائبا لأمين سر الإقليم، وعضو مؤتمري الحركة السادس والسابع، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح عام 2016، وعضو لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة بيت لحم.

يتبنى الشوملي فكرًا سياسيًا يقوم على الانتماء للعروبة وفلسطين، ويرى أن الصراع مع الاحتلال طويل وسيستمر ما دام الشعب الفلسطيني متواجدا على

هذه الأرض، ويجب أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه وفق قرارات الشرعية الدولية، ويرى بأن اتفاق أوسلو نتاج لوضع عربي ودولي في غير صالح القضية الفلسطينية، ويعتبر أن ما جرى في غزة عام 2007 انقلابا تتحمل حركة حماس مسؤوليته، ويأمل أن تتم الوحدة الوطنية. يعتقد الشوملي أن القوانين والشرائع الدولية كفلت للشعب الفلسطيني الحق في استخدام كافة الوسائل للتخلص من الاحتلال بما فيها المقاومة المسلحة، ولابد من دراسة هذا الخيار، ولا يجوز إسقاط هذا الحق أبدا، ويرى أن على الجميع الاشتراك في صنع القرار الفلسطيني والمشاركة في منظمة التحرير والمجلس الوطني، سواء الفصائل الوطنية أو الإسلامية، وإشراك المستقلين لضمان تمثيل أكبر شريحة من الشعب الفلسطيني.

طارده الاحتلال الشوملي مدة ثلاث أعوام خلال الانتفاضة الأولى، ثم اعتقله عام 1990، واعتقله مرة ثانية عام 1993، وأصيب مرتين، وقُصف بيته، ومُنع من السفر مدة 3 سنوات.

# فرحان السعدي

(1937-1858)

- ولد في قرية المزار المهجَّرة قضاء جنين.
- مسؤول لواء الجليل في الدرك العثماني.
- قائد عصبة القساميين في الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1937.
- من قيادات الثورة الفلسطينية الكبرى (1937-1936).

ولد فرحان أحمد إبراهيم السعدي في قرية المزار المهجَّرة قضاء جنين عام 1858. درس المرحلة الأساسية في كُتّاب قريته، وفي مدرسة جنين الابتدائية. عمل مزارعا ثم انضم لقوات «الجندرما/ الدرك» العثمانية، واستلم مسؤولية لواء الجليل فيها، وشارك مع العثمانيين في الحرب العالمية الأولى، وعمل إماما في أحد مساجد مدينة بيسان، ثم صار ضابطا في الشرطة في اللواء الشمالي برتبة عريف بين عامي (1925-1929).

انخرط السعدي في الشأن العام أثناء الحكم العثماني؛ فكان من المعترضين على سياسات والي جنين حافظ باشا، وقاوم الاحتلال البريطاني في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، واستقال من منصبه في شرطة لواء الشمال عام 1929 اعتراضا على سلوك بريطانيا في فلسطين، وشكّل مجموعة من المقاومين في منطقة جنين، وأخذ بمهاجمة الإنجليز والصهاينة في أعقاب ثورة البراق عام 1929. صَحِبَ الشيخ عز الدين القسام في حيفا، وواظب على الاستماع إلى

دروسه في مسجد الاستقلال، وكان ضمن مجموعاته السرية الأولى، وشاركه في زياراته للبلدات والقرى في الريف الفلسطيني داعيًا إلى الثورة على بريطانيا ومحاربة سماسرة الأراضي، وقد تمركز مع مجموعة من المقاومين في المنطقة الشمالية الشرقية من فلسطين على الحدود مع الأردن، وعمل على جمع السلاح من سوريا والأردن وتدريب عناصر المقاومة في الجبال القريبة من المزار والبعيدة عن أنظار بريطانيا وأعوانها.

نفَّذ السعدي ومجموعته عملية إطلاق نار على قافلة للصهاينة على طريق نابلس- طولكرم في الخامس عشر من نيسان/ إبريل عام 1936، وكانت هذه العملية إيذانا باندلاع الثورة الفلسطينية الكبرى التي استمرت حتى عام 1939، وقد ترأَّس خلالها فصيل «عنبتا- نور شمس»، وقاد مجموعة من المعارك منها: معركة الفندُقومية في الثلاثين من حزيران/ يونيو عام 1936، ومعركة علار في الثالث من أيلول/ سبتمبر عام 1936، وتعاون مع فوزي القاوقجي أثناء الثورة، إلا أنَّه انفصل عنه، وقاد مجموعة من مئة وعشرين مجاهدا من قرى اليامون، والسيلة الحارثية، ودير أبو ضعيف، وأصبح قائدا للقساميين في الثورة منذ أيلول/ سبتمبر عام 1937.

كان ضمن لجنة الإعانات التي شكلتها الثورة لجمع المال وصرفه في مصلحة الثورة ومقاوميها والمتضررين من إجراءات بريطانيا التعسفية.

عانى السعدي في حياته؛ فقد أصدرت السلطات العثمانية قرارا بإبعاده إلى طرابلس، واعتقله الاحتلال البريطاني لثلاث سنوات أمضاها في سجني عكا ونور شمس، وطارده بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام، وتخلل هذه الفترة اقتحامات لبلدته ومنزل عائلته والقرى التي يتوقّع الاحتلال تواجده فيها، وجُرح في معركة عين جالود بداية الثورة الفلسطينية الكبرى، واضطر للانتقال إلى العراق في الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1936، بسبب اشتداد ملاحقة الإنجليز له، ثمَّ ذهب إلى سوريا، وعاد بعدها إلى فلسطين. اعتقله الإنجليز مجددا من قرية المزار في الثاني والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1937، وكان بحوزته أربعة بنادق ومسدسا ومبلغا من المال، واعتقلوا معه خمسة عشر شخصا من بينهم أحمد حسين السعدي (قضاء جنين)، وأحمد

قاسم السعدي (قضاء جنين)، وحسين محمد حسين (قضاء غزة)، كما اعتقلوا فَرَسَه، واقتادوه مكبَّلا إلى سجن عكا، وعذبوه، وهدموا بيته، وبعد يومين من اعتقاله حكموا عليه بالإعدام بتهمة حيازة السلاح، وأعدموه في سجن عكا في السابع والعشرين من تشرين الثاني عام 1937، ودُفن في قرية النورس، وعلى إثر إعدامه شكَّل المقاومون مجموعة عسكرية مقاوِمَة اسموها «إخوان فرحان»، نشطت في مهاجمة مواقع البريطانيين والصهاينة في شمال فلسطين، وقد رثاه عدد من شعراء فلسطين منهم عبد الكريم الكرمي أبو سلمى، وكُتبت عنه بعض الأبحاث والدراسات.

# فهد القواسمي

(1984-1939)

- ولد في مدينة الخليل.
- رئيس بلدية الخليل (1976-1980).
- عضو لجنة التوجيه الوطني (1978-1980).
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سابقا.
- عضو المجلس الوطني عام 1984.

ولد فهد داود محمد القواسمي في مدينة الخليل في الثالث عشر من نيسان/ أبريل عام 1939، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدارس الخليل، والثانوية في القاهرة، ونال درجتي البكالوريوس والماجستير في الهندسة الزراعية من كلية الزراعة في جامعة عين شمس في مدينة القاهرة. عمل مدرِّسًا في مدارس وكالة الغوث في القدس ورام الله، ثم عُيِّن مهندسًا زراعيًا في دائرة الزراعة في الضفة الغربية – قسم البحث العلمي حتى عام 1976.

انخرط القواسمي في العمل الوطني، وخاض انتخابات بلدية الخليل في الثاني عشر من نيسان/ ابريل عام 1976، وفاز برئاستها، وكان عضوا في لجنة التوجيه الوطني بين عامي (1978-1980)، والتي تُعَد الواجهة السياسية للحركة الوطنية في الأرض المحتلة في ذلك الوقت، وانضم لكوادر منظمة التحرير في الخارج، وشارك في وفودها الرسمية لعدة دول حول العالم، ودعا إلى الحل السلمي للقضية الفلسطينية. اختير عضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني في

دروته السابعة عشرة في عمان في الثاني والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1984، وتولى رئاسة اللجنة القانونية فيه، وتم انتخابه عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعُيِّن رئيسًا لدائرة شؤون الوطن المحتل فيها.

عانى القواسمي من الاحتلال؛ حيث استدعته مخابراته عدة مرات، ثمَّ أصدر الاحتلال قرارًا بإبعاده إلى لبنان مع الشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول في الثاني من أيار/ مايو 1980، بعد يوم من عملية الدَّبويا الفدائية، فخاض من خارج فلسطين نضالًا قانونيًا ودبلوماسيًا وإعلاميًا من أجل عودته ورفيقَيْه، حيث حصلوا على قرارين من مجلس الأمن في الثامن وفي الحادي والعشرين من أيار / مايو عام 1980 يقضي بعودتهم إلى فلسطين، لكنَّ الاحتلال رفض تطبيق القرار، فلجأ القواسمي إلى محكمة العدل العليا الصهيونية، فاستدعته المحكمة العسكرية للمثول أمامها في آب/ أغسطس عام 1980، وعاد إلى فلسطين، فتم اعتقاله لتسعة وخمسين يومًا إلى أن قرر الاحتلال إبعاده مجددًا إلى لبنان في السادس والعشرين من أيلول/ سبتمبر 1980.

اغتيل أمام منزله في عمان في التاسع والعشرين من كانون الثاني/ ديسمبر عام 1984، ودفن في مقبرة أم الحيران في الأردن.

# كريم خلف

(1985-1936)

- **ولد في مدينة رام الله.**
- **رئيس بلدية رام الله (1972-1982).**
- **عضو لجنة التوجيه الوطني سابقا.**
- **عضو مجلس أمناء جامعة بيرزيت.**

ولد كريم سمعان حنا خلف في مدينة رام الله في نيسان عام 1936، وهو متزوج وله بنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الفرندز للبنين في مدينة رام الله، والثانوية في الكلية الوطنية في رام الله، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1958، ونال درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة القاهرة عام 1965. عمل محاميًا بين عامي (1965-1967)، ومُدَّعيًا عامًا في محكمة رام الله ومحكمة صلح أريحا بين عامي (1967-1972).

انخرط خلف في النشاط السياسي بعد سنوات قليلة من نكبة عام 1948، وشارك في المظاهرات التي شهدتها الضفة الغربية في النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضي، ونشط طلابيًا أثناء دراسته الجامعية في القاهرة، وشارك في انتخابات البلديات عام 1972 رغم مقاطعة منظمة التحرير لها، وفاز فيها، وترأس مجلس بلدية رام الله، ثم شارك في الانتخابات البلدية عام 1976 ضمن الكتلة الوطنية التي ضمت تسعة أشخاص، وفاز فيها، وأصبح رئيسًا للبلدية للمرة الثانية حتى عام 1982، وكان عضوًا بارزًا في الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تأسست في سبعينيات القرن الماضي، وقياديًا مؤسسًا في

لجنة التوجيه الوطني عام 1978 التي كانت واجهة منظمة التحرير في الأرض المحتلة، كما أنَّه كان عضوًا في عددٍ من مجالس إدارات مؤسسات أهلية تعليمية واجتماعية منها عضويته في مجلس أمناء جامعة بيرزيت. زار دولًا عربية وأجنبية منها الجزائر عام 1977، والاتحاد السوفياتي، وحضر مؤتمرات دولية داعمة للشعب الفلسطيني مثل مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني المنعقد في سويسرا.

دعا خلف إلى دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران، ورفض اتفاقية كامب ديفيد عام 1978، ورفض الاجتماع مع وفدٍ أمريكي زار الضفة الغربية في نفس العام، واعترض على فكرة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر جنيف للسلام أواخر سبعينيات القرن الماضي، وهاجم روابط القرى، ورفض التعاون مع الإدارة المدنية الإسرائيلية.

كتب خلف مقالات في الشأن السياسي والثقافي في أكثر من صحيفة ومجلة خصوصًا مجلة البيادر السياسي.

عانى خلف أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته السلطات الأردنية بسبب نشاطه السياسي في خمسينيات القرن الماضي، ولاحقته سلطات الاحتلال لفترة طويلة ومنعته من السفر، وتعرض لمحاولة اغتيال من قبل جماعة صهيونية متطرفة عبر تفجير سيارته في الثاني من حزيران/ يونيو عام 1980، وقد أدت المحاولة إلى بتر ساقه الأيمن، ونفاه الاحتلال إلى أريحا، وفرض عليه الإقامة الجبرية فيها بقية عمره، وأقاله من رئاسة البلدية في الثامن عشر من آذار/ مارس عام 1982. توفي في الثلاثين من آذار/مارس عام 1985، ودُفن في رام الله، وأقامت بلدية رام الله ميدانًا باسمه قرب قصر رام الله الثقافي عام 2014.

# لمى خاطر

- ولدت في بلدة عين سينيا في محافظة رام الله والبيرة عام 1976.
- مرشحة عن قائمة «القدس موعدنا» للانتخابات التشريعية الفلسطينية عام 2021.
- كاتبة وإعلامية وناشطة نسوية.

ولدت لمى عبد المطلب خاطر في بلدة عين سينيا في محافظة رام الله والبيرة في الثامن عشر من نيسان/ نيسان عام 1976، وهي متزوجة ولها ثلاثة أولاد وبنتين. درست المرحلة الأساسية في مدرسة عين سينيا في بلدة عين سينيا، ومدرسة خولة بنت الأزور في مدينة البيرة، والمرحلة الثانوية في مدرسة بنات رام الله الثانوية في مدينة رام الله، وحصلت من الأخيرة على الثانوية العامة عام 1994، ونالت درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الخليل عام 2004.

نشطت في المجالين السياسي والإعلامي، وفي الدفاع عن الحريات، ونصرة القضايا الوطنية، وكانت ضمن الأسماء الثلاثة الأولى في قائمة «القدس موعدنا» للانتخابات التشريعية، التي كان من المقرر عقدها في شهر أيار/ مايو عام 2021.

تكتب خاطر في القضية الفلسطينية وتطوراتها وفي قضايا المرأة والفكر الإسلامي، والتحليل السياسي للمشهد الفلسطيني، وتستضاف في وسائل الإعلام

الفلسطينية والعربية، وقد نشرت عددا كبيرا من المقالات في عدد من المجلات والصحف والمواقع الإلكترونية الفلسطينية والعربية، مثل: مجلة فلسطين المسلمة، وموقع الجزيرة نت، وشبكة فلسطين للحوار، وصحيفة فلسطين، وكانت عضوة في مجلس إدارة شبكة فلسطين للحوار بين عامي (2001-2013)، وفي مؤسسة الشيخ أحمد ياسين الدولية، والهيئة العالمية لنصرة النبي (صلى الله عليه وسلم).

تتبنى خاطر الفكر الإسلامي المقاوم، وترى أن القضية الفلسطينية قضية أمة، وليست فلسطينية فحسب، ويجب فهمها في إطار جوهر الصراع الجذري والوجودي مع المحتل، وتعتقد أن الحل يكمن في تحرير فلسطين كاملة، باستخدام أشكال المقاومة الشعبية، التي تديم حالة التعاضد الشعبي، وتعمق الحس الوطني، إلى جانب المقاومة المسلحة، الأكثر قدرة على تحصيل الإنجازات الكبيرة.

تَعتبر خاطر اتفاقية أوسلو محطة مفصلية سلبية في تاريخ القضية الفلسطينية، أدت إلى تراجع القضية الفلسطينية داخليا بالانشغال بقضايا ثانوية كالسلطة على حساب القضية الأساسية، وعلى حساب الاهتمام بالعمل المقاوم، وتعتقد أن الاتفاقية وضعت لبنة الشقاق الفلسطيني الأول بين نهجي المقاومة والتسوية، وأثَّرت سلبا على المستويين العربي والإسلامي. وترى أن مفهوم الشراكة الوطنية يعبر عن حالة رغائبية حالمة، لا تستند إلى مقومات حقيقية على أرض الواقع، وتقف بوجهها عقبات كالإقصاء والهيمنة وسيطرة الحزب الواحد على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير.

عانت خاطر في مسيرة حياتها؛ إذ يمنعها الاحتلال من السفر منذ عام 2012، واعتقلها في الرابع والعشرون من تموز/ يوليو عام 2018، وخاضت خلال اعتقالها تجربة التحقيق، وحكمتها محاكم الاحتلال بالسجن لمدة سنة، وأفرج عنها في السادس والعشرون من تموز / يوليو عام 2019، كما اعتقل الاحتلال زوجها وابنها أسامة أكثر من مرة، وتعرضت أسرتها لمضايقات الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

# ماجد الفرا

(2021-1964)

- ولد في مدينة خانيونس.
- نائب رئيس الجامعة الإسلامية للشؤون الإدارية.
- رئيس مجلس إدارة مستشفى دار السلام في خانيونس.
- أمين سر مجلس أمناء هيئة الزكاة الفلسطينية في قطاع غزة.
- حاصل على درجة الأستاذية في علم الإدارة والتخطيط.

ولد ماجد محمد الفرا في مدينة خانيونس في الثالث من كانون الثاني/ يناير عام 1964، وهو متزوج وله خمسة أبناء. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس خانيونس، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة خالد الحسن الثانوية للبنين، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الإسلامية في غزة عام 1986، ودرجة الماجستير في نفس التخصص من جامعة اكستر University of Exeter في بريطانيا عام 1992، ودرجة الدكتوراه في نفس التخصص من ذات الجامعة عام 1998، ودرجة الماجستير في التنمية الإدارية من المدرسة الأوروبية العربية للإدارة في إسبانيا عام 2000، وحصل على درجة الأستاذية في علم الإدارة والتخطيط عام 2004.

عمل الفرا محاضرًا في قسم العلوم الإدارية في كلية التجارة في الجامعة الإسلامية في غزة منذ عام 1998، وأصبح رئيسًا لقسم إدارة الأعمال في كلية

التجارة بين عامي (2000-2002)، ومشرفًا للدراسات العليا في كلية التجارة بين عامي (2003-2006)، ونائبًا لعميد كلية التجارة بين عامي (2006-2007)، وعميدًا للتخطيط والتطوير في الجامعة بين عامي (2007-2009)، وعميدًا لكلية التجارة بين عامي (2009-2013)، وعميدًا للجامعة الإسلامية فرع الجنوب/ خانيونس بين عامي (2013-2015)، ونائبًا لرئيس الجامعة الإسلامية للشؤون الإدارية بين عامي (2015-2019)، ورئيسًا لمجلس إدارة مستشفى دار السلام / خانيونس منذ عام 2011، وشارك في إعداد الخطط الاستراتيجية والدراسات الاستشارية والتدريب في المهارات الإدارية والبحثية والهيكلة لعدد من المؤسسات الفلسطينية الرسمية والأهلية.

انخرط الفرا في النشاط المؤسساتي؛ فكان عضوًا في جمعية تطوير وتنمية المجتمع في خانيونس، وعضوًا في مجلس أمناء هيئة الزكاة الفلسطينية في قطاع غزة منذ عام 2011 وأمين سره، وعضوًا في مجلس أمناء الهيئة الوطنية لضمان جودة التعليم العالي في فلسطين بين عامي (2011-2016)، كما أنَّه كان رئيسًا وعضوًا في عدد من اللجان داخل الجامعة الإسلامية منها: رئيسًا لفريق التقييم الخارجي لبرامج أكاديمية الإدارة والسياسية عام 2015، وعضوًا في لجنة الكفاءات المالية للكليات بين عامي (2016-2017)، ورئيسًا للجنة الجامعة لإطلاق وقف صندوق الطالب بين عامي (2017-2018)، ورئيسًا للَّجنة العلمية لسبع مؤتمرات علمية عُقدت بين عامي (2008- 2017).

نشط الفرا في الكتابة والتأليف المتخصص، وبدأ بكتابة أبحاثه العلمية المحكمة منذ عام 1999، ونشر 40 بحثًا علميًا منفردًا ومشتركًا وباللغتين العربية والإنجليزية في مجلات محلية وعربية وعالمية، وقدَّم أوراقًا علمية لعددٍ من المؤتمرات الأكاديمية في فلسطين وفي الخارج، وحصل على أفضل بحث منشور في EuroMed Journal of Business عام 1913، وله عدد من الكتب المنشورة منها: الإدارة: المفاهيم والممارسات (مشترك، 2003)، ومناهج البحث العلمي والتحليل الإحصائي في العلوم الإدارية (مشترك، 2011)، كما كان عضوًا في هيئات تحرير وتحكيم تابعة لمجلات عالمية متخصصة بإدارة الأعمال والتجارة، ومحكمًا لدى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي IACQA، وعضوًا في هيئة

تحرير مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، وأشرف على 130 رسالة ماجستير ودكتوراه، وكان ممتحن لـ 80 رسالة ماجستير في الإدارة.

أصيب بفيروس كورونا، وتوفي في مدينة إسطنبول في الخامس والعشرين من آذار/ مارس عام 2021.

# محمد أبو شمالة

(2014-1974)

- **ولد في مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين في محافظة رفح.**
- **نائب قائد لواء رفح في كتائب القسام.**
- **عضو المجلس العسكري الأعلى لكتائب القسام.**
- **قائد القسام جنوب قطاع غزة.**
- **شارك في التخطيط لعملية أسر الجندي الصهيوني جلعاد شاليط عام 2006.**

ولد محمد إبراهيم صلاح أبو شمالة في مخيم يبنا للاجئين في محافظة رفح في الأول من شباط/ فبراير عام 1974، لأسرة فلسطينية لاجئة هُجِّرت من قرية بيت درّاس المدمرة قضاء الرملة المحتلة. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في غزة، والتحق بكلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة.

انتمى أبو شمالة لحركة حماس في شبابه المبكر، وشرع بتنفيذ فعالياتها الوطنية، وقاد العديد من العمليات ضد قوات الاحتلال، حيث نفَّذ عمليات ملاحقة للعملاء وتصفيتهم. انتمى لكتائب عز الدين القسام عام 1993، وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من عمليات إطلاق النار مع القيادي في القسام رائد العطار منها؛ عمليَّتا طريق «كيسوفيم» و«كفار داروم» عام 1993، وعملية خزاعة عام 1994، وعملية السُّلم على الحدود المصرية عام 1994، وشارك

في ترتيب صفوف كتائب القسام في الانتفاضة الثانية، وكان مسؤولا عن المنطقة الجنوبية في قطاع غزة، وأشرف على ورش لتصنع الوسائل القتالية، وعُيِّن قائدا لدائرة الإمداد والتجهيز في كتائب القسام، وتواصل مع القيادي في القسام محمود المبحوح، وأشرف على العديد من العمليات الكبرى مثل عملية حردون على الحدود الفلسطينية المصرية عام 2003، وعملية براكين الغضب في معبر رفح، وعملية موقع محفوظة شمال خانيونس عام 2004، وأشرف مع رائد العطار على عملية الوهم المتبدِّد في منطقة كرم أبو سالم والتي قُتل فيها جنديان وأصيب ستة آخرون، وأُسر خلالها الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط Gilad Shalit عام 2006. كان من المخططين للعملية التي وقعت في معبر كرم أبو سالم (جنوب القطاع) عام 2008، والتي تم فيها تفجير «جيبات» (سيارات دفع رباعي) وسيارات مفخخة، مما أدى إلى إصابة 13 جنديا، وشارك في إتمام صفقة وفاء الأحرار عام 2011، والتي أُفرج بموجبها عن 1027 أسيرا فلسطينيا في سجون الاحتلال من ذوي المؤبدات والأحكام العالية.

كان من أبرز القادة العسكريين في حروب المقاومة الفلسطينية الثلاثة ضد جيش الاحتلال، وهي الفرقان بين عامي (2008-2009)، وحجارة السِّجيل عام 2012، والعصف المأكول عام 2014، وتولى قيادة عمليات القسام في القطاع الجنوبي، وفي منطقة رفح وخان يونس، وأصبح نائبا لقائد لواء رفح، وعضوا في المجلس العسكري الأعلى لكتائب القسام.

عانى أبو شمالة أثناء حياته النضالية؛ إذ أصبح مطلوبا لدى أجهزة المخابرات الصهيونية منذ عام 1991، ولم يتمكَّن من إكمال دراسته الجامعية بسبب ذلك. اعتقله الاحتلال، وأمضى في سجونه تسعة أشهر، وأصابته قوة تابعة لأمن السلطة بجراح خطيرة في شهر أيلول/ سبتمبر عام 1994، واعتقل في سجون السلطة عام 1995، ثم عام 1996، وتعرض للتعذيب، وحكم عليه بالمؤبد والأشغال الشاقة، ونجا من محاولتي اغتيال من قبل قوات الاحتلال، كانت الأولى عام 2003 عندما تعرضت سيارته لقصف جوي، وأصيب بجراح بعد أن قفز منها بالقرب من المستشفى الأوروبي بين مدينتي رفح وخان يونس، والثانية عام 2004 عندما اجتاحت قوات الاحتلال مخيم يبنا للاجئين الفلسطينيين،

وحاصرت منزله ودمرته، ثمَّ عادت ودمَّرته عدة مرات، كان آخرها أثناء حرب العصف المأكول عام 2014. اغتاله الاحتلال في غارة إسرائيلية استهدفت بناية سكنية في حي تل السلطان غرب مدينة رفح في الحادي والعشرين من آب/ 2014، مع محمد حمدان برهوم ورائد العطار.

# محمد أبو ميزر

- ولد في مدينة الخليل عام 1936.
- مدير مكتب حركة فتح في الجزائر (1965-1967).
- ممثل حركة فتح في أوروبا عام 1968.
- مدير مكتب العلاقات الخارجية في فتح عام 1969.
- مسؤول الإعلام في فتح سابقا.

ولد محمد سليمان سلامة أبو ميزر المعروف بـ«أبو حاتم» في مدينة الخليل عام 1936. درس المرحلة الأساسية في المدرسة البكرية في حي المصرارة في القدس المحتلة، والمرحلة الثانوية في المدرسة الرشيدية في باب الزاهرة، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة دير الأقباط في القدس عام 1956، ونال درجة البكالوريوس في التاريخ من كلية الآداب في جامعة القاهرة عام 1960. عمل مدرّسا للتاريخ في مدرسة درنة الثانوية في ليبيا، وموظفا في شركة بارسونز Parsons للتنقيب عن المياه في الكويت عام 1962، ومدرسا في مدرستي «دور دور» و«أيكول نورمال» في الجزائر، وكاتبا في صحيفة المجاهد الجزائرية.

انضم أبو حاتم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي عام 1951، وتردد على نادي الشباب العربي الذي أسسه القيادي بهجت أبو غربية في القدس، وانتخب رئيسا للهيئة الإدارية للواء القدس في مؤتمر طلاب الأردن الثاني، وشارك في عدد

من التظاهرات مثل المظاهرة المحتجَّة على اعتقال السلطان محمد الخامس من قبل فرنسا عام 1953، والمظاهرة الداعمة للثورة الجزائرية عام 1955، وكان من العناصر الفاعلة في رابطة طلاب فلسطين في مصر، وأحد ممثلي حزب البعث في هيئتها الإدارية عام 1958، وأحد المحسوبين على التيار القومي، ومن مؤيدي جمال عبد الناصر.

لجأ إلى مصر نهاية عام 1961، وانفصل عن حزب البعث في ذات العام، ثم انتقل إلى الكويت وانضم لحركة فتح من خلال فاروق القدومي عام 1962، وأصبح مساعد خليل الوزير أبو جهاد في إدارة مكتب حركة فتح في الجزائر، ثم تولى مسؤولية مكتب فتح خلفا للأخير عام 1965، حيث عمل على الحاق عناصر فتح في دورات عسكرية في الجزائر، وقاد وفدا من حركة فتح للقاء أحمد الشقيري في الجزائر عام 1964، والتقى الثائر الأرجنتيني وأحد أبرز قيادات الثورة الكوبية أرنستو غيفارا . غادر الجزائر إلى دمشق عام 1967، وتولى مسؤولية العلاقة مع الجزائر وسوريا والعراق، وزار عددا من الدول حول العالم ممثلا لحركة فتح مثل زيارته للصين، وباريس، والهند. أصبح أول ممثل لحركة فتح في أوروبا عام 1968، وأسس اللجنة العربية من أجل فلسطين في باريس، وأدار مكتب فتح في باريس، وصاغ بيان «الدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين»، الذي تبنته حركة فتح، وتم إذاعته في 31 كانون الأول عام 1968. ترك باريس عام 1969، وتولى إدارة مكتب العلاقات الخارجية برفقة القيادي الفتحاوي خالد الحسن، كما كان مسؤولا عن الإعلام داخل فتح، وأشرف على إصدار جريدة فتح في دمشق عام 1971. وقد زار فلسطين مرتين، الأولى عام 1997 والثانية عام1998.

شغل عضوية عدد من المؤتمرات العربية مثل: الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي، والأمانة العامة للمؤتمر القومي- الإسلامي، والأمانة العامة لمؤتمر الأحزاب العربية، ومجلس أمناء القدس الدولية.

عانى أبو حاتم أثناء مسيرة حياته؛ حيث اعتقل في الأردن عام 1953، واعتقل مرة أخرى عام 1955، وصدر قرار بإلقاء القبض عليه بعد اتهامه بالتخطيط لانقلاب عسكري في ليبيا عام 1961.

# محمد أبو نجم

(2020-1980)

- ولد في مدينة يافا المحتلة.
- مسؤول الحركة الإسلامية الشمالية في مدينة يافا (2012-2015).
- نائب رئيس الحركة الإسلامية في يافا (2006-2012).
- شارك في تأسيس عدد من مؤسسات وجمعيات مدينة يافا.
- عضو مجلس شورى الحركة الإسلامية الشمالية.

ولد محمد محمود أبو نجم في مدينة يافا في الخامس من كانون الثاني/ يناير عام 1980. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الفرير الابتدائية والأُخوة الابتدائية، والثانوية في مدرسة الثانوية الشاملة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1997، ونال درجة البكالوريوس في المحاسبة من كلية إدارة الأعمال في «ريشون لتسيون» عام 2004، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال وتدقيق الحسابات من ذات الكلية عام 2019، ودرجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية الدعوة والعلوم الاسلامية في مدينة أم الفحم. افتتح وأدار مكتبًا لتدقيق الحسابات.

التحق أبو نجم بالحركة الإسلامية الجناح الشمالي عام 1998، وانخرط في نشاطاتها الاجتماعية والدعوية والثقافية والمؤسساتية، وترأس لجنة نشر الدعوة في يافا عام 2000، وكان من مؤسسي ونشطاء عدة مراكز وجمعيات في

المدينة منها؛ مركز حراء لتعليم القرآن الكريم عام 1999، وجمعية يافا للأعمال الخيرية عام 2001، وجمعية يافا للإغاثة الإنسانية عام 2015، وموقع يافا 48 الإلكتروني عام 2009، وأعاد تنشيط الهيئة الإسلامية في يافا، وساهم في إنجاح انتخاب لجنة أمناء الوقف الإسلامي في المدينة عام 2020.

تدرج في المسؤوليات داخل الحركة الإسلامية؛ فكان عضوا في مجلس الشورى، وانتخب نائبا لرئيس الحركة الإسلامية في يافا بين عامي (2006-2012)، ورئيسا للحركة في يافا بين عامي (2012-2015).

سعى أبو نجم للحفاظ على هوية يافا العربية الإسلامية، وقاد مشروع معسكرات التواصل مع مقدسات يافا عام 2013، الذي أشرفت عليه الحركة الإسلامية الشمالية بالتنسيق مع مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، وقد تم خلالها تنفيذ أعمال ترميم لمقدسات المدينة وأماكنها الإسلامية مثل مسجدي السكسك وحسن بيك، ومقبرتي الكازاخانة التاريخية وعبد النبي، كما لعب دورا مهما في الإصلاح الاجتماعي وتحقيق السلم الأهلي بين عائلات المدينة، وكان له دور في العمل الإسلامي بمختلف جوانبه في أغلب مناطق الأرض المحتلة عام 48، وشكّل تعزيز صمود المقدسيين والحفاظ على المسجد الأقصى جزءا من اهتماماته.

اغتيل أبو نجم على يد مجهول بإطلاق الرصاص عليه أثناء سيره في شارع «هسبا مشبولا» في مدينة يافا ظهر الرابع والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2021، وأتى اغتياله في إطار ظاهرة الجريمة المنظمة المنتشرة في الداخل المحتل، والتي استهدفت عددا من رموز الحركة الإسلامية، وقد حمّل الفلسطينيون سلطات الاحتلال المسؤولية عن هذه الاستهدافات.

# محمد الزواري

(2016-1967)

- ولد في مدينة صفاقس التونسية.
- قائد في كتائب القسام.
- أحد المشرفين الرئيسيين على مشروع الطائرات بدون طيار التابع لكتائب القسام.
- أستاذ جامعي وباحث ومخترع.

ولد محمد الزواري في مدينة صفاقس في جمهورية تونس في الثامن والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1967. درس المرحلة الأساسية في مدرسة بالي الابتدائية، والمرحلة الثانوية في معهد الذكور الهادي شاكر، وحصل على الثانوية العامة عام 1988، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من المدرسة الوطنية للمهندسين في صفاقس عام 2013. عمل في منشأة لتصنيع آلات النِّجارة في السودان، ثمَّ في التصنيع الحربي التابع للجيش السوداني، ثمَّ عُيِّن موظفا في شركة للصيانة في سوريا، ثم عمل أستاذا جامعيا في المدرسة الوطنية للمهندسين في صفاقس. أسس مع عدد من طلبته وبعض الطيارين المتقاعدين أول جمعية للطيران في تونس عام 2013 باسم نادي الطيران النموذجي بالجنوب، وحوله لمختبر لتطوير الطائرات بدون طيار.

التحق الزواري بالعمل الإسلامي في فترة مبكرة من حياته، وانتمى لحركة النهضة التونسية، وانخرط في نشاطاتها الطلابية، فكان مسؤولا عن العمل الطلابي الإسلامي في معاهد صفاقس، واختير عضوا في قيادة الاتحاد العام التونسي للطلبة بصفاقس. انتقل إلى ليبيا سرا باسم مستعار «مراد» عام 1991م،

ومكث فيها ستة أشهر، ثمَّ انتقل إلى سوريا، ومكث فيها ستة أشهر، وطلب اللجوء السياسي في السودان، حيث قضى فيها ست سنوات، ثم انتقل إلى سوريا، وعاش فيها حتى عام 2011، ثمَّ غادرها إلى تونس بعيد رحيل رئيسها زين العابدين بن علي، وزار بعدها عدة بلدان عربية وإسلامية في إطار مهمات علمية ووطنية منها لبنان وتركيا.

انتمى الزواري لكتائب القسام أثناء إقامته في سوريا عام 2006، وأصبح الركن الأساسي لنجاح مشروع الطائرات بدون طيار في ذلك الوقت، وكان ضمن الفريق الذي أعد النموذج الأول للمشروع والذي عُرف باسم «الطائرة العراقية»، حيث عمل مع أحد الضباط العراقيين المناصرين للمقاومة الفلسطينية. زار الزواري إيران برفقة مجموعة من مهندسي القسام عام 2008، والتقى بفريق خبراء مختص بالطائرات بدون طيار، وتفاجأ الإيرانيون من خبرة الفريق القسامي، وأنه قادر على تصنيع الطائرة وإطلاقها، وقد تلقى الفريق القسامي تدريبا في القواعد العسكرية الإيرانية لمدة ستة أشهر، وتمكَّن الزواري وفريقه من إنجاز نحو ثلاثين طائرة بدون طيار في إحدى المنشآت العسكرية الإيرانية قبل معركة الفرقان عام 2008.

زار الزواري قطاع غزة ثلاث مرات، ومكث فيه تسعة أشهر بين عامي (2012-2013)، وتمكَّن من استكمال بناء وتطوير مشروع الطائرات بدون طيار، وكان ضمن المهندسين الذين أشرفوا على مشروع طائرات الأبابيل القسامية، والتي لعبت دورا مهما في حرب العصف المأكول عام 2014، كما خطَّط لمشروع غواصة يتم التحكم بها عن بعد.

عانى الزواري من الملاحقة الأمنية أثناء حقبة الرئيس التونسي بن علي، واعتقل عدة مرات بتهمة الانتماء لحركة النهضة، وحُرم من إكمال دراسته الجامعية لعشرين سنة، واضطر إلى الاختفاء بأحد منازل صفاقس القديمة المسماة «برج» بصحبة أربعين مطاردا أثناء ملاحقته من قبل أجهزة أمن بن علي، واضطر للعيش في أكثر من دولة عربية بعيدا عن بلده. اغتال الموساد الصهيوني الزواري بالرصاص أمام منزله في صفاقس ظهر يوم الخميس الخامس عشر من كانون أول/ ديسمبر عام 2016.

# محمد الشهابي (سعيد العاص)

(1936-1889)

- ولد في مدينة حماة في سوريا.
- من قادة الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي (1925-1927).
- من قادة الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936.
- قائد معركتي حلحول والخضر ضد القوات البريطانية عام 1936.

ولد محمد سعيد الشهابي المعروف بـ«سعيد العاص» في مدينة حماة في سوريا عام 1889، وهو متزوج وله ابنة. درس المرحلة الأساسية في مدارس حماة ودمشق، وتخرج ضابطا من المدرسة الحربية في الآستانة عام 1907، والتحق بمدرسة الأركان الحربية عام 1908، وشارك في حروب الدولة العثمانية في البلقان بين عامي (1907-1913)، وعين مأمورا للمهمات الحربية في دمشق عام 1913، وشارك في الحرب العالمية الأولى، ورابط في جناق قلعه، وتولى عدة مناصب عسكرية في الحكومة العربية في دمشق منها مسؤولية الشعبة الثالثة بدائرة الشورى الحربية، ثم دائرة الزبداني، ثم مفتشية التجنيد العام، وعُين مسؤولا في مواقع عدة في الأردن منها قيادة السرية الاحتياطية، وأمانة السر العام للأمن العام، ومديرا عاما لشرطة عمان، ومُنح رتبة عقيد، وكان وكيلا لمدير التعليم.

انتمى العاص للتيار العروبي أثناء الحكم العثماني للوطن العربي، وكان عضوا في جمعية العهد، وناصر الحكومة العربية في دمشق، وحارب الأتراك. غادر سوريا إثر معركة ميسلون التي انتصر فيها الفرنسيون، ووصل الأردن عام 1921، ثم عاد إلى سوريا وشارك في الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي بين عامي (1925-1927)، ثمَّ عاد إلى الأردن واستقر فيها عدة سنوات، وانتمى للحزب القومي السوري الاجتماعي، وأصبح من أعضائه البارزين.

اتصل العاص بالحركة الوطنية في فلسطين أثناء الاحتلال البريطاني، ودخل فلسطين أكثر من مرة، وكان على رأس وفد أردني بصحبة محمد علي دروزة لحضور مهرجان وطني في نابلس لدعم الثورة في سوريا أوائل عام 1936، ودخل فلسطين مرة أخرى في أيلول عام 1936 للمشاركة في الثورة الفلسطينية الكبرى، وقاتل في منطقة جنوب القدس، وصاحبه عبد القادر الحسيني في معركة حلحول الشهيرة أواخر أيلول عام 1936 والتي انتصر فيها على القوات البريطانية.

عانى العاص أثناء حياته الكفاحية؛ إذ أُسِرَ في اليونان في منتصف عام 1911، لكنَّه فرَّ من الأسر وعاد إلى الآستانة، واعتقلته السلطات العثمانية، وحكمت عليه بالإعدام لانتسابه للجمعيات العربية المناهضة للحكم التركي، لكنَّها خففت الحكم عنه لسنة ونصف، وبقي في سجني حلب وعاليه، ونُفي إلى مدينة جوروم Çorum في تركيا، وطاردته قوات الاحتلال الفرنسي في سوريا، وقبضت عليه، وسجنته لمدة شهرين، وجُرح مرتين أثناء الثورة السورية، وحاصره البريطانيون مع 120 من مقاتليه لمدة ثلاثة أيام بمشاركة ثلاثة آلاف جندي بريطاني، فاشتبك معهم في موقعٍ بين قريتي نحالين ورأس أبو عمار على طريق القدس الخليل، حتى ارتقى شهيدًا في السادس من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1936، وأعلنت إذاعة لندن خبر استشهاده، وأطلقت عليه لقب «العدو رقم 2 في فلسطين»، ورثاه عدد من الشعراء والكُتاب الفلسطينيون والعرب. دُفِنَ في بلدة الخضر في محافظة بيت لحم، وأطلق اسمه على مدرسة ذكور الخضر الأساسية العليا.

# محمد شمعة

(2011-1937)

- **ولـد في مدينـة المجـدل المحتلـة قضـاء غـزة.**
- **مـن مؤسسـي حركـة حمـاس عـام 1987.**
- **رئيـس مجلـس شـورى حماس في قطاع غزة.**
- **مـن مؤسسـي المجمـع الإسـلامي والجامعة الإسلامية في مدينـة غـزة.**
- **أسير محرر ومبعد إلى مرج الزهور أواخر عام 1992.**

ولد محمد حسن خليل شمعة في مدينة المجدل المحتلة في الخامس والعشرين من آب/ أغسطس عام 1937، وهو متزوج وله اثني عشر من الأبناء. درس المرحلة الأساسية في مدرسة المجدل وفي مدارس وكالة الغوث في مدينة غزة، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في غزة، وحصل على الثانوية العامة من الأخيرة عام 1955، ونال دبلوم المعلمين من معهد المعلمين التابع للأونروا في غزة عام 1956، ودبلوم الدراسات التربوية والسلوكية والثقافة العامة وعلم النفس التطوري من معهد التربية التابع للأونروا في مدينة بيروت عام 1966، ودبلوم الرياضيات من ذات المعهد عام 1969. عمل مدرّسا في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة بين عامي (1955-1996).

التحق شمعة بجماعة الإخوان المسلمين في شبابه المبكر، ونَشِطَ مع جمعية التوحيد (الواجهة المؤسساتية للإخوان) في مطلع خمسينيات القرن الماضي،

واشترك في النشاطات الدعوية للإخوان خصوصا إلقاء المحاضرات والخطب في مساجد قطاع غزة والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948، وكان من المؤسسين لعدد من المؤسسات التعليمية والدعوية منها؛ الجامعة الإسلامية عام 1978، والتي كان عضو مجلس أمنائها بين عامي (1993-2011)، والمجمع الإسلامي عام 1979 الذي شغل فيه منصب نائب الرئيس بين عامي ( 1985-2003)، ومدارس دار الأرقم (2000-2001) التي كان رئيس مجلس الأمناء فيها بين عامي (2001-2011)، كما انخرط في نشاطات الإخوان الاجتماعية والوطنية.

شارك شمعة في تأسيس حركة حماس في الرابع عشر من كانون الأول/ ديسمبر عام 1987، وفي التخطيط لفعالياتها الوطنية ضد الاحتلال، وقد تولى عددا من المناصب داخلها، وكان رئيس مجلس شوراها في قطاع غزة.

عانى شمعة أثناء حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1988، وحكم عليه بثلاثة عشر شهرا، وأبعده إلى مرج الزهور في جنوب لبنان أواخر عام 1992، واعتقله مرة أخرى بعد عودته من مرج الزهور، وضايقته أجهزة أمن السلطة.

تُوفي في غزة في العاشر من حزيران /يونيو عام 2011.

# محمود الخواجا

(1960-1995)

- ولد في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة.
- أحد مؤسسي وقادة الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.
- مسؤول عن عدد من العمليات المسلحة ضد الاحتلال.

ولد محمود عرفات إبراهيم الخواجا في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين غرب مدينة غزة في السابع والعشرون من كانون الثاني/ يناير عام 1960، لأسرة لاجئة تعود أصولها لقرية حمامة المُهجَّرة قضاء غزة. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الرمال الإعدادية، والثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في مدينة غزة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1981، ونال درجة البكالوريوس في أصول الدين من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1985، ودبلوم التربية من قسم الدراسات العليا في ذات الجامعة عام 1993. عمل موظفا في وكالة الغوث.

انتمى الخواجا في شبابه المبكر لجماعة الإخوان المسلمين متأثرًا بخليل القوقا وأحمد ياسين، وشارك في تنفيذ نشاطاتها الدعوية والاجتماعية، ثمَّ التحق بحركة الجهاد الإسلامي عام 1981، ونشط في تنفيذ فعالياتها الوطنية، وانخرط في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية، حيث ترأس كتلة المستقلين الطلابية التابعة للجهاد الإسلامي، وكان من قيادات الجماعة الإسلامية (الذراع الطلابي

لحركة الجهاد الإسلامي)، وانتخب رئيسا للجنة الرياضية في مجلس الطلبة في الجامعة الإسلامية في النصف الأول من ثمانينيات القرن الماضي.

كان الخواجا مسؤول حركة الجهاد الإسلامي في مخيم الشاطئ، ومن مؤسسي الجهاز العسكري للحركة في فلسطين «القوى الإسلامية المجاهدة (قسم)» وقائده عام 1992، وقد شارك في التخطيط لعدد من العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال ومستوطنيه، منها عملية أسدود في السابع من نيسان/ إبريل عام 1990، وعملية معبر بيت حانون «إيرز» في الرابع من أيار/ مايو عام 1994، وعملية مستوطنة «نتساريم» في الحادي عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1994، وعملية بيت ليد المزدوجة في الثاني والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1995، وعملية «كفار داروم» في التاسع من نيسان/ إبريل عام 1995.

عانى الخواجة أثناء مسيرته الكفاحية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1973 لمدة 21 يوما، ثمَّ توالت اعتقالاته حتى بلغت عشر مرات، منها اعتقالات في الأعوام 1975، و1982، و1983، و1985، و1993، كما اعتقلته الأجهزة الأمنية الفلسطينية مرتين عام 1994، وطارده الاحتلال لفترة من الزمن، واغتاله في الثاني والعشرين من حزيران/ يونيو عام 1995، بإطلاق النار عليه وإصابته بتسع رصاصات.

# محمود العارضة

- ولد في بلدة عرابة في محافظة جنين عام 1975.
- من كوادر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.
- نائب رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال (2019-2021).
- مسؤول أسرى الجهاد في سجن جلبوع الصهيوني شمال فلسطين.
- قادَ عملية ناجحة للتحرر من الأَسر من سجن جلبوع الصهيوني عام 2021.

ولد محمود عبد الله علي العارضة في بلدة عرابة في محافظة جنين في الثامن من تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1975. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عرابة الثانوية، وحصل على الثانوية العامة في سجون الاحتلال.

انتمى لحركة الجهاد الإسلامي في شبابه المبكر، وشارك في فعاليات الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وانضم لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي «مجموعات عشاق الشهادة»، حيث نفَّذت مجموعته عدة عمليات ضد قوات الاحتلال، قُتل في إحداها مستوطن صهيوني.

أصبح مسؤول أسرى الجهاد الإسلامي في سجن جلبوع الصهيوني في منطقة

بيسان شمال فلسطين، وعضوا في الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في عدة دورات تنظيمية، ونائبا لرئيس الهيئة في الدورة التنظيمية (2019-2021). نَفَّذَ محاولتي تحرر من سجون الاحتلال، تمكَّن في إحداها من حفر نفق في سجن شطة الصهيوني في منطقة بيسان شمال فلسطين عام 2014، ونجح في قيادة عملية تحرر من سجن جلبوع في السادس من أيلول عام 2021، مع خمسة من زملائه من محافظة جنين، وهم يعقوب قادري من بير الباشا، ومحمد العارضة من عرابة، وأيهم كممجي من كفر دان، وزكريا الزبيدي من مخيم جنين، ومناضل انفيعات من يعبد، وقد تحرَّروا من السجن عبر نفق بدأوا بحفره من زنزانتهم في الرابع من شهر كانون الأول/ ديسمبر عام 2020، وتمكَّنوا من الوصول إلى بلدة الناعورة جنوب شرق الناصرة، ثم افترقوا إلى ثلاث مجموعات، وقد تمتعوا بالحرية لعدة أيام.

اهتم العارضة بالثقافة، وانكب في سجنه على القراءة، والتنظير الفكري والسياسي، والتأليف، وصدر له ثلاثة كتب هي: فقه الجهاد، وتأثير الشيخ الغزالي على حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين منهجا وفكرا، والرواحل.. الواقع والمأمول (2014).

عانى العارضة أثناء مسيرته الكفاحية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1992، وحكمت عليه محكمة الاحتلال بالسجن لمدة أربع سنوات، بتهمة إلقاء زجاجة حارقة على قوات الاحتلال، واعتقلته مرة أخرى في الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر 1996، وحكمت عليه بالمؤبد و15 سنة، وعزلته أكثر من مرة منها عام 2011 لمدة ستة أشهر، وعام 2014 لمدة سنة، ولاحقته بعد تنفيذه عملية تحرر ناجحة، واعتقلته من منطقة جبل القفزة في محيط مدينة الناصرة مع زميله يعقوب القادري في العاشر من أيلول عام 2021، وقد تعرض لتحقيق قاس، وتم عزله في زنزانة انفرادية.

# محمود المبحوح

(2010-1960)

- ولد في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة.
- قائد في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.
- عضو المجموعة 101 العسكرية التابعة لحماس.
- أسير محرر، ومطارد من الاحتلال لعقدين من الزمن.

ولد محمود عبد الرؤوف محمد المبحوح في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة في الرابع عشر من شهر شباط/ فبراير عام 1960، لأسرة لاجئة تعود أصولها إلى قرية بيت طيما المهجَّرة قضاء غزة، وهو متزوج وله ولد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الأيُّوبية في مخيم جباليا، ونال درجة الدبلوم في الميكانيكا، وأكمل دورات تعليمية في الحاسوب وفي اللغات.

التحق المبحوح بجماعة الإخوان المسلمين عام 1978، وانخرط في نشاطاتها الدعوية والاجتماعية والتربوية، وكان مقرَّبًا من القائدين أحمد ياسين وصلاح شحادة، وشارك في الجهود الأولى للإخوان في المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني بداية ثمانينيات القرن الماضي، خصوصًا في جمع السلاح ونقله وتخزينه، وكان ضمن المجموعة 101 وهي من أوائل المجموعات العسكرية التابعة لحماس داخل قطاع غزة، حيث خطَّطت لعمليات أَسر وقتل جنود صهاينة ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين، وقد نفَّذ المبحوح عملية أَسر وقتل

الجندي الصهيوني آفي سبورتس في السادس عشر من شباط / فبراير عام 1989، وأتبعه بأسر وقتل الجندي إيلان سعدون في الثالث من أيار/ مايو من نفس العام ونجح في دفنهما والاستيلاء على سلاحهما. تمكَّن المبحوح من مغادرة قطاع غزة عام 1989، والتوجه إلى مصر، ثم انتقل إلى ليبيا ومنها إلى سوريا، وظل منخرطًا في العمل المسلح ضد الاحتلال، وكان من قيادات كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، ولعب دورًا محوريًا في إمداد المقاومة داخل قطاع غزة بالسلاح.

عانى المبحوح أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1987، ومكث في التحقيق 46 يومًا تعرض خلالها لتعذيب شديد دون أن يعترف، وحكمت عليه سلطات الاحتلال لمدة عام، واعتقله مرة أخرى، ثمَّ بدأ بمطاردته في 8 أيار/ مايو عام 1989، وحاول اعتقاله عدة مرات، وهدم بيته عام 1990، واعتقل أخويه وأصابهما بجراح في محاولة لإلقاء القبض عليه، كما اعتقلته السلطات المصرية، وحاول الاحتلال اغتياله ثلاث مرات، كانت الأولى في لبنان عام 1991، والثانية والثالثة في دمشق عامي 2004 و2008، وتمكَّن من اغتياله في إحدى فنادق دبي في التاسع عشر من كانون الثاني/ يناير عام 2010، ودُفن في دمشق.

# محمود الهمشري

(1973-1938)

- ولد في قرية أم خالد المهجَّرة قضاء طولكرم.
- مسؤول منظمة التحرير في فرنسا (1969-1973).
- مسؤول حركة فتح في فرنسا (1968-1973).
- سياسي ودبلوماسي فلسطيني.

ولد محمود أحمد حمدان الهمشري في قرية أم خالد المهجَّرة قضاء طولكرم عام 1938، وهو متزوج وله بنت. درس المرحلة الأساسية في مدرسة أم خالد وفي مدارس طولكرم، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة الفاضلية من طولكرم عام 1957، والتحق بجامعة الأزهر، ونال درجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة الجزائر في الجزائر. عمل في قطاع المقاولات في الكويت حتى عام 1965.

التحق بحركة فتح عام 1963، وحصل على دورة عسكرية عام 1964، ونشط في العمل الطلابي في الجزائر، وأصبح رئيسا لفرع اتحاد الطلبة الفلسطينيين فيها، وعمل في مكتب منظمة التحرير في الجزائر، وسافر إلى فرنسا عام 1968، وأشرف على تأسيس جسم تنظيمي لحركة فتح فيها، وترأسه بين عامي (1969-1973)، وأسس فرعا لاتحاد الطلبة الفلسطينيين في باريس عام 1968، وأصبح مسؤول لمنظمة التحرير بشكل غير رسمي في فرنسا عام 1969، وكان يعمل في ذلك الوقت من خلال مكتب جامعة الدول العربية.

عانى الهمشري أثناء مسيرة حياته؛ فقد هجَّره الاحتلال مع أسرته من بلدته أم خالد في أحداث النكبة عام 1948، وخطط لاغتياله في إطار عملية واسعة تضمنت توجيه سلسلة ضربات لمنظمة التحرير، شملت تفجير مقراتها واغتيال سياسيها ضمن حرب الاحتلال على الحركة الوطنية ورده على عملياتها خصوصا عملية ميونخ الشهيرة، التي حدثت أثناء دورة الأولمبياد الصيفية في مدينة ميونخ في ألمانيا في أيلول/ سبتمبر عام 1972، وقد بدأت هذه الضربات بتفجير مكتبة فلسطين في باريس في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1972، ثمَّ اغتيال وائل زعيتر ممثل المنظمة في إيطاليا بعد تسعة أيام، وقد تمكَّن جهاز الموساد الصهيوني من اغتيال الهمشري عبر وضع قنبلة متفجرة أسفل طاولة الهاتف في منزله الواقع في شارع دالسيه 175 في باريس، وقام بتفجيرها فور رفع الهمشري سماعة الهاتف للرد على اتصال هاتفي من عنصر من الموساد انتحل صفة الصحفي، وذلك صبيحة الثامن من كانون الأول/ ديسمبر عام 1972، مما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، نقل على إثرها إلى مستشفى كوشن Cochin Hospital في باريس حيث فارق الحياة متأثرا بجروحه في العاشر من كانون الثاني/ يناير عام 1973، وقد اتهم الاحتلال الهمشري بالمشاركة في التخطيط لعملية تفجير طائرة سويس إير Swiss Air عام 1970 كانت في طريقها من زيوريخ إلى «تل أبيب»، وبالمشاركة في عملية ميونخ المذكورة أعلاه، وقد ماطلت السلطات الفرنسية في تسليم جثمانه، ومَنَعَ الاحتلال نقل جثمانه إلى طولكرم فدفن في مقبرة بير لاشيز Père Lachaise Cemetery في باريس في السابع عشر من كانون الثاني.

تخليدا لذكراه تم افتتاح مستشفى باسمه في مدينة صيدا في لبنان عام 1974، وأطلقت جمعية التضامن العربية الفرنسية جائزة محمود الهمشري في فرنسا بشكل دوري منذ عام 1979 وهي جائزة أدبية، وتم إطلاق اسمه على مدرسة أساسية عليا للبنات في مدينة طولكرم منذ تسعينيات القرن الماضي.

# محمود درويش

(2008-1941)

- ولد في قرية البروة المهجَّرة قضاء عكا المحتلة.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (1987-1993).
- عضو المجلسين الوطني والمركزي سابقا.
- رئيس مركز أبحاث منظمة التحرير (1977-1978).
- رئيس الاتحاد العام للكتَّاب والأدباء الفلسطينيين سابقا.

ولد محمود سليم حسين درويش في قرية البروة المهجَّرة قضاء عكا المحتلة في الثالث عشر من آذار/ مارس عام 1941. درس المرحلة الأساسية في مدرستي البعنة ودير الأسد، والثانوية في مدرسة ينّي الثانوية في كفر ياسيف، والتحق بمعهد العلوم الاجتماعية في موسكو عام 1970 لمدة عام. عمل مراسلًا صحفيًا لصحيفة «المرصاد» التابعة لحزب «مبام» الإسرائيلي، ثمَّ محررًا في صحافة الحزب الشيوعي «الإسرائيلي» مثل صحيفة الاتحاد الصادرة في حيفا عام 1961، ومجلة الجديد عام 1961، وعمل في القاهرة مستشارًا في إذاعة صوت العرب عام 1971، وموظفًا في مركز الأهرام للدراسات، ومحررًا في مجلة الطليعة، وفي بيروت عمل مديرًا لمركز أبحاث منظمة التحرير (1977-1978)، ورئيسًا لتحرير مجلة شؤون فلسطينية (1977-1981)، ومجلة الكرمل منذ عام 1981، وعمل أيضًا موظفًا في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الأليكسو» في تونس عام 1979.

انتمى درويش في شبابه للحزب الشيوعي «الإسرائيلي»، لكنَّه لم يكن شيوعيًا أيديولوجيا. غادر فلسطين عام 1970، ثمَّ التحق بمنظمة التحرير ومؤسساتها، فأصبح عام 1984 عضوًا في المجلسين الوطني والمركزي، وعضوا في الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين، وعضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بين عامي (1987-1993). شارك في صياغة خطابات ياسر عرفات ومنها خطابه الشهير في الأمم المتحدة عام 1974، وكَتَبَ نص إعلان الاستقلال عام 1998.

ركَّز درويش اهتمامه على قضايا الحقوق المدنية والهوية الثقافية للفلسطينيين داخل أراضي عام 1948، ثمَّ تبنى بداية سبعينيات القرن الماضي حل الدولة الديمقراطية كما جاءت في وثائق منظمة التحرير، وانتقل بعدها للتنظير للدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران بجانب دولة «إسرائيل»، كما آمن بإمكانية اختراق المجتمع الصهيوني، فأجرى حوارات مع كُتاب وشعراء من دولة الاحتلال، ورغم أنَّه عاد إلى فلسطين عام 1995، إلا أنَّه أبدى اعتراضه على اتفاق أوسلو، ورفض الدخول في مؤسسات السلطة الفلسطينية.

مرَّت حياته الأدبية بخمس مراحل، حيث بدأ بنظم الشعر وهو طالب في المدرسة ونشر أول دواوينه الشعرية في الأرض المحتلة، وكان لغسان كنفاني حينها دور مهم في نشر أعماله وترجمتها لعدد من اللغات، وعندما انتقل إلى مدينة القاهرة عام 1971، التقى كبار الشعراء والروائيين المصريين، ونشر المزيد من القصائد، ثم انتقل إلى مدينة بيروت ومكث فيها بين عامي (1973-1982) وازداد إنتاجه الأدبي، وأصدر عددًا من الدواوين، ثم عاش في مدينة باريس بين عامي (1985-1995)، حيث ظهرت في تلك المرحلة أهم قصائده ونشر أهم دواوينه، ثمَّ انتقل إلى فلسطين عام 1995، وعاش بين رام الله وعمان، وقد كانت فلسطين والمظلومية التاريخية للفلسطينيين والصراع مع المشروع الصهيوني، والحلم بالحرية والاستقلال الوطني من أهم الموضوعات التي تناولها شعره في مراحله المختلفة.

اشتهر شعر درويش في البدايات عبر قصيدتين هما «بطاقة هوية» التي كتبها عام 1963، و«عاشق من فلسطين» عام 1966، وغنى أشعاره عدد من الفنانين

منهم الفنان اللبناني مارسيل خليفة، واستقبله عدد من الملوك والرؤساء مثل ملكة هولندا، وملك المغرب، ورئيس وزراء فرنسا، والرئيس التونسي وغيرهم، وحصد الكثير من الجوائز التقديرية من مؤسساتٍ فلسطينية وعربية ودولية رسمية وأهلية، ومُنح الدكتوراه الفخرية من أكثر من جامعة.

كتبت ملامح من سيرته في كتب نثرية مثل «يوميات الحزن العادي» أو «ذاكرة للنسيان»، ومن دواوينه الشعرية: عصافير بلا أجنحة (1960)، وأوراق الزيتون (1964)، وعاشق من فلسطين (1966)، وآخر الليل (1967)، ويوميات جرح فلسطين (1969)،و العصافير تموت في الجليل( 1969)، والكتابة على ضوء البندقية (1970)، وحبيبتي تنهض من نومها (1970)، وأحبك أو لا أحبك (1972)، ومحاولة رقم 7 (1973)، وتلك صورتها وهذا انتحار العاشق (1975 )،و أعراس (1977)، ومديح الظل العالي (قصيدة تسجيلية، 1983 )، وحصار لمدائح البحر (1984)، وهي أغنية ... هي أغنية (1986)، وورد أقل (1986)، ومأساة النرجس ملهاة الفضة (1986)، وأرى ما أريد (1990)، وأحد عشر كوكبًا (1992)،و لماذا تركت الحصان وحيدًا (1995)،و سرير الغريبة (1999)، وجدارية (2000)، وحالة حصار (2002)، ولا تعتذر عما فعلت (2004)، وكزهر اللوز أو أبعد (2005)، ولا أريد لهذي القصيدة أن تنتهي (2009). ومن كتبه النثرية: شيء عن الوطن (خواطر ومقالات،1971)، ويوميات الحزن العادي (خواطر ومقالات، 1973)، ووداعاً أيتها الحرب... وداعاً أيها السلام (مقالات،1974)، وذاكرة للنسيان (نص، 1987)، وفي وصف حالتنا (نص،1987)، وفي انتظار البرابرة (1987)، والرسائل محمود درويش وسميح القاسم (1989)، وعابرون في كلام عابر (قصيدة ومقالات،1991)، وفي حضرة الغياب (2006)، وحيرة العائد (مقالات، 2007)، وأثر الفراشة (يوميات، 2008)، ومقالات «اليوم السابع» (2019). كما ترجمت أعماله الشعرية إلى أكثر من 22 لغة، منها اثني عشر ديوانًا إلى الفرنسية.

عانى درويش أثناء مسيرة حياته؛ فقد هجَّره الاحتلال مع أهله إلى جنوب لبنان أثناء أحداث النكبة عام 1948، ولما عاد إلى فلسطين مع عائلته متسللًا بعد عام، وجد قريته قد دمَّرها الصهاينة فعاش لاجئًا، ثم فرض عليه الاحتلال

الإقامة الجبرية في حيفا لمدة عشر سنوات، ثم فرضها عليه بين عامي (1967-1970)، وطارده لفترة، واعتقله خمس مرات في الأعوام 1961، و1965، و1966، و1967، و1969، ومنعه من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء بين عامي (1967-1968)، ومنع نشر العديد من قصائده. توفي في الولايات المتحدة الأمريكية في التاسع من آب/ أغسطس عام 2008، ودُفن في رام الله.

# محمود عباس

- **ولـد في مدينـة صفـد في الداخل المحتل عام 1935.**
- **قائـد مؤسـس في حركـة فتـح ورئيـس الحركـة منـذ عـام 2004.**
- **أول رئيـس وزراء في السـلطة الفلسـطينية عـام 2003.**
- **رئيـس منظمـة التحريـر منـذ عـام 2004، ورئيـس السـلطة الفلسـطينية منذ عـام 2005.**

ولد محمود رضا عباس في مدينة صفد في الداخل المحتل في السادس والعشرين من آذار/ مارس عام 1935، لعائلة فلسطينية هجَّرها الاحتلال خلال أحداث النكبة عام 1948، وهو متزوج وله ثلاثة أولاد. درس المرحلة الأساسية في مدارس صفد، والمرحلة الثانوية في سوريا، وحاز على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة دمشق عام 1958، ودرجة الدكتوراه من معهد الاستشراق في موسكو التابع للجامعة الروسية لصداقة الشعوب عام 1982، وكان موضوع رسالته «العلاقات السرية بين ألمانيا النازية والحركة الصهيونية». عمل مدرِّسًا في سوريا، ثمَّ مديرًا لشؤون الموظفين في وزارة التربية والتعليم القطرية.

التحق في شبابه بالعمل الوطني، وباشر بتشكيل مجموعة سرية في سوريا تعمل لصالح القضية الفلسطينية، وساهم بتأسيس حركة فتح، وأصبح عضوًا في لجنتها المركزية عام 1964، وعضوًا في المجلس الوطني الفلسطيني عام 1968، وتفرغ للعمل التنظيمي عام 1970، وعُيِّن مسؤولًا عن التعبئة والتنظيم داخل

حركة فتح عام 1970، واختيرًا رئيسًا للّجنة الإدارية الفلسطينية الأردنية المشتركة بين عامي (1979-1981)، وأصبح عضوًا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1980، وعضوًا في اللجنة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1981، ورئيسًا لدائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير بين عامي (1984-2000)، ومسؤولًا عن ملف الأراضي المحتلة خلفًا لأبي جهاد عام 1989.

تبنى عباس نهج التسوية في فترة مبكرة من مسيرته السياسية، وارتكز فكره السياسي على المناداة بحل الدولتين، واعتبار المفاوضات وسيلة الفلسطينيين الأنجع لحل الصراع في فلسطين، وقد عارض المقاومة المسلحة بعد اتفاق أوسلو وتأسيس السلطة الفلسطينية، وعبرت ممارسته السياسية طوال عشرات السنين عن كونه واحدًا من أهم منظري التسوية السياسية داخل الحركة الوطنية ما بعد النكبة، وقد كان شعار إقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين الذي تبنته حركة فتح أواخر ستينيات القرن الماضي وبداية سبعينياته مدخله لطرح مشروعه لحل القضية الفلسطينية على أساس تحقيق السلام بين منظمة التحرير ودولة الاحتلال، فبدأ بإجراء الحوارات مع شخصيات «إسرائيلية» منذ أوائل سبعينيات القرن الماضي، منها الجنرال السابق في جيش الاحتلال ماتي بيليد عام 1977، وكرّس مرحلة جديدة من المفاوضات مع الشخصيات الصهيونية عبر وسطاء هولنديين عام 1989، ونسَّق شؤون الوفد الفلسطيني (ضمن الوفد الأردني) لمؤتمر مدريد عام 1991، وأدار المفاوضات السرية التي أفضت إلى توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، ووقَّع بنفسه اتفاقية إعلان المبادئ ممثلًا عن منظمة التحرير الفلسطينية في أيلول/ سبتمبر عام 1993، والاتفاقية الانتقالية في واشنطن عام 1995، وأصدر مع وزير العدل الإسرائيلي يوسي بيلين وثيقة « أبو مازن- بيلين « حول الوضع النهائي عام 1995.

عاد إلى فلسطين عام 1995، وعُيّن رئيسًا للجنة الانتخابات المركزية بين عامي (1996-2002)، واختير أمينًا لسر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بين عامي (1996-2004)، ورئيسًا للوفد المفاوض عام 1996، وكان أول رئيسٍ للوزراء في السلطة الفلسطينية عام 2003، كما عُيّن وزيرًا لشؤون

المفاوضات عام 2003، واختير رئيسًا لمنظمة التحرير الفلسطينية خلفًا لياسر عرفات عام 2004، ورئيسا لحركة فتح في ذات العام، وانتخب رئيسًا للسلطة الوطنية الفلسطينية عام 2005.

شهد عهده أحداثًا مفصلية منها توقف انتفاضة الأقصى (2000-2005)، وانسحاب الاحتلال من قطاع غزة تحت ضغط عمليات المقاومة، وإجراء الانتخابات التشريعية عام 2006 التي فازت فيها حركة حماس وشكّلت الحكومة برئاسة إسماعيل هنية، وأحداث الانقسام عام 2007 وظهور حكومتين واحدة في غزة وأخرى في رام الله بين عامي (2007-2014)، وأربعة حروب على غزة أعوام 2008/ 2009، 2012، 2014، 2021، وسلسلة من الحوارات والاتفاقيات بين حركتي حماس وفتح بهدف إنهاء الانقسام، وتأجيل الانتخابات التشريعية عام 2021.

صدر له عدة كتب منها: اللاجئون الفلسطينيون اليهود (بيروت، 1981)، وقنطرة الشر (عمّان، 1984)، وطريق أوسلو (بيروت، 1994)، والمسيرة السياسية في الشرق الأوسط (أبو ظبي، 2001).

# محيي الدين الشريف

(1966-1998)

- ولد في مدينة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة.
- قائد في كتائب عز الدين القسام في الضفة الغربية.
- لُقِّب بالمهندس رقم «2» خلفًا للمهندس يحيى عياش.
- خبير تصنيع عسكري في كتائب القسام.

ولد محيي الدين ربحي سعيد الشريف في مدينة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة في الخامس من كانون الثاني/ يناير عام 1966. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس بيت حنينا وفي مدرسة دار الأيتام في البلدة القديمة في القدس، والتي حصل منها على الثانوية العامة، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة من قسم هندسة الإلكترونيات في كلية العلوم والتكنولوجيا في جامعة القدس/ أبو ديس.

انضم لجماعة الإخوان المسلمين أثناء دراسته الجامعية، وكان من كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة القدس، ثمَّ التحق بحركة حماس وانخرط في فعالياتها، وانتظم مبكرًا في صفوف كتائب القسام، وأصبح مسؤول الاتصال داخل الكتائب. التقى يحيى عياش في قطاع غزة في النصف الأول من عام 1995، وتلقى على يديه تدريبات على صناعة المتفجرات والأحزمة الناسفة، وعاد إلى الضفة الغربية في تموز/ يوليو عام 1995، وكان على وشك تنفيذ عملية

استشهادية بنفسه في الثالث والعشرين من آب/ أغسطس عام 1995، لكنَّه عدل عن الفكرة بطلب من قيادة القسام.

تعاون مع محمد ضيف وعادل عوض الله وحسن سلامة في الإعداد والتدريب لجيل جديد من مهندسي القسام وتخطيط وتنفيذ عدد من العمليات، وأُطلق عليه لقب المهندس رقم 2 خلفًا ليحيى عياش المهندس رقم 1، ومن أشهر العمليات التي خطَّط لها تفجير حافلة متجهة إلى «تل أبيب» في الرابع والعشرين من تموز / يوليو عام 1995، وحافلة أخرى في مدينة القدس المحتلة في الحادي والعشرين من آب/ أغسطس عام 1995، وكان ضمن القادة المخططين للعمليات الاستشهادية ثأرًا لاغتيال يحيى عياش من بينها عملية حافلة خط 18، وعملية مفترق عسقلان وكلتاهما حدثتا في السادس والعشرين من شباط / فبراير عام 1996، وعملية الحافلة رقم 18 في مفترق شارع يافا في القدس المحتلة في الثالث من آذار عام 1996، كما أنَّه أشرف على عملية موقف الحافلات في « تل أبيب» في الخامس عشر من كانون ثاني / يناير عام 1997، وعملية «سوق محناه يهودا» المزدوجة في الثلاثين من تموز /يوليو عام 1997.

عانى الشريف أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة أثناء الانتفاضة الأولى لمدة عشرين شهرًا أثناء دراسته الجامعية، ثمَّ اعتقله مرةً أخرى لمدة اثني عشر شهرًا تعرض خلالها لتحقيقٍ قاسٍ، وحاصرت قوات الاحتلال بيته في تموز/ يوليو من العام 1995 في محاولة لاعتقاله، لكنَّه تمكَّن من الخروج من المنزل وأصبح مطاردًا، وحاولت اغتياله أكثر من مرة، منها قيام وحدة مستعربين صهيونية بإطلاق النار على سيارة كان يستقلها عام 1996، كما لاحقته الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وهدم الاحتلال منزله. استشهد في ظروف غامضة في المنطقة الصناعية في مدينة بيتونيا في التاسع والعشرين من آذار/ مارس عام 1998، وتم دفنه في مقبرة مدينة البيرة.

# مروان زلوم

(2002-1959)

- **ولد في مدينة الخليل.**
- **من قادة ومؤسسي كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح عام 2000.**
- **من قادة كتيبة الجرمق التابعة لقوات العاصفة في لبنان مطلع ثمانينيات القرن الماضي.**
- **نائب قائد قلعة شقيف في لبنان عام 1981.**

ولد مروان كايد مطلق عبد الكريم زلوم في مدينة الخليل في السادس من أيلول/ سبتمبر عام 1959، وهو متزوج وله ابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي بئر السبع وابن رشد، والثانوية في مدرسة الحسين بن علي الثانوية.

التحق بحركة فتح في شبابه المبكر، وانضم للسرية الطلابية في سبعينيات القرن الماضي وهي إحدى الأجنحة المقاتلة التابعة لحركة فتح في لبنان (أطلق عليها لاحقًا كتيبة الجرمق)، وأصبح قائدًا لمقاتليها في محور أرنون في جنوب لبنان، ثمَّ قائدًا لفصيل مدفعيتها قرب مدينة النبطية، ثمَّ نائبًا لقائد قلعة الشقيف «قلعة أرنون» في جنوب لبنان عام 1981.

انضم لـ «لجنة التنظيم 77» أواخر سبعينيات القرن الماضي وهي إحدى لجان القطاع الغربي المسؤول عن العمل الفدائي في الأرض المحتلة، وشارك في استقبال فدائيي الأرض المحتلة، وإيصالهم إلى قواعد التدريب في لبنان وسوريا،

وانخرط في نقل السلاح من سوريا إلى الأردن ومنها إلى الأرض المحتلة، ووصل فلسطين عبر نهر الأردن في دورية فدائية بصحبة جمال دراغمة ونسيم عبد الجليل في شباط/ فبراير عام 1982، وفي اليوم التالي اشتبك مع الاحتلال قرب قرية تياسير في محافظة طوباس، وشارك في تأسيس سرايا الجهاد الإسلامي (سجى) مع أبو حسن قاسم وحمدي سلطان في ثمانينيات القرن الماضي، وهي إحدى التشكيلات المسلحة التابعة لحركة فتح.

عاد إلى فلسطين بعد توقيع اتفاق أوسلو، وأصبح قائدًا لجهاز الوحدات الخاصة في جنوب الضفة، وهو تشكيل عسكري تابع للسلطة الفلسطينية، ومارس نشاطًا تنظيميًا، إذ كان عضوًا في إقليم حركة فتح في الخليل.

دعا بداية الانتفاضة الثانية إلى استخدام السلاح ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، وأسس مع جهاد العمارين وآخرين كتائب شهداء الأقصى أواخر عام 2000، وقاد مجموعاتها في مدينة الخليل، وخطَّط ونفَّذ عددًا من العمليات ضد قوات الاحتلال والمستوطنين في محافظة الخليل، وكان مسؤولًا عن العملية الفدائية التي نفَّذتها الاستشهادية عندليب طقاطقة في سوق «محني يهودا» في القدس المحتلة في الثاني عشر من نيسان/ ابريل عام 2002.

عانى زلوم أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أواخر سبعينيات القرن الماضي لمدة ستة أشهر، وأصيب بجراح في مختلف أنحاء جسمه أثناء اشتباكه مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية عام 1982، واعتقله الاحتلال وهو جريح، وتعرض لتحقيقٍ قاسٍ، وحكمت عليه المحاكم الصهيونية بـ25 عاما، وأطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى «عملية الجليل» بين الجبهة الشعبية - القيادة العامة ودولة الاحتلال عام 1985، وأصيب بجراح وبُتر أصبعه أثناء تدريبه فدائيين فلسطينيين على السلاح، واعتقل في الأردن في ثمانينيات القرن الماضي لنشاطه في المقاومة، وطارده الاحتلال في الانتفاضة الثانية، وحاول اغتياله عدة مرات، إلى أن تمكَّن من ذلك في الثاني والعشرين من نيسان/ أبريل عام 2002، حيث أطلقت مروحية صهيونية من نوع أباتشي ثلاثة صواريخ على سيارةٍ كان يستقلها، واغتيل معه سمير التميمي القائد في جهاز القوة 17 في مدينة الخليل.

# مصطفى الخيري

(1950-1880)

- ولد في مدينة الرملة المحتلة.
- رئيس بلدية الرملة (1917-1947).
- من مؤسسي حزب الدفاع عام 1934.
- قاضي المحكمة الشرعية في الرملة.

ولد مصطفى يوسف أحمد الخيري في مدينة الرملة عام 1880، وهو متزوج وله أربعة أولاد وبنتان. درس المرحلة الأساسية في المدارس التركية في الرملة، ونال شهادة العالمية من جامعة الأزهر في مدينة القاهرة عام 1895، ودرجة الدبلوم في تعليم اللغة العربية من دار المعلمين في إسطنبول عام 1897. عمل مدرسا في مدرسة الرملة الابتدائية لمدة ثلاثة أعوام، وجابيا للضرائب في قضاء الرملة، وقاضيا في المحكمة الشرعية في الرملة لمدة أربع سنوات، وعمل أيضا في مجال التجارة.

انتخب الخيري رئيسا لبلدية الرملة عام 1917، وبقي في منصبه حتى عام 1947. اختارته بريطانيا ليكون عضوا في اللجنة الاستشارية ضمن 46 شخصية فلسطينية لإنشاء المجلس الانتخابي عام 1921، حيث أوكل للجنة الإشراف على انتخابات المجلس التشريعي التي اقترحتها بريطانيا ورفضها الفلسطينيون. انتمى للتيار المعارض للحاج أمين الحسيني، وكان من بين مجموعة من الأزهريين الذين اعترضوا على تولي الحسيني لمنصب مفتي القدس، ورئاسته للمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في عشرينات القرن الماضي، وانتقدوا طريقة إدارته

للوضع الفلسطيني الداخلي، وسياساته تجاه بريطانيا.

شارك في تأسيس حزب الدفاع عام 1934، وهو حزب معارض داخل الحركة الوطنية، وزوَّد المقاومة الفلسطينية بالسلاح خلال المرحلة الأولى من الثورة الفلسطينية الكبرى بين نيسان/ إبريل وتشرين الثاني/ نوفمبر من عام 1936، وساند الموقف السياسي للحاج أمين الحسيني، رغم كونه من أبرز صفوف المعارضة في تلك المرحلة، لكنَّه اعترض على تحالفات الحسيني الدولية أثناء الحرب العالمية الثانية ووقف بخلاف الحسيني مع بريطانيا ضد ألمانيا ودول المحور، وشجَّع الفلسطينيين على الانضمام للجيش البريطاني، من خلال خُطبه وأحاديثه في منابر متعددة منها الإذاعة الفلسطينية.

حصل على ميدالية عضو في الإمبراطورية البريطانية Member of the British Empire Medal من الحكومة البريطانية عام 1924، ووسام ضابط في الإمبراطورية البريطانية Officer of the British Empire Label عام 1941.

كان الخيري من أواخر من خرجوا من مدينة الرملة أثناء أحداث النكبة، وقد توفي في مدينة أريحا في الرابع من كانون أول/ ديسمبر عام 1949، ودُفن في مقبرة باب الساهرة في مدينة القدس.

# مصطفى الصواف

- ولد في مدينة غزة عام 1955.
- عضو القيادة السياسية لحركة حماس في غزة (2006- 2010).
- عضو مجلس الشورى العام لحركة حماس عن قطاع غزة منذ عام 2006.
- مؤسس كتلة الصحفي الفلسطيني عام 1999.
- كاتب وإعلامي ومحلل سياسي.

وُلد مصطفى حسني محمود الصواف في مدينة غزة في العشرين من آب/ أغسطس عام 1955، وهو متزوج وله ستة أولاد وبنت. درس المرحلة الأساسية في مدرستي صلاح الدين الابتدائية واليرموك الإعدادية في غزة، والمرحلة الثانوية في مدرسة يافا، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع الأدبي عام 1974، ونال درجة البكالوريوس في الإعلام من جامعة القاهرة في مصر عام 1979، ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية والعربية من معهد الباقوري في مدينة القاهرة عام 1986. عمل في مجال الغزل والنسيج مدة عشر سنوات، ثم عمل مراسلا صحفيا في مكتب النهار للصحافة التابع لصحيفة النهار المقدسية بين عامي (1992 – 1999)، ومراسلا صحفيا لصحيفة القدس الفلسطينية، ومراسلا غير متفرغ لإذاعة BBC اللندنية عام 1999، ومحاضرا في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1999، وأسس صحيفة صوت الجامعة وكان مديرا

لتحريرها، وأنشأ مكتب الجيل للصحافة في مدينة غزة عام 2000، وأصبح مسؤولا عن مكتب صابرون الصحفي التابع لحركة حماس في دمشق بين عامي (2000 – 2011)، ومراسلا لإذاعة النور اللبنانية بين عامي (2002 – 2008)، ومراسلا لإذاعة MBC في الإمارات بين عامي (2003-2004)، وساهم في تأسيس موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام الإلكتروني، ومركز المستقبل للأبحاث والدراسات التابع لحركة حماس في مدينة غزة، وشارك في تأسيس صحيفة فلسطين اليومية، وكان رئيس تحريرها بين عامي (2007-2009)، وعُيِّن وكيلا لوزارة الثقافة في غزة عام 2010، ووكيلا مساعدا في وزارة التنمية الاجتماعية في غزة عام 2013، ووكيلا لوزارة الثقافة بين عامي (2014-2015).

انتمى الصواف لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها، ونشط في المجال النقابي؛ فأسس كتلة الصحفي الفلسطيني عام 1999، كما نشط في المجالين السياسي والتنظيمي، فانتخب عضوا في القيادة السياسية لحركة حماس في غزة بين عامي (2006 – 2010)، وعضوا في مجلس شوراها العام عن قطاع غزة منذ عام 2006.

كتب الصواف المقالة الصحفية المتخصصة في الشأن الفلسطيني منذ عام 1999، وهو ضيف دائم على وسائل الإعلام المختلفة، وقد صدر له عدد من الكتب منها: أيام الغضب (2005)، وسلسلة مقالات الصواف من ستة أجزاء، ومجموعة قصصية سياسية «هناك كان ولي بيت» (2017)، وحماس من الذاكرة (2017).

يعتبر الصواف أن اتفاق أوسلو جريمة أكبر من وعد بلفور لأنه أعطى الاحتلال بأيدٍ فلسطينية ما لم يُعطه وعد بلفور، واعترف بالكيان «الإسرائيلي»، وتعاون معه، ولاحق المقاومة، وأحدث انقسامات في حركة فتح ومع المجموع الوطني، ويعتقد بأن الانقسام بدأ منذ لحظة توقيع اتفاق أوسلو، وتأكد بعد أحداث غزة عام 2007، كما أن الانقسام حال دون مشروع وطني متوافق عليه، وأضعف بنيان الفلسطينيين. يؤمن بمشروع التحرير لكامل تراب فلسطين التاريخية، وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجِّروا منها.ويرى أن تحرير فلسطين لا يمر إلا عبر المقاومة بأشكالها كافة، ولا يمكن أن تحدث أي وحدة وطنية في

ظل مشروع أوسلو واشتراطات الرئيس الفلسطيني عباس المرفوضة من قِبل حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

عانى الصواف في حياته؛ فقد حرم من إكمال دراسته الجامعية العليا في الخارج خلال فترة اندلاع الانتفاضة الأولى عام 1987، حيث اعتقله الاحتلال عام 1990 لسنة كاملة، وأُدرج اسمه على قوائم المنع من السفر لدى الاحتلال الإسرائيلي والجانب المصري منذ عام 1995، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عدة مرات، واستدعته، وأحرقت مكتبه الصحفي عام 2002، وقصف الاحتلال مكتبه الصحفي عام 2004.

# معين الماضي

(1957-1887)

- ولد في قرية إجزم قضاء حيفا المحتلة.
- عضو اللجنة التنفيذية العربية (1928-1937).
- عضو مؤسس في حزب الاستقلال العربي عام 1932.
- عضو الهيئة العربية العليا (1946-1948).
- ممثّل فلسطين في أكثر من وفد إلى الدول العربية وبريطانيا.

ولد معين الماضي في قرية إجزم قضاء حيفا المحتلة عام 1887. درس المرحلة الابتدائية في مدرسة إجزم والمدرسة الرشيدية في حيفا، وأكمل الثانوية في الكلية الملكية في الأَستانة وتخرج منها عام 1912. عمل موظفا حكوميا في بلدة كشمونة في الأناضول، ثم عُيِّن رئيسا لبلدية عكا، ثمَّ قائم مقام في مدينة بانياس، ثمَّ موظفا في ديوان الولاية في بيروت، ورئيسا لدائرة الاستخبارات في حكومة الأمير فيصل بن الحسين في دمشق عام 1920، ومديرا لمكتب محاماة في حيفا منذ عام 1920.

بدأ مشواره في العمل السياسي بالانتساب إلى جمعية العربية الفتاة أيام الحكم العثماني، ونشط مع الحركة العربية في بيروت، وكان ضمن الوفد الفلسطيني للمؤتمر السوري العام الذي أعلن استقلال سوريا عام 1919، وشارك في

تأسيس جمعية فلسطين العربية عام 1920، والتي كان هدفها الدفاع عن فلسطين ضد المشروع الصهيوني والاحتلال البريطاني، وكان ضمن الوفد الفلسطيني الذي قابل الأمير فيصل بن الحسين عام 1920. عاد إلى فلسطين ومثَّل مدينة حيفا في عدة مؤتمرات سياسية واجتماعات عامة منها المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا عام 1920، والمؤتمر الفلسطيني الرابع في القدس عام 1921، والمؤتمر الفلسطيني الخامس في نابلس عام 1922، وكان ضمن الوفد الفلسطيني الذي قابل وزير المستعمرات البريطاني ونستون تشرشل في القاهرة عام 1921، واختير عضوا في الوفد الفلسطيني إلى لندن عام 1921، وأصبح عضوا في اللجنة التنفيذية العربية منذ عام 1928، وهي الإطار التمثيلي للأحزاب والجمعيات الفلسطينية، وكان من مؤسسي حزب الاستقلال العربي عام 1932.

أوفدته الحركة الوطنية إلى بغداد لجمع الدعم للثورة الفلسطينية عام 1936، وكان ضمن وفدين زارا السعودية لنفس الغرض، واختير عضوا في الهيئة العربية العليا التي كانت الجسم التمثيلي السياسي للفلسطينيين في النصف الثاني من أربعينيات القرن الماضي، ومثَّلها في اجتماعين في جامعة الدول العربية عام 1947.

عانى الماضي أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقلته السلطات العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى لفترة قصيرة، وعاش مختفيا في دمشق، إلى أن دخلها الجيش العربي في تشرين أول / أكتوبر عام 1918، ولاحقه الإنجليز أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1937، وعاش منفيا في سوريا ولبنان، ثم أبعدته السلطات الفرنسية إلى لواء اسكندرون عام 1938، فلجأ إلى اسطنبول، وبقي فيها إلى أن عاد إلى فلسطين عام 1946، لكنَّه ما لبث أن أصبح لاجئا واستقر في دمشق، إلى أن توفي فيها عام 1957.

# معين بسيسو

(1926-1984)

- ولد في حي الشجاعية في مدينة غزة.
- من أبرز شعراء المقاومة الفلسطينية في القرن العشرين.
- عضو الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني.
- الأمين العام للحزب الشيوعي في قطاع غزة سابقا ومن مؤسسي حزب الشعب الفلسطيني.

ولد معين توفيق بسيسو في حي الشجاعية في مدينة غزة في العاشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 1926، وهو متزوج وله ولد وابنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة الإمام الشافعي في غزة، والثانوية في كلية غزة، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1948، ونال درجة البكالوريوس في الصحافة من كلية الآداب في الجامعة الأمريكية في مدينة القاهرة عام 1952. عمل مدرسا للغة الإنجليزية في المدرسة الحكومية في حي الشجاعية في غزة عام 1952، وفي مدرسة الشامية في محافظة الديوانية في العراق عام 1953، وفي مدرسة مخيم البريج الإعدادية التابعة لـ وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) عام 1954، وعمل مديرا لمدرسة جباليا الإعدادية عام 1954، ومديرا لمدرسة صلاح الدين الإعدادية التابعة لوكالة الأونروا في غزة عام 1957، وكاتبا ومحررا في جريدة

الثورة السورية وفي الإذاعة السورية بين عامي (1967-1969)، ومحررا في صفحة فكر وفن في جريدة الأهرام القاهرية بين عامي (1969-1972)، وكاتبا في مجلة الأسبوع العربي اللبنانية بين عامي (1972-1974)، وكاتبا في مجلة فلسطين الثورة التابعة لمنظمة التحرير منذ عام 1974، ورئيسا لتحرير الطبعة العربية من مجلة اللوتس الصادرة عن اتحاد كُتّاب آسيا وأفريقيا، ومستشارا ثقافيا لرئيس منظمة التحرير عام 1981.

انخرط بسيسو في النشاط السياسي في شبابه، وانضم لعصبة التحرر الوطني أواخر أربعينيات القرن الماضي، وشارك في عقد المؤتمر الأول للحزب الشيوعي الفلسطيني في قطاع غزة، وانتُخب أمينا عاما له عام 1953، وشارك في تحرير نشرته السرية الشرارة، وانتخب في الهيئة الإدارية لنقابة المعلمين في قطاع غزة عام 1954، ونشط في مقاومة مشاريع التوطين في سيناء عام 1955، وانتُخب عضوا في الأمانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين، وعضوا في الأمانة العامة لاتحاد كتاب آسيا وإفريقيا، وعضوا في المجلس الوطني الفلسطيني، وشارك في تحرير جريدة المعركة التي كانت تصدر أثناء الاجتياح الصهيوني للبنان عام 1982. غادر بيروت، واستقر في تونس، وشارك في تأسيس حزب الشعب الفلسطيني عام 1982.

يعتبر بسيسو من أبرز شعراء المقاومة الفلسطينية في القرن العشرين، ومن كُتّاب المسرح العربي. تأثر في بداية مشواره الشعري بالشاعر عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى)، وبدأ بنشر قصائده في مجلة الحرية اليافاوية عام 1944، وصحيفة الاتحاد الحيفاوية منذ عام 1946، وفي الصحف المصرية مثل الأهرام والرسالة والملايين، وقد صدر له عدد من الدواوين منها: المسافر (1952)، والمعركة (1952)، ومارد من السنابل (1955)، والأردن على الصليب (1958)، والأشجار تموت واقفة (1964)، وفلسطين في القلب (1965)، وكراسة فلسطين (1966)، وجئت لأدعوك باسمك (1971)، والآن خذي جسدي كيسا من رمل (1976)، والقصيدة (1983)، ومن أعماله المسرحية: مأساة إرنستو تشي جيفارا (1969)، وثورة الزنج (1970)، وشمشون ودليلة (1971)، ومن أعماله النثرية: نماذج من الرواية الإسرائيلية المعاصرة (1970)، ويوميات غزة (1971)، وأدب

القفز بالمظلات (1972)، وباجس أبو عطوان: مات البطل عاش البطل (1974)، والبولدوزر(1975)، ودفاتر فلسطينية (1978)، و88 يوما خلف متاريس بيروت (1985)، والاتحاد السوفييتي لي (ط2، 2014)، والمجموعة الأدبية الكاملة لمعين بسيسو ( أعمال شعرية / ثلاث مجلدات، أعمال مسرحية /مجلدين، أعمال نثرية /سبعة كتب، 2015).

حاز بسيسو على عدد من الجوائز التقديرية، وتُرجم أدبه إلى اللغات الروسية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والإسبانية واليابانية والفيتنامية والفارسية، وإلى لغات شعوب عدد من جمهوريات آسيا الوسطى التي كانت جزءا من الاتحاد السوفييتي السابق، وصدر حول شعره ونثره أبحاث ودراسات باللغتين العربية والإنجليزية.

عانى بسيسو في حياته؛ إذ اعتقلته السلطات المصرية أول مرة عام 1954، وفصلته الأونروا من وظيفة التدريس بسبب نشاطه السياسي عام 1954، واعتقلته السلطات المصرية مرة أخرى بين عامي (1955-1957)، ومنعته من السفر، واعتقلته مرة ثالثة بين عامي (1959-1963)، واعتقلت خطيبته، وفارقت خالته الحياة أثناء اعتقاله من البيت، وطردت السلطات الكويتية والده وأمه وإخوته من الكويت لأسباب سياسية، وتعرض لتعذيب شديد في السجون المصرية. توفي في لندن في الثالث والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 1984، ودُفن في مقبرة الأربعينات في ضواحي القاهرة.

# موفق مطر

- ولد في مدينة حماة السورية عام 1954.
- المدير التنفيذي لمفوضية الإعلام والثقافة في حركة فتح.
- عضو سابق في المجلس الثوري لحركة فتح.
- كاتب وإعلامي.

ولد موفق تركي مطر في مدينة حماة السورية في الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر عام 1954، وهو متزوج وله ثلاثة أبناء. درس المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث، والثانوية في ثانوية أبي الفداء في سوريا، ونال درجة البكالوريوس في الاتصالات البصرية من جامعة دمشق. عمل عام 1972 في مجلة فلسطين الثورة، ثم في الإعلام الفلسطيني الموحد التابع لمنظمة التحرير في تونس والسودان، وانتقل إلى العمل في التوجيه المعنوي في اليمن، ثمّ أصبح موجهًا سياسيًا لقوات الـ 17 في ليبيا، وعمل بعد عودته إلى قطاع غزة إثر توقيع اتفاقية أوسلو مدرسًا للإعلام في جامعات غزة، ويعمل مسؤولا لإذاعة موطني في رام الله.

التحق بحركة فتح في سنٍ مبكرةٍ من حياته، وتلقى دورات عسكرية في معسكراتها، ونشط في صفوفها، وانتخب عضوًا في مجلسها الثوري عام 2009، وعمل في مفوضية الإعلام التابعة لها.

يكتب مطر مقالاته في الصحف الفلسطينية لا سيما في الحياة الجديدة، كما

أنَّه يحل ضيفا على وسائل الإعلام المحلية والعربية.

يدعم مطر موقف منظمة التحرير بالاعتراف بوجود «إسرائيل» وقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس، ويرى بأن اتفاقية أوسلو كانت محطة مهمة في تكريس وجود الكيان السياسي الفلسطيني على الأرض، وأتاح الانتقال من موقع الصراع خارج فلسطين إلى داخلها، ويعتقد بأن منظمة التحرير هي الإطار الجامع للشعب الفلسطيني والمعبر عن طموحاته، ويرى بأن المقاومة حق مشروع لكنَّه لم يعد يؤمن بالعنف الثوري أو المسلح، ويؤمن فقط بالمقاومة السلمية.

اعتقل مطر من قبل النظام السوري إثر انتقاده للقصف السوري للمخيمات الفلسطينية، حيث تعرض لتحقيق قاسٍ أورثه أوجاعًا لازمته طوال حياته، كما تعرض منزله للتدمير خلال حرب عام 2008 على غزة.

# ناجي العلي

(1936-1987)

- ولد في قرية الشجرة المهجرة قضاء طبريا المحتلة.
- أشهر رسام كاريكاتير عربي في القرن العشرين.
- رئيس رابطة الكاريكاتيريين العرب عام 1979.
- عضو الأمانة العامة لاتحاد الكُتَّاب والصحفيين العرب.
- معارض للقيادة الرسمية لمنظمة التحرير والنظام الرسمي العربي.

---

ولد ناجي سليم حسين العلي في قرية الشجرة قضاء طبريا المحتلة عام 1936، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة مخيم عين الحلوة في لبنان، ونال درجة الدبلوم في ميكانيكا السيارات من المدرسة المهنية في مدينة طرابلس اللبنانية عام 1953، والتحق بأكاديمية إلكسي بطرس للفنون في بيروت عام 1959. عمل في صيانة السيارات في السعودية بين عامي (1957-1959)، ومدرِّسًا للرسم في الكلية الجعفرية في مدينة صور اللبنانية بين عامي (1960-1963)، ورسَّامًا كاريكاتيريًا في عدة مجلات وصحف منها: مجلة الطليعة الكويتية بين عامي (1963-1966)، وعام (1968)، ومجلة الحرية وصحيفة اليوم اللبنانية عام 1967، وصحيفة السياسة الكويتية اليومية بين عامي (1968-1974)، (1976-1978)، وصحيفة السفير اللبنانية بين عامي (1974-1976)، (1978-1983)، وصحيفة القبس الكويتية بين عامي (1983-1985)،

وصحيفة القبس الدولية بين عامي (1986-1987).

تبنى العلي الفكر القومي، وآمن بالوحدة العربية والعدالة الاجتماعية ومقاومة الاستعمار، وشارك في عددٍ من الفعاليات السياسية التي دعت إليها حركة القوميين العرب وبعض القوى السياسية في لبنان في النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضي.

نشر أولى رسوماته الكاريكاتيرية في مجلة الحرية الصادرة في لبنان عام 1961، ثمَّ ما لبث أن ابتكر شخصيات كاريكاتيرية تكرَّرت في رسوماته منها شخصية «حنظلة» الذي رسمه أول مرة في صحيفة السياسة الكويتية عام 1969، وهو يمثِّل الطفل الفلسطيني الذي لن يكبر حتى تتحرر فلسطين، وشخصية «فاطمة» المرأة الفلسطينية القوية التي تملك رؤية واضحة، وشخصية زوجها الفلسطيني الطيب، وشخصية الرجل المنتفخ الذي يمثل الإنسان الفاسد والمتعاون مع الاستعمار، وكانت رسوماته التي تعد بالآلاف في جلّها صريحة، وواضحة المعاني، وحادَّة، وناقدة بشدَّة لخيارات القيادة الرسمية لمنظمة التحرير والنظام الرسمي العربي، وداعية للكفاح المسلح طريقًا لتحرير فلسطين، ومعارضة لتيار التسوية، وقد ضمَّ عددًا كبيرًا منها في ثلاثة كتب صدرت في حياته في أعوام 1976، 1983، 1985، وترجمت إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

انتخب العلي رئيسًا لرابطة الكاريكاتيريين العرب عام 1979، وانتخب عضوًا في الأمانة العامة لاتحاد الكُتَّاب والصحفيين العرب، واختارته جريدة «آساهي شمبون» Asahi Shimbun اليابانية واحدًا من أشهر عشر رسَّامين للكاريكاتير في العالم، ومنحه الاتحاد الدولي لناشري الصحف في باريس جائزة « قلم الحرية الذهبي» عام 1988.

عانى العلي أثناء مسيرة حياته؛ إذ هُجِّر مع عائلته أثناء أحداث النكبة عام 1948، وعرف حياة البؤس في مخيم عين الحلوة في لبنان، واعتقله الجيش اللبناني ست مرات عام 1959 بسبب نشاطاته السياسية، واعتقلته قوات الاحتلال الصهيوني عام 1982، وأطلقت سراحه دون أن تتعرف على شخصيته

الحقيقية، وأبعدته الكويت عن أراضيها عام 1986 مع 26 كاتبًا وصحفيًا وشاعرًا، ووصلته تهديدات من جهات فلسطينية كانت غاضبة من فحوى بعض رسوماته. أطلق مجهولٌ عليه النار في لندن في الثاني والعشرين من تموز / يوليو عام 1987، وأصابه في رأسه، ودخل في غيبوبة حتى توفي في التاسع والعشرين من آب/ أغسطس من نفس العام، ودفن في مقبرة بروكوود Brookwood Cemetery في لندن، وقد رثاه عدد من كبار الشعراء العرب منهم مظفر النواب وأحمد مطر وعبد الرحمن الأبنودي، وصدر عن سيرته ورسوماته عدة كتب منها: ناجي العلي في القاهرة (1993)، وناجي العلي كي لا ننسى (1993)، وناجي العلي كامل التراب الفلسطيني: من أجل هذا قتلوني (2001)، وأكله الذئب: السيرة الفنية للرسام ناجي العلي (2007)، وكاريكاتير ناجي العلي 1985-1987 (2008). وتم تناول قصة حياته وحادثة اغتياله في عدد من الأفلام الوثائقية والسينمائية.

# نادر صوافطة

- ولـد في مدينـة طوبـاس عـام 1974.
- قيادي في حركة حماس.
- مـن كـوادر الحـركـة الفلسطينية الأسيرة.
- أسـير محـرر، أمضـى أكثـر مـن 16 عامًـا في سـجون الاحتلال.

ولد نادر مصطفى محمد صوافطة في مدينة طوباس في الخامس عشر من شهر ديسمبر/ تشرين ثاني عام 1974، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرستي ابن النفيس والبيروني في مدينة طوباس، وحصل على الثانوية العامة عام 1995 من داخل سجون الاحتلال، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة من جامعة النجاح الوطنية عام 2007، والماجستير في الشريعة من نفس الجامعة عام 2015. يعمل موظفًا في وزارة العمل الفلسطينية منذ عام 2000.

شكَّل اندلاع الانتفاضة الأولى عام 1987 نقطة تحول لدى صوافطة، فانخرط في فعالياتها، وانتمى لحركة حماس عام 1992، ونشط في صفوف الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية، وساهم في نشاطاتها النقابية والوطنية، وانتخب عضوًا في مجلس طلبة الجامعة في الفترة بين عام 2001/2000، وكان له دور بارز في تنفيذ نشاطات دعوية وتربوية في بلدته طوباس مع مجموعة من طلبة الجامعات والثانويات، تحت مسمى طلبة طوباس ثم طلبة العلم والإيمان في طوباس، كما كان له نشاطه المؤسسي داخل بلده، ويعتبر من كوارد الحركة

الأسيرة، حيث استلم أثناء اعتقاله عدة مهام تنظيمية إدارية وثقافية.

صدر له كتاب بعنوان الطغيان «دراسة قرآنية»، عن دار الفتح للدراسات والنشر – عمان، عام2017.

يرى صوافطة بأن القضية الفلسطينية تشهد مؤامرة لتصفيتها تشارك فيها أطراف دولية وإقليمية، وهنالك محاولات فلسطينية للوقوف بوجه هذه المؤامرة، وأن مسار القضية الفلسطينية شهد محطات صعبة أثرت عليه سلبا؛ منها اتفاق أوسلو الذي ثبت أنَّه كان في صالح الاحتلال، فضلا عن التداعيات السلبية للانقسام الفلسطيني، ويعتقد بأن المقاومة الفلسطينية بأشكالها كافة حق للفلسطينيين، كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية، ولكن تبقى مسألة التوقيت والشكل والأداة التي يجب أن يجمع عليها الكل الفلسطيني، لذا لابد من تحقيق الشراكة الوطنية، ويرى أن هناك ضرورة لتطوير المؤسسات الفلسطينية ابتداء بمؤسسات منظمة التحرير، وصولا إلى مؤسسات السلطة الفلسطينية بما يكفل حضور وتمثيل الكل الفلسطيني في الداخل والخارج.

عانى صوافطة أثناء مسيرة حياته؛ إذ أصيب خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عام 1990، واعتقل لأول مرة عام 1992 من داخل مدرسة طوباس، وبقي في سجن الفارعة شهرا ونصف، واعتقل مرة أخرى عام 1993، حيث حوَّله الاحتلال للتحقيق في سجن طولكرم لمدة شهرين ثم أفرج عنه، ثم توالت اعتقالاته حتى بلغت أكثر من 15 عامًا، وتدهورت حالته الصحية أكثر من مرة، وصدر بحقه أثناء اعتقاله قرارًا بالإبعاد إلى قطاع غزة، وقد تمكن محاموه من إبطال القرار، وكان لإقرار المقاومة الفلسطينية للتهدئة حينها أثر إيجابي في إبطال مفعول القرار، وهو ممنوع من السفر من قبل الاحتلال منذ سنوات طويلة، كما تعرض للاعتقال لدى جهاز المخابرات الفلسطينية لمدة 3 أشهر، ثم اعتقل لدى جهاز الأمن الوقائي لمدة ستة أشهر، تعرض للملاحقة من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

# نايف أبو شرخ

(2004-1966)

- ولد في مدينة نابلس.
- من مؤسسي كتائب شهداء الأقصى عام2000.
- قائد كتائب شهداء الأقصى - مجموعات فرسان الليل.
- أول مدير لفرع نادي الأسير في مدينة نابلس.

ولد نايف فتحي أبو شرخ في البلدة القديمة من مدينة نابلس في الرابع عشر من تشرين أول/ أكتوبر عام 1966، وهو متزوج وله أربعة أبناء. عمل موظفا في الارتباط الفلسطيني لفترة قصيرة، ثم انتقل للعمل في جهاز المخابرات.

التحق أبو شرخ في شبابه المبكر بحركة فتح، وشارك في فعالياتها الوطنية والاجتماعية والمؤسساتية، وانخرط في نشاطها المسلح ضد الاحتلال في ثمانينيات القرن الماضي، وافتتح أول مكتب لنادي الأسير الفلسطيني في نابلس عام 1993، وأصبح مديره، وخطَّط ونفَّذ فعالياتٍ عديدة نصرة للأسرى وقضاياهم، وكان من مؤسسي كتائب شهداء الأقصى في الانتفاضة الثانية عام 2000، وقائدا لكتائب شهداء الأقصى- مجموعات فرسان الليل في نابلس، وقد حمَّله الاحتلال المسؤولية عن عددٍ من العمليات ضد قواته ومستوطنيه.

عانى أبو شرخ أثناء مسيرته الكفاحية؛ إذ اعتقله الاحتلال وهو طالب في المدرسة مرتين، ثم اعتقله عام 1986 وحكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن لمدة ثماني سنوات، وتعرض لأربع محاولات اغتيال خلال انتفاضة الأقصى، أصيب في إحداها في يده، وداهم الاحتلال منزله عشرات المرات، ودمَّره ثلاث

مرات، وشن حملات عسكرية على البلدة القديمة في نابلس وحاصرها في محاولة لاعتقاله ومجموعة من المطاردين، واعتقلَ زوجته وشقيقه وابنه، وكان مخبأه الأخير داخل غرفة صغيرة في حوش الجيطان في البلدة القديمة برفقة عددٍ من قادة ونشطاء المقاومة الفلسطينية.

رفض أثناء مطاردته من قبل قوات الاحتلال اقتراحا رسميا من السلطة الفلسطينية يقضي بإنهاء حصار نابلس ونقله إلى سجن أريحا، فشدَّدَ الاحتلال حصار المدينة، وتمكَّن من اغتياله عبر تفجير الغرفة التي كان يتحصن فيها في السادس والعشرين من حزيران/ يونيو عام 2004، وقد اغتال الاحتلال في نفس اليوم ستة من قيادات وكوادر المقاومة في نابلس منهم جعفر المصري من كتائب القسام وفادي البهتي من سرايا القدس.

# نجيب نصار

(1865-1948)

- ولد في قرية عين عنوب في لبنان.
- مؤسس ورئيس تحرير صحيفة الكرمل الحيفاوية (1908-1944).
- من مؤسسي الحزب العربي عام 1918.
- صحفي وكاتب وروائي.

ولد نجيب نصار في قرية عين عنوب في لبنان عام 1865، وهو متزوج وله ولد. درس المرحلة الأساسية في الشويفات، والثانوية في سوق الغرب، ونال شهادة الصيدلة من الجامعة الأمريكية في بيروت. عمل صيدلانيا في مدينة صفد، وفي المستشفى الأسكتلندي في مدينة طبريا، ومدرّسا في مدارس القدس، واشتغل بالزراعة في طبريا، وأسس في حيفا صحيفة الكرمل عام 1908.

بدأ نصار الاهتمام بالشؤون السياسية منذ عام 1905، وكان من أوائل من عمل على نشر الوعي بين الفلسطينيين والعرب بحقيقة المشروع الصهيوني، حين أطلق حملة تعريفية بالحركة الصهيونية وأهدافها عبر نشر مقالات في الصحف المصرية واللبنانية، وفي صحيفة الكرمل الحيفاوية، ونَشَرَ كتابه «الصهيونية: تاريخها، غرضها، أهميتها» عام 1911، وقد دعا إلى تأسيس مكاتب دعاية عربية في أوروبا عام 1920 هدفها الدعاية ضد الحركة الصهيونية، وتبيان أثرها المدمر على المجتمع الفلسطيني.

شنَّ حملة ضد الزعامات التقليدية في فلسطين عام 1914، وعارض انضمام

تركيا إلى ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، ودعا بعيد احتلال بريطانيا لفلسطين إلى تأسيس جمعية النهضة الاقتصادية العربية، وشارك في تأسيس الحزب العربي عام 1918، ودعا لعدم بيع الأراضي إلى الصهاينة، وتحقيق الوحدة الوطنية في فلسطين، وكان عضوا في الجمعية الإسلامية المسيحية في طبريا، ثمَّ في الجمعية الإسلامية المسيحية في حيفا.

شارك نصّار في أعمال المؤتمر الفلسطيني الثالث في مدينة حيفا في كانون الأول/ ديسمبر 1920، ودعا إلى ضرورة إنشاء هيئات عمالية وفلاحية لمواجهة الاستيطان الصهيوني، وشارك في المؤتمر الفلسطيني الرابع في القدس في أيار/ مايو- حزيران/ يونيو 1921.

أصدر نصار عددا من الكتب، منها: الصهيونية (1911)، ونجدة العرب أو شيم العرب (مسرحية، 1919)، ووفاء العرب (مسرحية، 1919)، وفي ذمة العرب (رواية، 1921)، ومفلح الغساني (رواية- مذكرات 1922)، والقضية الفلسطينية، والرجل (حول سيرة الملك عبد العزيز آل سعود، 1936)، وترجم كتاب الزراعة الجافة (1927).

عانى نصار أثناء مسيرة حياته؛ إذ أغلقت السلطات العثمانية صحيفته لمدة شهرين عام 1909، ورفعت الطائفة اليهودية دعوة ضده، واتهمته بإثارة التفرقة وتهييج الأفكار، فتعرض للمحاكمة عام 1910، لكن المحكمة برأته من التهمة، ولاحقته السلطات العثمانية مجددا، فاختبأ عند آل الفاهوم في الناصرة، ثم عند عرب السردية في شرق الأردن عمل خلالها في رعي الغنم لعامين ونصف، وأطلق على نفسه اسم مفلح الغساني، وألقت السلطات العثمانية القبض عليه وسجنته في سجن الديوان العرفي في دمشق، إلا أنَّها ما لبثت أن أطلقت سراحه، وتعرض لمضايقات من الاحتلال البريطاني، حيث اعتقل البريطانيون زوجته عام 1938 لمدة عام كامل بتهمة إمداد الثورة بالسلاح. وأوقفوا صحيفته عدة مرات، ثم أغلقوها نهائيا عام 1944.

توفي في الناصرة في الثالث من آذار/ مارس عام 1948.

# نزار بنات

(2021-1978)

- **ولد في مدينة السلط الأردنية عام 1978.**
- **مرشح للانتخابات التشريعية المؤجلة عن كتلة الحرية والكرامة عام 2021.**
- **من أبرز المعارضين للسلطة الفلسطينية.**
- **ناشط سياسي وإعلامي.**

ولد نزار خليل محمد بنات في مدينة السلط الأردنية في الثامن والعشرين من آب/ أغسطس عام 1978، لعائلة لاجئة من بلدة عجور المهجَّرة قضاء الخليل، وهو متزوج ولديه ولدان وثلاثة بنات. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس السلط، وحصل على الثانوية العامة من مدرسة السلط الثانوية عام 1996، ونال درجة البكالوريوس في اللغة العربية من كلية الآداب في الجامعة الأردنية عام 2001. عمل مدرسا في مدرسة مخيم العروب التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ثم عمل في مجال النجارة وتصميم الديكور.

التحق بنات بحركة فتح في شبابه المبكر، وشارك في فعالياتها الوطنية، ونشط في إطار العمل الطلابي، وتسلم قيادة رابطة أبناء فلسطين، وهي جسم طلابي فاعل داخل أسوار الجامعة. عاد إلى فلسطين عام 2000، وبرز على مواقع التواصل الاجتماعي، وحظيت مواده المنشورة بمتابعة واسعة في أوساط من المجتمع الفلسطيني خصوصا فيديوهاته التي كان يعلق فيها على المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد عُرف بنقده الشديد

لأداء السلطة الفلسطينية السياسي والإداري، ومطالباته بتعزيز الحريات العامة داخل المجتمع وفي المؤسسات الرسمية، ومحاربة الفساد، ومعارضته للمفاوضات وتجريمه التنسيق الأمني، وقد اعتبر من أبرز المعارضين للسلطة.

ترشح بنات للانتخابات التشريعية التي كان من المقرر إجراؤها في الثاني والعشرين من أيار/ مايو عام 2021، عن قائمة «الحرية والكرامة»، وأجرى الكثير من المقابلات واللقاءات الإعلامية، وشارك في المؤتمرات والوقفات التضامنية والحراكات الشعبية، وكتب العديد من المقالات التي تعنى بالقضية الفلسطينية والوحدة العربية.

تبنى بنات الفكر القومي، وآمن بالمقاومة وأشكالها المختلفة طريقا لتحرير فلسطين، ورفع شعار «مؤمن بفلسطين محررة من النهر للبحر»، وناصر فصائل المقاومة الفلسطينية، ورأى أن «الأغلبية الصامتة لا تصنع ضجيجا لكنها تصنع التاريخ، وهذا ما حدث في تونس ومصر واليمن وليبيا، فالزعماء في تلك البلاد ملأوا الدنيا ضجيجا، فيما الجمهور الصامت غاب واستتر وراء صورة الزعيم عقودا طويلة، حتى ذابت صورة تلك الأغلبية تماما، ولم نعد نسمع لها إلاّ بعض الصرخات، لكنها انتفضت فجأة وصنعت التاريخ»، وقد دعا إلى تفكيك البنية السياسية والأمنية للسلطة الفلسطينية.

عانى بنات خلال مسيرة حياته؛ فقد اعتقلته السلطات الأردنية بسبب آرائه السياسية أثناء دراسته في الأردن، واعتقلته الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة ثماني مرات على خلفية معارضته وانتقاده لسياسة السلطة وبعض رموزها، كما تعرض منزله لإطلاق النار من قبل مسلحين في الثاني من أيار/ مايو عام 2021، وقد اتهم بنات حينها على حسابه على فيسبوك الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالوقوف خلفها، كما تعرض لعدة محاولات اغتيال بإطلاق النار على منزله، وطاردته الأجهزة الأمنية عدة مرات كان آخرها في شهر نيسان 2021 والتي انتهت باعتقاله صباح الرابع والعشرين من حزيران/ يونيو عام 2021، من منزل أحد أقربائه الذي كان يقيم فيه في المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، والاعتداء عليه بالضرب أثناء عملية اعتقاله، مما أدى إلى مفارقته الحياة، حيث كشف التقرير الطبي الأولي أن بنات «تعرض لعنف خارجي في عدة مناطق

من الجسم، وأنه تعرض لضرب في أنحاء جسمه كافة، وخلال نقله إلى مركز الأمن الوقائي، وقبل وصوله أغمي عليه وفقد الوعي، وبالتالي نقله أفراد القوة الأمنية إلى مستشفى عالية الحكومي في الخليل بسيارات الأجهزة الأمنية، لكنه وصل ميتا»، حيث خلص التقرير إلى أن سبب الوفاة «هو الصدمة العصبية، مما تسبب بوقوع فشل قلبي ورئوي حاد»، وقد لاقت وفاته انتقادات واسعة داخليا ودوليا.

# نسيم عنفوص

- **ولـد في بلـدة عابـود في محافظـة رام الله والبيـرة عـام 1954.**
- **عضو مؤسس لنقابة المدارس الخاصة وعضو هيئتها الإداريـة (1982-1986).**
- **عضـو في لجـان العمـل التطوعـي في محافظـة رام الله والبيـرة سـابقاً.**
- **المديـر المالـي والإداري في وزارة الشـؤون المدنيـة (1999-2014).**
- **مرشـح للانتخابـات التشـريعية عـن قائمـة القـدس موعدنـا عـام 2021.**

ولد نسيم سليم موسى عنفوص في الثاني عشر من آب/ أغسطس عام 1954 في بلدة عابود في محافظة رام الله والبيرة، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلة الأساسية في مدرسة عابود، والمرحلة الثانوية في مدرسة الأمير حسن في بيرزيت، وحصل منها على شهادة الثانوية العامة في الفرع الأدبي عام 1973، ونال درجة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي من جامعة الموصل في العراق عام 1979. عمل مُدرِّسًا للغة الإنجليزية في الكلية الأهلية في مدينة رام الله، بين عامي (1979-1989)، ثمَّ مديرًا لمدرسة اللاتين في بلدة الطيبة في محافظة رام الله والبيرة بين عامي (1994-1996)، ثمَّ مديرًا لمدرسة اللاتين في بلدة عابود بين عامي (1996- 1999)، وعمل مديرًا ماليًا وإداريًا في وزارة الشؤون المدنية منذ

عام 1999 حتى تقاعده عام 2014.

انخرط عنفوص في العمل الوطني أثناء دراسته الثانوية، وانتمى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وشارك في نشاطاتها الوطنية، ونشط في العمل الطلابي أثناء دراسته الجامعية ضمن الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وكان أحد كوادر لجان العمل التطوعي في محافظة رام الله والبيرة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، ومن قيادات العمل النقابي، حيث أسس نقابة المدارس الخاصة مع مجموعة من نشطاء العمل النقابي، وكان عضوا في هيئتها الإدارية لفترتين (1982-1986)، وهو من نشطاء الانتفاضة الأولى (1987-1993). ترشح للانتخابات التشريعية ضمن قائمة القدس موعدنا التابعة لحركة حماس عن المقعد المسيحي عام 2021.

يرى عنفوص أن مستقبل القضية الفلسطينية مخيف جدًا، والفلسطينيون يعيشون محطة مفصلية وحسَّاسة، فإذا ما انزلقت الأمور سلبًا فإن القادم مخيف، وإذا استطاع الفلسطينيون إعادة ترتيب الأوراق وضبط البوصلة فإن الأمل موجود لمستقبل أفضل، والوضع القائم في هذه المرحلة هو نتاج تجربة أوسلو التي أعادت القضية الوطنية للخلف وأوصلت الشعب الفلسطيني لما نحن عليه الآن، وحتى في ظل الانتداب البريطاني لم يكن الحال الفلسطيني بهذا السوء. ويعتقد أن الشراكة السياسية كان من المفترض أن تتحقق منذ زمن طويل، لكنَّ الطبقة الوسطى التي استلمت السلطة بدأت تبحث عن مصالحها وهذا ضَرَبَ ميثاقنا الوطني وعطَّل العمل الوطني، ويطالب بالتحقيق الفعلي للشراكة السياسية على أساس إعادة القضية الفلسطينية والبرنامج الوطني إلى سكَّته الصحيحة، ويشير إلى أن إحياء منظمة التحرير أمر ممكن، على أن يكون وفق مبدأ الشراكة الوطنية وإنهاء أوسلو والتنسيق الأمني ووضع أسس نضالية حقيقية، وهذا لا يلغي إمكانية التعاون مع المجتمع الدولي ولكن على قاعدة الوصول للحقوق الوطنية.

يؤمن بأن المقاومة بكافة أدواتها وأشكالها بما فيها المسلحة أدوات مهمة لتحرير الأرض المحتلة، وما دام هناك احتلال تبقى هذه المقاومة، والاعتماد على النضال السلمي فقط يجعل من القضية الفلسطينية تراوح مكانها، وبالعكس

تخسر الكثير، أمَّا الانقسام فهو مرحلة مدمرة جدًا للقضية الفلسطينية، واستمرار الانقسام يصب في خدمة مصالح الاحتلال، سواء من حيث الفصل الجغرافي أو ضرب البرنامج الوطني للقوى والأحزاب الفلسطينية وهو ما ولَّد حالة إحباط في صفوف الفلسطينيين. ويرى أنَّه إذا كان النظام السياسي لا يتسم بالعدل ويخدم فئة بعينها فإنَّ مصيره الفشل، ونحن ليس لدينا نظام عادل ويكفي تغييب المجلس التشريعي لخمسة عشر عامًا.

عانى عنفوص من الاحتلال؛ فقد تعرَّض للاعتقال أول مرة عام 1973، وأصدرت المحكمة الصهيونية بحقه قرارًا بسجنه تسعة أشهر وعامين مع وقف التنفيذ، ومنعه الاحتلال من السفر بين عامي (1978-1979)، ثمَّ توالت اعتقالاته، خصوصًا أثناء الانتفاضة الأولى، حيث اعتقل عام 1987 وعام 1988، وتعرض لتحقيق قاسٍ، وداهم الاحتلال بيته عدة مرات وفتَّشه وعبث بمحتوياته، وتم استدعاءه أكثر من مرة من قبل مخابرات الاحتلال، وتعرض لفقدان وظيفته في التدريس في الكلية الأهلية بسبب تكرار اعتقاله.

# نظمي الجعبة

- ولد في البلدة القديمة في القدس المحتلة عام 1955.
- مؤرخ وكاتب.
- مدير سابق للمتحف الفلسطيني في المسجد الأقصى ومتحف جامعة بيرزيت.
- ناشط في الجانبين الثقافي والمؤسساتي.

ولد نظمي أمين الجعبة في البلدة القديمة في القدس المحتلة في السادس عشر من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1955، وهو متزوج وله ولد وبنتان. درس المرحلة الأساسية في المدرسة العُمرية الابتدائية على الجدار الشمالي للمسجد الأقصى، ومدرسة عبد الله بن الحسين الإعدادية في حي الشيخ جراح، والثانوية في المعهد العربي الكويتي في بلدة أبو ديس، والمدرسة الهاشمية في مدينة البيرة، وحصل من الأخيرة على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1976، ونال درجة البكالوريوس في دراسات الشرق الأوسط والآثار من جامعة بيرزيت عام 1981، ودرجة الماجستير في الدراسات الشرقية والإيرانية والتوراتية من جامعة توبنغن University of Tubingen في ألمانيا الغربية عام 1988، ودرجة الدكتوراه من ذات الجامعة في الدراسات الشرقية عام 1991. أدار المتحف الفلسطيني في المسجد الأقصى بين عامي (1981-1984)، وعمل مساعدا أكاديميا في جامعة توبنغن في ألمانيا الغربية بين عامي (1988-19991)، وعميدا لشؤون الطلبة في جامعة بيرزيت بين عامي (1995-1997)، ومديرا مشاركا لمركز المعمار الشعبي

«رواق» بين عامي (1994-2010)، ورئيسا لدائرة التاريخ في جامعة بيرزيت بين عامي (1997-1999)، ورئيسا لدائرة التاريخ والآثار في جامعة بيرزيت بين عامي (2011-2013)، ومديرا لمتحف جامعة بيرزيت بين عامي (2019-2021).

انتمى الجعبة للجبهة الديمقراطية عام 1975، وشارك في تخطيط وتنفيذ الفعاليات الوطنية والسياسية داخل الأرض المحتلة منذ سبعينات القرن العشرين، ثمَّ تحول إلى الاتحاد الديمقراطي (فدا) عام 1991، لكنَّه ما لبث أن استقال منه، ولم تعد له أية ارتباطات حزبية منذ عام 1999، وركَّز نشاطاته على الجانبين الثقافي والمؤسساتي؛ فأصبح عضوا في هيئة تحرير المجلة الفصلية Jerusalem Quarterly منذ عام 1998، وعضوا في مجلس أمناء جمعية الرفاه الاجتماعي في القدس منذ عام 1998، وعضوا في الملتقى الفكري العربي بين عامي (2000-2017)، وعضوا في الهيئة الإدارية لمؤسسة فيصل الحسيني منذ عام 2002، وعضوا في مجلس أمناء مؤسسة يبوس للإنتاج الفني منذ عام 2002، ورئيس هيئتها الإدارية بين عامي (2010-2015)، ومسؤول خطة إعمار القدس القديمة ضمن فريق اليونسكو (Action Plan) بين عامي (2006-2007)، وعضوا في لجنة متحف الشهيد ياسر عرفات منذ عام 2008، ومسؤول الخطة الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية لقطاع الثقافة في مدينة القدس عام 2010، ومنسقا للجنة العلمية في متحف محمود درويش بين عامي (2010-2012)، وعضوا في اللجنة الرئاسية لترميم كنيسة المهد منذ عام 2012.

يتبنى الجعبة الفكر اليساري، ويؤمن بالعدالة والحرية والمساواة وحقوق المرأة، ويؤمن أيضا بأن الاحتلال سينتهي، وهنالك إرهاصات من الواقع المعاش، ويعتقد بأن النضال الوطني سيتحول إلى صراع مع الأبارتهايد Apartheid، ويعتبر بأن اتفاق أوسلو خطأ استراتيجي، ومسار التسوية المعتمد عليه زاد الاتفاق سوء، ويرى أنه يجب الوصول إلى الوسائل التي تؤدي إلى التنصل منه، في المقابل يرى أن كل وسائل المقاومة شرعية، وشكلها يتحدد في كل مرحلة بما يخدم طريق التحرر والاستقلال، حيث بيّنت التجارب التاريخية في فلسطين وغيرها مآلات الاحتلال وانتصار حركات التحرر.

يعتبر الجعبة أن الشراكة الوطنية يجب أن تكون في منظمة التحرير

الفلسطينية، بعد أن تسترد هويتها، واستراتيجيتها، وتمثيلها للكل الفلسطيني، وبالتالي تكون المنظمة الساحة الرئيسة للعمل الوطني، لا السلطة التي تُقِيد النضال، ويميل الجعبة إلى نظام تتحول فيه السلطة إلى بلديات، ولا تتواجد فيه مظاهر «الدولة» الخادعة والمُشرِّعة للاحتلال، ويتجه نحو حل الدولة الواحدة، رغم أنه كان من داعمي فكرة حل الدولتين منذ بروزها، ويرى أن للاجئين حق العودة إلى أي مكان يريدون الاستقرار فيه، وأن النظام الحالي الفلسطيني هو نظام زبائني، فيه نسبة عالية من المحسوبية والفساد، وهو بعيد عن الديمقراطية وعلى أعتاب الديكتاتورية.

تغطي كتابات الجعبة موضوعات التاريخ والعمارة والآثار والسياسة، وتركز على القدس تاريخا وواقعا، وقد صدر له تسعة عشر كتابا، وكتب عددا من المقالات العلمية بلغات مختلفة، وقدَّم مجموعة كبيرة من المحاضرات العامة، وأشرف على عدد من رسائل الماجستير، ومن كتبه: المؤسسات الثقافية والتراث الثقافي في القدس (2001)، وفهرس مخطوطات المكتبة الخالدية (2005)، والقدس العربية: أربعون عاما من الاحتلال الإسرائيلي (2008)، والإسكان في القدس بين مطرقة الاستيطان والإمكانات المتاحة (2009)، ورام الله عمارة وتاريخ (مشترك، 2012)، والقدس في الكتابات التاريخية الإسرائيلية (2019)، وحارة اليهود وحارة المغاربة في القدس القديمة: التاريخ والمصير بين التدمير والتهويد (2019)، ولفتا سجلُّ شعب: التاريخ والتراث الثقافي والنضال (مشترك، 2021).

عانى في مسيرة حياته؛ حيث اعتقلته قوات الاحتلال عام 1973، وقضى في سجونها عامين، واعتقلته عام 1978 لمدة ثمانية أشهر، فضلا عن عشرات الاعتقالات القصيرة التي تقل مدتها عن شهر.

# نواف العامر

- ولد في بلدة كفر قليل جنوب مدينة نابلس عام 1962.
- مدير مكتب فضائية القدس في الضفة الغربية (2011-2012).
- أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور جنوب لبنان أواخر عام 1992.
- إعلامي فلسطيني وناشط في العمل المؤسسي.

ولد نواف إبراهيم محمد العامر في الثاني عشر من أغسطس/ آب عام 1962، في بلدة كفر قليل جنوب مدينة نابلس. متزوج وله من الأبناء أربعة ذكور وأربع إناث. أنهى المرحلتين الابتدائية والإعدادية في مدرسة كفر قليل، وحصل على الثانوية العامة في الفرع الأدبي من مدرسة حوارة الثانوية عام 1980. مُنح شهادة الدبلوم في المحاسبة من الكلية الجامعية المتوسطة في مدينة عمان عام 1982. التحق بجامعة بيرزيت عام 1998 وحصل منها على شهادة دبلوم مهني في الصحافة. عمل بعد تخرجه مباشرة محاسبا في المستشفى الإسلامي في مدينة عمان لعدة أشهر، ثمَّ عاد إلى فلسطين، وعمل في سوق الخضار المركزي في مدينة نابلس بصحبة القيادي في حماس جمال منصور في الفترة بين عام (1983-1990)، ثم انتقلا معا للعمل في شركة عنبتاوي. اتجه العامر للعمل في الصحافة، حيث انضم إلى طاقم مكتب نابلس للصحافة والذي كان يديره جمال منصور، وعمل فيه بين عامي (1994 – 2002). افتتح مكتب «رؤية»

للصحافة عام 2003، وأصبح سكرتير تحرير في مكتب وكالة رامتان عام 2006، ثمَّ منسق فضائية القدس بين الأعوام (2009-2011)، ومدير مكتبها في الضفة في الفترة بين عامي (2011-2012)، ومنسق البرامج فيها ومدير مكتبها في شمال الضفة حتى 2017. ويعمل الآن إعلاميا حرا.

انخرط العامر في صفوف حركة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح إبان دراسته في المدرسة، لكنه تركها والتحق بجماعة الإخوان المسلمين، وانكب على نشاطاتها خصوصا أيام دراسته في الكلية الجامعية في مدينة عمان، حيث ترشح لعضوية مجلس الطلبة عن قسم المحاسبة ممثلا للإخوان. عاد إلى فلسطين وانخرط في نشاطات الحركة الإسلامية، وكان ضمن وفد الحركة الإسلامية المشارك في الاحتفال المركزي بالعائدين من الخارج إثر توقيع اتفاق أوسلو والذي نُظِّم في مدينة أريحا عام 1994،

ساهم العامر في العمل الأهلي في إطار بلدته؛ فكان من مؤسسي نادي كفر قليل الرياضي عام 1994، ومن مؤسسي لجنة الإصلاح في البلدة عام 1997. وله اهتمامات فنية متعددة، منها الإنشاد، حيث كوَّن أثناء دراسته في الأردن فرقة « أسامة بن زيد للنشيد الإسلامي « التي أدت عروضا في عمان، وبعض أناشيدها من كلماته، كما أنشأ مع جمال منصور بعد عودته إلى فلسطين فرقة الغرباء للفن الإسلامي، وكتب لها عددا كبيرا من أناشيدها.

تولى مسؤولية تحرير مجلة أشواق الحرية في الفترة بين (2000 – 2001)، وصدر له عام 2013 كتاب أيام الرمادة حيث يسرد فيه جانبا من التجربة الاعتقالية، وله عدد من الإنتاجات الفكرية والأدبية التي تنتظر النشر.

يرى العامر أن مستقبل القضية الفلسطينية في صالح الفلسطينيين، رغم المخاطر التي جلبها دخول منظمة التحرير في التسوية وتوقيعها اتفاق أوسلو، وكذلك أحداث الانقسام، ويعتقد بأن المقاومة بكافة أشكالها حق مشروع للفلسطينيين وهي وسيلتهم لتحرير بلدهم، وأن من واجب الفلسطينيين الوصول إلى حالة إجماع وطني على مشروعهم التحريري، بحيث تكون منظمة التحرير الإطار الجامع، ولكن بعد إصلاحها وإدخال حركتي حماس والجهاد

الإسلامي فيها.

عانى العامر أثناء مسيرة حياته؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1972، ولأنه كان صغيرا، فقد اكتفى باحتجازه لمدة أسبوعين من الصباح إلى المساء، ثم اعتقل مرة أخرى في العام 1988، وتعرض لتحقيق قاس في مركز تحقيق طولكرم لمدة شهر دون أن يعترف بالتهم الموجه له. أبعد العامر إلى مرج الزهور في لبنان في السابع عشر من كانون الأول / ديسمبر عام 1992 مع مجموعة كبيرة من الفلسطينيين، وأصيب بوعكة صحية شديدة في بداية الإبعاد، الأمر الذي أجبر الاحتلال على إعادته إلى فلسطين مع مجموعة أخرى من المبعدين بعد مرور شهرين على إبعاده، وتم تحويله إلى التحقيق ومن ثم صدر حكم عليه بالاعتقال لمدة 20 شهرا مع غرامة مالية مقدارها 2000 شيكل، وعاود اعتقاله عام 2000، وأحاله إلى التحقيق في سجن سري قرابة الـ 45 يوما ثمَّ حوله للاعتقال الإداري لمدة عام. ثمَّ تعرض للاعتقال مرة خامسة عام 2011 وقضى بالاعتقال الإداري 14 شهرا، واعتقل لدى أجهزة أمن السلطة عام 1996 لمدة ستة أشهر.

# وليد شريم (أبو علي إياد)

(1971-1935)

- ولد في مدينة قلقيلية.
- من جيل التأسيس في حركة فتح.
- عضو اللجنة المركزية لحركة فتح (1968-1971).
- عضو القيادة العامة لقوات العاصفة (1969-1971).
- قائد الفدائيين في منطقة عجلون عام 1971.

ولد وليد أحمد نمر نصر شريم، المعروف بـ« أبو علي إياد»، في مدينة قلقيلية في الثامن عشر من كانون الثاني/ يناير عام 1935. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس مدينة قلقيلية، وحصل على الثانوية العامة عام 1953، وأتم دورة إعداد معلمين في مدينة بعقوبة في العراق عام 1954. عمل مدرِّسا في مدرسة الوكالة الابتدائية في قلقيلية، ومدرِّسا في السعودية بين عامي (1954-1962)، ومدرِّسا في الجزائر بين عامي (1962-1965).

انتمى لحركة فتح بداية ستينيات القرن الماضي، وشارك في أول دورة عسكرية لكوادرها في الجزائر صيف عام 1964، وتفرغ للعمل العسكري داخل الحركة منذ عام 1965، وأصبح واحدا من القيادة الميدانية للحركة، ومسؤولها العسكري في الضفة الغربية عام 1966. دخل الضفة الغربية وعمل على استقطاب عناصر جديدة لفتح، وشارك في تخطيط وتنفيذ عدد من العمليات ضد مواقع جيش الاحتلال والمستوطنين الصهاينة، منها الهجوم على مستعمرة

«بيت يوسف» قضاء بيسان ومستعمرات «المنارة» و«هونين» و«كفر جلعادي» في الجليل عام 1966، وأشرف على معسكرات تدريب مقاتلي فتح في معسكر الهامة في سوريا، وعلى مخيمات الأشبال والزهرات، وأقام قواعد متقدمة لمقاتلي فتح بالقرب من الجولان المحتلّ، وأنشأ مقرا لجهاز استخبارات عسكري تابع لفتح في درعا عام 1968، وأوكلت له فتح مسؤولية ساحتي سوريا ولبنان.

انتخب عضوا في اللجنة المركزية لحركة فتح خلال المؤتمر الحركي الثاني في دمشق عام 1968، وحقَّق من خلال علاقاته الجيدة مع النظامين العراقي والسوري عدة إنجازات منها؛ إمداد الفدائيين في منطقة الكرامة في الأغوار بالسلاح، والعمل بـ «إجازة فتح»، وهي الورقة التي كانت الدائرة العسكرية في فتح تصدرها لتسهيل مرور مقاتليها عبر نقاط الحدود بين الأقطار العربية، وخطَّط ونفّذَ عملية أسر الجندي الصهيوني شموئيل روسنواسر Shmuel Rosenwasser من منطقة المطلة على الحدود الفلسطينية اللبنانية في الحادي والثلاثين من كانون أول / ديسمبر عام 1969، وقد بقي الأسير الصهيوني محتجزا لدى فتح حتى أطلق سراحه في عملية تبادل للأسرى تم فيها إطلاق سراح الأسير محمود بكر حجازي مقابل الجندي الصهيوني في الثاني والعشرين من شباط/ فبراير عام 1971. أصبح قائدا عاما للفدائيين في جرش عام 1971.

عرف أبو علي بحرصه على الانضباط العسكري داخل صفوف الفدائيين، وتركيزه على استمرار إرسال الدوريات الفدائية إلى الأرض المحتلة، والوقوف ضد دخول الفدائيين للمدن الأردنية، ودعا إلى بقائهم في الجبال والأغوار، وحاول تجنب الصدام مع السلطات الأردنية، وكان يرى بأن السوريين لن يتدخلوا لصالح الفلسطينيين إذا ما اندلعت المواجهة بينهم وبين النظام الأردني.

انخرط أبو علي إياد في النشاطات السياسية، فكان يشارك في الوفود الفلسطينية التي زارت دولا عربية وأجنبية.

عانى أبو علي إياد أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقلته السلطات السورية إثر مقتل عنصرين من فتح هما محمد حشمة ويوسف عرابي داخل إحدى مقرات فتح في سوريا عام 1966، واعتقلته المخابرات اللبنانية مرة أخرى أثناء توجهه

في دورية استطلاع إلى الأرض المحتلة، وتعرّض للإصابة أثناء إشرافه على تدريب فدائيين في معسكر الهامة في سوريا في الثامن والعشرين من شباط / فبراير عام 1968، وتضررت ساقه اليسرى وإحدى عينيه، وتم التضييق عليه، حيث صدر قرار من النظام السوري بإبعاده عن الأراضي السورية بعد استلام حافظ الأسد الحكم أوائل عام 1971، فانتقل إلى لبنان، ثمَّ اضطر للخروج منه والاستقرار في جرش في الأردن، وبقي هناك إلى أن جرت صدامات بين الجيش الأردني والفدائيين، وتم اغتياله في السابع والعشرين من تموز/ يوليو عام 1971.

وتخليدا لذكراه دشنت بلدية قلقيلية ميدانا باسمه عام 1996، وأطلقت مديرية التربية والتعليم في محافظة قلقيلية اسمه على مدرسة ثانوية للبنات داخل المدينة.

# يحيى السراج

- ولد في مدينة غزة عام 1962.
- رئيس بلدية غزة منذ 2019.
- عضو مجلس مفوضي الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان منذ 2014.
- عضو لجنة المصالحة الفلسطينية (2008-2014).
- عضو مجلس إدارة نقابة المهندسين في غزة (1998-2007).

ولد يحيى رشدي علي السراج في مدينة غزة في الرابع والعشرين من شباط / فبراير عام 1962، لأسرة فلسطينية لاجئة، تعود أصولها إلى مدينة يافا المحتلة، وهو متزوج وله أربعة أولاد وثلاث بنات. درس المرحلة الأساسية في مدرستي الإمام الشافعي والزيتون في مدينة غزة، والمرحلة الثانوية في مدرسة فلسطين الثانوية في غزة، وحصل منها على الثانوية العامة في الفرع العلمي عام 1979، ونال درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة النجاح عام 1985، ودرجة الماجستير في الهندسة وتخطيط المرور من جامعة ليدز University of Leeds في بريطانيا عام 1987، ودرجة الدكتوراه في إدارة المرور من جامعة برادفورد University of Bradford في بريطانيا عام 1995. عمل مساعد تدريس في جامعة برادفورد بين عامي (1987- 1992)، ثم عمل محاضرا في قسم الهندسة المدنية في الجامعة الإسلامية في غزة عام 1994، ثم رئيسا للقسم بين عامي (1996 1998-)، ثم أستاذا مساعدا في ذات الجامعة بين عامي (1996

2003-)، ثمَّ أستاذا مشاركا في ذات الجامعة بين عامي (2011-2019)، ونال درجة الأستاذية في الهندسة المدنية في أوائل عام 2020، وتقلد عدة مناصب إدارية داخل الجامعة الإسلامية منها: مساعد نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية بين عامي (1998 – 2003)، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية بين عامي (2012 – 2013)، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الخارجية بين عامي (2013 – 2015)، وعُيِّن رئيسا للكلية الجامعية للعلوم التطبيقية في غزة بين عامي (2003 – 2012)، وشارك في تأسيس شركة المركز الاستشاري في الإدارة الهندسية عام 1994، وعمل استشاريا فيها، وشارك في تأسيس شركة Rai-consult للخدمات الاستشارية والتصميمية والهندسية والإدارية عام 2010.

انخرط السراج في النشاط النقابي والمؤسساتي؛ حيث انتخب عضوا في نقابة المهندسين فرع غزة بين عامي (1998 – 2007)، وكان عضوا في مجلس إدارة النقابة في ذات الأعوام، وساهم في تأسيس جمعية نطوف للبيئة وتنمية المجتمع عام 2002، وشغل عضوية جمعية فلسطين للسلامة المرورية بين عامي (2015 – 2019).

قدَّم عددا من الأبحاث العلمية، وألَّف كتابا حول إحصاءات المرور في مدينة غزة (2019)، وأدرج اسمه في معجم «من هو الدولي» «The International Who›s Who» عام 2002، وهو معجم متخصص بسِيَر الشخصيات المؤثرة في العالم.

يميل السراج إلى الفكر الإسلامي مع الحرص على الانتماء الوطني، وتربطه علاقات مميزة مع جميع الفصائل الفلسطينية. يرى أن اتفاقية أوسلو أثبتت أنها غير قادرة على تحقيق الحقوق والتطلعات الوطنية للفلسطينيين، ويعتقد أن الانقسام الفلسطيني عام 2007 كان من أصعب المراحل التي مر بها الشعب الفلسطيني، وقد حدث بسبب عدم مقدرة الشعب والفصائل الفلسطينية على العمل الجماعي، وتجاوز الخلافات المرحلية، والاجتماع على الهدف الأسمى للقضية الفلسطينية، وتغليب المصلحة الحزبية على المصلحة الوطنية، وقد أثَّر سلبا على كافة مناحي الحياة اليومية للمواطن الفلسطيني، وأضعف الحضور العربي والعالمي للقضية فلسطين.

يؤمن السراج بأن مقاومة الاحتلال حق من حقوق الإنسان التي نصت عليها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية، وأن الشراكة الوطنية أساسية، وأن المؤسسات الفلسطينية يجب أن تضم جميع القوى الفاعلة، حتى يتحقق العمل الجماعي، وتتوحد الجهود نحو تحقيق الأهداف الوطنية، ويعتقد بأنَّه لا مناص من إنهاء الاحتلال، وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة مهما طال الزمن؛ لأن قضية فلسطين قضية عادلة، ويرى أن الحق لا يسقط بالتقادم، ولا يمكن أن يتنازل الفلسطيني عن حقه في أي بقعة من أرض فلسطين، ويمكن القبول بمرحلية التحرير حسب الإمكانيات المتاحة والظروف السياسية الدولية، وينادي بضرورة منح حق العودة لكل لاجئ فلسطيني، وبعدها تترك حرية الخيار لكل لاجئ لتحديد المكان الذي يريد أن يعود إليه.

عانى السراج من الاحتلال؛ فقد اعتقله عام 1983، وتعرض بيته للقصف خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008.

# يوسف السُّرْكجي

(2002-1961)

- ولد في مدينة نابلس.
- قيادي في حركة حماس في الضفة الغربية.
- قائد في كتائب القسام في شمال الصفة الغربية.
- أبعده الاحتلال إلى مرج الزهور جنوب لبنان أواخر عام 1992.

ولد يوسف خالد يوسف السُّركْجي في مدينة نابلس في الثلاثين من أيار/ مايو عام 1961، وهو متزوج وله ولدان وبنتان. درس المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس نابلس، وحصل على الثانوية العامة في الفرع العلمي من مدرسة قدري طوقان عام 1979، ونال درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من الجامعة الأردنية في مدينة عمان عام 1983، ودرجة الماجستير في الفقه والتشريع من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح في نابلس عام 1997. عمل إماما وخطيبا في مسجد بلدة عصيرة القبلية حتى عام 1987، ثم إماما وخطيبا في مساجد نابلس مثل مسجد الحاجة عفيفة، ومسجد خالد بن الوليد، ومسجد السلام.

التحق السُّركجي بجماعة الإخوان المسلمين في وقت مبكر من حياته، وشارك في فعالياتها الدعوية والاجتماعية والثقافية، وكان ضمن قيادات العمل الطلابي الإخواني في الجامعة الأردنية، وأصبح المسؤول الأول عن العمل التربوي والدعوي والطلابي في نابلس في تسعينيات القرن الماضي. انضم لحركة حماس فور تأسيسها، وشارك في تخطيط وتنفيذ فعالياتها في محافظة نابلس، وكان أحد قادتها في نابلس خلال الانتفاضة الأولى، وأصبح من قيادة الحركة

السياسية والتنظيمية في الضفة الغربية. شكَّل أولى المجموعات العسكرية في الضفة الغربية أواسط عام 1988، والتي قامت بزرع العبوات الناسفة في طريق قوات الاحتلال والمستوطنين، ثم التحق بكتائب القسام عام 1995، وآوى المطاردين من القساميين، وتدرب على تصنيع المتفجرات، واستخدام الأسلحة الرشاشة، وله دور رئيس في جمع القساميين محمود أبو هنود وخليل الشريف ومعاذ بلال وتقديم الدعم المالي والمعنوي لهم، كما أسهم في رعاية خلية «شهداء من أجل الأسرى» القسامية عام 1997، والتي نفَّذت عددا من العمليات منها عملية «محانيه يهودا» في تموز/ يوليو عام 1997، وعملية «بني يهودا» في أيلول/ سبتمبر عام 1997، وأصبح قائدا في كتائب القسام في شمال الضفة، وعاش مع عددٍ من مطاردي القسام أثناء الانتفاضة الثانية، واعتبر بمثابة الأب الروحي لهم، وكان صاحب فكرة تسجيل وصايا الاستشهاديين بالفيديو.

عانى السُّركجي أثناء مسيرته النضالية؛ إذ اعتقله الاحتلال أول مرة عام 1988، ثم توالت اعتقالاته حتى قضى في الأَسر قرابة الثماني سنوات، وأبعده الاحتلال إلى مرج الزهور أواخر عام 1992، وأصيب بالفشل الكلوي أثناء اعتقاله والتحقيق معه في مراكز تحقيق الاحتلال عام 1995، وأبعده الاحتلال إلى قطاع غزة لفترة قصيرة، واعتقلته أجهزة أمن السلطة عدة مرات منذ عام 1997، وبقي في سجونها لأربع سنوات، وتعرض لتحقيق طويلٍ في سجونها، ثم خرج من سجن جنين إثر قصف الاحتلال للسجن في نيسان عام 2001، وطارده الاحتلال إلى أن اغتاله في شقة سكنية في شارع عصيرة الشمالية في نابلس في الثاني والعشرين من كانون الثاني/ يناير عام 2002، وقد اغتيل معه قادة القسام نسيم أبو الروس، وجاسر سمارو، وكريم مفارجة.

# يوسف صايغ

(2014-1916)

- ولد في قرية البصة المهجرة قضاء عكا المحتلة.
- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير (1968 -1972).
- عضو المجلس الوطني عام 1964.
- مؤسس مركز التخطيط الفلسطيني ومديره (1968- 1971).
- مدير الصندوق القومي الفلسطيني (1971-1974).

ولد يوسف عبد الله صايغ في قرية البصة المهجَّرة قضاء عكا المحتلة عام 1916، وهو متزوج وله ولد. درس المرحلة الأساسية في مدرستي قرية خَربَة في سوريا، وقرية البصة في فلسطين، والثانوية في مدرسة صيدا في مدينة صيدا، وحصل منها على الثانوية العامة عام 1934، ونال درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1938، ودرجة الماجستير في الاقتصاد من ذات الجامعة عام 1952، ودرجة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي من جامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins University عام 1957. عمل محاسبا في شركة سوكوني في بيروت عام 1938، ومُدرِّسا في مدرسة التفيّض الأهلية في بلدة تكريت في العراق بين عامي (1939-1940)، ومساعدا لمدير عام شركة الحمَّة للينابيع المعدنية المحدودة في مدينة طبريا بين عامي (1940-1943)، ومديرا لفندق طبريا بين عامي (1943-1944)، ومديرا لفرع شركة «سابا وشركاه» في مدينة

القدس، ومساعدا لمديرها العام في العالم العربي بين عامي (-1944 1946)، ثمَّ مديرا لبيت المال العربي (مؤسسة أهلية تعنى بدعم صمود الفلسطينيين ومقاومتهم) بين عامي (1946-1948)، ومحاضرا في قسم الاقتصاد في الجامعة الأمريكية في بيروت بين عامي (1952-1973)، وأستاذا زائرا في جامعة هارفارد Harvard University بين عامي (1959-1960)، وأستاذا زائرا في جامعة برينستون Princeton University عام 1960، ومديرا لمعهد أبحاث الاقتصاد في الجامعة الأمريكية في بيروت بين عامي (1962-1964)، وعمل أيضا مستشارا للحكومة الكويتية بين عامي (1964-1965)، ومستشارا لمنظمة الأوبك، ولمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، ولمنظمة تطوير الصناعة العربية، ولدائرة الشؤون الاقتصادية والتخطيط التابعة لمنظمة التحرير.

انتمى صايغ للحزب القومي السوري الاجتماعي في ثلاثينيات القرن الماضي، وترأس فرعه في فلسطين، وكان أحد أذرعه الطلابية في الجامعة الأمريكية في بيروت، وشارك في الدفاع عن القدس أثناء أحداث النكبة عام 1948، وساهم في إنشاء منظمة التحرير، وكان أحد أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني عام 1964، وعضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عامي 1968 و1972، ومؤسسا لمركز تخطيط منظمة التحرير عام 1968 ومديره حتى عام 1971، وأمينا للصندوق القومي الفلسطيني بين عامي (1971-1974)، ومُعدًّا لبرنامج التنمية الفلسطيني عام 1990، ورئيسا لوفد منظمة التحرير في المحادثات متعددة الأطراف في باريس وروما، حيث ترأس مجموعة العمل الخاصة بالتنمية الاقتصادية والتعاون (1992-1993)، وكان رئيسا لوفد المنظمة للتفاوض مع البنك الدولي والدول المانحة في نفس الفترة.

بدأ صايغ الكتابة في الصحف والمجلات الفلسطينية منذ أربعينيات القرن الماضي، ثمَّ عمل على نشر عدد من الكتب والأبحاث والدراسات المتخصصة بقضايا التنمية العربية والاقتصاد الفلسطيني، وشارك في مئات الندوات والمؤتمرات في أكثر من عشرين دولة حول العالم، ومن كتبه: الخبز مع الكرامة: المحتوى الاجتماعي للمفهوم القومي العربي (1961)، وفلسطين بين التحرير والتسوية (1973)، واقتصاديات العالم العربي (1978)، والنفط العربي وقضية

فلسطين في الثمانينات (1986)، والتنمية الخادعة: من التبعية إلى الاعتماد الذاتي في المنطقة العربية (1991)، والتنمية العربية من قصور الماضي إلى هاجس المستقبل (1994).

نشط صايغ على مستوى المراكز البحثية فكان عضوا مؤسسا في مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت منذ 1976، وفي منتدى الفكر العربي في الأردن، وفي منتدى البحث الاقتصادي للدول العربية، وترأس جمعية القاهرة للأبحاث الاقتصادية بين عامي (1992-1995).

اعتقلت القوات الصهيونية صايغ في القدس أثناء أحداث النكبة 1948 وأمضى في سجونها تسعة أشهر. توفي في الثاني عشر من أيار/ مايو عام 2004.

# المصادر والمراجع

## أولا: الموسوعات والمعاجم


ديكان-واصف، سارة. «معجم الكتّاب الفلسطينيين». باريس: معهد العالم العربي، 1999.

القلقيلي، عبد الفتاح، أبو نضال نزيه.» الكاشف معجم كتاب وأدباء فلسطين». د.م.ن. المجلس الأعلى للتربية والثقافة- منظمة التحرير، 2011.

لوباني، حسين علي. «معجم أعلام فلسطين في العلوم والفنون والآداب». بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 2012.

الكيالي، عبد الوهاب. «الموسوعة السياسية». بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء الثالث، 1983.

«الموسوعة الفلسطينية». القسم العام، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، 1984.

هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة. «الموسوعة الفلسطينية الميسرة». عمان: أروقة للدراسات والنشر، ط2، 2013.


## ثانيا: التراجم والسير


جبارة، تيسير يونس، البيشاوي، سعيد عبد الله. «الفلسطينيون في القرن العشرين». رام الله: دار الشيماء للنشر والتوزيع، 2007.

جرار. حسني أدهم. أعلام الجهاد في فلسطين «أحداث القضية الفلسطينية خلال ستين عامًا (3)». عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع، ط1، 1988.

حمادة، محمد عمر. «أعلام فلسطين» دمشق- بيروت: دار قتيبة، 1988.

شاهين، أحمد عمر. «موسوعة كُتَّاب فلسطين في القرن العشرين». دمشق: الدائرة الثقافية في منظمة التحرير. 1992.

«شخصيات فلسطينية». القدس: وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، 1982.

العودات، يعقوب. «من أعلام الفكر والأدب في فلسطين». القدس: دار الإسراء، ط3، 1992.

كلوب، عرابي محمد. «مشاعل على الطريق(ج2)»، غزة: مركز رؤية للدراسات والأبحاث، 2006.

نويهض، عجاج. «رجال من فلسطين». بيروت: منشورات فلسطين المحتلة، 1981.

والاش، جون، والاش، جانيت. «الفلسطينيون الجدد الجيل الناشئ من القادة». عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 1994.

**ثالثا: الكتب**

إبراهيم جبرا. جبرا. «البئر الأولى: فصول من سيرة ذاتية». لندن: رياض الريس للكتب والنشر، 1987.

----------. «شارع الأميرات: فصول من سيرة ذاتية». بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1994.

أبو عباية، حافظ، البيروتي، محمد. «نصب تذكاري». رام الله: وزارة شؤون الأسرى والمحررين، 2013.

أبو العلاء منصور، محمد يوسف. «رحلة لم تكتمل بعد محطات على طريق المقاومة». الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2018.

أبو غزالة، الهام. «العنقاء أبدا: الخروج من يافا بدءا». رام الله: مركز أوغاريت الثقافي، 2009.

----------. «رفرفات العنقاء سيرة فلسطينية». بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2012.

أبو ميزر، محمد. «الجذور والتراب حوار عن القدس والمنفى والعودة الصعبة». بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2020.

«الأعمال الكاملة للشاعر عبد الرحيم محمود (القصائد - المقالات)». جمع وتحقيق عز الدين المناصرة. دمشق: دار الجليل، 1988.

إلياس، سليم. «موسوعة الاغتيالات ومحاولات الاغتيالات في العالم». ج5، بيروت: مركز الشرق الأوسط الثقافي، 2006.

بكار، يوسف. «حوارات فدوى طوقان». عمان: الآن ناشرون، ط2، 2018.

بلعاوي، حكم. « ذاكرة وطنية». ج2، د.م.ن، د.ن، 2010.

جبارة، تيسير. «أحمد جبارة أبو السكر نموذج من الحركة الأسيرة في فلسطين». رام الله: وزارة الثقافة الفلسطينية، 2006.

جونشيه، جيل دي، وأبو داود. «فلسطين من القدس إلى ميونخ». بيروت: دار النهار للنشر، 1999.

حجازي، يعقوب (إعداد). «معين بسيسو شاعر فلسطين خالد في ذاكرة الوطن». عكا: دار الأسوار، 1985.

حداد، يوسف أيوب. «خليل السكاكيني: حياته، مواقفه وآثاره». بيروت: الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، 1981.

حسن، نواف عبد (إعداد). «خليل السكاكيني بين الوفاء والذكرى». الطيبة: مركز إحياء التراث العربي، 1991.

حشيش، رياض صالح. «محمود الخواجة رحلة حياة بين الميلاد والاستشهاد». غزة: الكلمة للنشر والتوزيع، 2018.

حمودة، سميح. «الوعي والثورة دراسة في حياة وجهاد الشيخ عز الدين القسام 1882-1935». القدس: جمعية الدراسات العربية، 1985.

الخالدي، وليد راغب. «الرملة تتكلم». عمان: د.ن، 1991.

دراج، فيصل. «جبرا إبراهيم جبرا». دبي: مجلة دبي الثقافية، 2015.

دياب، امتياز. «ميلاد الكلمات». رام الله: وزارة الثقافة، 2019.

«ذكريات مع الشهيد أبو علي إياد». رام الله: منشورات مكتب الشؤون الفكرية والدراسات التابع لحركة فتح، ط1، 1997.

زعيتر، أكرم. «الحركة الوطنية الفلسطينية 1935-1939». بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1992.

السايح، أمجد. «خفقات رغم الرحيل مواقف حية من حياة الشيخ الشهيد يوسف السركجي». غزة: وزارة الثقافة، 2021.

سعيد، إدوارد. «خارج المكان- مذكرات». ترجمة فواز طرابلسي، بيروت: دار الآداب، 2000.

شبيب، سميح. «أنيس صايغ والمؤسسة الفلسطينية السياسات، الممارسات، الإنتاج». رام الله: مواطن: المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، 2010.

شوفاني، الياس. مرثية الصفاء سيرة ذاتية، دمشق: دار الحصاد، 2009.

صايغ، أنيس. « أنيس صايغ عن أنيس صايغ»، بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، 2006.

صايغ، يزيد. «الكفاح المسلح والبحث عن الدولة الحركة الوطنية الفلسطينية

(1949-1993)». بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 2002.

صايغ، يوسف، «سيرة غير مكتملة». بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، 2009.

صدقة، أريج. «حروب الظلال الإسرائيلية وسياسة الاغتيالات». عمان: دار الجليل للنشر، 2007.

الطاهر، معين. «تبغ وزيتون حكايات وصور من زمن مقاوم». الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2017.

الطريفي، يوسف عطا. «إبراهيم طوقان حياته وشعرة». عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2008.

طه، المتوكل. «الكنوز: ما لم يُعرف عن إبراهيم طوقان». عمان: دار الشروق، 1999.

طوقان، فدوى.» الرحلة الأصعب سيرة ذاتية». عمان: دار الشروق، 1993.

---------- «رحلة جبلية، رحلة صعبة: سيرة ذاتية». عمان: دار الشروق، ط2، 1985.

----------. «أخي إبراهيم». يافا: المكتبة العصرية، 1946.

العاص، سعيد. «صفحة من الأيام الحمراء مذكرات القائد سعيد العاص (1889-1936)». بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1988.

عبد الله، غسان. «نظرة على اغتيال رجالات منظمة التحرير». القدس: وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر.1986.

علي، ياسر أحمد. «شعب وحاميتها (قرية شعب الجليلية والدفاع عنها)»، بيروت، المنظمة الفلسطينية لحق العودة «ثابت»، 2007.

الغبرا، شفيق. «حياة غير آمنة: جيل الأحلام والاخفاقات». بيروت، دار الساقي، 2012.

«فهد القواسمي شهيد قضية». الناصرة: لجنة إحياء ذكرى الشهيد القواسمي، 1986.

القاسم، سميح.» إنها مجرد منفضة». حيفا: دار راية للنشر، 2011.

«الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1972». بيروت: منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1976.

الكعبي، بسام. «بصمة نسوية». رام الله: طاقم شؤون المرأة، 2007.

كلّم، محمود عبد الله. «ناجي العلي كامل التراب الفلسطيني: من أجل هذا قتلوني». بيروت: بيسان للنشر والتوزيع، 2001.

مرار، مصطفى. « أوراق الحلواني، سيرة ومسيرة ذاتية «. شفا عمرو: دار المشرق، 2010.

النابلسي، شاكر. «أكله الذئب: السيرة الفنية للرسام ناجي العلي». بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط 2، 2007.

الناطور، محمود (أبو الطيب). «حركة فتح بين المقاومة والاغتيالات 1965-1982». عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، ج1، 2014.

نيروز. إبراهيم.» رام الله جغرافية – تاريخ –حضارة «. رام الله: دار الشروق، 2004.

«وجدتُ أجوبتي، هكذا تكلم الشهيد باسل الأعرج». مكتبة بيسان للنشر والتوزيع، 2018.

وزارة شؤون الأسرى والمحررين. «أبو السكر – رحلة النضال الخالدة»، رام الله: أيلول 2013.

اليحيى، عبد الرزاق.» عبد الرزاق اليحيى بين العسكرية والسياسة (ذكريات)». رام الله: شمل مركز اللاجئين والشتات الفلسطيني، 2006.

«اليوميات الفلسطينية، المجلد السادس عشر (1972/7/1 إلى 1972/12/31)». بيروت: مركز أبحاث منظمة التحرير، 1974.

## رابعا: الدوريات

الجعفري، وليد. «حوار مع سميح القاسم حول تجربة العمل السياسي في فلسطين المحتلة». «صامد الاقتصادي»، العدد 50 51-، تموز-تشرين الأول، 1984.

حليحل، علاء. «سميح القاسم: أفنيت عمري في خدمة القصيدة (مقابلة خاصة)». «الكرمل الجديد»، العدد 3-4، ربيع- صيف 2012.

حمودة، سميح، «شخصيات وأوراق فلسطينية مذكرات وخواطر محمد اسحق درويش». «مجلة شؤون فلسطينية»، العدد 256، ربيع 2014.

--------، «شخصيات وأوراق فلسطينية مذكرات وخواطر محمد اسحق درويش». مجلة شؤون فلسطينية، العدد 257، صيف 2014.

----------. «من أعلام المعارضة في فلسطين الشيخ مصطفى الخيري (-1897 1949)»، «مجلة التراث والمجتمع»، العدد 53، شتاء 2012.

دوعر، غسان. «المهندس محيي الدين الشريف، التلميذ لا يقل كفاءة عن المعلم». «مجلة فلسطين المسلمة»، العدد 5، السنة 16، أيار/ مايو 1998.

السراج، نادرة جميل. «سميرة عزام في ذكراها الخامسة: دراسة في فنّها القصصي». «مجلة شؤون فلسطينية»، العدد 14، تشرين الأول (أكتوبر) 1972.

الشريف، حسن. «تحية إلى إلياس شوفاني الرحلة في الرحيل». «مجلة الدراسات الفلسطينية»، العدد 95، صيف 2013.

الشيخ، عبد الرحيم.» متلازمة درويش 2: الفكرة، الدولة، الثورة». «مجلة الدراسات الفلسطينية»، العدد 125، شتاء 2021.

طه، محمد علي. «رفيق العمر وصديق الخير: ذكريات عن الشاعر سميح القاسم». «أوراق فلسطينية»، العدد 13، صيف 2016.

عبد الفتاح، زياد. «الشهيد محمود الهمشري: مثقف ثوري ممارس من طولكرم». «مجلة شؤون فلسطينية»، العدد 18، شباط/ فبراير 1973.

قاسمية، خيرية. «نجيب نصّار في جريدته الكرمل (-1909 1914): أحد رواد مناهضة الصهيونية». «شؤون فلسطينية». العدد 23، تموز/ يوليو 1973.

مجلة الدراسات الفلسطينية. «يوسف صايغ مفكرا واستاذا ومناضلا (1916-2004/5/12)»، العدد 59، صيف 2004.

مجلة شؤون فلسطينية.» فهد القواسمي: سيرة ملهمة باقية»، العدد 142-143، كانون ثاني/ شباط (يناير/ فبراير) 1985.

« محمود درويش في الذاكرة». «مجلة الدراسات الفلسطينية»، العدد 76، خريف 2008.

المدهون، راسم. «معين بسيسو شاعر البدايات الصعبة». «شؤون فلسطينية». الأعداد 235-236-237، تشرين الأول- تشرين الثاني- كانون الأول 1992.

«ملف خاص عن سيرة وشعر محمود درويش». «مجلة الكرمل»، العدد 90، ربيع 2009.

**خامسا: الصحف**

صحف الدفاع والجامعة الإسلامية وفلسطين الصادرة بتاريخ 25 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1937.

**سادسا: مو اقع إلكترونية:**

موقع الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة – أمان:

https://www.aman-palestine.org/activities/15531.html

موقع الجزيرة نت

https://bit.ly/2VTm0Dm

موقع حركة حماس

/https://hamas.ps/ar

موقع عربي 21

https://bit.ly/3wzB3yU

موقع كتائب القسام

/https://alqassam.ps/arabic

موقع مؤسسة محمود درويش

https://bit.ly/3beHf7p

موقع يافا 48:

https://yaffa48.com/?mod=articles&ID=48646

الصفحة الرسمية للناشط نزار بنات:

/https://www.facebook.com/nizar.banat.alajouri

موقع مؤسسة الحق

https://www.alhaq.org/ar/news/18549.html

موقع الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان:

/https://www.ichr.ps/ar/1/17/3195

**خامسا: أفلام وثائقية ومقابلات تلفزيونية**

مقابلة مع ناجي العلي/ التلفزيون الكويتي (1986):

https://www.youtube.com/watch?v=IB5MdcM25UI

مقابلة مع إدوارد سعيد:

https://www.youtube.com/watch?v=OaByFNTUDB8

وثائقي الجزيرة « خارج المكان.. إدوارد سعيد»:

https://www.youtube.com/watch?v=DK_qyMYn5vI

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 1

أحمد الحاج علي
أحمد عطُّون
أسامة القواسمي
أمين مقبول
أيمن دراغمة
بدران جابر
بسام الصالحي
بلال الشخشير
تيسير عمران
تيسير نصر الله
جمال حويل
حاتم عبد القادر
حافظ البرغوثي
حسام خضر
حسن يوسف
حسين رحَّال
حنا عميرة
خالد أبو طوس
خالد أبو عرفة
خالد طافش
خالد منصور
خالدة جرار
خضر أبو عبّارة
خضر السامري
خضر عدنان

خلود المصري
خليل عساف
داوود أبو سير
رائد طه
رفيق أبو سيفين
رفيق النتشة
روضة بصير
روك ألفرد روك
زاهر الششتري
زكريا الزبيدي
زياد البندك
ساما عويضة
سامر عنبتاوي
سامي مسلم
سحر القواسمي
سعيد كنعان
سمر الأغبر
سمر عوض الله
سمر هواش
سمير أبو عيشة
سميرة الحلايقة
سهام ثابت
سهيل سلمان
شاهر سعد
صالح الياصيدي

طارق قعدان
عاصم عبد الهادي
عبد الإله الأتيرة
عبد الجابر فقهاء
عبد الخالق النتشة
عبد الرحمن زيدان
عبد العليم دعنا
عدلي يعيش
عدنان حمارشة
عدنان عصفور
عزيز الدويك
عصام الأشقر
علي السرطاوي
عمر شحادة
عمر عبد الرازق
غسان حمدان
فدوى البرغوثي
فواز عقل
فيرا بابون
فيصل عرنكي
قدري أبو بكر
قدورة فارس
قيس أبو ليلى
ليلى غنام
ماجد حسن
ماجدة المصري
ماجدة فضَّة
ماهر الخراز
محمد أبو علي (أبو علي يطا)
محمد أبو طير
محمد الحاج قاسم
محمد اللحام
محمود الصيفي
محمود الرمحي
مريم صالح
مصطفى البرغوثي
مناضل حنني
منى منصور
مؤيد شعبان
ناصر الدين الشاعر
نايف أبو خلف
نجاة أبو بكر
نزار رمضان
نزيه أبو عون
نظام الشولي
واصل أبو يوسف
وصفي قبها
وليد الهودلي
ياسر منصور
يونس عمرو

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 2

إبراهيم المقادمة
إبراهيم بكر
أحمد الجعبري
أحمد الشقيري
أحمد اليماني
أحمد صدقي الدجاني
أحمد عبد الرحمن
أحمد ياسين
إسماعيل أبو شنب
أكرم زعيتر
الطيب عبد الرحيم
أميل الغوري
بسام الشكعة
بشير البرغوثي
بهجت أبو غربيّة
تقي الدين النبهاني
تيسير قبعة
جمال أبو سمهدانة
جمال الحسيني
جمال الصوراني
جمال سليم
جمال منصور
جميلة صيدم
جورج حبش
جورج كابوجي (هيلاريون كابوجي)

حامد أبو ستة
حامد البيتاوي
حسن القيق
حسن سلامة
حسين الخالدي
حنا ميخائيل (أبو عمر)
حيدر عبد الشافي
خالد الحسن (أبو السّعيد)
خالد الفاهوم
خليل الوزير (أبو جهاد)
خليل عجاك (أبو إبراهيم الكبير)
خيري الأغا
داود الحسيني
دلال المغربي
رباح مهنا
رشيد الحاج إبراهيم
رمضان شلَّح
زهير محسن
سعيد بلال
سعد صايل
سعيد صيام
سعيد مراغة (أبو موسى)
سليمان الحمد
سليمان النجاب
سميح أبو كويك

سميحة خليل
سمير غوشة
شفيق الحوت
صالح التلاحمة
صبحي ياسين
صَلاح خلف (أبو إياد)
صلاح دروزة
صلاح شحادة
عادل عوض الله
عارف العارف
عبد الحميد السائح
عبد الخالق يغمور
عبد العزيز الرنتيسي
عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين)
عبد القادر الحسيني
عبد القديم زلوم
عبد المحسن أبو ميزر
عبد الوهاب الكيالي
عبد الفتاح حمود
عثمان أبو غربيّة
عدنان مسودي
عز الدين القسام
عصام سرطاوي
علي أبو طوق
علي حسن سلامة
عماد عقل
عمر الأشقر
عمر القاسم
عوني عبد الهادي
غسان كنفاني
فائق وراد
فتحي الشقاقي
فيصل الحسيني
قاسم الريماوي
كمال عدوان
كمال ناصر
ماجد أبو شرار
محمد أمين الحسيني
محمّد بحيص (أبو حسن قاسم)
محمّد التّميمي (حمدي)
محمد صيام
محمد طه (أبو أيمن طه)
محمد عباس (أبو العباس)
محمد عبد العزيز أبو رية
محمد عزة دروزة
محمد عودة (أبو داود)
محمد فؤاد أبو زيد
محمّد يوسف النّجار (أبو يوسف النّجار)
محمود أبو هنود
محمود طوالبة
مروان كيالي
مريم فرحات
مصطفى الزبري (أبو علي مصطفى)
ممدوح صيدم

ممدوح نوفل
ناجي صبحة
ناجي علوش
نزار ريان
هاني الحسن
هايل عبد الحميد (أبو الهول)
وديع حداد
ياسر عرفات
يحيى حمودة
يحيى حبش (صخر حبش)
يحيى عياش
يوسف ريحان (أبو جندل)

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 3

إبراهيم حامد
إبراهيم خريشة
أحمد المغربي
أحمد بيوض التميمي
أحمد سعدات
أحمد قطامش
أحمد مبارك
أمل الجعبة
أنطون سلمان
أنور أبو عيشة
أنور الزبون
أنور اعمير
باسم الزعارير
تيسير أبو سنينة
تيسير فتوح
جمال الهور
جهاد أبو العسل
جهاد رمضان
حسام بدران
حسن خريشة
حسن حسين
حسني بوريني
حكم طالب
حلمي الأعرج
حمدان سعيفان
خالد أبو حسن
خالد القواسمي
خالد يحيى
ختام سعافين
خليل ربعي
خولة عليان
خيري حنون
ركاد سالم
رياض رداد
زهران أبو قبيطة
زهيرة كمال
سليم حجة
سمير القاضي
سهام البرغوثي
شاكر عمارة
شامي الشامي
صالح العاروري
صايل خليل
صلاح الخواجا
عاهد أبو غلمة
عائشة عودة
عباس السيد
عبد الجبار جرار
عبد الرازق فراج
عبد الرحيم ملوح

عبد الله البرغوثي
عبد الله العارضة
عبد الله الكاهن
عبد الله عبد الله
عبد الناصر عيسى
عزام سلهب
عصام بكر
علي جرادات
علي القواسمي
عماد نوفل
عمر اشتية
عمر عساف
عنان الأتيرة
عيسى الجعبري
غادة عبد الهادي
فايز السقا
فتحي القرعاوي
فؤاد الشوبكي
كايد جرادات
كريم يونس
مازن العزة
ماهر عبيد
ماهر يونس
محمد أبو جحيشة
محمد أبو عطوان
محمد الطل
محمد العويوي
محمد عبوشي
محمد عرمان
محمد كمال حسونة
محمد مضية
محمد يوسف (أبو علاء منصور)
محمود إسماعيل
محمود عيسى
محمود فنون
مروان البرغوثي
مصطفى شاور
ممدوح العكر
ناصر أبو حميد
ناصر عبد الجواد
ناصر عويس
نايف الرجوب
نائل أبو العسل
نائل البرغوثي
ندى طوير
نصر أبو جيش
نصوح الراميني
نهاد أبو غوش
وجيه قواس
وليد دقة

# قائمة سلسلة النخبة الفلسطينية 4

إبراهيم دحبور
إبراهيم غوشة
أحلام التميمي
أحمد أبو عرة
أحمد الأشقر
أحمد الطيبي
أحمد القيق
أحمد جبريل
أحمد مجدلاني
إسماعيل هنية
أكرم الخروبي
تيسير خالد
جبريل الرجوب
جميل المجدلاوي
حنا ناصر
حنان عشراوي
حنين زعبي
خالد العسيلي
خالد مشعل
خضر كمال
خليل الحية
داود الزير
داود مراغة (أبو أحمد فؤاد)
راوية الشوا
رائد صلاح
زهير العلمي
زياد الرجوب
سامي خاطر
سائد الكوني
سليم الزعنون
سليم ستيتي
سميح طبيلة
صالح أبو لبن
صائب عريقات
صبحي غوشة
صلاح اليوسف
طلال ناجي
طه نصار
عادل الجنيدي
عاطف علاونة
عبد الرحيم الحنبلي
عبد الستار قاسم
عبد العزيز عودة
عبد الفتاح دخّان
عبد اللطيف أبو حجلة
عبد الله عزام
عبد الله نمر درويش
عبد المجيد الزير
عدنان أبو تبانة
عدنان مجلي

عزمي بشارة
عزيز كايد
عكرمة صبري
علام موسى
علي أبو الريش
عماد العلمي
عمر البرغوثي (أبو عاصف)
عمر حمدان
فاروق القدومي
فازع صوافطة
فهمي شاهين
كمال الخطيب
ماهر صلاح
محمد البكري
محمد الجعبري
محمد الهندي
محمد بركة
محمد جوابرة
محمد زيدان
محمد صبحة
محمد طوطح
محمد علوش
محمد مسك
محمد غنيم
محمد بدر
محمد نزال
محمود أبو الرب
محمود الزهار
محمود العالول
محمود زيادة
محمود عدوي
مصطفى أبو عرة
معاوية المصري
منير شفيق
مهيب عواد
موسى أبو صبحة
موسى أبو مرزوق
موسى العلمي
ميرفت أبو شنب
ناصر كتانة
نافذ عزام
نايف حواتمة
نبهان غانم (عثمان)
نبيل البشتاوي
نزار عوض الله
هاشم النتشة
وليد الهواش
وليم نصار
ياسر دودين
يحيى السنوار